

الشيخ الامين والشيخ

١٩٩٣ - ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣٥)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٣٥

الوحدة الوطنية والعنف

١٩٩٢

الجزء الأول

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- *مصرع ٢ واصابة ٥ من المتطرفين فى اسقوط
الا هرام
٢٧٥ #٩٢/٠٣/١٢
- *مصرع ٣ واصابة ٥ من المتطرفين فى اسقوط
الا اخبار
٢٧٧ #٩٢/٠٣/١٢
- *ارهاب الجماعات المتطرفة فى ديروط
الا هرام المسائى
٢٧٨ #٩٢/٠٣/١٢
- *معركة بالرصاص بين الجماعات الدينية باسيوط
الجمهورية
٢٨٠ #٩٢/٠٣/١٢
- *الا من المصرى يمشط قرى اسقوط بحثا عن اطراف الا حداث الا خيرة
الشرق الا وسط
٢٨١ #٩٢/٠٣/١٢
- *بركان الدم يتجدد فى ضبو
الوفد
٢٨٢ #٩٢/٠٣/١٥
- *وزير الداخلية يبحث اليوم فى اسقوط موقف اجهزة الا من من احداث العنف
وطنى
٢٨٥ #٩٢/٠٣/١٥
- *التصرفات الصبانية.. والفهم الخاطىء والتقبلية اشعلت فتنة طاشفية فى صنبو
حسن القمحاوى
٢٨٦ #٩٢/٠٣/٢٤
- *كل شىء هادىء فى اسقوط
اخرساعة
٢٨٨ #٩٢/٠٣/١٥
- *شيكاغو مصر... هادثة والمتطرفون لا يسيطرون وعلى ديروط
العالم اليوم
٢٩٣ #٩٢/٠٤/١٢
- *السر الحقيقى وراء عودة الا حداث مرة اخرى لا مبابة
الا هرام المسائى
٢٩٤ #٩٢/٠٤/٢٠
- *والوزير يؤكد :الحالة الا منية هادثة
محمد زكى
٢٩٦ #٩٢/٠٤/٢٠
- *وقائع اليوم الا سود فى ديروط
الا هرام المسائى
٢٩٧ #٩٢/٠٥/٠٥
- *٣ مجموعات من التنظيمات المتطرفة نفذت مذبحه اسقوط
الا هرام المسائى
٣١٢ #٩٢/٠٥/٠٥
- *١٣ قتيلا فى منشية ناصر باسيوط
الا هرام
٣١٤ #٩٢/٠٥/٠٥
- *اعادة الهدوء الى قريتى منشية ناصر وصنبو باسيوط
الا اخبار
٣١٥ #٩٢/٠٥/٠٥
- *جريمة ارهابية بشعة فى ديروط
الجمهورية
٣١٦ #٩٢/٠٥/٠٥

- *تصعيد خطير لا حداث العنف الطائفي
الشرق الا وسط
٣١٨ #٩٢/٠٥/٠٥
- *تجدد الا شتباكات الطائفية في قرية صنبو باسيوط
الوفد
٣٢١ #٩٢/٠٥/٠٥
- *صنبو القرية التي خرجت منها شرارة الفتنة
الوفد
٣٢٢ #٩٢/٠٥/٠٥
- *...وقوات الا من بالفيوم تسيطر على احداث قرية العجميين
الوفد
٣٢٤ #٩٢/٠٥/٠٦
- *السبب وراء احداث امبابة
الا هالى
٣٢٥ #٩٢/٠٥/٠٦
- *ثار الفتنة
موسى بولس
الا هرام
٣٢٧ #٩٢/٠٥/٠٦
- *امير الجهاد بديروط قاد مجموعة القتل في مذبحة صنبو
الا هرام المسائى
٣٢٨ #٩٢/٠٥/٠٦
- *تكثيف التواجد الا منى بمنشية ناصر والموقف تحت السيطرة الكاملة
محمد المختار الفال الجمهورية
٣٢٩ #٩٢/٠٥/٠٦
- *بيان عاجل لموسى امام مجلس الشعب حول احداث ديروط
الجمهورية
٣٣٢ #٩٢/٠٥/٠٦
- *د.محجوب:ما حدث ليس صراعا بين المسلمين والا قباط
جمال عبد الرحمن الجمهورية
٣٣٥ #٩٢/٠٥/٠٦
- *تهاون الا من فى القبر على المتطرفين ادى الى تدهور الا حداث فى ديروط
الا هالى
٣٣٨ #٩٢/٠٥/٠٦
- *عودة الهدوء بقرية صنبو باسيوط
ماهر محمد الوفد
٣٤٠ #٩٢/٠٥/٠٦
- *وزير الا وقاف فى موقع الا حداث
الوفد
٣٤٥ #٩٢/٠٥/٠٦
- *اسماء القتلى والمصابين
الوفد
٣٤٦ #٩٢/٠٥/٠٦
- *ماذا حدث فى ديروط ؟
رافت بطرس اخرساعة
٣٤٨ #٩٢/٠٥/٠٦
- *عودة الهدوء الى صعيد مصر
الشرق الا وسط
٣٤٩ #٩٢/٠٥/٠٧
- *مصدر امنى ينفى مهاجمة مقر النيابة فى ديروط
الحياة
٣٥٠ #٩٢/٠٥/٠٧

- * النيابة اجرت معاينة تصويرية فى حضور شاهد عيان لحادث ديروط
الا هرام المساشى
٣٥١ #٩٢/٠٥/٠٧
- * صنبو قرية فوق البركان
الوفد
٣٥٢ #٩٢/٠٥/٠٨
- * مذبحة بشرية يرتكبها ٥٠ متطرفا ضحاياها ١٤ قتيلا وعشرات الجرحى
سيد زكى
٣٥٤ OX #٩٢/٠٥/٠٨
- * وزير الداخلية: الموقف فى منشية ناصر تحت سيطرة اجهزة الا من الا ن
المصور
٣٥٨ #٩٢/٠٥/٠٨
- * القبض على ٨ مشبوهين
صوت الكويت
٣٥٩ #٩٢/٠٥/٠٨
- * زوجة الطبيب القتل تروى تفاصيل مصرع زوجها
الا هرام
٣٦٠ #٩٢/٠٥/٠٩
- * الهدوء يسود اسيوط وخطباء الجمعة يستنكرون الا حداث
الا هرام
٣٦٢ #٩٢/٠٥/٠٩
- * اعتقال زعيم احدى الجماعات المتطرفة بقرية مسارة باسيوط
الا هرام المساشى
٣٦٣ #٩٢/٠٥/٠٩
- * البحث عن المتهمين الهاربين فى قرية مسارة بديروط
محمد البرغوشى
الا هرام المساشى
٣٦٤ #٩٢/٠٥/٠٩
- * فى احداث ديروط...تحقيقات النيابة مستمرة
الجمهورية
٣٦٦ #٩٢/٠٥/٠٩
- * ضبط ٨ مصانع بمبب تمول الا رهابيين بالمفرقات
المساء
٣٦٧ #٩٢/٠٥/١٠
- * تشديد الحصار على معازل المتطرفين بجبال منفلوط وديروط
الوفد
٣٦٨ #٩٢/٠٥/١٠
- * شهداء صنبو منشية ناصر
وطنى
٣٦٩ #٩٢/٠٥/١٠
- * بعد الا حداث مؤتمر وطنى بديروط
وطنى
٣٧٣ #٩٢/٠٥/١٠
- * تنظيم الجهاد يحاول اثبات وجوده بعد افلاسة ماديا وتنظيميا
احمد الشيخ
السياسى
٣٧٤ #٩٢/٠٥/١٠
- * القاهرة: شهر محاكمات تنظيم الجهاد الا سلامى
الحياة
٣٧٦ #٩٢/٠٥/١٠
- * النيابة تستمع للشهود فى احداث ديروط
الا اخبار
٣٧٧ #٩٢/٠٥/١١
- * لا خلافات بين الا هالى...والمتطرفون سبب المشاكل
الجمهورية
٣٧٨ #٩٢/٠٥/١١

- *المسلمون والمسيحيون فى امشول ياكلون على طبلية واحدة
ماهر محمد
٣٧٩ #٩٢/٠٥/١١ الوفد
- *قيادات الحزب باسيوط تواجه التطرف
مايو
٣٨١ #٩٢/٠٥/١١
- *مدير امن بنى سويف:عنف الشرطة وليد عنف المتطرفين
مصر الفتاة
٣٨٣ #٩٢/٠٥/١١
- *امير الجماعة الا سلامية بالمنيا :هذه حقيقة احداث صنبو
مصر الفتاة
٣٨٤ #٩٢/٠٥/١١
- *من يجمع غول الفتنة الا سود ؟
مصر الفتاة
٣٨٦ #٩٢/٠٥/١١
- *قوات الا من تستعين بالهليكوبتر للبحث عن قاتل مخبر اسنا
مصر الفتاة
٣٩٠ #٩٢/٠٥/١١
- *هؤلاء الفقراء...من وضع بايديهم كل هذه الاسلحة ؟
الا هرام المساشي
٣٩٢ #٩٢/٠٥/١١
- *المفاجات تتوالى فى حادث ديروط
الا هرام المساشي
٣٩٥ #٩٢/٠٥/١١
- *اقباط مصر يتمتعون بكامل حقوقهم والصراع الطائفي مبالغ فيه
الا هالى
٣٩٦ #٩٢/٠٥/١٢
- *وزير الداخلية:لن يفلت مستخدموا السلاح ضد الشرطة من العقاص
الا هالى
٣٩٧ #٩٢/٠٥/١٢
- *وزير الداخلية:مصير جماعات التطرف مرتبط بدورها فى اعمال التخريب
الا اخبار
٣٩٨ #٩٢/٠٥/١٢
- *النيابة تواصل تحقيقاتها فى احداث ديروط
الجمهورية
٣٩٩ #٩٢/٠٥/١٢
- *اقباط اسيوط:الوحدة الوطنية ... لن تنال منها تصرفات طائشة
احمد عمر
٤٠١ #٩٢/٠٥/١٢
- *الثار الصعيدى وراء كارثة القتل الجماعى بديروط
الشعب
٤٠٣ #٩٢/٠٥/١٢
- *قوات الا من تواصل تمشيط قري وجبال ديروط بحثا عن المتهمين فى احداث صنبو
الوفد
٤٠٧ #٩٢/٠٥/١٢
- *حقيقة ما حدث فى ديروط
اخرساعة
٤٠٨ #٩٢/٠٥/١٢
- *رجال الدين فى اسيوط:كيف نواجه الفتنة ؟
اخرساعة
٤١٤ #٩٢/٠٥/١٢
- *من المسئول عن مذبحة ديروط
النور
٤١٧ #٩٢/٠٥/١٢

- *المجلس الا على يدين مديرية الا وقاف فى احداث ديروط
الا هالى
٤٢٠ #٩٢/٠٥/١٢
- *كيف تفجرت الا حداث الطاشفية فى اسيوط ؟
الا هالى
٤٢١ #٩٢/٠٥/١٢
- *خمس مفاجات جديدة فى مذبحة ديروط
الا هالى
٤٢٢ #٩٢/٠٥/١٢
- *جريمة جديدة للمتطرفين فى اسيوط
ثروت شلبى
الا هالى
٤٢٣ #٩٢/٠٥/١٢
- *مظاهرات مسلحة للمتطرفين فى ديروط وسط حشود الا من
الا هالى
٤٢٤ #٩٢/٠٥/١٢
- *المتهمون فى حوادث ديروط وزوجاتهم.. اختفوا فى جبال شرق النيل
الوفد
٤٢٦ #٩٢/٠٥/١٤
- *الا ثنين الدامى فى اسيوط
صوت الكويت
٤٢٧ #٩٢/٠٥/١٤
- *د.عبد الصبور شاهين شاهد عيان على احداث ديروط
الجمهورية
٤٢٩ #٩٢/٠٥/١٥
- *ليس بمؤتمرات الوحدة الوطنية ولا بتصريحات السيطرة الا منية تحل مشكلة التطرف
سيد زكى المصور
٤٣١ #٩٢/٠٥/١٥
- *مفرقات الا طفال وديناميت المحاجر سلاح المتطرفين
صوت الكويت
٤٣٧ #٩٢/٠٥/١٥
- *نيابة ديروط تحقق مع من المتطرفين فى واقعة اطلاق النار على قوات الا من
الا هرام المساشى
٤٣٩ #٩٢/٠٥/١٦
- *اشتباكات مسلحة بين الجماعات الا سلامية والشرطة بديروط
الوفد
٤٤٠ #٩٢/٠٥/١٦
- *ضبط ٢٥ عضوا من الجماعات المتطرفى بامبابه
الا هرام المساشى
٤٤١ #٩٢/٠٥/١٧
- *فرض حظر التجول بديروط لا جهاز عقد اجتماع لتنظيم الجهاد
الوفد
٤٤٢ #٩٢/٠٥/١٧
- *الدوافع الحقيقية لاحداث المفجعة التى جرت اخيرا فى قرى ديروط
مسعد صادق وطنى
٤٤٣ #٩٢/٠٥/١٧
- *الكل فى واحد
وطنى
٤٤٨ #٩٢/٠٥/١٧
- *المتطرفون يحولون هجماتهم فى صعيد مصر من الا قباط الى رجال الا من
الشرق الا وسط
٤٥٠ #٩٢/٠٥/١٧
- *اسيوط: اعتقال اربعة متطرفين بعد معركة مع الشرطة
الحياة
٤٥١ #٩٢/٠٥/١٧

- * لا ... ليست فتنة طاشفية
انتصار النمر
٤٥٢ #٩٢/٠٥/١٨ مايو
- * رصاصات فى قلب الطفولة
عبد الفتاح عبد المنعم
٤٥٤ #٩٢/٠٥/١٨ مصر الفتاة
- * على عبد التواب ضحية العنف والرصاص المتطاير
٤٥٥ #٩٢/٠٥/١٨ مصر الفتاة
- * الا ثنين الدامى فى صعيد مصر
٤٥٦ #٩٢/٠٥/١٨ الكفاح العربى
- * اشتباكات متفرقة فى ديروط بين الا من والمواطنين
٤٥٩ #٩٢/٠٥/١٩ الشعب
- * اخمدوا الفتنة فى مهدها
٤٦٠ #٩٢/٠٥/١٩ الشعب
- * الا من السياسى هو البريمووالجنائى فى السبنة
٤٦٦ #٩٢/٠٥/١٩ الشعب
- * حادث جديد فى ديروط
٤٧٠ #٩٢/٠٥/٢٠ المساء
- * ديروط....بركان الصعيد الملتهب
٤٧٢ #٩٢/٠٥/٢٠ الوفد
- * الصراع بين نواب اسيوط والمحافظ يطغى على احداث ديروط
٤٧٥ #٩٢/٠٥/٢٠ الا هالى
- * ضبط متطرفين بديروط اتهما بمحاولة قتل ٣ ضباط
٤٧٧ #٩٢/٠٥/٢٢ الا هالى
- * القرية التى احزنت مصر
٤٧٨ #٩٢/٠٥/٢٥ الوفد
- * ثار مائدة المسيح فى ديروط
٤٨١ #٩٢/٠٥/٢٥ روزاليوسف
- * حرب عصابات بين الشرطة والمتطرفين
٤٨٢ #٩٢/٠٥/٢٥ الا حرار
- * فى زيارة مفاجئة لمعقل الا اضطرابات الطاشفية
٤٨٥ #٩٢/٠٥/٢٥ الشرق الا وسط
- * حلول فورية على الطبيعة...لمشاكل صنبو
٤٨٦ #٩٢/٠٥/٢٦ المساء
- * الشعب تكشف ابعاد جديدة لكارثة ديروط
٤٨٨ #٩٢/٠٥/٢٦ الشعب
- * حبس اثنين من المتهمين فى احداث ديروط
٤٨٩ #٩٢/٠٥/٢٧ الوفد عبدة حسانيين

- *مصطفى الفقى:مواجهة الفتنة تستدعى الغاء التفاوتات الاقتصادية
الا هالى #٩٢/٠١/٠١ ٤٩٠
- *سكرتير الرئيس:لن يكون هناك ابدا رئيس وزراء مصرى مسيحي
الا هالى #٩٢/٠١/٠١ ٤٩١
- *صباح الخير
الا خبار #٩٢/٠١/٠٢ ٤٩٢
- *لا توجد فى مصر فتنة طائفية
الا خبار #٩٢/٠١/٠٢ ٤٩٤
- *امنيات ..فى مطلع عام جديد
وطنى #٩٢/٠١/٠٥ ٤٩٦
- *المساواة الاقتصادية للاقباط
روزاليوسف #٩٢/٠١/٠٦ ٥٠٠
- *الفتنة الطائفية اسباب وحلول
الكفاح العربى #٩٢/٠١/٠٦ ٥٠٧
- *مسلمون واقباط
الا هرام #٩٢/٠١/٠٧ ٥١١
- *الا فى الفتنة سقطوا
النور #٩٢/٠١/٠٨ ٥١٢
- *البابا شنودة : الفتنة الطائفية تسي الى شتم مصر ويجب ان تواجه بالحزم
الا هالى #٩٢/٠١/٠٨ ٥١٣
- *مصطفى الفقى يحاضر فى الفتنة الطائفية
وطنى #٩٢/٠١/١٢ ٥١٦
- *الا حياء الدينى
الا هالى #٩٢/٠١/١٥ ٥١٩
- *حوارات ومناقشات مع د. مصطفى الفقى
وطنى #٩٢/٠١/١٥ ٥٢١
- *الا قليات : كتاب يثير الحوار وستبقى صفحاته مفتوحة
وطنى #٩٢/٠١/١٩ ٥٢٤
- *الفتنة الطائفية من سقط فيها
الا هالى #٩٢/٠١/٢٢ ٥٢٨
- *الا حياء الدينى
الا هالى #٩٢/٠١/٢٢ ٥٢٩
- *ميهات .. ميهات
المساء #٩٢/٠١/٢٥ ٥٣١
- *رد على الدكتور مصطفى الفقى : خيال الا قباط لا يشطح الى منصب الرئيس
نبيلى عزيز عبد الملك روزاليوسف #٩٢/٠١/٢٧ ٥٣٣



المصدر:
اللا شيا ١٥

التاريخ:
١٦ / ١٢ / ١٩٦٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٢ وإصابة ٥ في معركة باحدى قرى أسبوط بين الجماعات المتطرفة وبعض أهالي البلدة

كتب - مريد صبحي

شهدت قرية - صنبو - بديروط أحداثاً دامية راح ضحيتها ثلاثة من القتل احدهم من
اعضاء الجماعات المتطرفة واصيب ٥ اشخاص خلال مشاجرة افتعلها اعضاء هذه
الجماعات مع مالك عقار رفض بيع مسكنه لأحد انصارهم

بدأت الأحداث عندما قام مزارع من أهالي
قرية - صنبو - التابعة لمحافظة أسبوط اسمه
عبدالله مسعود جرجس ببيع مسكن يملكه
لمزارع آخر من أهالي البلدة اسمه نصر
عبدالمظلم وهدد له عقد - مباينة - وعندما
علم بذلك بعض اعضاء الجماعات المتطرفة
بنفس البلدة ومركز ديروط هددوا مالك العقار
للضغط عليه لفسخ عقد البيع - وتخزين عقد
- بيع - آخر لأحد انصارهم اسمه صلاح
عبدالعزير - إلا أن المالك اعتذر لهم فهاجموه
وانهالوا عليه ضرباً بالعصى والجنائزير
الحديدية - مما اثار حفيظة أهالي البلدة
فاشتبكوا معهم في مشاجرة مسلحة ولقي
خلالها ثلاثة اشخاص مصرعهم وهم امجد
منير ملك وشفيق قاسم فرغل وهما من
الأهالي بالإضافة لقتل أحد اعضاء هذه
الجماعات واسمه احمد محمد علي وهو عضو
قبائلي واحد الذين تزعموا اعمال الشغب
بالبلدة

وقد راح الخطار اللواء حلمي الفتى مساعد
وزير الداخلية للأمن العام طلب سرعة تحرك
قوات الأمن المركزي لبدء اتساع نطاق



المصدر: الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٢ / ١٤

الأحداث ، وأسرت إلى البلدة مجموعة من سيارات الأمن المركزي بإشراف اللوات ميل عثمان مساعد أول الوزير لمنطقة وسط الصعيد ونيل عبادة مدير أمن اسيوط ومحمود عنتر مدير مباحث وزارة الداخلية وهاني زكي مدير مباحث اسيوط ، وتمكنوا من السيطرة على الأحداث وضبط عدد من المتطرفين الذين ارتكبوا الحادث بعد معركة تبادل المتهمون خلالها النيران مع رجال الشرطة وجار القبض على بعض الهاربين وتبين إصابة ٥ آخرين خلال الأحداث ومن ناحية أخرى وأصلحت أجهزة الأمن جهودها لضبط باقي المتهمين باغتيال المقدم احمد علاء ضابط مباحث أمن الدولة بالقنوم ، حيث وصل هذا المفوض عليهم الى ١٢٠ شخصاً من أعضاء التنظيمات المتطرفة من بينهم بعض المتطرفين في ارتكاب الحادث ، وقد عقد اللواء عبدالوهاب هلال مدير أمن الفيوم الجديد اجتماعاً موسعاً مع جميع قيادات الأمن بالفيوم لتنفيذ توجيهات اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بأجهاز نشاط العناصر المتطرفة



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٣ وأصابة ٥ من المتطرفين في أسيوط

لقى ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب خمسة آخرون في مركز ديروط بمحافظة أسيوط نتيجة تبادل إطلاق النار بين بعض الجماعات المتطرفة وبعض الأشخاص بسبب خلاف على شراء منزل .

وكان اللواء نبيل عبادة مدير أمن أسيوط قد تلقى بلاغا عن وقوع اشتباك مسلح بين بعض الأشخاص في ديروط حيث توجهت على الفور قوات الأمن المركزي لمحاورة المنطقة وفرض الاشتباك الذي أسفر عن مقتل كل من شفيق قاسم فرغلي وأحمد محمد علي وهما من الجماعات المتطرفة وأمجد منير ملاك وأصابة ٥ أشخاص بأصابات مختلفة .

وقد كشفت التحريات عن وجود خلاف بين أطراف النزاع على شراء أحد المنازل بالمنطقة بقيام بعض المتطرفين بضرب أحد الأشخاص من أقارب أصحاب المنزل بعد استدراجه إلى منطقة بعيدة عن المدينة .

وقد أشرف اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد على الإجراءات الأمنية التي اتخذت للسيطرة على الموقف ومنع تزايد الاشتباكات بين الجانبين وتم نقل المصابين إلى المستشفى للعلاج بينما تولت النيابة التحقيق .
(أ.ش.١)



المصدر: الأهرام الجاز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

□ إرهاب الجماعات المتطرفة في ديروط:

إتهمه المالك بابتزاز جزء من ثمن العقار فنشبت معركة دامية أدت لمصرع واصابة ٨ اشخاص

المتطرفين ، الذين قلموا بالحصول على
الف جنيه لحسابهم الخاص وتسليم
صاحب العقار ٥ الاف فقط بدلا من ٦
الاف ، لكنه رفض تسلم المبلغ لوقوعه
ضحية الابتزاز ، وادى الامر الى
حدوث مشاجرة استخدمت فيها
الاسلحة النارية ، فلقى ثلاثة
مصرعهم وهم احمد محمد على احد
اعضاء التنظيم البارزين - سبق
مشاركته منذ ثلاثة شهور في الاحداث
الاخيرة بديروط - وشقيق قاسم فرغل
وامجد منير ملك ، واصيب ٥ اشخاص
بجروح خطيرة بينهم سيدة تصادف
وقولها بالقرب من منطقة الحادث .
وسارعت أجهزة الامن بالانتقال

للول الهاربين منهم ، الذين يختفون
حاليا في الزراعات والقرى المجاورة ،
وتجرى مراقبة تحركات المتطرفين في
القرية التي تعتبر واحدة من اكبر
معقل الجماعات المتطرفة بأسسيوط .
وكانت الاحداث قد وقعت أمس
عندما باع مزارع مسيحي يدعى عبد
الله مسعود جرجيس مسكن يملكه
لجاره المسلم نصر عبد العظيم ،
وادی ذلك لاثارة حمية اعضاء
الجماعات المتطرفة بالقرية ، الذين
هددوا صاحب العقار بفسخ عقد
البيع وتاجيره لعضو في الجماعة
المتطرفة يدعى صلاح عبد العزيز ،
وقد استجاب ملك العقار لتلبية طلب

كتب - احمد موسى :

وضعت أجهزة الامن قرية صنبو
بديروط تحت الملاحظة الدقيقة لمدة
ثلاثة ايام قادمة - ترايض فيها
سيارات مصحفة وجنود مكافحة
الشغب والارهاب الذي يبلغ عددهم
حوالي ١٠٠٠ ضابط وجندي . يلقون
حول القرية ، التي شهدت اعمال عنف
دامية بين المتطرفين والمسيحيين سقط
خلالها ثلاثة قتلى واصيب ٥ بينهم
سيدة .

وعلم مندوب الاهرام المسائي ان
أجهزة الامن بأسسيوط اعتقلت إثنين
من المتطرفين الذين شاركوا في احداث
الشغب الدامية ، بينما يجري مطاردة



المصدر : النشأام الجاه

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدماء الصاففة والمعلومااء

حراسة امنفة مشددة .
وعلى جانب آخر مازالت اجهزة
الامن تجرى جهودها للقبض على باقي
المتهمة في حاء - اغتيال المقدم على
الراوى بالفيوم ، بينما اعتقلت مساء
اول امس احد الاعضاء البارزين في
تنظيم الجهاد ويدعى حسين
إسماعيل داخل منزله بالجيزة ، بعد
مراقبات ومطاردات طوال السنوات
اللاث الماضية .

ولبت قناعه بلباء العناصر
الهابة من تنظيم الجهاد في عدد من
الوكار التي يتردد عليها .

وعثر معه على اوراق ووثائق
تنظيمية هامة تثبت تورطه في عمليات
الاواء وتقوم مباحث امن الدولة
بمستجوابه للكشف عن مخططات
جديدة للجهاد .

كما اعتقلت اجهزة الامن ٩
اشخاص بالحلة الكبرى حولوا اثاره
الفتنة في المنطقة الصناعية وداخل
مجموعات من العمال ، ومحاولتهم
زوع عبواا ناسفة في عدد من الامكن
والمحل التجارية ويجرى حاليا
التحقيق معهم لمعرفة ابعاد مخططاتهم
الارهابية .

لوقع الحاء برياسة اللواء حلمى
اللقى مدير الامن العام واللواء نبيل
عيلاء مدير الامن والعميد هانى زكى
مدير المباحث الجنائية والعقيد محمد
المعز رئيس المباحث ، على راس قواا
ضخمة للسيطرة على منطقة الحاء
وامر اللواء نبيل عثمان مساعد وزير
الداخلية لمنطقة وسط الصعيد
بتوزيع التشكيلات الامنية على مناهذ
القرية لاحكام قبضتها لضمان عدم
تجدد اءاء شغب اخرى .

وباءات نيابة ديروط تحقيقاتها في
الحاء وامرت بتشريح جثث القتل
الثلاثة قبل دفنهم ، وسؤال المصابين
داخل المستشفى والذين وضعوا تحت



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٤

معركة بالرصاص بين الجماعات الدينية بأسبوط

أسبوط - كمال جبر :

لقي ٣ أشخاص مصرعهم واصيب ٥ آخرين في معركة بالرصاص بين الجماعات المتطرفة من المسلمين والاقباط بقرية صنوب بدرووط .

تلقى اللواء نبيل عبادة مدير امن اسبوط بلاغا بمصرع كل من احمد محمود ٥٠ سنة فلاح ومجدى منير ملك فلاح وشجيع سنوسى فرغلى ٤٠ سنة فلاح واصابه كل من محمد احمد على كهربالى وجمالات توفيق ونسيم شاكى «سنتان» ومبارك ثابت ملك ومنير ملك ميخائيل .

انتقل اللواءات حازم الشربيني نائب مدير امن اسبوط ومحمد وحيد عطا مساعد المدير لامن العام والعميد محمد المعز احمد رئيس المباحث الجنائية على رأس حملة من قوات الشرطة للسيطرة على الموقف والقبض على المتهمين .

كشفت التحريات ان جمال فرغلى هريدى احد اقطاب الجماعات اتهم عبدالله مسعود حنا احد اقطاب الجماعات بأنه وراء سرقة كمية من الاخشاب الخاصة به من منزله وطالبه بسداد ٥٠٠ جنيه ثمنا لها لكنه ماطل فى سدادها مما دفع بكل منهما الى تحريض الفنة المنتمى اليها بعدم التعامل بالبيع او الشراء فيما بينهم حتى تأزم الامر ووقع اشتباك فيما بينهم بالاعيرة النارية .

امر المستشار محمد حسين اليملى المحامى العام لنياابة اسبوط نذب الطب الشرعى لتفريق الجثث والتفريق بدفنها وحبس عبدالله مسعود حنا المتهم المقبوض عليه ١٥ يوما كما امرت سرعة ضبط واحطار كل من المتهمين جمال فرغلى هريدى وسيد سنوسى فرغلى واحمد محمد هريدى



الامن المصري يمشط قري أسيوط بحثاً عن أطراف الاحداث الاخيرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

مشطت اجهزة الامن المصرية في ساعة مبكرة، من فجر أمس، كل القرى المحيطة بقرية صنبو في أسيوط التي شهدت مصادمات دامية بين متطرفين مسلمين وأخرين من الاقباط أدت الى مقتل ثلاثة واصابة خمسة بينهم سيدة.

وما زالت قوات الامن المحمولة على عربات مصفحة، تحكم قبضتها على زمام الأمور في القرية وتفلق الطرق المؤدية اليها وفيما بدأت النيابة العامة تحقيقاتها في الحادث يعتزم وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى بحث الأوضاع والترتيبات الامنية في أسيوط وصعيد مصر خلال لقائه بالقيادات الامنية في أسيوط الاحد المقبل.

وأجرت النيابة معاينتها لموقع الحادث وجثث القتلى الثلاثة كما استجوبت المصابين الخمسة داخل مستشفى ديروط المركزي التي وضعت تحت الحراسة الامنية المشددة خوفاً من محاولة الانتقام من المصابين.

وقالت مصادر امنية لـ «الشرق الاوسط» ان التحقيقات الأولية كشفت عن ان صاحب المنزل عبد الله مسعود جرجس

رفض ابتزاز المتطرفين له في استيلائهم على مبلغ الف جنيه من قيمة ثمن المنزل الذي باعه للمدعو نصر عبد العظيم وطلبهم بيع المنزل لعضو في التنظيم لاستخدامه في اغراض خاصة بهم. ومع حدوث تطورات الموقف ورفض المسيحي أخذ مبلغ الـ ٥ آلاف جنيه ومطالبته باضافة الالف الأخرى وقعت المشاجرة بين الطرفين التي استخدمت فيها الأسلحة النارية.

وأوردت المصادر الامنية، ان احد القتلى المتطرفين وهو احمد محمد علي سبق مشاركته في أحداث الشغب التي وقعت في ديروط قبل ثلاثة اشهر ويعتبر واحداً من العقول المنظمة والمخططة لأعضاء الجماعات المتطرفة في مدينة ديروط.

وأشارت الى أن قرية صنبو التي شهدت الاحداث الدامية تعتبر اكبر معاقل المتطرفين في أسيوط ويمتاز افرادها بالعنف الشديد خاصة ضد رجال الشرطة.

واكدت المعلومات التي تلقنتها «الشرق الاوسط» ان تدخل اجهزة الامن المصرية عقب اندلاع الحادث منع من زيادة اعداد القتلى في القرية نتيجة توجه المتطرفين في مجموعات كبيرة للاعتداء على المسيحيين. وما زالت عملية البحث مستمرة للقبض على باقي المشاكسين في الحادث.



المصدر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

«الوقف» تقتحم أشهر معاقل العنف في أسيوط بركان الدم يتجدد في صنبو الرصاصة الطائش يحصد أبرياء ليسوا أطرافا في النزاع على شراء بيت

الجهاد بمدرس حول منافسته في مهنة
الجزارة وقلم بقتله أمام باب المدرسة . كما
شهدت مدينة ديروط اشتباكا مسلحا خلال
الشهور الماضية بين افراد تنظيم الجهاد
من ناحية واعضاء جماعة الإخوان
المسلمين بعد اختلافهم في الرأي ولقي احد
اعضاء تنظيم الجهاد مصرعه بينما
اصيب آخرون ، وبعد ايام من الحادث قام
اعضاء تنظيم الجهاد بالاستيلاء على
مسجد الإخوان بالقوة واعتلاء مئذنته
بالبنادق الآلية .

تعصب أعمى

ويرجع عدد من الشباب المعتدل في
مدينة ديروط - والذين رفضوا ذكر
اسمائهم - تزايد حدة الصراع الدامي بين
إبناء قرية «صنبو» إلى حالة البطالة التي
تنتشر بصورة كبيرة بين خريجي
الجامعات بالقرية والذين يلجأون للتدين
ثم يقعون تحت سيطرة الجماعات
المتطرفة والتعصب الأعمى كنوع من
الهروب من المشكلات الاجتماعية والأزمة
الاقتصادية الطاحنة التي يعانون منها
بعد التخرج .. فضلا عن انتشار صناعة
السلاح بأنواعها المختلفة بالصعيد
وتعود شباب القرى على حمل السلاح منذ
سنواتهم الأولى ، كنوع من الزهو
والرجولة المبكرة .

شهدت قرية «صنبو» أخطر قلاع التطرف الديني بمركز ديروط ، مأساة دامية يوم
الاثنين الماضي ، بعد أن تفجر بركان العنف من جديد بين أعضاء تنظيم الجهاد وعدد من
مسيحيي القرية وسقط ضحيته ثلاثة اشخاص من الجانبين واصيب خمسة آخرون
برصاص التعصب الطائفي . كان المشهد غريبا عندما اقتربت بنا السيارة من مشارف
«صنبو» ، فصائل القوات الخاصة والعربيات المصفحة ترابط بطول الطريق المؤدى
للقرية .

عدد كبير من جنود الأمن المركزي المدججين بالأسلحة الآلية يحاصرون إحدى الزوايا
التابعة لتنظيم الجهاد .. دخلنا القرية في توجس وحذر ، الصمت والوجوم كان الشيء
الوحيد المرسوم على كل الوجوه .. لا أحد يريد أن يتكلم أو يهمس بحرف فصور قتل
وجرحى يوم الاثنين الدامي كانت لا تزال قابضة خلف العيون .

فرغى أحد قيادات تنظيم الجهاد والذي
قضى فترة تجنيده كضابط احتياطي
بمدرسة ديروط الثانوية العسكرية ثم
عمل كمفتش للتموين وترك وظيفته وتفرغ
لقيادة تنظيم الجهاد في قرية «صنبو» .

أحداث دامية

وقد شهدت ديروط خلال الأعوام
الثلاثة الماضية سلسلة من أحداث العنف
والتطرف الدامي كان أشهرها مقتل مخبر
شرطة سرى على يد أحد قيادات تنظيم
الجهاد في «صنبو» حيث قام بتمزيق
جسده بساطور في وضوح النهار . كما
تعرضت منطقة «الكودية» لأحداث طائفية
عقب مقتل مواطن مسلم ققام على الفور
اعضاء تنظيم الجهاد بالرد السريع
والانتقام من قاتليه بالأسلحة الآلية . كما
تربص في العام الماضي أحد أعضاء تنظيم

● تقع قرية «صنبو» على مسافة
كيلومترات من مدينة ديروط ويقطنها عدد
غير قليل من المسيحيين وبالتحديد في
منطقة منشية ناصر .. وعلى مقربة منها
تنتشر مجموعة من النجوع والعزب
المتراصة والتي تعتبر من أخطر قلاع
تنظيم الجهاد بالقرية . والذين يمتد
نشاطهم إلى مركز ديروط نفسه وهم
يسيطرون سيطرة كاملة على العديد من
المساجد والزوايا كما يسيطرون تقريبا على
أوجه النشاط التجاري بالمدينة وقراها ،
فتجارة العطلرة والحديد والأسمنت تقع
تحت سيطرتهم ، وفي ديروط وحدها أكثر
من ٥٠ محلا تجاريا تخضع إدارتها
لأعضاء تنظيم الجهاد . وتشكل قرية
«صنبو» الجناح العسكري الشهير
بالعنف في ديروط والذي يترجمه جمال



المصدر : الموقف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

تجدد العنف

وكانت الأحداث الطائفية الدامية قد تجددت في قرية صنبو ظهر يوم الاثنين الماضي ، عقب قيام مزارع مسيحي اسمه عبدالله مسعود ببيع عقار يملكه لجاره المسلم نصر عبدالعظيم بمبلغ ٥ آلاف جنيه وعندما علم أعضاء الجماعات المتطرفة بالصفقة قاموا بتهديد صاحب العقار بفسخ العقد وبيعه لعضو من أعضاء تنظيم الجهاد يدعى صلاح عبدالعزيز وعندما رفض مالك العقار تلبية مطالب أعضاء التنظيم تحول الأمر إلى مشاجرة دامية استخدمت فيها كافة الأسلحة النارية بين أفراد عائلة مالك العقار وأعضاء تنظيم الجهاد مما أدى إلى مصرع أحمد محمد علي أحد أعضاء تنظيم الجهاد وسجيع قاسم فرغلي «مزارع» والذي تصادف وجوده في موقع الأحداث . كما لقي مجدي منير ملك (٢١ سنة) (مسيحي) مصرعه متأثراً بجراحه بعد أن استقرت عدة طلقات نارية في رأسه

تحقيق :

ماجد محمد

تصوير : حسام محمد

وأصيب والده منير ملك ميخائيل (ميكانيكى سيارات) بالرصاص في ساقه اليسرى . كما أصيبت جمالات توفيق (ربة منزل) وطفله نسيم شاكر (سنتين) ، كما اخترفت رصاصة فخذ مبارك ثابت ملك ، وفور اندلاع الأحداث أسرع قوات الأمن المدعومة بالعربيات المسلحة وفرق القوات الخاصة للسيطرة على الحالة الأمنية بالقرية وتمشيط نجوعها وضبط الأسلحة المستخدمة في الحادث ، كما قامت القوات بعزل منازل اطراف النزاع بالقرية ومحاصرتها وتطويق مسجد القرية ومطردة قلول المتهمين من طرفي النزاع والذين سارعوا بالاختباء في الزراعات المجاورة . وقد تمكن العقيد خيرى شلبى رئيس مباحث مركز ديروط من القبض على طه عبدالعليم وفرغلي هريدى فرغلي وضبط بندقيتين اليتين و٧ طينجات هندی و١٠ فرد خرطوش صناعة محلية . وأمر اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد بحظر التجول ليلا بالقرية وتوزيع الأكمة الليلية على منافذ ومداخل القرية وإحكام السيطرة عليها لمنع تسلل أعضاء تنظيم الجهاد للقرية مرة أخرى وتجدد الاشتباك المسلح بين اطراف النزاع . وأمر بإحالة المتهمين المقبوض عليهم للنيابة التي باشرت التحقيقات وانتقل صفوت مكلدى

رئيس نيابة ديروط وعماد سامي وكيل أول النيابة لموقع الأحداث وسؤال المصابين بمستشفى ديروط العام وتقرر حبس المتهمين وسرعة ضبط وإحضار المتهم الهارب أحمد محمد هريدى .
● توجهت «الوفد» إلى مستشفى ديروط

تشياب ديروط

البطالة والأزمة الاقتصادية وراء مسلسل العنف في صنبو

العلم والتي تم وضعها تحت حراسه مشددة ، حيث يرقد بداخلها عدد من المصابين في الحادث وداخل عنابر الجراحة بالدور الثاني التقينا بالمصابين .

بركان دماء

● مبارك ثابت ملك (٣١ سنة) دبلوم صنابع قل :

«كنت ألق بجوار «عتبة» الدار شهدت تجمعها من أبناء القرية ولم تمر سوى لحظات حتى انطلق الرصاص في كل مكان وقبل أن اتحرك فوجئت برصاصة تخترق فخذي الأيمن بعدما سقطت على الأرض ولم أدر بنفسى إلا في المستشفى ، ويضيف مبارك : إن القرية تحولت إلى بركان دم وهى على هذا الحال منذ زمن فبين الحين والآخر تتجدد المعارك لأسباب لا نعلمها . ويقول أننا مسالمون ولا نحمل ضغينة لأحد ولكن لماذا نفعل بهذا قدرنا . ويطالب بوضع حد لهذه المأساة وضرورة حقن الدماء بالقرية .

● منير ملك (ميكانيكى سيارات) (٥٠ سنة) تحدث معنا بصعوبة بالغة فقد لقي ابنه الشاب مصرعه في الأحداث الدامية إثر اختراق الرصاص لرأسه . قل : لم أكن

أنا أو ابني ضمن اطراف النزاع ، كنت ألق بجوار سيارة (زبون) أقوم بإصلاحها أمام منزلى وفوجئت بالرصاص بتطير في كل اتجاه وتحول المكان إلى ساحة قتال واستقرت إحدى الرصاصات في رجل اليمنى .

● وفي عنبر النساء كانت جمالات توفيق صالح (٢٥ سنة) ربة منزل ترقد على أحد الأسرة . قالت : «إحنا غلبة بابيه جوزى (على عيشة) أرزقى يعنى وليس لنا في ضرب النار ولا في الشغب ، كنت طالعة أنلدى الولد ابني «نسيم» من الشارع وأصابتنى رصاصتين إحدهما في ذراعى الشمال والأخرى في «الثدى» أنا

تعبانة ومش قدرة اتكلم واللى حصل ده بيتكرر كثير فهذه رابع مرة يتضرب فيها أهالى القرية بالرصاص .. ابني نسيم أصيب هو الآخر في رجله وأنا مش عارفة إذا كلن هيقدر يمشى عليها أم لا . ده طفل لسه بيرضع !!

● ويؤكد نلدى شاكر أحد اقرباء جمالات عدم تواجد بالقرية وقت الحادث وأنه كان في «الغيطة» وعندما سمع بما حدث أسرع للقرية وحاول الدخول إلا أنه لم يستطع إلى أن جاءت قوات الأمن بعد ساعات ودخل في حمليتها .. ويضيف عادل ملك شقيق أحد المصابين قائلاً :

« ابن أخويا راح ضحية الشغب والرصاص وشقيقى راقد في السرير مصعب في فخذه ويتساعل عادل إلى متى ستظل أحوال القرية على هذا الحال من العنف والدم ؟! »

● كانت الساعة قد تجاوزت الثالثة بعد ظهر أمس الأول حينما ركبنا إحدى السيارات الخاصة إلى قرية «صنبو» لنشهد على الطبيعة ما يجرى بداخل القرية بعد مرور خمسة أيام من المأساة



المصدر : الموقف

التاريخ : ١٤ ١٠ ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاصة بعد ان رفض مامور مركز ديروط العميد شوقي عبداللطيف الإلقاء بآية تفصيلات جديدة عن الأحداث بحجة صدور تعليمات له بذلك كما رفض العميد هاني زكي مدير مباحث اسيوط مقابلتنا عندما توجهنا إلى مديرية أمن اسيوط. وبعد ان تعذر اللقاء أيضا باللواء نبيل عبادة مدير الأمن لعدم وجوده لحظة وصولنا لمبنى المديرية. المهم قطعت بنا السيارة الطريق لمسافة خمسة كيلومترات من ديروط وانحرف السائق إلى مدخل القرية، لم نر سوى شيء واحد، حالة الرعب والحذر والترقب واعداد غفيرة من جنود الأمن المركزي المدججين بالأسلحة يقفون امام بعض المنازل أخترقنا الشارع الرئيسي بالقرية وقبل ان نصل إلى نهائيه كانت مجموعة من ضباط وجنود العمليات الخاصة والعربيات المصفحة ترابط في حالة استعداد قصوى وتقطع الطرق الرئيسية والمؤدية لمنازل العزب والنجوع المجاورة للقرية. وفور اقتراب السيارة من القوات المرابطة تعالت النداءات والأوامر، أسرع عدد غير قليل من الجنود والضباط بمحاصرتنا وفور هبوطنا هوجئنا بالأسلحة مصوبة في اتجاهنا، اضطررنا إلى إبراز بطاقتنا الصحفية وفور علمهم بمهمتنا سمحوا لنا بالمرور والتجول بالقرية شريطة عدم استخدام آلات التصوير وعدم التحدث مع افراد الأمن.. وعندما حاولنا التحدث مع أبناء القرية كلن الجميع يفر من أمامنا، فضلوا الصمت والهروب فلا تزال يقع الدماء عاتقة بأرض القرية، ركبتنا السيارة عائدين وعبون أهل «صنبو» تفصح عن حالة الخوف وعدم الرضا من المجهول القادم.



المصدر: وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩٢

وزير الداخلية يبحث اليوم في أسسيوط موقف أجهزة الأمن من أحداث العنف

يقوم السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية -اليوم بزيارة لمحافظة أسسيوط يلتقى خلالها بالمحافظة السيد حسن الإدلى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ويعقد الوزير خلال الزيارة لقاء مع رئيس وأعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة أسسيوط حيث يتحدث إليهم عن الأوضاع الأمنية في المرحلة الراهنة ودور الجامعات في التعاون مع أجهزة الأمن لمواجهة ظاهرة التطرف والحسد منها .

كما يلتقى الوزير أيضا خلال الزيارة مع اللواء نبيل عبادة مدير أمن أسسيوط وقيادات الشرطة والضباط في المحافظة حيث يبحث معهم التحديات التي تواجهها أجهزة الأمن في المرحلة القادمة على ضوء تصعيد الأحداث الأخيرة للجماعات المتطرفة في الوجه القبلي ، والتي شهدت استشهاد المقدم أحمد علام الدين بمباحث أمن الدولة بالفيوم والمصادمات المسلحة بين المتطرفين والاهالي في مركز ديروط وغيرها من أحداث العنف ، وموقف أجهزة الأمن من هذه الأحداث .



المصدر : الشـبـ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

التصرفات الصبانية.. والفهم الخاطيء والقبلي.. أشعلت فتنة طائفية في صنو

تحقيق:

حسن القمحوى

إلى الجرى وترك «رشاشة المبيدات».. بعدها طلب منها رياض مسعود عدم الخروج للأرض مرة أخرى.. وبعد يومين وخوفاً من موت الزرع أرسل رياض مسعود بعض الأطفال لى الأرض فهاجمهم أفراد الجماعة وطردوهم من الحقل، فكان لا مفر من خروج الرجال لى الأرض.. ولكن متى وهم يعتقدون أن أفراد الجماعة يتحرشون بهم؟

٧ ساعات .. ناراً!

وكما يروى شهود العيان، قرر الأقباط الخروج في الخامسة صباحاً لى الأرض في يوم الحادث «يوم الاثنين من الأسبوع قبل الماضى»، وكان عددهم لا يقل عن عشرين فرداً، يحملون السلاح، وهم في الطريق راهم بعض أفراد الجماعة فظن أنهم يتحرشون بالمسلمين، فجمع خمسة آخرين وحاصروهم في حقلهم وأطلقوا عليهم النار، وربطوا نساءهم بالحبال، وحينما سمع المسلمون صوت الرصاص خرجوا إلى المكان، وأخذوا يطلقون النار في الهواء ويطلقون الأقباط بتسليم السلاح الذى لديهم.

وإلى محاولة للدفاع عن النفس أطلق الأقباط الرصاص على بعض الشباب الذين يحاصرونهم من الخلف، فأصابوا «سجيع سنوس فرغل» فقتلوه وذلك في الساعة العاشرة والنصف، وفي تصرف فردى استأذن أحد أفراد الجماعة من زملائه بحجة أن لديه مصلحة سيقتضيها، وذهب إلى منشية ناصر. فوجد كلاً من أمجد منير ملك والدة أمام منزله يقوم بإصلاح سيارة، فأطلق عليهما النار فأصاب الوالد وقتل ابنه أمجد، وحينما سمع الأقباط ذلك خرجوا بسلاحهم فوجدوا أحمد عزت طه يسير في الطريق يبحث عن الميكانيكى لإصلاح ماكينة الرى فصاحوا: «مسلم أموه! اقتلوه».. فأطلقوا

وقام بعض المسيحيين ببيع منازلهم التى تقع في الجهة القبليّة من القرية والتحول إلى الجهة البحرية التى يسكنها الأقباط. وذلك دون أية ضغوط من المسلمين، وقد بلغ عدد هذه الحالات أكثر من خمسين منزلاً، كان آخرها منزل مرزوق الذى فجر الأحداث الأخيرة، وبذلك أصبحت المنطقة أرضاً خصبة لنمو الشائعات التى تشعل نار الفتنة هناك.

حوادث سابقة

والسؤال الآن: ما هى الأسباب التى أدت إلى الأحداث الأخيرة؟ يتضح من خلال لقاءات «الشعب» بأطراف القضية أن واقعة الاختلاف حول بيع منزل مرزوق عبد الله حنان لم تكن السبب الرئيسى المفجر للأحداث، ولكنها كانت حلقة في سلسلة التصرفات غير المسئولة من الأطراف المختلفة، وأن درجة حرارة الجو كانت تنتظر عود النقب ليشتمل الجو، فقد سبقت هذه الواقعة مجموعة من الحوادث.

تهديدات

أسباب أخرى يضيفها رياض مسعود - أحد كبار الأقباط بالمنشية، وطرف في النزاع - حيث يؤكد أن تهديدات الجماعة الإسلامية لهم كانت مستمرة ولا تنقطع، بل كانوا يحرضون الأطفال على تمزيق كتب الدين للأطفال الأقباط، ويمنعون سماع شرائط القديس في الشوارع، ويمنعون حفلات الأفراح التى تقام في الشوارع، ومنذ ثلاث سنوات لم تقم حفلة زواج في الشارع.

وقبل الحادث الأخير بعدة أيام - والكلام لموريس راغب - وأثناء قيام كل من مسعود راغب وموريس برش الفول بالمبيدات في حوض «العلو» قام بعض الأفراد بإطلاق النار عليهما، مما دفعهما

في الأسبوع قبل الماضى وقعت حادثة عادية في قرية صنو بمركز ديروط بمحافظة أسيوط بين أحد المسلمين وجاره المسيحى، سرعان ما تحولت إلى مشكلة طائفية أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح آخرين!!

والحادثة في مجملها تؤكد شيوع جو التوتر في المنطقة، كما تؤكد وجود بذور الفتنة في العديد من الأماكن واحتمال انفجارها في أية لحظة، الأمر الذى حذرنا منه كثيراً، لأنه لن يخدم إلا الأعداء، وطالبنا عقلاء القوم - مسلمين أو مسيحيين - ببذل كل جهودهم للقضاء على بذور الفتنة قبل اشتعالها. فالقضية شائكة ولعن الله من أيقظها ومعظم النار يأتى من مستصفر الشر.

والحادثة منذ بدايتها وتسلسل أحداثها تشير إلى أنها جاءت نتاجاً طبيعياً لشيوع بعض الشائعات وبعض التصرفات الاستفزازية من قبل بعض المسلمين أو بعض المسيحيين والتى لا يوجد لها سند شرعى، سواء عند هؤلاء أو أولئك.. كما أن العقلاء في الطرفين يرفضونها بالتأكيد.

في مركز ديروط وعلى مدى ٦٠ ساعة قضتها «الشعب» بين أطراف النزاع من المسلمين والأقباط، برزت مجموعة من الحقائق ذات الدلالة المهمة التى ينبغى أن توضع في الاعتبار عند بذل أية محاولة لتهدئة الجو وإخماد نار الفتنة بين المسلمين والأقباط في أسيوط بصفة عامة، وديروط على وجه الخصوص.

عزبة ويصا

وقد يكون من المناسب في البداية أن نتذكر أن منشية ناصر - التى وقعت فيها الأحداث - كانت تسمى من قبل «عزبة ويصا» حيث كانت عزبة مملوكة لأحد الأقباط، يدعى «ويصا»، كان من الإقطاعيين الكبار. ولعهد عبد الناصر تم تقسيم ممتلكات ويصا على الفلاحين العاملين لديه من المسلمين والأقباط، وتغير اسم العزبة إلى اسمها الحالى.

[illegible]

(Faint, illegible handwritten notes)

4444

the other is a more general one, which is not specific to the case of the $2D$ Ising model. The first one is the $2D$ Ising model, which is a special case of the more general one. The second one is the $2D$ Ising model, which is a special case of the more general one.

1. *Author's address:* Department of Mathematics, University of California, San Diego, 950 University Ave., San Diego, CA 92093, USA.
 2. *E-mail address:* shashank@math.ucsd.edu
 3. *Received:* 15 May 2006
 4. *Accepted:* 15 May 2006
 5. *Published online:* 15 May 2006

[illegible]

... ..

[illegible]

1. *... ..*
 2. *... ..*
 3. *... ..*
 4. *... ..*
 5. *... ..*
 6. *... ..*
 7. *... ..*
 8. *... ..*
 9. *... ..*
 10. *... ..*
 11. *... ..*
 12. *... ..*
 13. *... ..*
 14. *... ..*
 15. *... ..*
 16. *... ..*
 17. *... ..*
 18. *... ..*
 19. *... ..*
 20. *... ..*
 21. *... ..*
 22. *... ..*
 23. *... ..*
 24. *... ..*
 25. *... ..*
 26. *... ..*
 27. *... ..*
 28. *... ..*
 29. *... ..*
 30. *... ..*
 31. *... ..*
 32. *... ..*
 33. *... ..*
 34. *... ..*
 35. *... ..*
 36. *... ..*
 37. *... ..*
 38. *... ..*
 39. *... ..*
 40. *... ..*
 41. *... ..*
 42. *... ..*
 43. *... ..*
 44. *... ..*
 45. *... ..*
 46. *... ..*
 47. *... ..*
 48. *... ..*
 49. *... ..*
 50. *... ..*
 51. *... ..*
 52. *... ..*
 53. *... ..*
 54. *... ..*
 55. *... ..*
 56. *... ..*
 57. *... ..*
 58. *... ..*
 59. *... ..*
 60. *... ..*
 61. *... ..*
 62. *... ..*
 63. *... ..*
 64. *... ..*
 65. *... ..*
 66. *... ..*
 67. *... ..*
 68. *... ..*
 69. *... ..*
 70. *... ..*
 71. *... ..*
 72. *... ..*
 73. *... ..*
 74. *... ..*
 75. *... ..*
 76. *... ..*
 77. *... ..*
 78. *... ..*
 79. *... ..*
 80. *... ..*
 81. *... ..*
 82. *... ..*
 83. *... ..*
 84. *... ..*
 85. *... ..*
 86. *... ..*
 87. *... ..*
 88. *... ..*
 89. *... ..*
 90. *... ..*
 91. *... ..*
 92. *... ..*
 93. *... ..*
 94. *... ..*
 95. *... ..*
 96. *... ..*
 97. *... ..*
 98. *... ..*
 99. *... ..*
 100. *... ..*

www.elsevier.com/locate/jmb

[illegible]

1. The
2. The
3. The
4. The
5. The
6. The
7. The
8. The
9. The
10. The

— — — — —

2. *Algebra*

1. *Journal of the American Medical Association*, 1964; 191: 1000-1001.

[illegible]

(continued)

1. $\Delta F = 4.0 \text{ eV}$

Abstract

(continued)

1. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* contents were determined by spectrophotometry using the method of Lichtenthal and Whaley (1987). The total chlorophyll content was calculated as the sum of chlorophyll *a* and chlorophyll *b*.

[illegible]

Study 1

... ..

[illegible]



• انظر ماذا كانت هنالك كسل شيء هائل في أنبيوت

• ما حقيقة التباينات الفاتحة
لأنهال الفاتحة الطائفية في بيروت ؟
• لنفهم : ماذا يعني : جيل جديد • تصور : ماذا يعني

وما كان هناك هذه التباينات الفاتحة لعلها بدأت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
تبدأ في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت

في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت

في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت

في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت

في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت

في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت
في تلك الفترة من التاريخ والتي كانت



1999

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

The following information is provided for the purpose of
 providing information to the public regarding the
 results of the audit. The information is provided for
 the purpose of providing information to the public
 regarding the results of the audit. The information is
 provided for the purpose of providing information to
 the public regarding the results of the audit. The
 information is provided for the purpose of providing
 information to the public regarding the results of the
 audit. The information is provided for the purpose
 of providing information to the public regarding the
 results of the audit. The information is provided for
 the purpose of providing information to the public
 regarding the results of the audit. The information
 is provided for the purpose of providing information
 to the public regarding the results of the audit.

[illegible]

water, air, and soil.

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the symptoms and the context in which they are occurring.



در این کتابخانه عمومی و تخصصی، مجموعه‌ای از کتب و اسناد ارزشمند گردآوری شده است. این مجموعه شامل کتب کلاسیک، مدرن و تخصصی در زمینه‌های مختلف علمی، ادبی و تاریخی می‌باشد. هدف از تأسیس این کتابخانه، فراهم کردن فرصت دسترسی به منابع علمی و فرهنگی برای عموم مردم و متخصصان است.

این کتابخانه با بهره‌گیری از روش‌های نوین در نگهداری و طبقه‌بندی اسناد، امکان دسترسی آسان و سریع به منابع را فراهم کرده است. همچنین، با برگزاری دوره‌های آموزشی و کارگاه‌های تخصصی، به ارتقای سطح دانش و مهارت‌های کاربران می‌پردازد. این مجموعه به عنوان یک مرکز فرهنگی و علمی فعال، در راستای توسعه و پیشرفت جامعه کوشش می‌کند.

مجموعه کتب و اسناد

این مجموعه شامل کتب و اسناد ارزشمند در زمینه‌های مختلف علمی، ادبی و تاریخی می‌باشد. این مجموعه به عنوان یک مرکز فرهنگی و علمی فعال، در راستای توسعه و پیشرفت جامعه کوشش می‌کند.

این مجموعه به عنوان یک مرکز فرهنگی و علمی فعال، در راستای توسعه و پیشرفت جامعه کوشش می‌کند.

در این کتابخانه عمومی و تخصصی، مجموعه‌ای از کتب و اسناد ارزشمند گردآوری شده است. این مجموعه شامل کتب کلاسیک، مدرن و تخصصی در زمینه‌های مختلف علمی، ادبی و تاریخی می‌باشد. هدف از تأسیس این کتابخانه، فراهم کردن فرصت دسترسی به منابع علمی و فرهنگی برای عموم مردم و متخصصان است.

این کتابخانه با بهره‌گیری از روش‌های نوین در نگهداری و طبقه‌بندی اسناد، امکان دسترسی آسان و سریع به منابع را فراهم کرده است. همچنین، با برگزاری دوره‌های آموزشی و کارگاه‌های تخصصی، به ارتقای سطح دانش و مهارت‌های کاربران می‌پردازد. این مجموعه به عنوان یک مرکز فرهنگی و علمی فعال، در راستای توسعه و پیشرفت جامعه کوشش می‌کند.

خدمات کتابخانه

این مجموعه به عنوان یک مرکز فرهنگی و علمی فعال، در راستای توسعه و پیشرفت جامعه کوشش می‌کند.

این مجموعه به عنوان یک مرکز فرهنگی و علمی فعال، در راستای توسعه و پیشرفت جامعه کوشش می‌کند.

این مجموعه به عنوان یک مرکز فرهنگی و علمی فعال، در راستای توسعه و پیشرفت جامعه کوشش می‌کند.



المصدر : المراسم المسائي

التاريخ : ٢٩٠ أبريل ١٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبل أن نستطرد في ذكر خلفيات تاريخ التطرف في امبابية وتحديدًا في نفس الشارع تقاطع شارعى البصراوي والاقصر بالنيرة الغربية - نوضح ان الشرارة الاولى بدا انطلاقها حوالى

القمامة لاتجد من يرفعها .. أين مسئولو مجلس المدينة وقوافل التوعية التابعة لوزارة الاوقاف وأين .. وأين التقى الاهرام المسائي مع محاسب لم يذكر اسمه قال : كل مرة تحدث مشاكل بامبابية يهرع المسئولون الى مكان الحادث ويفرقوا الوعود للاهالى بازالة المشاكل بين الاهالى واذابة الثلوج بينهم ولكن بعد فترة ينقض المولد وينتهي كل شيء وترجع ريمة لعادتها القديمة !

طالب ثانوى اسمه محمد : طالب بتدخل رجال الدين مسيحيين ومسلمين لتهدئة المتطرفين من الجانبين حتى تعود امبابية الى سابق عهدها كمنبع للشهامة . سيدة من سكان الشارع قالت : لم اعرف اصل الحكاية ولكنى صباح امس عند قيامى باعداد الافطار لاولادى سمعت صوت طلقات نارية واصوات انفجار رهينة فنظرت من شرفة الشقة حيث وجدت ضابطا يجرى وخلفه عدد من الشباب ولم اعرف شيئا آخر .

كلمة أخيرة

التطرف اذن ضارب بجذوره في اراضى امبابية مما يجعل العلاج المؤقت حلا محكوما عليه بالفشل فتحت الرماح جذوة النار يتحتم بالتالى اهتمام المسئولين بانشاء مشروعات خدمية بالمنطقة وتحسين القائم منها وانشاء نواد رياضية للشباب .

ومحمد فريد فودة رئيس المباحث وابراهيم بكير وكيل المباحث والعقيد جاد جميل مفتش مباحث الشمال وتم فرض حصار شديد على مداخل امبابية ومخارجها .

وانتقلت نيابة قسم امبابية واجرت معاينة على الطبيعة لمكان الاحداث وقرر المحقق انتداب خبراء العمل الجنائى لفحص سيارة الشرطة المحطمة ورفع البصمات عن كنيسة الملك ميخائيل كما صرح بدفن جثة القتيل بعد تشريحها وتكليف المباحث بالقبض على بعض المشتبه فيهم ممن ساعدوا في تطور الاحداث المؤسفة كما تستمع النيابة الى شهادة الضابط المصاب حول ماحدث وانتقل فريق من خبراء الادلة الجنائية لرفع مخلفات الحادث وفحص السيارة المحطمة وبقايا الكرات النارية ومعاينة منطقة الاحداث كما قامت لجنة فنية بحصر الخسائر والتلفيات وتقديرها .

شهادة اهالى امبابية منطقية جدا عندما يقررون ان منطقتهم « مفضوب عليها » على حد تعبيرهم اذ انها ببساطة تعاني من سوء الخدمات ونقص التوعية الدينية وقلة الوجود الامنى سكانها يصرخون : المسئولون بالمحافظة رفعوا ايديهم عنها المجارى تطفح يوميا ويطون الشارع مفتوحة عن آخرها والكهرباء مقطوعة عن بعض الاماكن واطنان

الساعة السابعة من صباح امس عندما كان بعض ضباط الامن في مهمة سرية للبحث عن متطرفين يشتبه اشتراكهم في قتل رقيب شرطة بمباحث امن الدولة بمحافظة قنا قبل ثلاثة ايام .

عندما القى القبض على أحد المشتبه فيهم بناء على معلومات مسبقة وسرية دقيقة شك بعض افراد الجماعات المتطرفة بأن عناصر مسيحية تسكن نفس المنطقة ابليت عنه الامر الذى ادى الى تصرفهم بصورة ساذجة غير مسئولة كرد فعل انتقامى وبدأوا في القاء الطوب والزجاجات على كنيسة الملك ميخائيل مما حدا بطاقم حراستها لابلاغ نجدة الجيزة التى انتقلت منها قوة متواضعة بقيادة الرائد برهامى ابو بكر .

لحظة حضور الضابط كانت الازمة قد تزايدت حدثت في الصدور واصبح بركان التطرف الوليد الشرعى للجهل والفقر يؤذن بالانفجار . حاول الضابط وافراد قوته كل على طريقته استيضاح الامر فاضطر الى التحرش باعوان المقبوض عليه فتطاولوا عليه بالفاظ خارقة وقاموا بتكسير سيارته وعندما اسرع بالهروب للاحتباء بأحد المنازل خوفا على حياته تعقبوه معتقدين انه هرع للاستعانة بتعزيزات امنية اضافية وكانوا يحملون الجنائز وقطع الحديد .

لم يجد الضابط وسيلة للدفاع عن نفسه سوى اطلاق عدد من الاعيرة النارية في اتجاه هذه الجماعة أدت احداها الى مصرع محمد على الشيمينى ٢٢ سنة طالب جامعى كما أصيب الضابط بفعل القاء الطوب عليه - باصابات طفيفة .

أبلغ بعض الاهالى أجهزة الامن التى انتقلت الى مكان الاحداث وعلى رأسها اللواء ان حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام واحمد بكر مدير امن الجيزة والعمداء محمد ابراهيم مدير المباحث



المصدر : السوفس.....

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. والوزير يؤكد : الحالة الأمنية هادئة

كتب - محمد زكي :

أكد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، هدوء الحالة الأمنية في منطقة أمبابة ، وأشار إلى سيطرة قوات الأمن على الموقف .
أوضح الوزير ، أن الحادث وقع صباح أمس ، عندما هوجم أحد حراس كنيسة البصراوي ، بقبيل بعض المتطرفين برشق المبنى بالحجارة . أسرع الحارس بإبلاغ الشرطة ، واستمر المتحون فيلقاء الحجارة على المبنى في حضور ضابط النجدة مما اضطره لإطلاق أعيرة نارية .
وأكد الوزير إصابة أحد الأشخاص بإصابات خطيرة ، وأشار إلى نقله إلى المستشفى في حالة سيئة . وتم القبض على عدد من المشتبه فيهم . وأشار الوزير إلى حادث قتل مخبر أمن الدولة بإسنا ، وصرح بأن أجهزة الأمن بقنا ألقت القبض على اثنين من الجماعات المتطرفة ، وما زال المتهم الثالث هاربا . أوضح الوزير أن المتهمين الثلاثة قلموا باعتراض طريق المخبر السري أثناء مروره على منزلين وهو يستقل دراجة بخارية .. وأشار الوزير إلى اعتدائهم عليه والاستيلاء على سلاحه المبرى ، كما أكد اعتداءهما على مزارعين تصادف مرورهما في مكان الحادث . وأشار الوزير في ختام تصريحاته ، إلى انفجار الاسكندرية ، وأكد أنه نتج عن انفجار عبوة صوت ، وأعلن أن الخسائر المادية التي أحدثها الانفجار ضئيلة جدا .



المصدر : الأهرام المسائي

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٦

وقائع اليوم الأسود في دير ووط

الأهرام المسائي يحقق على الطبيعة
وقائع الجريمة البشعة التي ارتكبتها
عناصر التطرف غير المسؤولة



المصدر : الاصرام المساهم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

رصاصات الارهاب والغدر لم تفرق بين مسلم ومسيحي .. ولا بين رجل وطفل أو عجوز وطفلة

كانت الساعة تشير الى الثامنة والنصف صباحا عندما انطلقت الرصاصات بفتة في ثلاثة اماكن متفرقة من قرية « صنبو » بدبيروط وخرج اهالي القرية في هلع لاستطلاع ما حدث فكانت المفاجعة التي روعت الجميع واقت بسوادها الملوث بالدماء على كل شبر من تراب القرية . دققت معدودة وانتشر الخبر في كل مكان الضحايا كثيرون والدماء تغطي ثلاثة مواقع كان اكثرها كثافة والمأ في الموقع الذي يبعد ٢ كيلو متر عن البلدة وسط حقول القمح حيث كان ال سماعان قد استيقظوا بعد الفجر مباشرة لحصول قمعهم لفاجأتهم الطلقات الائمة وحصدت اعمار ١١ شخصا منهم دفعة واحدة وتركتهم جثثا تكومت في مساحة لا تزيد على ٣٠ مترا .

○ بلوى التي سماعان ١٣ سنة ، طلق نارى وجرح بمنتصف الراس مع فقد اجزاء من الجدارية في الراس والعظام واجزاء من المخ . ووجود نزيف داخلي وخارجي مع فتحتي دخول اسفل الابط الايمن وجرح نتيجة طلق نارى اعل الابط الايمن وعظمتي الساعد مع قصور الدورة الدموية .

المصابون والتقرير الطبي

○ محمد صديق محمد ، طالب ١١ سنة وجود فتحتين باليد اليمنى قطر كل منها ٣ سم اثر اصابتة بطلق نارى مع اصابتة بالرقبة واعلى عضلة اليد اليسرى .

○ امل ظريف عبدالعزيز : طالبة ١١ سنة ، جرح قطعي قطره ٥ سم اعل مفصل الركبة اليمنى من الناحية الخارجية .

○ سيد كاظم عبدالحفيظ : طلق نارى وفتحتا دخول طول كل منهما ٢ سم من الناحية الداخلية .

○ حسنى فرج خليل : اعيرة نارية ادت الى تهتك شديد بالانسجة والعظام باليد اليسرى واسفل الساعد الايمن مع توقف تام بالدورة الدموية ووجود طلق نارى ومقتوف بفتحة دخول قطرها ٧ سم منتصف العضد ، وقد ادت النيران الى بتر يده

وفي مدرسة القرية الابتدائية كانت الفصول بعد دققت من الحداث خلوية تماما الا فصلا واحدا كانت به جثة مدرس الحساب الذي فلجته الرصاصات من الخلف فسقط على وجهه امام تلاميذه وتناثرت الكتب والكراريس على الارض ملوثة بدماء ٣ تلاميذ اصابتهم الرصاص الاعى وملزالت اثر الدماء على المكاتب وزجاج نوافذ الفصل المدرسي تحطم تماما وفي المستشفى يرقد ٣ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والهلع المشوب بالتساؤل الحائر يطفو من عيونهم البرينة وعقولهم الغضة يبدو ان الحداث المؤلم قد انحدر فيها الى الابد !
شوارع « صنبو » ومنشية



المصدر : الأهرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

تابع الحادث من ديروط أحمد موسى

ناصر خالية تماما من سكانها ودوريات قوات الأمن تقطعها جيفة وذهابا دون انقطاع والبيوت جميعها مغلقة وصراخ أسر الضحايا وأقاربهم وأصدقائهم يدوي في سماء القرية وهناك جنود الأمن المركزي المدججون بالأسلحة الأوتوماتيكية يتراصون على المداخل والمخارج وينتشرون فوق أسطح بعض المنازل الخاصة بالمطرفين والتي تركوها وفروا هاربين

وللوهلة الأولى من وصول الأهرام المسائي إلى صنبو كن واضحا أن الفاجعة المؤلمة هي إحدى موجات التطرف التي شهدتها قريتنا صنبو ومنشية ناصر بديروط والتي راح ضحيتها حتى الآن ١٧ قتيلا خلال شهرين ونصف فقط وقد أشارت الدلائل الأولى إلى أن الخلاف دار أساسا حول بيع منزل ثم امتد الآن في اتجاهات أخرى لم يتحدد مداها بعد.

الشهود لم يروا شيئا

في محاولة من الأهرام المسائي للوقوف على ما حدث جاءت أقوال الشهود لتؤكد أن الجناة كانوا ملثمين أثناء ارتكاب جريمتهم وأن أجهزة الأمن لم تتوصل إلى أي منهم حتى الآن شوقي سيد حسين حارس المدرسة الابتدائية أدى بشهادته قائلا: انتهت وريدتي الليلة في السابعة والنصف صباحا توجهت إلى منزلي وأثناء تناول وجبة الإفطار سمعت أصوات الطلقات خرجت للاستفسار عما يحدث فعرفت أن الاستاذ منصور مدرس الحساب بالمدرسة قد قتل بالصف الخامس الابتدائي أثناء الحصة الأولى ويضيف: الكل يعرف أن القرية بها جماعات متطرفة وبها مسجدين أحدهما تابع للأولاد والثاني تابع

للجماعات المتطرفة ولكن الجماعات المتطرفة تسيطر على المسجدين . محمد أحمد فرج تلميذ بالصف الخامس الابتدائي شاء حفظه أن يتخلف عن المدرسة أمس والغريب أن مكانه في التختة بجوار محمد صديق محمد أحد التلاميذ الذين أصيبوا في الحادث قل في حزن : سمعت أن محمد صديق ضرب بالنار هو وأمل ظريف عبد العزيز وسيد كاظم عبد الحفيظ وأكد أنه خلف من دخول الفصل بعد أن عرف أن استلذه قتل فيه . أم حسن حسين سيدة تسكن في المنزل المجاور للمدرسة قالت : سمعت صوت الرصاص طلعت من البيت لقيت كل التلاميذ والمدرسين ينجسوا برة المدرسة مشقتش أي حد غريب بينهم .

ملثمون .. وبنادق .. ودماء

في مستشفى ديروط العام التقى الأهرام المسائي بالتلاميذ المصابين سيد كاظم عبد الحفيظ ١١ سنة قل : كنا في الفصل والمدرس يبشرح لنا درس الحساب كن ضهره للباب فجأة اثنين ملثمين دخلوا الفصل وضربوه بالنار في ضهره .. وقع على الأرض .. ضربوا عليه حوالي ١٥ طلقة أخرى وقال محمد صديق ١١ سنة واحد لائف على وشه تليفحة دخل الأول وضرب الاستاذ بالنار من بندقية زى اللي مع عسكري الحراسات والثاني دخل على طول وضرب الاستاذ وهو على الأرض .. وبعدين لقينا الرصاص فوقنا حولنا نزل تحت الأدراج لكن الرصاص كن أصابنا .

وأضاف محمد صديق : كن فيه مدرس آخر اسمه إبراهيم معلنا في الفصل وأنا رأيت وهو ينزل تحت الأدراج مع التلاميذ وبعد كده جرينا كلنا وسيينا الكرايس والكتب وفيه تلاميذ اتخبطت في جثة الاستاذ وهمه بيجروا !!



المصدر : الاصرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ مايو ١٩٩٢

□ العاشرة صباحا :

قرى ديروط استعدت بالكامل لتشيع ضحايا الحادث

استعدت قريتا صنبو ومنشية ناصر ، لتشيع جثث الضحايا الـ ١٣ ، الذين لقوا مصرعهم برصاص الغدر من جانب المتطرفين ، وتوجه أهالي القرى المجاورة لتشيع الجنازتين للضحايا لدفنهم في المقابر . وكان الأطباء الشرعيون قد توجهوا صباح اليوم إلى مشرحة مستشفى ديروط العام ، حيث ترقد الجثث الـ ١٣ ، وقاموا بتشريحها بناء على قرار النيابة العامة ، وجاء في تقرير تشريح الجثث :

والصدر ، أدت إلى حدوث تهتك بها .
٥ - سرحان حنا عبدالله : أعيرة نارية أطلقت عليه من مسافة ٢٠ مترا ، استقرت أحداها في جسده .
٦ - اسحاق أيوب خليل وإيليا الفى سمعان والفى سمعان نجيب وعادل شفيق شاروبيين وكامل عزمى سمعان وعبد الحمى سمعان : جميعهم تلقوا ما يقرب من ٢٠ طلقة في مختلف أجزاء الجسم من بنادق آلية .
٧ - منصور قديس جرجس : تلقى دفعة من الرصاص من الخلف ، نتج عنها كسور في العمود الفقري

١ - الدكتور ضبحى نجيب مقاريوس : الوفاة حدثت نتيجة تلقى أعيرة نارية من مسافة ٣ أمتار تقريبا والاعتداء على راسه بآلة حادة ، « ساطور » .
٢ - محمد لطفى عبدالحافظ : مجموعة من الطلقات النارية في الصدر والبطن . نتج عنها حدوث تهتك ونزيف داخلي .
٣ - فهمى فهمى جرجس : ٤ طلقات تسببت في حدوث فتحات بالجسم ومنطقة الصدر والراس .
٤ - سمير مرزوق عبدالله : ٣ طلقات بالبطن والساقين



المصدر : الاصرام المسافر

التاريخ : مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خنساء ديروط

ومتكومين في حنة واحدة ... كل واحد منهم في جنته أكثر من ٢٠ طلبة .
وتضيف بكم هائل جوالات القمح والتبن كانت جاهزة لتحميلها على الحمير .. لقيت كل شيء في مكانه على الأرض ، وابني الصغير لقيته بيعوى زى الديب المجروح .. كلهم راحوا ..
مفضلش حد ، كن قلبي حلس !!
ويقول محمد فرج خليل : سمعت صوت الرصاص جاي من القبط ...
جريت على هناك ، لقيت اخي حسني مضروب في ايده اليمين .. وبنته بتحاول تسعفه ويتصرخ ، اخذناه للمستشفى .. قطعوا ايده

اسمها بنورة انور على الرغم من حزنها الذي لا يوصف بعد ان قتل رصاص التطرف كل رجال اسرتها ولم يبق لها غير ابنها المصاب استطاعت ان تقول كلمات قليلة :

سرحوا القبط يحصدون القمح .. والصبح سمعنا ضرب النار .. قلبي حس ان فيه حلة كبيرة قوى ..
الناس كلنا بيجروا في كل مكان ويقولوا ان فيه ناس اتقتلوا ، جريت علشان اشوف ولادي ، لقيت كل الرجاله ومعاهم ولادي مقتولين



المصدر : الاصرام العسائ

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات النيابة تشير إلى خطة محكمة وراء الجريمة

بدأت النيابة العامة تحقيقاتها في الحادث بإشراف المستشار محمد اليمنى المحامي العام ، وقد استمع خلاف على حسين رئيس نيابة ديروط وصفوت مكلوى مدير النيابة وأشرف سعد ودسوقي الخولى وكيل النيابة لأقوال الشهود وأشرلت التحقيقات المبدئية الى ان الحوادث الثلاثة تمت في وقت واحد وفي انفاق جنائى مشترك .

أكد التلاميذ المصابون في احوالهم ان اثنين من الملتزمين اقتحموا الفصل اثناء حصّة الحساب في الثامنة والنصف صباحا واطلقوا الرصاص على المدرس ، ولم تتمكن النيابة من الاستماع لاثنيين من المصابين لعدم قدرتهم على الكلام .

وإلى احد التلاميذ بلوصاف تقريبية لاحد الجناة حيث قال ان طوله حوالى ١٧٥ سم ويرتدى جلبابا بنى اللون وفي يده بندقية تنتهى بسونكى .

واسفرت المعينة المبدئية لاماكن الحوادث الثلاثة عن العثور على ٢٥ طلقة وعدد كبير من الاظرف الفارغة ، تحفظت النيابة عليها لارسالها الى خبراء المعمل الجنائى وجميعها لبندق آليه عيار ٦٢ ، ٧ × ٣٩ وطلبت النيابة سؤال مدرس التربية الزراعية ويدعى ابراهيم الذى ذكر احد التلاميذ انه كلن موجودا بالفصل اثناء الحادث .

ولوحظ من معينة النيابة لمكان قتل ال سمعان ان المساحة التى حاصروهم فيها الجناة لاتزيد على ٣٠ مترا ، وقامت النيابة بمناظرة جنث الضحايا وامرت بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجنث وتحديد الاصابات التى لحقت بهم ، وقررت انتداب مدير مستشفى ديروط العام للكشف على المصابين وتحديد الاصابات والتحفظ على اوراق علاجهم .



المصدر : الاصل المسالك

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ محافظ أسيوط :

عقد مؤتمر شعبي بدير ووط يحضره المفتي ووزير الاوقاف

فتنة اثارها بعض العناصر المتطرفة وهي عناصر لا تمثل الا نفسها وسوف يتم مواجهتها بشدة وحسم .
قال المحافظ انه امكن السيطرة على الموقف واصناف ان قوات الامن تقوم لعمليات تمشيط واسعة لضبط المتهمين .
وقد طلب المحافظ من رئيس مدينة مركز ديروط صرف اعانات مالية عاجلة لاسر الضحايا الـ ١٣ الذين لقوا مصرعهم في الحادث .

وجه السيد حسن الالفي محافظ اسيوط الدعوة للدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ومجموعة من العلماء لعقد مؤتمر شعبي قريبا في ديروط لشرح موقف الاسلام الصحيح من الاحداث التي شهدتها القرية .

تابع المحافظ الاحداث مؤكدا انها لاتعبر عن روح الاسلام وانها وقعت نتيجة ثار تحول الى



المصدر : الأهرام الجيسا

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنة لم يقعوا في قبضة الشرطة !

استعداد قصوى تحت قيادة اللواء
نبيل عبادة مدير امن اسيوط والعميد
هاني زكي مدير المباحث وشوقي
عبد اللطيف مامور مركز ديروط
وخيري حلمي نائب المأمور .

وعلم مندوب الاهرام المسكن ان
قوات الامن لم تتوصل حتى الآن الى
احد من الجنة الحقيقيين .

استعلنت مديرية امن اسيوط
بقوات اضافية من قوات امن الدنيا
وسوهاج لاحكام الحصار على الجنة
داخل ديروط ومراقبة الطرق التي
تؤدي الى خارجها ، وتقوم قوات الامن
حاليا بتمشيط عدد من القرى المجاورة
في محاولة لضبطهم .

وتم وضع القوات في حالة



المصدر: الأصول الحسابية

التاريخ : هـ مايو ١٩٩٢

العقل المدبر للجريمة

افئس بعد أحداث باريس !

اشارت تحريكات مباحث
اسيوط الى ان الراس المدبر لما
حدث في قرية صنبو بدويوط
هو جمال فرغلي هريدي امير
الجماعة المتطرفة بآسيوط..
وافادت مصادر وزارة الداخلية
انه كان عضوا بتنظيم الجهاد
وانشق عنه وكون لنفسه
تنظيما مستقلا .

وأضافت المصادر أن جمال
فرغلي كان ضابطا احتياطيا
بالقوات المسلحة وأنه يجيد
استخدام البنادق الآلية
والطبنجات ويصيب أهدافه في
مقتل من بعد

وقد هرب جمال من ديروط
اثر وقوع الخلافات الثائرة
بالقرية في مارس الماضي ومقتل
عضو قيادة من جماعته يدعى
احمد محمد علي والقبض على
المتهمين من الطرفين
المتخاصمين حول بيع المنزل ،
الا ان جمال تمكن من الهرب
ومازال مختفيا حتى الآن ،



المصدر : الاصحاح المسامحة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

رئيس مدينة ديروط : ماحدث في صنبو يمثل حالة فردية

أكد محيي ابراهيم الدويني رئيس مجلس مدينة ديروط ان الحادث فرديا لا يمكن تعميمه على مستوى قري المركز التي يبلغ عددها ٤٥ قرية بخلاف النجوع .
ويضيف ان قرية صنبو ، حالة خاصة جدا ، اذ توجد بها خلافت قديمة تغذيها روح الفرقة وعن سبب كثرة المشكل بهذه القرية اجلب بلن ذلك ناتج عن عدم وجود من يتولى مهمة التوفيق بين المتخاصمين ويبدى رئيس مجلس المدينة اسفه الشديد من ان هناك من يحول دائما اثارة القلاقل وبث الفتنة في ربوع القرية .

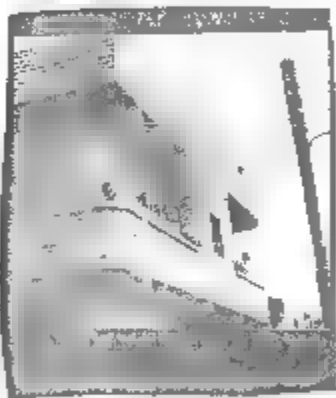


صدر
الأمر رقم ١٠٠٠

١٩٩٩

الديري

البشر والخدمات الصحية والمعلومات

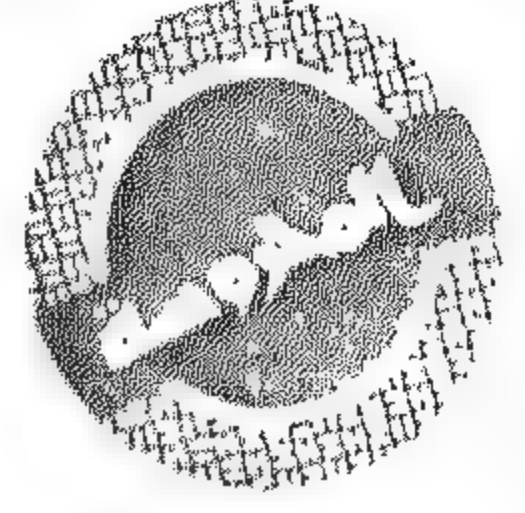




تصنيف: ٢٠٠٠

النشر والجدول: ١٤٠٢ هـ / مايو ١٩٨٢



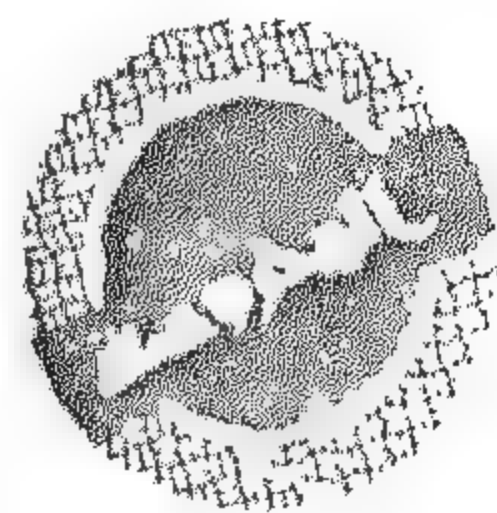


المصدر: الاصرام المسائي

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الرضا الفقه يصدر ويتد يده اليمنى



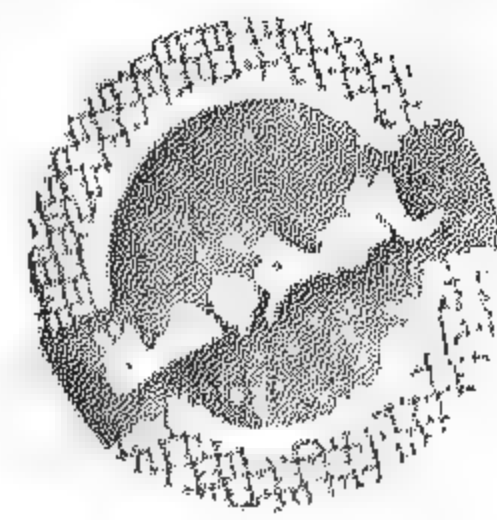
المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والدة أحد التلاميذ الضالين
عيسى محمد في السجل



المصدر: الأصوام (المسافر)

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رئيس الجامعة - نقيب من الرضا - مدير رعاية الطفل



سمعت أصوات الرضا - حارس المدرسة - شقيق الطبيب الكليل - مدير المستشفى



٢ مجموعات من التنظيمات

المتطرفة نفذت مذبحة أسويوط

النيابة العامة بدأت تحقيقاتها بسؤال
المصابين وشهود العيان ومعاينة مسرح الجريمة
| القبض على ٢٠ شخصا ومواصلة
عمليات البحث عن المتهمين الهاربين

حيث يوجد المدرس المستهدف أطلقت دافعة من الرصاص للأرهاب واقتحم شخصان ملثمان الفصل الدراسي وأطلقوا الرصاص على المدرس الذي سقط امام تلاميذه جثة هامدة وأصيب ٣

تلاميذ بطلقات نارية بينما هرب الجانبان . وأشارت المصادر الأمنية في موقع الأحداث الى ان أجهزة الامن كانت لديها معلومات مسبقة عن ان الأحداث سوف تتجدد بين المتطرفين من

اسويوط : من احمد موسى - تشير المعلومات الاولى ان ثلاث مجموعات من التنظيمات المتطرفة نفذت حادث قتل ١٣ شخصا بديرووط في وقت واحد بعد ان ترصدوا امكن المجنى عليهم في الزراعات وداخل مدرسة القرية وامام منزل احد المجنى عليهم وامطروهم بوابل من الرصاص .

وقد لقي مواطن مصرعه بطريق الخطأ عند محاولته التدخل لانقاذ ثلاثة قتل كانوا بصحبته .

وعلمت ان الراس المدير للأحداث التي شهدتها قرية منشية ناصر بديرووط هو جمال فرغلي امير تنظيم الجهاد بديرووط والذي سبق تخطيطه للحادث منذ ان شهدت قرية « صنبو » أحداثا دامية منذ شهر ونصف سقط خلالها ٤ قتلى نتيجة الخلاف على شراء منزل .

وقالت مصادر أمنية ان المتطرفين الذين نفذوا الحادث خططوا لجريمتهم بدقة حيث توجهت المجموعة الاولى الى اسرة « آل سمعان » في زراعتها وقامت بإطلاق الرصاص على أفرادها وقتلوا جميعا ولم ينج منهم سوى تلميذ في الابتدائية

وتوجهت المجموعة الثانية الى منزل مفتش الصحة بديرووط وقتلوه داخل سيارته وقتلوا بفصل راسه عن جسده بآلة حادة يرجح ان تكون ساطورا . وتوجهت المجموعة الثالثة الى مدرسة منشية ناصر الابتدائية واقتحمت الباب الخارجى وأثناء صعودها الى الطابق الثانى



المصدر : الاحمر (م الحسبات)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : هـ مايو ١٩٩٢

الجانبين واتخذت اجراءات امنية مشددة طوال شهر رمضان قامت خلاله بتمشيط القرية وتفتيش الزائرين لمنع دخول غرباء يشتبه فيهم ونظرا لهدوء الموقف عدلت القوات الى اماكنها مرة اخرى مع توقع ان تتجدد الاحداث في احتفالات شم النسيم ولكن مرت اعياد شم النسيم في هدوء وفوجئت قوات الامن بوقوع المذبحة المدمرة في الثامنة والنصف من صباح امس .

ولقد التت اجهزة الامن القبض على ٢٠ شخصا يدور الاشتباه حول تورطهم في الاحداث الدامية وبدأت الجهات المعنية استجوابهم في الوقت الذي بدأت النيابات العامة تحقيقاتها في الحادث وقامت بمعالجة مسرح الجريمة وسؤال المصابين وشهود العيان .

انتقل الى مكان الحادث السيد حسن الالفى محافظ اسيوط واللواءات حلمى الفقى مدير الامن العام ونبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد ونبيل عبادة مدير امن اسيوط ويتابع السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية تطورات الحادث اولا بلول وكلف مجموعة من كبار الضباط بالاشراف على عملية تمشيط القرى المجاورة بحثا عن المتهمين في الحادث . حيث تم تشكيل غرفة عمليات في مديرية امن اسيوط ومركز ديروط لمتابعة الموقف .



١٢ قتيلا في منشية ناصر بأسسيوط في معركة تشعلها عناصر متطرفة بسبب منزل

وقعت أمس أحداث دامية في قرية منشية ناصر مركز دبروط بمحافظة أسسيوط، راح ضحيتها ١٢ شخصا وأصيب خمسة من أبناء القرية المسلمين والمسيحيين، بينهم طليبة ومدرس والبقون من المزارعين. وقد أذاعت وزارة الداخلية بيانا حول هذه الأحداث قالت فيه إن خلافات ثارية قد تجددت بسبب نزاع على شراء منزل بدا في شهر مارس الماضي، فنشبت معركة بين المالك وأنصاره وبين أفراد من الجماعات المتطرفة التي أرادت إلغاء عقد البيع لكي يشتري المنزل أحد أنصارهم.

أنصار المالك واشتبكوا مع أفراد الجماعات المتطرفة مما أدى إلى مصرع عضو قيادي بهذه الجماعات واسمه أحمد محمد علي .. وتم القبض على المتهمين من الطرفين ومازال ٤ منهم محبوسين رهن التحقيق. وأمس تجددت الخلافات الثارية بين الطرفين مرة أخرى بتزكية بعض العناصر المتطرفة واشتعلت بينهم معركة بالرصاص سقط فيها ١٢ قتيلا وأصيب ٥ آخرون.

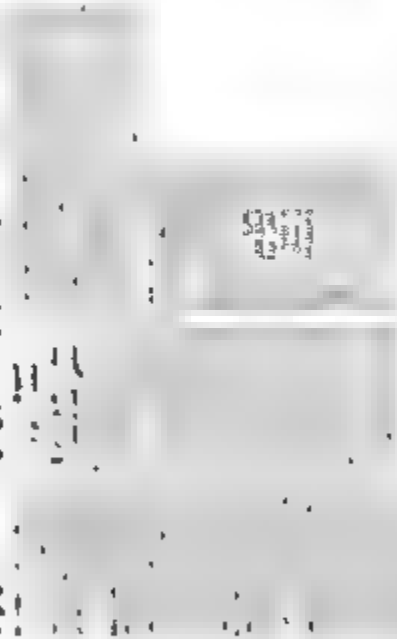
وانتقل إلى موقع الأحداث على الفور اللواء نبيل عثمان مساعد أول الوزير لمنطقة وسط الصعيد ونبيل عبادة مدير أمن أسسيوط والعميد هاني زكي مدير المباحث والعقيد محمد المعز علي رأس قوات كبيرة من الأمن المركزي حيث تمت محاصرة القرية والقبض على ٢٥ متهما من الطرفين من الذين ثبت تورطهم في اشتعال الموقف وتولى المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنياية أسسيوط التحقيق.

وأضاف بيان وزارة الداخلية أن النياية العامة في أسسيوط سبق لها التحقيق في هذا النزاع، ومازال ٤ أشخاص من الطرفين محبوسين على ذمة التحقيقات .. وتشير الدلائل الأولية - من خلال التحقيقات التي تجرى الآن - إلى أن عناصر متطرفة قامت بتزكية دوح الخلاف بين الطرفين كما شاركت في ارتكاب تلك الأحداث. وناشدت وزارة الداخلية المواطنين بالمنطقة الحفاظ على وحدتهم الوطنية والتصدي لأي محاولات لاستغلال هذه الأحداث أو ارتكاب أعمال تمس الأمن والنظام.

وكان أحد أبناء القرية وأسمه عبد الله مسعود جرحى قد باع منزلا إلى مزارع آخر اسمه نصر عبد العظيم وعندما علم بذلك بعض أعضاء الجماعات المتطرفة طلبوا من المالك فسخ العقد لبيع المنزل لأحد أنصارهم وأسمه صلاح عبدالعزيز ولما رفض البائع أنهالوا عليه ضربا فتدخل



اعتماد به اسناد به روشی منسجم و منسجم و منسجم



فصلنامه تخصصی
اسناد و کتابخانه‌شناسی
پاییز ۱۳۸۳
شماره ۱



المصدر : الجريدة اليومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

جريمة إرهابية بشعة في ديروط المتطرفون قتلوا ١٢ .. للشعار! الداخلية: نزاع حول منزل بداية الأحداث

أسبوط - كمال جبر :

لقى ١٣ شخصا مصرعهم واصيب ٥ آخرون في جريمة ثار بشعة نفذتها مجموعة من المتطرفين بقرية منشأة بمركز ديروط بأسبوط في ساعة مبكرة من صباح أمس في مناطق مختلفة بالقرية باستخدام الأسلحة النارية ولقى واحد من المتهمين مصرعه واصيب ٤ آخرون أثناء الاشتباك

بمنطقة الزراعات المحيطة بالقرية وهم : الفى سمعان بخيت (٦٠ سنة) فلاح وابنيه سمعان (١٢ سنة) واوليا (٤٥ سنة) فلاح وكمال عزمى سمعان (٥٠ سنة) فلاح وعبد الله سمعان (٥٥ سنة) فلاح واسحق ايوب خليل (٥٠ سنة) فلاح

امر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذى يتابع الموقف أولا بأول بتشكيل فريق بحث من قيادات الامن للسيطرة على الموقف وضبط الجناة . وكشفت التحريات ان المجموعة الاولى قتلت ٦ من المجنى عليهم

وقتل المجموعة الثانية ٣ بمدخل القرية من الناحية البحرية وهم سرحان حنا عبدالله وسهير مرزوق عبدالله وفهمى فهمى جرجس فى الوقت الذى قتل فيه المجموعة الثالثة اثنين بمدرسة منشأة ناصر الابتدائية هما منصور قنيس جرجس (٤٥ سنة) مدرس بالمدرسة وعادل شفيق شاريون (٤٥ سنة) فلاح وهاجمت المجموعة الرابعة د. صبحى بخيت منقريوس مفتش صحة مركز ديروط فى منزله واطلقت عليه الرصاص ولفظ أنفاسه قبل وصوله المستشفى

واسفرت الاشتباكات عن مصرع احد المتطرفين ويدعى محمد لطفى عبد الحافظ واصابة ٤ آخرين من زملائه

وتبين ان سبب الحادث يرجع إلى مشاجرة وقعت فى ٩ مارس الماضى بالقرية بعد نزاع عاوى أدى لمقتل ٣ من بينهم أمير جماعة

انتقل لمكان الحادث اللواءان نبيل عبادة مدير أمن أسبوط وحازم الشربيني نائب المدير والعميد محمد العز رئيس المباحث الجنائية على رأس قوات من الشرطة لمحاصرة القرية كما انتقل المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات أسبوط يرافقه ٨ من رؤساء وكلاء



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢ هـ

النيابة وأمر المحامي العام بانتداب
وكيل وزارة الطب الشرعي وفريق
معه من الاطباء لتشريح جثث القتلى
وتحديد اسباب الوفاة والتصريح
بدفنها

وأمر المحامي العام بسرعة
التحريرات بمعرفة اجهزة الامن لضبط
الجناة وتقديمهم للنيابة التي تباشر
التحقيق في القرية تحت اشراف
المحامي العام

وعلمت «الجمهورية» ان اجهزة
الامن اغلقت القرية التي شهدت
الحادث البشع واثقت القبض على عدد
من الجناة وتبحث عن الباقين
الطرفين وشاركت في ارتكاب تلك
الاحداث

ولاشنت الوزارة المواطنين
بمنطقة الحادث الحفاظ على وجنتهم
الوطنية والتصدي لاية محاولات
لاستغلال هذه الاحداث أو ارتكاب
اعمال تمس الامن والنظام



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مايو ١٩٩٢

تصعيد خطير لأحداث العنف الطائفي

١٣ قتيلا في معركة بالأسلحة النارية بين مسلمين وأقباط في صعيد مصر

قرية منشية ناصر في مركز ديروط للثوار من مقتل قيادي بارز من بينهم يدعى أحمد محمد علي في صدام طائفي وقع قبل نحو شهرين، واشتبك المهاجمون مع أهالي القرية التي يشكل الأقباط أغلبية السكان فيها وتبادل الطرفان إطلاق النار. وفور نشوب المعركة سارعت حافلات الأمن المركزي إلى القرية وطوقتها، بينما دخلها مئات من الجنود والقوا القبض على ٢٥ من الجانبين. ويذكر أن هذه القرية شهدت في مارس (آذار) الماضي صداماً طائفيًا عنيفاً بعد أن هاجم متطرفون مسلمون أحد الأقباط الذي رفض التراجع في صفة بيع منزله وإعادة بيعه إلى أحد المتطرفين، مما أسفر عن سقوط أحد المسلمين قتيلاً. وتجدر الإشارة إلى أن مدناً مصرية مختلفة شهدت اشتباكات بين رجال الأمن

القتلة ص ٤

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

في تصعيد خطير لأحداث العنف والتطرف التي تشهدها مصر حالياً، قتل أمس ١٣ شخصاً خلال معركة بالأسلحة النارية بين متطرفين أقباط ومسلمين في قرية منشية ناصر شمال مدينة أسيوط. وقالت مصادر أمنية أن بين القتلى واحداً من المتطرفين المسلمين و١٢ من الأقباط. كما أصيب ٥ أشخاص بجراح بعضهم في حالة خطيرة مما يعني أن عدد القتلى قد يرتفع. ولمضت أجهزة الأمن المصرية حظر التجول في القرية الواقعة على بعد ٢٠ كيلومتراً من أسيوط ومنعت الخروج منها أو الدخول إليها بعد المعركة. وكان ٥٠ من المتطرفين المسلمين حملوا أسلحتهم الآلية صباح أمس وهاجموا



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مايو ١٩٩٢

والمتمردون في الآونة الأخيرة بعد تكرار الهجمات على رجال الشرطة. وقتلت طفلة بالرصاص يوم الجمعة الماضي في القاهرة في اشتباكات بين الشرطة ومتمردين كانوا يحتجون على مقتل زميل لهم خلال اشتباك مع الشرطة. واشتبك متطرفون كانوا يستخدمون الحجارة وقنابل المولوتوف مع قوات الشرطة بعد صلاة الجمعة في حي إمبابية في القاهرة. وجرح ١٥ شخصاً منهم ثلاثة من رجال الشرطة. وقالت المصادر الأمنية إن أحد المتمردين قتل برصاص ضابط شرطة يوم الأربعاء الماضي عندما حاول اقتراح مسدس الضابط. وأصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً بعد ظهر أمس قالت فيه إنه بتاريخ اليوم الرابع من مايو (أيار) تجددت الخلافات الشارية بين طرفين من أبناء قرية منشية ناصر - مركز ديروط - في محافظة أسيوط في صعيد مصر حول نزاع على شجرة منزل تطور إلى مشاجرة، استخدمت فيها الأسلحة النارية، مما أدى لوفاة ١٢ شخصاً وإصابة ٥ من المسلمين والمسيحيين من أبناء القرية من بينهم مدرس وطبيب والباقين من المزارعين وتولت النيابة العامة التحقيق وأضاف بيان الداخلية المصرية أن سبق للنيابة العامة في أسيوط التحقيق في هذا النزاع، وما زال أربعة أشخاص محبوسين من الطرفين على ذمة التحقيقات. وتشير الدلائل الأولية إلى أن عناصر متطرفة قامت بتزكية نار الخلاف بين الطرفين، كما شاركت في

ارتكاب تلك الأحداث.

وناشدت الداخلية المصرية في بيانها المواطنين في المنطقة الحفاظ على وحدتهم الوطنية، والتصدي لأيّة محاولات لاستغلال هذه الأحداث أو ارتكاب أعمال تمس الأمن والنظام. وكشف المحامي العام لنيابة أسيوط المستشار محمد حسين اليماني عن أن التحقيقات الأولية للحادث تشير إلى تورط تنظيم «الجهاد» بصفة خاصة في الأحداث بقرية منشية ناصر في أسيوط.

وقال أنه تم تصديد ضحايا الحادث وهم:

- الفتي سمعان نجيب (٦٠ سنة) فلاح

- سمعان الفتي سمعان (٢٠ سنة) دبلوم صنايع

- إيليا الفتي سمعان (٥٠ سنة) فلاح

- كمال عزمي سمعان (٥٠ سنة) فلاح

- عياد لمعي سمعان (٥٥ سنة) فلاح

- اسحق أيوب خليل (٥٠ سنة) فلاح

وقد قتل هؤلاء على بعد كيلومتر واحد من قرية صنبو أثناء عملهم في حقولهم الزراعية، بينما قتل أمام مدخل القرية كل من:

- سرحان حنا عبد الله (٢٠ سنة) فلاح

- سمير مرزوق (٢٥ سنة) فلاح

- فهيم فهيم جرجس (٤٥ سنة) فلاح

فيما هاجم المتطرفون المواطن منصور قدسي جريس (٣٥ سنة) مدرس ابتدائي أثناء وجوده في مدرسة

صنبو الابتدائية وقتلوه، كما قتل عادل شفيق شاربويم (٤٥ سنة) فلاح في منزله.

وقتل أيضاً الدكتور صبحي نجيب منقريوس (٢٨ سنة) مفتش صحة ديروط داخل منزله.

أما المسلم الوحيد الذي قتل في الاشتباك فهو محمد لطفي عبد الحافظ (٦١ سنة) فلاح.

وقد أمرت النيابة بتشريح الجثث ودفنها فوراً، وأثبتت تقارير الطبيب الشرعي أن جميع القتلى لقوا حتفهم من جراء الطلقات النارية.

وطلبت النيابة من مباحث أمن الدولة وأجهزة الأمن سرعة القبض على المتهمين وعلى رأسهم جمال فرغلي زعيم «الجهاد» في ديروط والمتهم في عدة قضايا قتل.

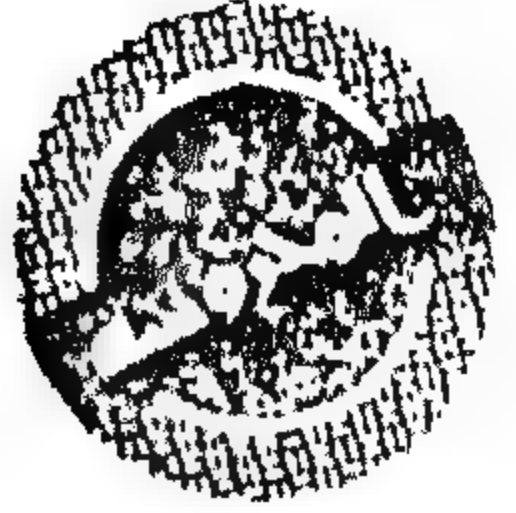
ويباشر التحقيقات رئيسا النيابة في أسيوط محمد كامل مفتاح وخلاف حسين خلاف تحت إشراف المحامي العام في أسيوط.

من جهة أخرى أحبط سجن ليمان طره محاولة لتفريب مخططات إرهابية إلى زعيم جماعة الجهاد المتطرفة المحبوس على ذمة إحدى القضايا السياسية.

وضبط الحراس والد زعيم التنظيم خلال محاولتها تهريب المخططات إلى ابنها المحبوس، من أعضاء بارزين في جماعته.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يكن أحد قد تنبه في مصر إلى خطورة حجم الجماعات والتطرف في محافظة أسيوط حتى السابع من أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨١ وفي ثاني أيام مقتل الرئيس أنور السادات. ففي ذلك اليوم وكان صبيحة أول أيام عيد الأضحى، هجم





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

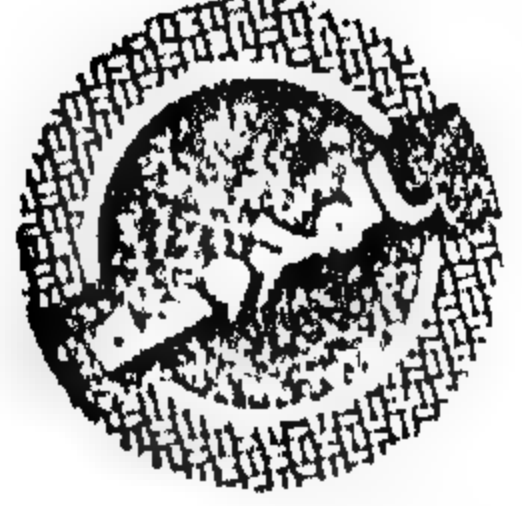
«صنبو».. القرية التي فوجئت منها شرارة الفتنة

اشتعال

المصادمات

الطائفية بسبب اصرار المتطرفين على شراء منزل!

تجددت أمس الاضطرابات في قرية «صنبو» التابعة لمركز ديروط بسبب وقعت اشتباكات دامية بين أسرتين أحدهما مسلمة والأخرى مسيحية بسبب تجدد نزاع قديم على شراء منزل. لقي ١٣ شخصا على الأقل مصرعهم من الجانبين. كما أصيب ٥ آخرون بإصابات بالغة خلال تلك الأحداث الدامية. تدخلت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية وقوات مكافحة الشغب لاحتواء الموقف المتدهور والسيطرة على الحالة الأمنية في منطقة ديروط وقرية «صنبو» التي اندلعت فيها الأحداث الدامية كما دعت وزارة الداخلية بقوات كبيرة من الأمن المركزي لمحاصرة منطقة الأحداث، وإخماد نلر الفتنة التي اندلعت بين الجانبين. فرضت قوات الأمن حصارا مشددا على القرية. انتشر جنود الأمن المركزي المدججين بالأسلحة حول مداخل القرية. كما اصطفت العربات المصفحة على طول الطريق المؤدي لقرى مركز ديروط.

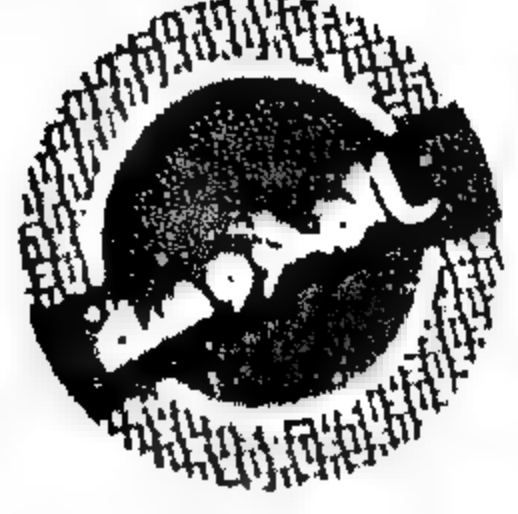


المصدر : الدوفف.....

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..وقوات الامن بالفيوم تسيطر على احداث قرية «العجمين»

الفيوم - سيد الشورة :
تمكنت أجهزة الامن بالفيوم من السيطرة على احداث الفتنة الطائفية بقرية «العجمين» التابعة لمركز ابشواى - وكان بعض الصبية قد تبادلوا القاء الطوب والحجارة مع مسيحيين بالقرية مساء يوم «الاثنين» الماضى . انتقلت على الفور أجهزة الامن برئاسة اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن الفيوم واللواء محمد نجا مساعد مدير الامن العلم . تم فرض حراسة مشددة على ممتلكات المسيحيين بالقرية . اسفرت الاحداث عن نشوب حريق محدود بسطح احد المنازل واصابة سيدة بجروح طفيفة . تم القبض على عشرة من المشتبه فيهم . تجرى حاليا تليمة ابشواى التحقيق فى الحادث .



المصدر: الاحرام الى

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السبب وراء أحداث امبابه

تنظيم الشيخ جابر يحكم على سارق بالفراجه والجلد في المسجد

كتب حسين البعراوى :
تجددت أحداث امبابه عقب صلاة الجمعة الماضية واشتبك المتطرفون مع قوات الامن مما اسفر عن مصرع طفلة صغيرة واصابة احد افراد الامن وكانت الاحداث قد بدأت في اعقاب اقتحام قوات الامن لمسجد في شارع الاعتماد والقبض على اربعة من المتطرفين بعد بلاغ من احد الافراد بعد ان قام المتطرفون بجلده في المسجد ٢٠٠ جلده وفرض غرامه عليه ٢٠٠ جنيه لسرقته شخصا يدعى حسن في منطقة المعسكر ..

ويؤكد اهالى المنطقة ان تنظيم الشيخ جابر يسيطر على امبابه ولايد من الحصول على تصاريح من امير الجماعة شخصيا لاقامة سرادقات الافراح سواء للمسلمين او المسيحيين ..

وفي اعقاب القبض على المتطرفين الاربعة هاجم المتطرفون الكنيسة الرسولية بشارع الاقصر يوم الاثنين قبل الماضى وحاولوا سرقة سلاح احد افراد الامن كما هاجموا يوم الاربعاء الماضى افراد امن كنيسة المسيح بشارع البصراوى اثناء تغيير الوردي في الساعة التاسعة صباحا ..

وقد حدث اشتباك بين سيارة النجدة بقيادة الرائد برهام ابو بكر وبين المتطرفين الذين قذفوا الرائد بالحجارة وحاولوا قتله فلجأ الى المنزل ٦٤ بشارع ربحان الشرقى وتبعه المتطرفون فاطلق الرائد الرصاص عليهم وقتل احدهم ويدعى محمد الشربيني واصاب فردا اخر ..

وتمكن المتطرفون من نقل المصاب الى اماكن تجمعهم

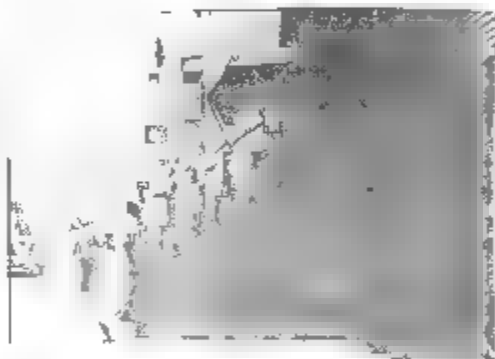
وتمكنت قوات الامن من اخراج الرائد من المنزل في سيارة مصفحة وغادرت قوات الامن المنطقة في السادسة مساء نفس اليوم وبدأ نشاط الجماعات من جديد فامتلات شوارع امبابه وخاصة شارع الاقصر بعبارات « تحية لشهيد الاسلام في امبابه » بالاضافة الى لوحات ورقية كتبوا عليها ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل الله منه .

واللافت للنظر ان افراد الامن المكلفين لحراسة الكنائس المنتشرة في المنطقة جلسوا داخل الكنائس واغلقوا الابواب بعد الحادث بينما تمركزت قوات الامن امام قسم شرطة امبابه وقسم المنيرة الغربية .

واكد اهالى المنطقة ان المتطرفين استهدفوا قوات الامن وليس الاعتداء على الكنائس التى لم تتعرض لاية تلفيات ..



للشعر والحدود، بصنعية والاعلامات التاريخ ١ مايو ١٩٩٢



١٩٩٢



المصدر: الشرق الأوسط (الاندلسية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٢

عودة الهدوء إلى صعيد مصر

منشورات لتحريض المسيحيين في أسيوط

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

قبل ان تجف حمامات الدم في اسيوط، تراشق اقباط ومسلمون بالحجارة في إحدى قرى محافظة الفيوم بمصر الوسطى، إلا أن قوات الأمن سيطرت على الموقف تماما وفرضت حراسة مشددة على المنطقة. وضبطت قوات الأمن بالقرى المحيطة بموقع أحداث «ديروط»، التي حصلت الآن ١٤ قتيلًا قد يرتفع عددهم بسبب سوء حالة أحد المصابين، منشورات كانت معدة للتوزيع لتحريض الأقباط على حمل السلاح. وتجوب محافظة أسيوط قافلة دينية يتقدمها وزير الأوقاف المصري محمد

علي محبوب يشارك فيها رموز من رجال الدين الإسلامي والمسيحي في محاولة لتهدئة الأطراف المعنية تجنباً لتكرار اشتعال المصادمات الطائفية بعد أن طلب الرئيس المصري حسني مبارك من وزير الأوقاف إلغاء رحلته التي كان يعتزم القيام بها في جنوب أسيا. ورغم عودة الهدوء إلى قرية صنبو بعد انتشار ٣٠٠ جندي تعززهم المدرعات، فإن حظر التجوال بالقرية مازال مفروضاً إلى جانب حظر الدخول أو الخروج منها، فيما وصلت قوات الأمن تمشيظها لمختلف القرى المجاورة بحثاً عن المتطرفين والمتهمين وصدرت أوامر باعتقال ٦٤ شخصاً. ونجحت فرق مطاردة المتطرفين

بمختلف محافظات مصر في إلقاء القبض على أحد المتهمين في اغتيال مساعد الشرطة مختار داود الذي قتل على أيدي ٩ متطرفين في محافظة قنا قبل نحو ٥ أيام. وقررت الداخلية الاستعانة بطائرات الهليكوبتر لمطاردة بقية المتهمين بعد أن هربوا إلى منطقة تغطيها نباتات الغاب وتمتد على مساحة ٢٠٠ فدان. وقررت لجنة الأمن القومي في البرلمان عقد اجتماع في منتصف الأسبوع المقبل لمناقشة أحداث أسيوط الأخيرة في ضوء البيان الذي قدمه وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى للبرلمان حول الأحداث وما أسفرت عنه والتقييم الأمني لها.



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

استمرار التحقيقات في مواجهات المصير والشرطة المصرية تعقل اثنين

مصدر امني ينفى مهاجمة مقر النيابة في ديروط

□ القاهرة - «الحياة» : نفى مصدر امني مصري امس انباء عن قيام اربعة مسلحين ملثمين بمهاجمة مبنى نيابة مركز ديروط الذي تجري فيه التحقيقات في احوادث العنف الطائفية التي شهدتها بلدة منشية ناصر في الصعيد بداية الاسبوع، ونفى اطلاق النار من بنايق الية ورشاشات على وكلاء ورؤساء نيابة يتولون التحقيق مع المتهمين في الاحداث.

واوضح المصدر ان ثلاثة من المشتبه فيهم حاولوا الفرار عندما حاصرتهم الشرطة المصرية في منطقة قريبة من مبنى النيابة، وأن ضابط شرطة اطلق النار في الهواء لمنعهم من الهرب وتمكن من ضبط اثنين كان احدهما يحمل مسكناً.

ويشرف على التحقيقات المستشار محمد عبدالوهاب النائب العام المساعد، والسيدان خلاف خلاف وصفيوت مكاوي رئيساً النيابة ومعهما خمسة من وكلاء النيابة. وواصلت الشرطة المصرية عملية تشييط واسعة في محافظة اسيوط بحثاً عن اعضاء تنظيم «الجهاد».

المتهمين باحداث ديروط وقامت فرقة تابعة لقوات الامن المركزي امس بعملية تفتيش للصحراء المحيطة بديروط والجبال الواقعة على اطرافها، فيما ساد الهدوء منشية ناصر التي تحولت الى نقطة عسكرية بسبب وجود اعداد كبيرة من رجال الامن المركزي وعناصر فرقة مكافحة الشغب والعمليات الخاصة في شوارع القرية. واستمعت نيابة ديروط الى شاهد شاعر يعمل مدرساً قال انه شاهد شخصين ملثمين يقتحمان غرفة في مدرسة منشية ناصر وأن احدهما اطلق النار من بندقية الية على المدرس منصور قنيس. واذاف انه طلب من الطلاب الاختباء تحت طاولاتهم، وأن الشخص الذي اطلق النار كان يرتدي جلباباً بني اللون وأن زميله اكتفى بحمايته ومنع المدرسين من الاقتراب. واستمعت النيابة في ساعة متقدمة مساء اول من امس الى تعميم زكي جرجس الذي شاهد مقتل اربعة في احوادث ديروط وهم: محمد لطفي عبدالحفيظ وسهير مرقوق ولهمي فهد وسرحان حنا. وأكد الشاهد ان جمال فرغلي هريدي قائد العملية وكان معه محمد هريدي حسنين وشوقي

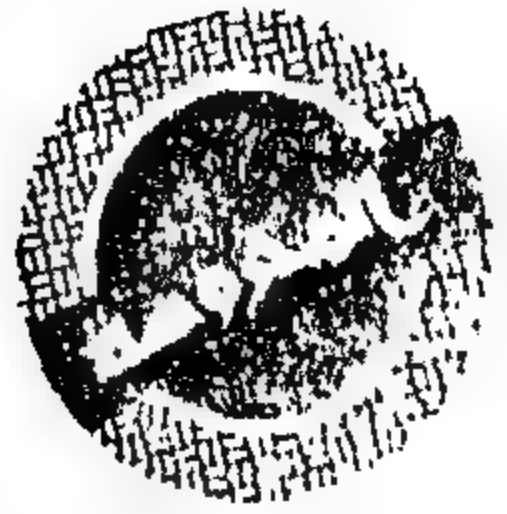
سيد حسنين وحامد حسنين ورافقت فايز وسيد سنوسي فرغلي عندما نزلوا من سيارة نقل صغيرة واطلقوا النار على الضحايا من ٦ بنايق الية كانت في حوزتهم.

ويذكر ان عدد ضحايا العنف الطائفي التي شهدتها منشية ناصر في مدينة ديروط ارتفع الى اربعة عشر قتيلاً، ان توفي صباح اول من امس احد المصابين المسيحيين اللذين نقلوا الى مستشفى ديروط المركزي مع ثلاثة اخرين من المسلمين.

وفي القاهرة اصدرت جماعة الاخوان المسلمين اول من امس بياناً دان احوادث ديروط ونكر ان الاحداث التي تكررت مسرات في السنوات الاخيرة «تنبين باعراض مرض استجد في طبيعة العلاقات بين افراد شعب مصر الذي عاش على مدى اربعة عشر قرناً في مودة وسلام وامن على رغم اختلاف الايمان والعقائد».

واشار البيان الى ان «سياسة الدولة في معالجة هذه المشكلة لم تجد شيئاً ولم تات باثر ملموس»، واذاف ان جماعة الاخوان المسلمين يحال بينها وبين حلها الشرعي في الدعوة والعمل منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاماً وتوضح امام نشاطها العراقل ويلاحق اقرانها وقياداتها، والتصرفات التي صدرت اخيراً، وزعم اصحابها ان الاعتراض القانوني بحق الاخوان (في ممارسة العمل السياسي) امر سيؤدي الى حدوث فتنة طائفية قد ثبت بطلانها، ولا شك ان مقارنة بسيطة بين الحال قبل حرمان الجماعة من الوجود القانوني والحال الآن تؤكد ان المشكلة لم تظهر وتتفاقم الا بعد هذا الحرمان.

الى ذلك استنكر المهتمين ولين نجيب سيفين عضو مجلس الشعب المصري احد القياديين المسيحيين البارزين في مصر احوادث اسيوط وقال لـ «الحياة» ان هذه الاحداث تهدف الى تعكير صفو الامة وجلب الدمار على الوحدة الوطنية التي نعمل جميعاً على تاصيلها ونعتبرها نهجاً لـ مصر، واعتبر ان «التطرف هو جنوح الامور لا يمكن السكوت عليها»، وعن الحوار بين القوياداة الاسلامية والمسيحية في مصر قال: «القضية ليست قضية حوار لأن ما يحدث هو انقراض جماعة خطيرة على قيم شعب مصر وتعاليمه وراثته الحضاري».



الفتنة

تابع الاحداث

موسى بولس

مريد صبحي

في موكب جنازى مهيب شيعت اهالى ديروط امس جثث حادث الارهاب الاسود ، واتشحت منشية ناصر بالسواد ، وقد خلت الشوارع والطرق من الحركة ، واعلن حظر التجول حتى في المنازل بعد ان احكمت قوات الامن السيطرة على الموقف وشرعت في حملة تنشيط واسعة بحثا عن الجناة .. وكشفت الصفة التشريحية لمعظم القتلى ان الاصابات تركزت في رؤوسهم واماكن قاتلة .. مما يؤكد ان الجناة تدربوا جيدا على استخدام الاسلحة الالية .. وتكشفت ابعاد جديدة تشير الى ان الحادث ثارى تحول الى فتنة طائفية ، وبينما غاب السياسيون في المحافظة عن الشارع ، وانشغلوا بقضايا هامشية كانت الدماء تسيل والذعر يسيطر على تلاميذ المدرسة الابتدائية .. وقد بدا واضحا ان المذبحة ارتكبت بدقة شديدة بعد انصراف الدورية ورجال الامن المعينين في البلدة . ونتيجة لسطوة المتطرفين في البلدة لغياب السياسيين احجم الاهالى عن الادلاء بشهادتهم في الحادث ولم يتقدم احد حتى الآن للشهادة .

□ لم يتقدم
أحد للشهادة
خوفا من البطش
□ المتطرفون ملأوا فراغ
الشارع بعد
خلاف السياسيين
□ قافلة الأوتساف
تخرج عدالة الاسلام
في مسرح الجريمة



ولهذا لم تستدل الشرطة على شاهد واحد للجريمة رغم وقوع الحادث في وضوح النهار.

وتشير التحريات الأولية الى ان الجناة لا يقلون عن ١٥ اراهبا نفذوا جريمتهم من خلال ٣ او ٤ مجموعات وعلم مندوب الاهرام انه تم القبض على بعض المشتبه فيهم وتجرى اجهزة الامن استجوابهم للاسترشاد عن مرتكبي الكارثة . وقد عثرت قوات الشرطة على اكثر من ٣٠ مقدوفا اليا في مسرح الجريمة .

وواصلت نيابة ديروط التحقيق في حادث مقتل ١٤ شخصا واصابة ٥ من بينهم ٣ تلاميذ ببلدة منشية ناصر حيث استمعت لاقوال التلاميذ المصابين وامرت بدفن جثث القتلى بعد انتداب الطبيب الشرعي لتشريحهم وبيان كيفية اصابتهم . كما طلبت النيابة من اجهزة الامن سرعة موافاتها بتحريات عاجلة حول الحادث وضبط الجناة وسوف تستمع النيابة اليوم لاقوال مدرس ورد اسمه على لسان التلاميذ المصابين حيث كان موجودا معهم بالفصل عندما اقتحمه احد المتطرفين وهو ملثم وقتل زميله المدرس الآخر واصاب ثلاثة من التلاميذ .

وكانت اجهزة الامن قد قامت بمحاصرة بلدتي صنيق ومنشية ناصر لضبط العناصر المشتبه فيها والذين ساعدوا المتطرفين او زودوهم بالمعلومات لتنفيذ الجريمة بتخطيط محكم ورصد دقيق لتحركات المجنى عليهم .

لماذا رفع حظر التجول ؟

وكشفت بعض المصادر الامنية ان الحادث ارتكب عقب انصراف افراد القوة المعينة في الثامنة صباحا لملاحقة الحالة الامنية بالبلدة وهذا ايضا يؤكد ان المتطرفين كانت لديهم معلومات دقيقة عن خطط قوات الامن بالقرية وتحركاتهم واوقات الحراسة والتأمين وقد اختاروا توقيت تنفيذ الجريمة بدقة بل انهم كانوا يرصدون تحركات جميع القتل والمستهدفين من قبلهم وخط سيرهم وقامت ثلاث او اربع مجموعات منهم بالتحرك في عدة محاور لتنفيذ مخططهم الارهابي في ثلاثة مواقع مختلفة شهدت تنفيذ المذبحة .

الحادث كما يرويه الاهالي

وحكى بعض اهالي القرية الذين رافضوا ذكر اسمائهم بانهم سمعوا في الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين المشنوم دوى طلقات الرصاص من حقل عائلة الفتي سمعان الذي يبعد عن البلدة بـ ٥٠٠ متر تقريبا ثم علموا بمقتل ٦ من افراد العائلة بالاضافة لـ ٥ آخرين من اقاربهم من

بينهم ثلاثة من اصحاب الخمل الذين كان يستأجرهم مزارع من البلدة لنقل محصول الترس . الخاص به وقد قتل هذا المزارع في الحادث عقب نقله للمستشفى متأثرا بصدمة عصبية . وبعد دقائق قليلة قتل مفتش صحة المدينة والذي يقيم بنفس البلدة عندما هاجمه ملثمون بمسكنه اثناء قيامه بتسخين سيارته استعدادا للخروج لعمله وانهاروا عليه ضربا بالسياطور فوق راسه واصابوه برصاص في ساقه اليمنى ونقل للمستشفى جثة هامة وهو زوج لطيفة واب لطفلين عمرهما ٤ و ٦ سنوات .

في نفس الوقت اقتحم ملثم آخر مدرسة منشية ناصر الابتدائية حاملا بمندقية اليه وصعد للطابق الثاني بالمدرسة واطلق وابلا من الرصاص على مدرس اثناء قيامه بالشرح للتلاميذ وسقط وسط بركة من الدماء امامهم بينما اصيب ثلاثة من تلاميذ الفصل واحد بعض تلاميذ المدرسة انهم شاهدوا شخصا آخر يقوم بتأمين الارهابي الذي قتل المدرس .

منشورات قبل الحادث

وكشفت بعض المصادر الامنية النقيب عن دوافع المذبحة البشعة بقولهم انه منذ احداث ٩ مارس الماضي التي فجرها خلاف على بيع مسكن احد اهالي البلدة والتي انتهت بمقتل ثلاثة اشخاص ادهم صديق المتطرفين قامت اجهزة الامن بتكثيف الوجود الامني بالبلدة وفرض حظر التجول يوميا من السادسة مساء وحتى السادسة صباحا لمنع تجدد الاشتباكات الدموية مما اعاد الهدوء للبلدة حيث كانت اجهزة الامن حسب

وصف احد الضباط تحتفظ بقوة ضاربة بالقرية من خلال اكمته ثابتة ومتحركة يمكنها تطويق اي حدث وضبط مرتكبيه الا انه تم رفع حظر التجول وسحب هذه القوة مع الاحتفاظ بقوات بسيطة لمراقبة الحالة الامنية فقط رغم قيام المتطرفين بمقتل موظف بالطب الشرعي باسيوط اسمه بدر عبد الله صالح وهو نجل احد افراد البلدة انتقاما من والده الذي ابلغ الشرطة عن نشاط بعض اعضاء هذه الجماعات . ثم اعقب ذلك قيام العناصر المتطرفة بتوزيع منشورات في اعياد شم النسيم تتضمن عبارات الانتقام وقتل بعض افراد الشرطة واهالي البلدة ثارا لمقتل زميلهم في ٩ مارس الماضي وقد حصلت اجهزة الامن على هذا المنشور وحولت التحرك لاجهاض رد فعل هذه الجماعات والذي كان متوقفا بارتكاب جرائم اخرى حتى حدثت هذه المذبحة .

سقوط امير الجماعات

واكدت تحريات اجهزة الامن ان الراس المدبر لهذه الاحداث هو امير الجماعات المتطرفة بمركز ديروط واسمه جمال فرغل هريدي (٢٨ سنة) ويعمل مفتش تموين بالمدينة وقد تمكن من استقطاب عدد كبير من الشباب حوله وكانوا يعقدون لقاءاتهم داخل



أبواب الجهاد بغير دماء قتال مجموعة القتلى في ملابسة « صبي »

شاهد عيان يشرح للنيابة العامة وصف كاملاً للسلسلة الجرمية

جاءت مجموعة من دول المنطقة خلال السنوات الماضية في ملابسة « صبي »، فاستلحق من ذوي حواسر جبهة التحرير من
 ليس ذلك صرح المئات من عديمي الحسب الذين قاموا بالقتال في آفة الفوضى
 من قبلهم في فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 هذه الفوضى في فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 لتتبع في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 تتقدم في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 فلهذا وبسبب ما قاموا به من الجرائم والقتل في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 وفهموا وبسبب ما قاموا به من الجرائم والقتل في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 وتلك الفوضى في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 بعد أن كان هناك من الجرائم والقتل في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 لهذا يتكرر في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 على خلاف ذلك في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى
 ومن الجرائم والقتل في جمل فصول التاريخ والجهاد، فحين فرغوا من آفة الفوضى

التي استخدمت في القتل الجماعي



عبد الحليم موسى في بياني عاجل من
أحداث بيروت بمجلس الشورى

تكثيف التواجد الأجنبي بمنشأة ناصرو والموقف تحت السيطرة الكاملة بسطا ٢ منشورين وبنديتين وبعث من ١ هارين

محمد شمس

محمود شمس

محمود شمس

ألقى محمد عبد الحليم موسى رده العاطفي في أيلول الماضي في بيروت
التي من شأنها أن تكون بداية عملية تحرير بيروت من
الاحتلال الإسرائيلي. كان هذا التصريح يهدف إلى إظهار
استعدادنا للتعاون مع أي جهة عربية أو إسلامية
وتحقيق أهدافنا في تحرير بيروت. وقد تم
إعلان هذا التصريح في بيروت في ١٠ أيلول
التي من شأنها أن تكون بداية عملية تحرير بيروت
من الاحتلال الإسرائيلي. كان هذا التصريح يهدف
إلى إظهار استعدادنا للتعاون مع أي جهة عربية
أو إسلامية لتحقيق أهدافنا في تحرير بيروت.

وقد تم إعلان هذا التصريح في بيروت في ١٠ أيلول
التي من شأنها أن تكون بداية عملية تحرير بيروت
من الاحتلال الإسرائيلي. كان هذا التصريح يهدف
إلى إظهار استعدادنا للتعاون مع أي جهة عربية
أو إسلامية لتحقيق أهدافنا في تحرير بيروت.

وقد تم إعلان هذا التصريح في بيروت في ١٠ أيلول
التي من شأنها أن تكون بداية عملية تحرير بيروت
من الاحتلال الإسرائيلي. كان هذا التصريح يهدف
إلى إظهار استعدادنا للتعاون مع أي جهة عربية
أو إسلامية لتحقيق أهدافنا في تحرير بيروت.



وتملكه وحيد مسلمين لهذا
يؤيد ان أريت لهذا معيهم بعد
القيام قسبة ٦٦ انه يكون المولد
لولا انهم لم يتبعوا الا بعد الاطواء
الملك

والملك يلقب في يوم
الملك حركت المولد لان في حركه

لعل يتبعه جميع الممثلين الملك
من يومين وهو الملك بالملك
بأمر المولد فيمجدت مصر بالملك
تاريخه وحركت المولد في
الملك لهذا بالملك في الملك
الملك

وفي ٢ مايو نحدثت الترابية
الملك في الملك في الملك
وشاركه في الملك في الملك
الملك

والملك المولد والملك
الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك

الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك

الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك

الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك

الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك

الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك
الملك في الملك في الملك



المصدر

للنشر والتوزيع: الصحفية والعملية
التاريخ: ٢٠٠٧

بيان عاجل لموسى أمام مجلس الشعب حول أحداث ديروط لم نسمع للمتطرفين



المصدر:
.....

التاريخ: ٧ / ١٢ / ١٩٦٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فجر وفتننا الوطنية الدرعات وقوات الأمن سيطرت على الموقف



المصدر: الجريدة الرسمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٥ / ١٩٩٢

- عبد الحليم موسى في بيان عاجل عن
أحداث ديروط بمجلس الشعب:

تكشف التواجد الأجنبي بمنشية ناصروا الموقف تحت السيطرة الكاملة

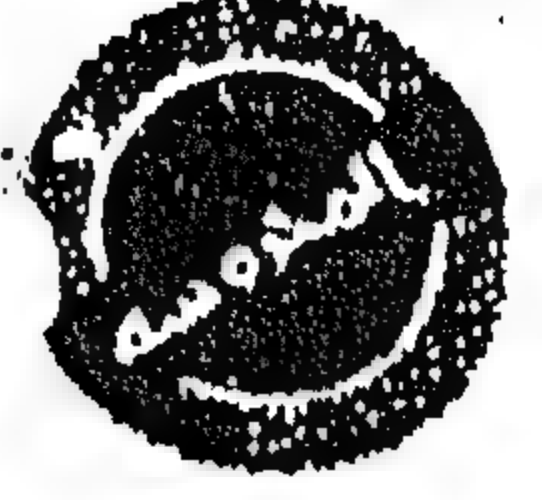
ضبطنا ٣ متهمين وبنديتين

ونبحث عن ٥ هاربين

محمد المختار

محمود نفادي

مصطفى عبدالغفار



المصدر: الجريدة الرسمية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٧ / ٢٧

اعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الوزارة اتخذت كافة الاجراءات لغرض السيطرة الامنية بقرية منشية ناصر بمركز ديربوط وان الموقف الان تحت السيطرة الكاملة وقال اتنا لن نسمح لمثيري الفتن من المتطرفين والمتعصبين استغلال هذا الحادث للنيل من الوحدة الوطنية في هذه القرية او خارجها

وقال الوزير في بيان عاجل القاه امام مجلس الشعب امس اتنا لا نتحامل على جهة دون اخرى وننسق جهودنا مع كافة القيادات الشعبية لوضع النزاع في حجه الطبيعي .

واشار موسى الى ان وزارة الداخلية قامت بتعزيز التواجد الامني في منشية ناصر بنحو ٤ مدرعات وتشكيلين من قوات الامن المركزي خاصة وان سكان المنطقة من المسلمين والمسيحيين متجاورون وتقدر نسبة المسيحيين بنحو ٥٤٪ واسفرت جهود الامن عن

ضبط ٣ من مرتكبي الحادث وبنذقيتين البتين مستخدمتين في الحادث . واكد وزير الداخلية ان عدد القتلى في الحادث ١٣ شخصا منهم ١٢ مسيحيا ومسلم واحد واصيب ٣ مسلمين ومسيحيين

وروى موسى تفاصيل الاحداث التي وصفها بانها مؤسفة والتي بدأت في ٩ مارس الماضي عندما وقعت مشاجرة بين المواطن عبدالله جرجس مسعود وافراد اسرته من ناحية مع افراد اسرة اخرى تضم بين افرادها عناصر

متطرفة وترجع اسباب الخلاف الى عدول جرجس عن بيع منزله وتطورت المشاجرة باستخدام اسلحة نارية واسفرت عن مقتل ٣ افراد اقدمهم مسيحي ومسلمان واصابة ٥ افراد من الطرفين .

وقال ان النيابة قامت بالتحقيق وقسرت حبس المواطن جرجس



المصدر: الجريدة الرسمية

التاريخ: ١٩٩٩ / ٥ / ٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشقيقه وحبس ٢ مسلمين لمدة ٤٥ يوما ثم قررت اخلاء سبيلهم بعد انقضاء المدة الا انه تكدرا للموقف قررنا اعتقال المتهمين الاربعة لاحتواء الموقف .

واضاف بانه في يوم ١٤ ابريل الماضي عثرت اجهزة الامن على جثة

نجل المتهم المسيحي المعتقل عبدالله مسعود جرجس وهو موظف بامبووط باحد شوارع المدينة مصابا باعيرة نارية واشارت المعلومات التي ان الحادث اخذا بالنار من احدات مارس الماضي .

وفي ٤ مايو تجددت المواجهة النارية بين الطرفين بتحريض ومشاركة من عناصر الشبواب المتطرف .

واشارت المعلومات والتحقيقات الأولية حول ظروف الحوادث ان مرتكبيه اختاروا مواقع خارج دائرة التواجد الامني بالمزارع واسفرت لجهود الامنية عن تحديد كافة المتهمين سواء من خلال شهادة الشهود او معلومات الامن ومن بين المحرضين من تجاوز عمره الخمسين

عاما والـ ٥٦ و ٥٨ علاوة على عناصر نشطة من المتطرفين ينتسبون لنفس الاسرة وخاصة ان القتل المسلم في احدات ٩ مارس هو ابن عم لاحد المتهمين .

وقال عبدالحليم موسى انه تم تكثيف التواجد الامني بالمنطقة وارسل قيادات الوزارة ومساعدى الوزير ومدير الامن العام ومدير المباحث الجنائية وقيادات امن الدولة واصبح الموقف الان تحت

السيطرة الامنية وجار ضبط باقى المتهمين ويبلغ عددهم نحو ٦ آخرين . وبعد القاء وزير الداخلية لبيانه

العاجل قرر د . فتحي مرور رئيس مجلس الشعب احوالة الموضوع للبحث في لجنة الامن القومي .



المصدر : : المصداقية

التاريخ : : ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقدروا انهم فوجئوا باطلاق النار من اماكن متفرقة في القرية وشاهدوا بعض الملتصقين يخرجون من بين الزراعات ناحية قرية صنبو ، وقامت النيابة برسم كروكي للحادث يبين جميع الاماكن التي لقي فيها الضحايا مصرعهم لبيان عدد الجناة الذين اشتركوا وامكانية تنفيذه ..

القبض على ١٠ مشبوهين

ألقت أجهزة الامن القبض على ١٠ من المشتبه فيهم في حملة اشترك فيها اكثر من ٣٠٠ ضابط و ٨٠٠ جندي من قوات الامن والامن المركزي فجر امس باشراف اللواءات نبيل عثمان مساعد اول وزير الداخلية ونيل عباده وحلمى القلى وحازم الشربيني ، والعمداء محمد المعز احمد ووليف هاشم والمقدم خيرى عباس والنقاء منحت عوضى واحمد الضبع .

شملت الحملة - وهي بمجموعات بتشكيلات مدرعة - مناطق صنبو ومنشبة ناصر وديروط الشريف وينسدر ديروط ومساره والخرقة وتم تفتيش اكثر من ١٠٠ منزل .

أكدت التحريات ان مجموعة ارهابية من الجماعات المتطرفة الهاريين من عدة احكام واتضم ١٠ افراد بزعامة امير الجماعة بديروط جمال فرغلى هريدى ارتكبت الجريمة البشعة بواسطة سيارة نصف نقل استخدموها في تنقلاتهم ابتداء من منشبة ناصر . وحتى قتل مقتش صعبة ديروط في صنبو ثم هربوا عقب ذلك ..

وان شقيق احد القتلى في الحادث الذي وقع في مارس الماضي وهو يعمل ساعيا بمدرسة منشبة ناصر الابتدائية لارشاد الجناة عن ائمرس منصور ..

وصرح اللواء نبيل عبادة بان تواجد القتلى في مزارعهم ساعد على ارتفاع عدد الضحايا ، وان امير الجماعة مطلسوب القبض عليه منذ عام وانه متهم في قضية الاحداث التي وقعت في مارس الماضي ، وهو متزوج من المنيا وينتقل بين المنيا واسيوط ويعمل مفتش تموين بديروط وانقطع عن العمل منذ عام ونصف العام . ويوجد خلافات بينه وبين مفتش الصحة القتيل الذي رفض التصديق له على اجازات مرضية

تشير دلائل أجهزة الامن الى ان مركز ديروط يتمركز به نحو ٩ آلاف من افراد الجماعات المتطرفة ، وان قرية صنبو هي معقل هذه الجماعات .

التسواجد الامنى

وصرح مصدر مسئول بان سبب الخلاف في القرينين حول بيع منزل يرجع الى ٩

مارس الماضي وانه ادى الى مصرع ٢ من المسلمين واحد الاقباط ثم استكمل المسلسل بقتل احد الموظفين بالطب الشرعى من قرية منشبة ناصر عقب خروجه من وظيفته بشارع الهالى بسبوط ولم يتم القبض على مرتكب الحادث

اضاف المصدر ان أجهزة الامن ارسلت قوة للفصل بين العائلات منذ تلك التاريخ . واضاف ان الاجهزة الشعبية والتنفيذية ورجال الدين المسلمين والمسيحيين لم يتقدم احد منهم بمبادرة لانهاء الخلاف واتمام الصلح بين الطرفين تجنباً لوقوع احداث اخرى

المحافظ يستنكر

وصرح حسن الالى محافظ اسبوط بانه يستنكر هذا الحادث الاليم لانه جاء ضد الانسانية عموماً ، وان ما حدث لا يمثل صورة ديروط اذا ما حدث في صنبو لاجل الا عن قوة تريد احداث واقعة بين الاخوة في الوطن . واضاف ان الشرطة سيطرت على الموقف واحتوته في حينه ، وقال انه امن بصرف اعانت عاجلة لامر الضحايا وانه سيتم عقد مؤتمر ديني كبير بمدينة ديروط وحضره وزير الاوقاف ومفتي الجمهورية وعلماء الاسلام ورجال الدين المسيحي ورئيس المدينة

استنكر محمد ابراهيم الدوينى رئيس مركز ومدينة ديروط الحادث البشع ، وقال ان المسلمين والاقباط يعيشون اخوة في ديروط على ارض واحدة ، ولم تحدث قبل ذلك اية خلافات سوى ما حدث في مارس الماضي ، وان المسلمين في ديروط يرفضون ما قامت به تلك القوة المتطرفة

شاهد عيان

تقدم للنيابة امس أثناء التحقيقات شاهد يدعى نعيم زكى جرجس ٣٥ سنة فلاح . قرر أنه شاهد واقعة مقتل صرحان حنا عبدالله وفهمى فهمى جرجس وسير مرزوق عبدالله ومحمد لطفى حافظ . واتهم كلا من جمال فرغلى هريدى امير الجماعات الاسلامية بديروط ورأفت فايز فهمى وشوقى سيد حسنين ومحمد هريدى حسنين . وقال ان القتلى الاربعة كانوا يحملون محصول القول على الجمال الى محمد لطفى حافظ الذى فوجيء بالمتهمين يطلقون الاصيرة النارية عليهم وحاول منعهم ولكنهم قتلوه معهم .

واضاف ان الجناة كان يستقلون سيارة نصف نقل ولم يشاهد ارقامها امر المجامع العام بسرعة ضبط

واحضار المتهمين الذين نكرهم الشاهد .

المدرسة مغلقة

لم يحضر أحد من التلاميذ أو المدرسين أمس إلى مدرسة منشبة ناصر الابتدائية التي قتل فيها المدرس منصور قدس . حضر فقط عامل المدرسة شوقى السيد حسنين . وقرر أنه فتح المدرسة في الصباح وأن الجميع قد تغيبوا عن الحضور بسبب الحادث .

وقال أن المدرسين تركوا امراجاتهم منذ وقوع الحادث ولم يعودوا حتى الآن .



المصدر: المجلة هوية

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

محافظ أسيوط:

جاءت ضد الانسانية احتوتها قسوات الأمن بسرعة

صنبو ومنشية ناصر

لهم - ولكن الاصلاح الزراعي وزع بعضها على المزارعين المسلمين - وبالرغم من ذلك فإن الغلبة للمسيحيين في هذه القرية.
على مسافة ٣ كيلو مترات بجوار ديروط قوات الشرطة تحاصر القرية - ومنتشرة في جميع مداخل قرى منشية ناصر وصنبو - والشوارع خالية تماما - لا يوجد فيها سوى جنود الأمن المركزي - والابواب مغلقة.

صنبو هي أكبر قرى مركز ديروط بمحافظة أسيوط وتتبعها قرية منشية ناصر - يوجد اختلاف جوهري بين هاتين القرينتين فالأولى - «صنبو» معقل الجماعات المتطرفة نبتت معها جميع أحداث العنف بين الشرطة والمتطرفين - وآخرها مقتل مساعد شرطة بمباحث أمن الدولة في العام الماضي على أيدي المتطرفين.
أما منشية ناصر فيسكنها الأقباط وجميع أراضيها ملك

الطفل سيد وأملد ملسم

بجليات بني اقتحم الفصل وقتل الأستاذ



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

وزير الاوقاف

ورجال الدين الاسلامي

يزورون كنيسة

اعلن الدكتور محمد علي محجوب ان ما حدث في قرية منشية ناصر لا يعد صراعا بين مسلمين واقباط ولكنها فئة ضلت ويمكن ان تفعل ذلك مع عائلة مسلمة .

وقال مطران الكنيسة الانجليكية انه لا توجد تفرقة بين المسلمين والاقباط وقتلنا نعش اسرة واحدة وكنا ولازلنا رباطا واحدا .

واشاد بدور اجهزة الامن في اسبوط وقال ان ما حدث غريب على الشعب المصري .

وكان د. محجوب توجه لزيارة الكنيستين يرافقه لواء حسن الالفى محافظ اسبوط واللواء نبيل عبادة مدير الامن واللواء حلمي الفقى مدير الامن العام وكبار رجال الدين الاسلامي .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

مستول أمنى بالداخلية:

لا هجوم بالرصاص على نيابة ديروط

كتب - حسن الشايب :

أكد مصدر أمنى مسئول انه لاصحة لما نشرته إحدى الصحف صباح اليوم من قيام ٤ ملثمين مسلحين بمهاجمة مبنى نيابة ديروط واطلاق النار من بنادق آلية ورشاشات على رؤساء ووكلاء النيابة أثناء التحقيق بأسير... وأوضح المصدر ان حقيقة الواقعة تتمثل في انه أثناء قيام قوة برئاسة ضابط مباحث ديروط في الخامسة مساء أمس الأول الاثنين بضبط ٣ من العناصر ممن يشتبه صلتهم باحداث العنف الاخيرة وذلك بالمنطقة القريبة من مبنى محكمة ديروط وقد حاولت هذه العناصر الهرب فاضطر الضابط الى اطلاق النيران في الهواء وامكن بالفعل ضبط ٢ منهم يحمل احدهما طبنجة لم يستخدمها على الإطلاق بينما يجرى حالياً ضبط الثالث الذي قفز في التربة المجاورة ولم تقع اصابات . وقال انه سمع اصدااء اطلاق الرصاص داخل مبنى المحكمة ولكن المبنى ذاته ومن بداخله لم يكن هدفاً لأي هجوم .



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

تطاول الأمن في القبض على

المشترئين أدى إلى

تدهور الأحداث في أسبوط

كتب - ثروت شلبي : تشير دلائل كثيرة إلى أن تطاول أجهزة الأمن بأسبوط في القبض على قيادات الجماعات المتطرفة وعلى رأسهم جمال فرغلي أمير الجماعة بديروط أدى إلى تفاقم وتدهور الموقف في قرية منشية ناصر بديروط خاصة وأن النيابة العامة أصدرت أكثر من قرار بضيطة واحضاره منذ ١٤ إبريل الماضي لاتهامه بقتل المواطن بدر عبد الله مسعود في أحد الشوارع الرئيسية بأسبوط أثناء عودته من عمله وعلمت « الاهالي » ان المتهمين في الأحداث الأخيرة هم محمد أحمد هريدي وسيد قاسم فرغلي وعرفه أمير الجهاد في صنبو بالإضافة إلى قائدهم جمال فرغلي هريدي . من ناحية أخرى صرح المستشار محمد حسين اليمنى المحامي العام لنيابات أسبوط - « الاهالي » بأن أجهزة الأمن لم تقدم حتى الآن متهما واحدا إليها للتحقيق معه . وأن عدد الضحايا ارتفع أمس إلى ١٤ قتيلا بعدما توفي أمس الثلاثاء أحد المصابين متأثرا بإصابته وهو الطفل بابوط الفى سمعان (١٢) سنة ومازالت حالة المصاب حسنى فرج خليل (٢٨) سنة فلاح خطيرة ولا يمكن استجوابه . وأضاف المحامي العام .. بأن النيابة استمعت أمس إلى أقوال ثلاثة تلاميذ بمدرسة منشية ناصر الابتدائية

وفي بيان عاجل اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، أمام مجلس الشعب ، أمس الثلاثاء أعلن عن ضبط ثلاثة من مرتكبي الحادث ولم يذكر اسماءهم . وقال ان أجهزة الأمن تواصل جهودها لضبط باقي المتهمين ، وأن الوزارة تكثف عملها مع الأجهزة الشعبية والتنفيذية والسياسية ، لاحتواء الأزمة ، وأضاف ان مرتكبي الحادث ، اختاروا التوجه للمزارع وهي مناطق خارج التواجد الأمني ، وقال ان عناصر متطرفة هي التي حرضت على التار بين عائلتين احدهما مسيحية والاخرى مسلمة ، وكان الخلاف بينهما قد بدأ حول بيع احد المنازل وتشير الدلائل الى انه لو كان قد تم احتواء الأزمة منذ بدايتها في الاسابيع الماضية ، لما تطورت الأمور الى ما وصلت عليها .

[اقرأ ص ٢]



المصدر : السوفس ٦

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة الهدوء إلى قسرية

«صنبو» بأسويوط

ضبط الأسلحة المستخدمة في الحوادث والبحث عن ٦ متطرفين

أسويوط - ماجد محمد وعبد
حسين :

سيطرت قوات الأمن على الأحداث الطائفية بأسويوط، والتي راح ضحيتها ١٤ مواطنا، وأصيب ٤ آخرون. تم القبض على ١٠٠ عضو من الجماعات المتطرفة والمعرضين على اندلاع الاشتباكات المسلحة بقرية «صنبو» بدأت النيابة تحقيقاتها مع المتهمين، وأمرت بضبط واحضار المتهمين الستة المتسببين في الأحداث. تم ضبط وتحرير الأسلحة غير المرخصة والمستخدمة في الحادث، كما وأصلت قوات الأمن تعزيزاتها حول قرية «صنبو». تمركزت حاملات الجنود المدرعة على الطرق الرئيسية المؤدية لمنطقة منشية ناصر والقرى المحيطة. كما تم تشديد الحراسات الخاصة على كنيسة منطقة المحطة بدبيوط، وجمعية خلاص النفوس بشارع الأمراء، والكنيسة الانجيلية. وقامت قوات الانتشار السريع بتمشيط المناطق الزراعية بالقرى بحثا عن المتهمين الهاربين. دوت طلقات الرصاص مساء امس الاول، بالقرب من محكمة دبيوط اثر

اطلاق الشرطة النار على بعض المتهمين الهاربين بمنطقة «القرشية». تولى التحقيقات خلاف على حسين رئيس النيابة الكلية بدبيوط، وصفوت احمد مكاري مدير النيابة، ومجدي شحاتة وكيل اول النيابة. كشفت التحقيقات عن وجود الضحايا وقت بدء الاشتباكات في احد الحقول لتحميل محصول «الترمس» على الجمال، وهاجموا بالمتهمين الستة ينزلون من سيارة جيب حمراء، ويحملون اسلحة اليد. واشتبك الجناة مع المزارعين، وقاموا باطلاق النيران، مما تسبب في اندلاع الاحداث. قررت النيابة تحت اشراف المستشار محمد حسين المعنى المحامي العام، سرعة ضبط واحضار المتهمين الستة وهم: محمد هريدي حسين، وجمال فرغل هريدي، ورافقت فليز مهنا، وسيد سنوسي فرغل، وحامد مهني حسين، وشوقي سيد حسين. وتقوم النيابة فور استقرار الحالة الامنية باجراء معاينة تصويرية لموقع الاحداث بحضور الشاهد نعيم زكي جرجس صاحب الحقل. وتجمع امس



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

اهالي الضحايا والمصابين حول مستشفى
ديروط المركزي، ورفضوا الإفصاح عن
ملايسات الحادث، واكتفوا بترديد كلمات
العزاء. كما ساد الحزن، اهالي قرى ومدن
محافظة اسيوط، واعربوا عن اسفهم
لوقوع الاحداث الطائفية، كما اعربوا عن
اسفهم لاستغلال الفتنة الطائفية،
واستغلال المتطرفين الدين لتحقيق
اغراضهم.
واستنكر اللواء حسن الالفى محافظ
اسيوط الحادث، ووصفه بأنه مرفوض من
ابناء المحافظة، وشعب مصر. وأكد
المحافظ عدم التهاون مع الخارجين عن
الشرعية والقانون باسم الدين. وكان
اللواء الالفى قد قام بزيارة مستشفى
ديروط، وحاصرت قوات الامن المركزي
المستشفى، وقامت بالاشراف على نقل
الجثث. كما عقد المحافظ اجتماعا مع
اطباء المستشفى المكلفين بتشريح
الجثث، وكانت الاجهزة التنفيذية
بالمحافظة بدراسة الاسباب التي نجمت
عنها الاحداث. واعلن ابراهيم الدرينى
رئيس مجلس مدينة ديروط، ان الحادث لا
يمثل ظاهرة، ويرجع الى شهر «مارس»
الماضى عندما وقع خلاف بين اسرتين على
شراء منزل بالقرية. وقال: ان اهالي
ديروط بقدسون الوحدة الوطنية، بدليل
رفض المسلمين لاحداث الفتنة، وتدخلهم
لانقاذ الموقف، ونقل المصابين والقتلى.
واتهم مجد كمال ابن احد القتلى، الحكومة
بالتسبب في وقوع الاشتباكات الطائفية
لعدم تفرغ المحافظ واعضاء مجلس
الشعب لمشاكل قرى المحافظة،
وانشغالهم بعقد الندوات والمؤتمرات
واللقاءات الرسمية.



المصدر: الوثيقة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

وزير الاوقاف في موقع الاحداث

قرر امس الدكتور محمد علي محجوب
وزير الاوقاف، تأجيل زيارته الى دول
الشرق اسيا بسبب احداث بيروت.
وصل الدكتور محجوب الى قرية
صنبو على رأس قلعة من كبار
العلماء ورجال الدين الاسلامي والمسيحي
وممثل قداسة البابا شنودة الثالث
ببطريرك الكرازة المرقسية. تعقد القلعة
عدة لقاءات في قرى أسبوط مع كافة
الاطراف المعنية. كما تعقد لقاء جماهيريا
مع أبناء أسبوط في مدينة بيروت.
ويحضره جميع القيادات التنفيذية
والشعبية والسياسية، ويشارك فيه
الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسي
الشعب والشورى. كما تقوم القلعة
بزيارة الكنيسة في اطار اخوة الاديان
والاوطن والتسامح والمحبة.
وقرر محافظ أسبوط صرف مبلغ ٣٠٠
جنيه اعانة لأسرة كل متولي في الاحداث.
ومبلغ ١٠٠ جنيه لكل مصاب.



المصدر : الوقف

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسماء القتلى والمصابين

ارتفع أمس عدد ضحايا المصادمات الطائفية الدامية بمركز ديروط إلى ١٤ قتيلا توفي أحد المصابين بالمستشفى متأثرا بجراحه . تم العثور على جثث : سرحان حنا عبدالله ، وسمير مرزوق عبدالله ، ولهمى فهيم جرجس على بعد ٢ كيلومتر من قرية «صنبو» داخل الزراعات . كما عثر على ٦ جثث أخرى ، وهم : ألفى سمعان نجيب «فلاح» ، وسمعان ألفى سمعان «دبلوم صناع» ، وألبا ألفى سمعان ، وكمال عزمى سمعان ، وعبد الحمى سمعان . ولقى ثلاثة آخرون مصرعهم لاصابتهم بجروح خطيرة وهم : صبحى نجيب منقريوس «مفتش صحة» ، ومحمد لطفى عبدالحافظ ، والطفل ليثى ألفى سمعان وشهرته «بابوط» . كما أصيب في الأحداث الأطفال : محمد صديق محمد (١١ سنة) ، وأمل ظريف عبدالعزيز (١١ سنة) ، وسيد كاظم عبدالحفيظ (١٢ سنة) . كما أصيب حسنى فرج خليل (فلاح) .

ماذا حدث في ديروط ؟!

• كتب : رأيت بطرس

شهدت قرية صنبو التابعة لمركز ديروط بمحافظة أسيوط أحداثا مؤسفة صباح أول أمس .. ولم تكن هذه الأحداث جديدة في أسبيلها بل كانت امتدادا للأحداث التي وقعت في نفس المنطقة يوم ٩ مارس الماضي .. وسقط بسببها (١٣) قتيلًا و ٥ مصابين ..

والمعروف أنه في شهر مارس الماضي قلم عبدالله مسعود جرجس ببيع منزله بقرية صنبو التي تبعد ٥ كيلو مترات عن مركز ديروط إلى جاره نصر عبدالعظيم بمبلغ خمسة آلاف جنيه قبضها وتسلم المشتري المنزل .. ولكن هذا التصرف لم يعجب أفراد الجماعات المتطرفة هناك وهي جماعات تابعة لتنظيم الجهاد ..

وفي صباح يوم ٩ مارس فوجيء المشتري بأفراد الجماعات يفتحون بيته طالبين منه فسخ عقد البيع وتسليمه إلى زميلهم في الجماعة صلاح عبدالعزيز .. وفي نفس الوقت توجهت مجموعة أخرى إلى البائع عبدالله مسعود بنفس الطلبات .. وكان طبعيا أن يرفض كل من البائع والمشتري طلبات أفراد الجماعة .. وتحول الأمر إلى مشادة مسلحة سرعان ما تحولت إلى معركة بالأسلحة النارية التي أسفرت عن مقتل أحمد محمد من أفراد الجماعة وسجيع قاسم فرغل ومجدي منير ملك .. كما أصيب منير ملك وجملات توفيق والطفل نسيم شكري ..

وكن طبعيا أن تقوم قوات الأمن بالسيطرة على الأمن هناك .. وإن تقوم أيضا بعزل منزل أطراف المعركة عن بعضها ..

ويتصاف أن تقع منشية ناصر بالقرب من قرية صنبو التي تضم عددا كبيرا من الأقباط .. وتضم في نفس الوقت مراكز لنشاط تنظيم الجهاد التي يشرف عليها قائدهم جمال فرغل الذي كان ضابطا احتياطيا ثم التحق بوظيفة مفتش تموين .. وعندما شعر بزعامته هناك استقال وتفرغ لإدارة شؤون تنظيم الجهاد في منشية ناصر وصنبو وامتد



• اللواء محمد عبدالحليم موسى

نشاطه إلى مركز ديروط ..

وهكذا عاشت المنطقة في حالة ترقب .. أهالي القتل يخططون للأخذ بثأر قتلاهم .. والجماعات مصممة على الأخذ بثأر قتلهم أحمد محمد الذي يشكل أهمية خاصة في تنظيم الجهاد ..

ويبدو أن أطراف النزاع شعروا بالاسترخاء الأمني في المنطقة فقام أفراد الجماعات بتكرار محاولة مارس الماضي بلجبار المشتري والبائع على فسخ العقد وتسليم المنزل إلى زميلهم صلاح عبدالعزيز ..

وتطورت الأمور حتى اتخذت شكل الفتنة الطائفية فقام المسلمون والمسيحيون برفع الأسلحة وأخذ يطلقون النيران على بعضهم في معركة مؤسفة سقط خلالها ألفى سمعان بخيت وسمعان ألفى بخيت وداليا ألفى سمعان وكمال عدلى سمعان وعبد فهمى عبدالله وسمير مرزوق عبدالله .. وفهمى فهم جرجس ومنصور أنسى جرجس وصبحى بخيت مرجان ومحمد لطفى عبدالحفيظ .. كما أصيب مريوط ألفى سمعان وحسن فراج خليل وأمال ظريف عبدالعزيز وسيد كظم عبدالحفيظ .. وانتقلت إلى منطقة الأحداث قوات أمن على هيئة تشكيلات كبيرة بقيادة اللواء حلمى الفقى ونيل عبادة في محاولة للسيطرة على الأمن في هذه المنطقة الملتفة ..



المصدر : الإصرار المسائي

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العشيرة على جثة مصابة بالرصاص في ترعة الإبراهيمية التي أجريت معاناة تصويرية في حضور شاهد عيان لحادث ديروط

امن اسبوت والمشرق على عمليات التمشيط التي يقوم بها حوالى الك ضابط وجندى منذ يوم الاثنين الماضى وقد اتخذت اجراءات مشددة حول بعض المناطق والبؤر لمنع وقوع حوادث عنف جديدة وقالت مصادر أمنية ان المتهمين بارتكاب الحادث يجرى مطاردتهم ويرجح سقوطهم خلال ايام بعد ان اشارت المعلومات الى هروبهم للمناطق الجبلية والويعيان .

ومن ناحية ثانية عشر محمد عبد التواب عبد الرازق على جثة شقيقه على - طالب - طلبة امام قنطر ديروط وبها اثار مطلق نار من جراء حادث قتل احد ضباط الشرطة باطلاق الرصاص على ركب سيارة ، تويوتا ، كانت تسير بالقرب من مبنى المحكمة وبداخلها مجموعة من المتحيزين والقي القبض على اثنين منهم وهرب الباقون ومنهم صاحب الجثة .

المساعد ومحمد العيسى المحامى العام لتبيلات اسبوت يعمل رسم كروكي على الطبيعية موضحا فيه تمثيل الشاهد رؤيته للحادث من نفس حجرة الصوف الصحي التي كان موجودا بها وقت تنفيذهم للجريمة واتضح انها تبعد ٢٥ مترا من مكان جثته الضحايا الاربع وستقوم النيابة بالجراء المعالمة النهائية للحادث بعد القبض على المتهمين الستة الذين اكد شاهد العيان الوحيد ارتكابهم الحادث وذكر اسماءهم بالكامل

وعلى جانب آخر التقت اجهزة الامن باسبوت القبض على احد المتهمين في حادث قتل ١٤ شخصا من اعضاء الجماعات المتطرفة في الوقت الذي يجرى محاصرة قرى ونجوع منطقة ديروط بحثا عن الهاربين من الجماعات المتطرفة ويبتلى اللواتي تبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد وحلمى القلى مدير الامن العام وتبيل عبادة مدير

بعد يومين من الجريمة البشعة عك الهوى لمدينة ديروط واقيم سوق قرية ، صنبو ، الذي امتلا بالمواطنين الذين ذهبوا للتسوق وشراء احتياجاتهم المنزلية وقال اللواء نبيل عبادة مدير الامن ان كل شيء أصبح هادئا ولاخوف من تجديد اعمال عنف جديدة في المنطقة التي جرى تأمينها بالكامل ومارس سكانها حياتهم الطبيعية .

ومن ناحية اخرى اجرت نيابة ديروط بعد ظهر امس المعالمة التصويرية المباشرة لحادث مقتل افراد ال سمران في حضور الشاهد الوحيد نعيم ركي جرجس الذي قام بشرح كامل لحادث اطلاق الرصاص من جانب مجموعة مسلحة يتزعمها امير الجهل بديروط جمال فرغلي هريدى .

وقام فريق من اعضاء النيابة بالشراف المستشارين محمد عبد الوهلب النائب العام



المصدر: السوفيتي

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صبر **قوية**

فوق البركان

المتطرفون .. طلاب ثانوي

بدأوا بالارشاد وانتهوا بالقتل !

٢٠ خفيرا الحراسة ٢٢ ألف

مواطنون يعانون من التطرف



المصدر: ...الرفوف...

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٢ ... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك ملحوظة على جانب كبير من الأهمية وهي أن قرية «صنبو» هي قرية بلا «عمدة» فمنذ أكثر من عشرين عاما تم تحويلها إلى «نقطة» بوليس بها حواشي ٣٠ خفيرا ومساعد شرطة وضابط صغير .. ورغم توقيع وزارة الداخلية باحتمال تجدد الأحداث التي شهدتها القرية في مارس الماضي إلا أن الوزارة والمسؤولين الأمنيين بأسبوط لم يشددوا الحراسات الأمنية على القرية وشيئا فشيئا بدا الوجود الأمني يتلاشى من القرية !! يوجد بمدينة ديروط نفسها أكثر من خمسة كنائس .. يمارس فيها الأخوة المسيحيون شعائرهم بكل حب .. وتوضح مصادرها بالقرية المكتوبة أن معظم سكان القرية يعملون بالزراعة وأن هذه القرية تضر من أي مشروعات انتاجية .. وقد بدأ ظهور جماعات التطرف بالقرية منذ عام ١٩٨٧ وبدأ عددهم يزداد يوما بعد آخر حتى وصل إلى أعداد كبيرة .. ومعظم هؤلاء المتطرفين في المدارس الثانوية والقليل منهم جامعيون .. وقد بدأ نشاط هؤلاء المتطرفين بداية هادئة بأن كانوا يكتفون بالخطب في المساجد ثم أصبحت دعوتهم أكثر عنفا فبدأوا يمتنعون بالقوة إقامة الموالد والأفراح داخل «صنبو» ولم يسلم المسيحيون من عنفهم فنهالهم من الأذى الكثير ولكن هذا العنف لم يصل إلى حد القتل إلا في مارس الماضي .. لم يستطع أهالي صنبو الخروج إلى جانب الجرحى والجثث وذلك للحصول الأمني الكثيف المفروض حوله القرية واكتفوا بخروج النساء فقط لكي يقيموا مع الأطفال داخل المستشفى العام ..

● مما يذكر أن الرجل الرابع في قائمة المصابين دخل المستشفى وهو في غيبوبة كاملة ولمزال حتى هذه اللحظة في غيبوبة وحالة حرجة كما صرح لنا الطبيب المسئول .. وقد تم بتر الذراع الأيمن له وقد أصيب برصاصة دخلت من أذنه الشمال وخرجت من عينه اليسرى ..

● المصاب الخامس ويدعى ليشع الفهي سمي عن وكان في غيبوبة منذ دخوله المستشفى ولغظ انفاسه في الخامسة والنصف بعد عصر أمس الأول وقد اختزلت رصاصة رأسه وأطارت جزءا كبيرا من مخه ..

● تم صرف مبلغ ١٠٠ جنيه لكل مصاب ..

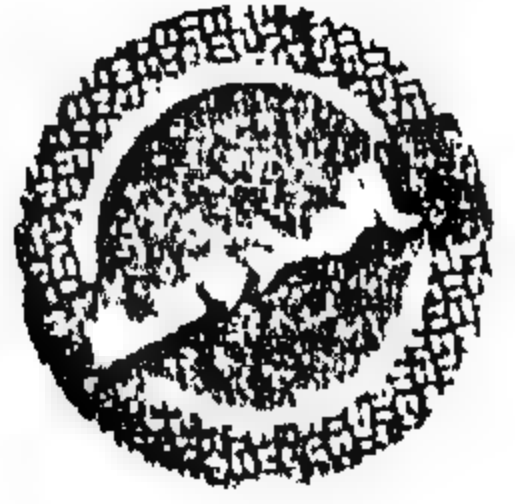
● أعلنت حالة الطوارئ القصوى بمستشفى ديروط العلم منذ وقعت الأحداث وحتى الآن ..

أيلم عصيبة تلك التي يعيشها أهالي ديروط هذه الأيام .. مذبحه بشعة راح ضحيتها الأطفال والشباب والشيوخ .. على أرض ديروط تلك البلدة العريقة التي طالما امتزج على أرضها دم المسلم بدم أخيه المسيحي على أيدي مستعمر متجبر .. أو غاز أحرق .. ولكن المأساة هذه المرة أن هذه الدماء الطاهرة قد أريقا على أيدي أشقاء جهلة اتخذوا من الدين ستارا وهو منهم ومن أفعالهم برىء ..

تحقيق: عصام العبيدي

وتعلل مصادرها أسباب اشتعال المعارك سواء تلك التي وقعت في شهر مارس أو الحادثة الأخيرة بأن أغلب تلك العائلات تمتلك الأسلحة بمختلف أنواعها .. أما عن منشية ناصر وهي إحدى نجوع قرية صنبو فهي عبارة عن مجموعة صغيرة من المنازل المترامية حول الطريق السريع أسبوط - القاهرة الزراعي .. والشئ اللافت للنظر أن عدد المسيحيين في هذا النجع أكبر من عدد أشقائهم المسلمين .. وتقع قطعة الأرض محل النزاع على الطريق السريع مباشرة .. كما تقع المدرسة التي شهدت جانباً من فصول المأساة الدامية أيضا على الطريق السريع في مبنى متواضع من دورين .. ونظرا لأن عدد المسيحيين في هذا النجع أكبر من عدد المسلمين لذلك كان اسمها عزبة «ويصا» ثم تحول بعد الثورة إلى «منشية ناصر» ..

ساعات طويلة قضيتها بين أهالي ديروط الطيبين .. الحزن بك على الجميع .. الألسن تلحن بكل لغات الدنيا .. الجهل والتطرف .. الذي قلب حياة البلدة الهادئة إلى جحيم .. ساعات طويلة ونحن نتجول في ديروط وقد استطعنا من خلال بعض مصادرها داخل قرية «صنبو» مسرح الأحداث الدامية أن نلتقط صورة كاملة لهذه القرية المشتعلة والتي أصيبت منذ سنوات بداء التطرف الذي حول حياتها إلى جحيم لا يطاق ... فهذه القرية التي تبعد عن مدينة ديروط بحوالي ٥ كيلو مترات واحدة من ٤ قرية يشتملها المركز المذكور وهي قرية مكتظة بالسكان يسكنها ٢٢٦٠٧ مواطنين .. وبها نسبة كبيرة من الأخوة المسيحيين ولعل أهم ما يميزهم كما أدلت لنا مصادرها داخل القرية هو الثراء وامتلاك مساحات واسعة من الأراضي وأن عددا كبيرا من أشقائهم المسلمين كانوا يعملون في هذه الأرض .. كما تحتوي القرية على عائلات مسلمة ومسيحية ذات حجم كبير وسطوة كبرى



المصدر :
للشؤون

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« المصور » في منطقة الأحداث

بمنشية ناصر بأسويوط
مذبحة بشرية
يرتكبها ٥٠ متطرفا
ضحاياها ١٤ قتيلا
وعشرات الجرحى

منشية ناصر من
سيد زكي
وباسمته وليم

- أربع مجموعات لقتل المزارعين في الحقل ، والمدرس في الفصل ، والطبيب في منزله ، وإطلاق الرصاص على المحكمة لأرهاب المحققين
- حاول الطبيب أن يكون واسطة لتلقي ٣١ رصاصة !!
- اقتحموا المدرسة وأصابوا عشرات الأطفال

• • تفجرت أول أمس مذبحة بشرية في قرية منشية ناصر التابعة لقرية « صنبو » مركز ديروط ، راح ضحيتها ١٤ من المسيحيين والمسلمين (حتى مثل المصور للطبع) من بينهم طفل صغير ، إلى جانب تساقط عشرات المصابين بجروح خطيرة • •



المصدر : **النيابة العامة**

التاريخ : **١٠ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيقات والضحايا

وقد باشر «خلاف علي حسين» رئيس النيابة التحقيقات التي بدأت ببلاغ من نقطة شرطة «صنو» بمركز بيروت فحواها إطلاق أعيرة نارية من بعض أفراد الجماعات المتطرفة على بعض المسيحيين ووجد عدد من القتلى عددهم ١٣ هم :

ألفي سمعان بخيت (فلاح) ، سمعان ألفي سمعان ، إيليا ألفي سمعان ، وكمال

عزى سمعان ، وعبد الله سمعان ، وهم من أسرة واحدة ، وجدوا قتلى بجرن فول وقد تكومت جثثهم بعضها بجوار بعض ، وإسحاق أيوب خليل ، وسمير مرزوق عبدالله ، وسرحان حنا عبدالله ، وفهمي فهمي جرجس ، الذين وجدت جثثهم على بعد ٢٠ كيلو من مكان الجثث الأولى ، أما العاشر فهو عادل شفيق شلروبيم ، وجد في حديقة عنب لرضي .

أما بقية المصابين الذين ماتوا في المستشفى فهم صبحي نجيب منقريوس ، ومحمد لطفي عبدالحافظ ، وآخرهم هو الطفل اليشع ألفي سمعان .

والمصابون (الأطفال) الذين أصيبوا من الرصاص في الفصل هم : محمد صديق محمد (١١ سنة) وأميل ظريف عبدالعزيز (١١ سنة) وسيد كاظم عبدالعزيز (١٢ سنة) ومصعب آخر يدعى حسنى فرج خليل (فلاح) .

المدرسة بلا سور

وقد استدعت النيابة حارس المدرسة ويدعى عزيز سعيد شحاته فقال إنه في

بدأت تفاصيل المذبحة ، منذ شهر مارس الماضي بسبب خلاف على بيع قطعة أرض ، ومنزل ، كانا ملكا لشخص مسيحي يدعى «عبدالله مسعود» أراد بيعه لشخص آخر مسلم يدعى «عبدالعظيم صبرى» ، وحدث أن اعترض جماعة من المتطرفين بالمنطقة على البيع ، وأكروهوا صاحبهما على بيعهما لفرد من الجماعة ، ولكن المالك رفض ثم كان التهديد والوعيد الذي انتقلت جذوته يوم الاثنين الماضي بداخل أحد الحقول الزراعية ، حيث خرجت جماعة من المتطرفين بينادقهم

الآلية على العمال المزارعين في الحقل وأعطروهم بوابل من الرصاص فسقط في هذا المكان ١١ من القتلى .

وفي التوقيات نفسه كانت هناك جماعة أخرى قد كلفت بمهمة قتل «منصور قديس» مدرس المواد الاجتماعية بمدرسة منشية ناصر الابتدائية ، في أثناء قيامه بعمله في الفصل ووسط تلاميذه الصغار الذين أصيبوا بالذعر وتناثرت أدواتهم الدراسية هنا وهناك ، وفروا هاربين من منظر جثة مدرسهم التي غرقت في بحيرة من الدماء .

٣٦ رصاصة على الطبيب !!

ولم يكتفوا بذلك ، بل اتجهوا إلى طبيب بشري يدعى «صبحي نجيب» ، مفتش صحة ، وفي الجراج الخاص به أسفل مسكنه أطلقوا عليه عشرات الرصاصات وسقط منرجا بدمائه .

في منطقة الاحداث يسود الهدوء التام الآن المكان باكمله ، لا ترى فردا يمشي في الشوارع والحدائق ، الكل لزم بيته ، قد يكون من الخوف أو الرهبة أو من بشاعة الجريمة التي ارتكبت وخوفا من مصير مماثل .

لما للمدرسة فقد أغلقت أبوابها وأعطت للتلاميذ اجازة مفتوحة ، وعلى باب مستشفى بيروت العلم تجمع مئات من أهالي المتوفين ، وبين عويل النساء وصراخ الأطفال تراصت توابيت القتلى في منظر مهيئ وسط فناء المستشفى .



المصدر :
.....

للتنشر و الخدمات الصحفية و المعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

أثناء إطلاق النار كان يتولى نظافة مكتب
النظار ، فخشي على نفسه من أن يصاب
بمكروه فلاذ بالمكتب ولم يبرحه ، وعن
كيفية تسلل الإرهابيين إلى الفصل ، قال :
إن المدرسة ليس لها سور كامل ، بل جزء
منه سلك شللك ربما يكونون قد نزلوا منه .
لما مفاجأة التحقيق فجاءت حين تكلم
شاهد ، شاك كل حجة ، ويدعي نعيم
زكى ، قال أنه شاهد جماعة من المتطرفين
على رأسهم جمال فرغلي هريدي (المعروف
بأنه قائد الجناح العسكري للجماعات
المتطرفة) ومعه رافق مهنا وسيد سنوسي
فرغلي ، وحامد مهنا حسنين ، وشوقي سيد
حسين ، ومحمد هريدي حسنين في أثناء
نزولهم من سيارة تويوتا حمراء ، ويحملون
أسلحة نارية (بنادق آلية) وعندما تقدم
لهم محمد لطفى (صاحب الأرض)
والمستاجر للفلاحين الذين قتلوا ، وتكلم
معهم في بداية الأمر في محاولة لإقناعهم
لكنهم لم يستجيبوا وبدلوا في إطلاق
النار ، وقال أنهم (أي الجماعات)
يعلمسون الاتوات ويفرضون الزكاة على
الجميع ، ومنعوا أي أحد من إقامة الفراح



المصدر : المصور

التاريخ : مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وعلى أبواب مستشفى بيروت العام
التقينا مع مهدي سمير (مبيض محارة)
قريب الدكتور صبحي مفتش الصحة لقال :

كان الدكتور صبحي خارجا بسيارته
صباحا للذهاب الى المستشفى بديروط ،
فهاجمه المتطرفون ، وقد عرفنا انهم طعنوه
لولا ثم اطلقوا عليه ٣٦ طلقة ، وكان
الدكتور صبحي (الذي يعمل ايضا
بالزراعة) قد حاول ان يكون واسطة خير
لوقف النزاع بين الاطراف .

● ويقول الاستاذ عبد الملك
عبد الحافظ ، قريب الفقيه محمد عبد الحافظ
ان العمال الزراعيين الذين كانوا يجمعون
التبن من الزراعات كانوا في حماية الفقيه ،
ولاجل ذلك قتله المتطرفون .

● وامام مدرسة منشية ناصر التي تقع
امامها المدرسة التي قتل فيها مدرس المواد
الاجتماعية ، كمن اللقاء مع بعض الاطفال
حيث قالت نجلاء مكي (تلميذة بالمدرسة
١٠ سنوات) :

- احنا شغنا بالضرب ، الرجاله
المتطرفين فتحوا النار وضربوا في المليون
فاصيب ٤ اطفال ومات الاستاذ منصور
مدرس المواد الاجتماعية .

● وقالت ربة بيت ، (رفضت ذكر
اسمها) : كنا في البيت ، سمعنا ضرب
النار في الحقة كلها ، وقالت اننا عرفنا ان
عائلة العرب ، وهم اكبر عائلة مسيحية ،
المتطرفون يضربونهم بالبنادق .

هذا ولا يزال عدد كبير من المتطرفين
هاربين تسعى لجهزة البحث في القبض
عليهم وتقديمهم للنيابة

سيد زكي

باسمة وليم

لو ماتم ، ولهم سطوة اجرامية تعود
لسنوات طويلة مضت .
وقد قررت النيابة ضبط واحضار
المتهمين والاسلحة واستعجال التحريات
ودفن الجثث بعد التشريح .

وجدير بالذكر انه وجد امام المحكمة
عدة فوارغ لطلقات نارية اطلقت على مبنى
المحكمة بعد ارتكاب الحادث لارهاب
سلطات التحقيق .

شهادات المواطنين

● وكان "للمصور" هذه اللقاءات مع
اهالي الضحايا والمصابين وشهود
العيان ، حيث قالت السيدة نعمات
يسخرون ، ام المدرس القاتل "منصور
قديس" ان ولدها خرج في السادسة
والنصف من المنزل الى المدرسة ، وانا
عرفت ان المتطرفين اقتحموا المدرسة ،
ودخلوا عليه الفصل واطلقوا وابلا من
الاعيرة النارية ، وانه كمن يعطى التلاميذ
درساً في المواد الاجتماعية .

● حليم لمعي سمعان ، عم القاتل الذي
سمعان ، ولولده الاربعة القتلى ، هم
ولولاد عمهم ، قال انه في الساعة السادسة
والنصف كمن هؤلاء (وهم من الفلاحين
الاجراء) كانوا يجمعون التبن من زراعات
الفول على الجمل ، ومعهم المزارع محمد
لطفي حلفظ (صاحب الارض) الذي ما ان
راى المتطرفين وكان عددهم نحو خمسين
فردا ، حتى تقدم نحوهم في محاولة
لاقناعهم ، لكنهم بدلوا بضربه بالسيارات ، ثم
اطلقوا عليه وعلى العمال الآخرين وابلا من
الرصاص فسقطوا صرعى .



المصدر :
العدد : ٢

٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية في بيانه أمام مجلس الشعب الموقف في منشية ناصر تحت سيطرة أجهزة الأمن الآن

وفي تطور لاحق أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الموقف في قرية منشية ناصر بمركز ديربوط بمحافظة أسيوط أصبح تحت السيطرة الكاملة لأجهزة الأمن.

وأعلن وزير الداخلية في بيان أدلى به أمس في مجلس الشعب في الجلسة التي عقدت برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس أنه تم ضبط ثلاثة من مرتكبي الحادث البالغ عددهم تسعة أفراد. كما تم ضبط بندقيتين البنتين واثنين "فرد خرطوش" تم الإرشاد عنهما بواسطة أحد المتهمين.

وقال أن أجهزة الأمن تقوم حالياً بتكثيف البحث للقبض على بقية مرتكبي الحادث وأنه تم اتخاذ كل الإجراءات لمنع مثل هذه الأحداث مؤكداً أن وزارة الداخلية لن تسمح لمثيري الفتن من المتطرفين والمتعصبين بالنيل من الوحدة الوطنية سواء من أبناء القرية أو خارجها.

ونكر أن وزارة الداخلية تقوم بتنسيق جهودها مع القيادات الدينية والشعبية في أسيوط لوضع هذا النزاع في حجبه الحقيقي.

وقال وزير الداخلية أن الوزارة قلعت بتعزيز وتدعيم الوجود الأمني عقب هذه الأحداث بأربع مدرعات وتشكيلين من الأمن المركزي. مشيراً إلى أن ٥٤٪ من سكان القرية مكن الحادث من المسيحيين.

وأشار وزير الداخلية إلى أنه في يوم ١٤ إبريل الماضي تم العثور على جثة نجل عبدالله مسعود جرجس الموظف في أسيوط مقتولا، وأشارت المعلومات الأمنية إلى أن الحادث يأتي في إطار النار.

وأضاف أن المواجهة بين الطرفين تجددت أمس بتحريض ومشركة عناصر الشباب المتطرف أسفرت عن خسائر بلغت ١٤ قتيلاً منهم ١٣ مسيحياً ومسلم واحد.

وقال أن المعلومات والتحقيقات الأولية حول ظروف الحادث لوضحت أن مرتكبيه اختلوا مواقع خارج دائرة الوجود الأمني في المزارع اضلالاً إلى عناصر نشطة من المتطرفين، تبين أن القتل المسلم في أحداث ٩ مارس الماضي ابن عم أحد المتهمين.



المصدر : صوت الكويت

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

القبض على ٣ مشبوهين حملة تمشيط أمنية واسعة لضبط المتطرفين في أسيوط

القايرة - «صوت الكويت»: قامت قوات الأمن المصرية أول من أمس بعملية تمشيط واسعة على قرى مركز ديروط بأسيوط، والتي شهدت أحداث الثار بين المسلمين والاقباط يوم الاثنين الماضي، شارك فيها ٢٥٠ ضابطاً و ٦٠٠ جندي... وتم خلالها القبض على ثلاثة متهمين يشتبه باشتراكهم في الأحداث من بينهم ابن شقيقة امير الجماعات المتطرفة جمال فرغلي هريدي. وتم ضبط بندقية آلية ومسندس خلال الحملات. ومن جهة أخرى أمر المحامي العام لنيابات أسيوط بضبط واحضار أربعة متهمين قرر أنهم اقتحموا مبنى نيابة ديروط أثناء قيامه وسبعة من رؤساء النيابة بمباشرة التحقيقات وأطلقوا الرصاص على مكاتبهم وكادوا يتعرضون للقتل لولا انبطاحهم أرضاً. وطلب من وزير الداخلية تعزيز الحراسة الأمنية على النيابة.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحداث الشغب بأسسيوط :

زوجة الطبيب القليل تروي تفاصيل مصرع زوجها ليست لنا خصومات ثأرية ولا أعرف من قتل زوجي

أسسيوط - عصام مليجي :

واصلت نيابة ديروط أمس سماع أقوال الشهود في أحداث العنف بمنشية ناصر حيث استمعت على امتداد ساعتين كاملتين لأقوال الطبيبة نادية سدرى بشاى « ٤٥ سنة » زوجة الدكتور صبحى نجيب منقاريوس الذى لقي مصرعه صباح الاثنين الماضى .

وقد قررت انها تعمل طبيبة بالمركز الطبى
لرعاية الطفولة وانها اعتادت الخروج
صباح كل يوم هى وزوجها في سيارتهما
الخاصة وبصحبتهم أطفالهما الثلاثة

وعندما استقلت السيارة يوم الحادث
جلست بالمقعد الامامى واولادها بالمقعد
الخلفى وفي الوقت الذى ادار فيه زوجها
محرك السيارة فوجئت بوابل من
الرصاص ينطلق في اتجاهه فجري نحو
صالة الشقة عن طريق باب يربط بين
الجراج والصالة ولكن ٣ أشخاص
ملثمين تعقبوه وراحوا يطلقون عليه
الرصاص فسقط قتيلاً داخل الشقة
وهرب المثلثون الثلاثة ، وغادرت السيارة
واقتربت من زوجها المصاب حيث كانت
الدماء تتدفق من راسه بفزارة فصرخت
وتجمع الاهالى محاولين اسعافه دون
جدوى فأسرعت جريا الى نقطة شرطة
صنبو التى تبعد عن منزلها حوالى
١٠٠ متر فقط وقابلت هناك شرطييين
وابلغتهما بالحادث .. وطلبت سيارة
اسعاف لزوجها لكنه كان قد فارق
الحياة .



المصدر : الأمم رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

واستطردت الزوجة في أقوالها أمام
خلاف حسين رئيس نيابات مجمع ديروط
الذي باشر التحقيق بأشراف المستشار
محمد اليمنى المحامى العام لنيابات
اسيوط تروى لحظات الرعب والذعر التي
عاشتها لحظة مصرع زوجها وأدلت
بأوصاف المتهمين فقالت إنهم ثلاثة
أشخاص أحدهم طوله حوالى مترين
ورفع الجسد وكان يحمل بندقية آلية
استخدمها في القتل بينما الآخران كانا
يحملان مسدسين صغيرين وأنهما
متوسطا الطول .
وأضافت أن الجناة الثلاثة كانوا
يرتدون ملابس افرنجية لونها رمادى
ويخفون وجوههم بشال أبيض ولا تظهر
سوى عيونهم .
وأضافت الزوجة : أنها عندما توجهت
مع سيارة الاسعاف الى منزلها حيث
توجد جثة زوجها اكتشفت أن محرك
السيارة مستمر في العمل حيث كان
زوجها قد قام بتشغيله قبل اطلاق
الرصاص عليه . وأضافت أنه ليست
هناك أية خصومات ثارية بين زوجها
القتيل وأى شخص آخر من أهالى القرية
وأنها لاتعرف ما إذا كان الذين قتلوا
زوجها من المسلمين أو من المسيحيين .
كما استمعت النيابة الى أقوال
ابراهيم نوادري بانور ، ٢٣ سنة ،
مدرس تربية زراعية .. الذى قرر أنه
سمع صوت طلقات الرصاص وهو داخل
الفصل واكتشف مقتل زميله منصور
قدیس وأضاف أن سور المدرسة عبارة
عن سلك شائك يمكن للغير اجتيازه وأن
باب المدرسة الرئيسى بدون حراسة ،
وقد استعجلت النيابة حضور أهالى
المجنى عليهم والشهود لسماع أقوالهم
ومن ناحية أخرى تم نقل أحد المصابين
الى المستشفى الجامعى وذلك بعد أن
أجريت له عملية بتر لذراعه وأصابته
بأزمة عصبية حادة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

الهدوء يسود أسبوط
وخطباء الجمعة يستذكرون الأحداث
القيمت أمس شعائر صلاة الجمعة
بقري ومراكز أسبوط في هدوء تام وكان
موضوع الخطبة في معظم المساجد عن
الرحمة والعدل والقُدوة الحسنة وحسن
التعامل مع الجار وإن الدين الإسلامي
بريء من أزهاق الأرواح .
وقد ساد الهدوء قريتي صنبو
ومنشية ناصر وواصل المسلمون زياراتهم
لأخوانهم المسيحيين حيث توافدت أعداد
كبيرة من سكان القرى المجاورة
للقريتين لمشاركة أسر المجنى عليهم
أحزانهم .
ومن ناحية أخرى واصلت أجهزة الأمن
عمليات التمشيط بحثاً عن الجناة .



المصدر : الاحرام المساء

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

نشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال زعيم احدى الجماعات المتطرفة بقرية « مسارة » بأسبوط حراسة أمنية خاصة حول منزل شاهد الاثبات الوحيد

اقرب المجنى عليهم للدلاء بشهاداتهم امام نيابة ديروط
قبل ان تتعرض معلوماتهم عن الحادث للنسيان او
يشوبها التشويش .
وحتى كتابة هذه السطور فلن المتهمين الستة الذين
ادلى الشاهد الوحيد باسمائهم لا يزالون مطلقى السراح
حيث يرجح اختلاؤهم من مسرح الجريمة عقب ارتكابها
بوقت قصير وتبذل أجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودا
مكثفة لضبطهم .

اسبوط - من محمد البرغوثي : اعتقلت أجهزة الامن
باسبوط - امس زعيم احدى الجماعات الاسلامية المتطرفة
بقرية « مسارة » ، للاشتباه في اشتراكه في تنفيذ الاحداث
الاخيرة التي شهدتها مدينة ديروط ، وقد فرضت حراسة
أمنية خاصة حول منزل شاهد الاثبات الوحيد للحادث
تحسبا لتعرضه لاية محاولات انتقامية من جانب المتهمين
الهاربين .

وعلم مندوب « الاحرام المسائي » ان المستشار محمد
اليمنى المحامى العام لنيابات اسبوط طلب سرعة مثول



المصدر : الأهرام المسائي

شر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

□ في أحداث اسقوط :

البحث عن المتهمين الهاربين في قرية « مسارة » بديروط

النيابة تطلب من أجهزة الأمن مثول

أقارب المجنى عليهم قبل ضياع معلوماتهم .. !

رسالة اسقوط :

محمد البرغوثي

لوجئت بثلاثة ملثمين يتقدمون في خطوات سريعة ناحية السيارة ففتح زوجها الباب وحاول الهروب الى داخل المنزل لكن احدهم الذي يبلغ طوله مترين تقريبا ويرتدي جلبابا رمادي اللون عاجله بدفعة من الطلقات من الخلف وراى الدم ينزف من خلفه راسه وواصل الجري حتى الباب المؤدى الى الشقة من « الجراج » الذي كان مفتوحا .
وقالت انها وقفت في مكانها ولم تستطع اللحاق بهم واحترت هل تنهض بزوجها ام تحمي اطفالها ولوجئت بهم يخرجون وينطلقون في الشارع .
ويسأل الدكتورة نادية عما اذا كانت تتهم احدا بقتل زوجها اجابت : بأنه لم يكن على عدااء باحد ولم تتهم احدا لا من المسلمين ولا المسيحيين .

حراسة على منزل

شاهد الاثبات

وعلم مندوب « الاهرام المسائي » ان قوات الامن

علم « الاهرام المسائي » من مصادره الوثيقة ان المتهمين الستة في أحداث ديروط الذين ادلى نعيم زكي جرجس شاهد الرؤية الوحيد باسمائهم مازالوا مطلقى السراح واكدت ان المتهمين اختفوا من مسرح الجريمة بعد دقائق من وقوعها في الوقت الذي وصلت فيه قوات الامن الى مسرح الحادث بعد ثلاث ساعات من وقوعه .

وتواصل أجهزة الامن جهودها المكثفة في شتى الامكن المحيطة بديروط والمخالفات المجاورة بحثا عن ثلاثة متهمين اسلميين على راسهم جمال فرغل مريدى بعد ان توافرت دلائل قوية تشير الى قيادته المجموعة التي ارتكبت المذبحة وفي الوقت الذي ذكر فيه محمود احمد عبد العزيز ناظر مدرسة منشية ناصر الابتدائية ومدرس التربية الزراعية ابراهيم قدرى بنور وعاملة تدعى نفيسة نور الدين في اقوالهم امل النيابة انهم لم يشاهدوا احدا ولم يتعرفوا على المتهمين فجرت الدكتورة نادية بشاى زوجة المجنى عليه الدكتور صبحى نجيب مفلجاة جديدة في اقوالها امل صفوت مقلدى رئيس النيابة تحت اشراف خلاف على حسين رئيس النيابة الكلية حيث اكدت ان زوجها قتل في المتسعة وه دقائق عندما كانت تستقل السيارة الى جواره واطفالهما كانوا في المقعد الخلفى وبعد ادارته محرك السيارة بخمس دقائق



المصدر : الاحكام المسافة

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

شؤون الخدمات الصحفية والمعلومات

الواقعة في البر الشرقي بمواجهة صنبو وتؤكد من عدم صحة الشائعة وان كانت قوات الامن قد اقتحمت القرية صباح امس واقت القبض على زعيم الجماعة الاسلامية بالقرية ويدعى رفعت عبد المعتمد السيد صاحب مكتبة الفتح الاسلامي بالقرية وقد لاحظ مندوب الاهرام المسلي في ديروط ان قرين صنبو ومسيرة تملاء خواطينها بشعارات واحدة ومتشابهة للجماعة الاسلامية بديروط ورجحت مصادر أمنية ان يكون مرتكبو الحادث قد لجأوا الى قرية سمرة واخذوا في البر الشرقي لترعة الابراهيمية .

التطرف وراء اللون

الطائفي للجريمة .. ؟

وان سؤال للاهرام المسلي اللواء نبيل عثمان مساعد اول الوزير لمنطقة وسط الصعيد عن كيفية للاحداث الاخيرة بديروط أكد ان لهذه الاحداث اسسها تاريخيا ولكن تدخل الجماعة الاسلامية لحل المشكلة قد اعطاهما لونا طائفيا واضف : انه يعرف قرية بمركز دار السلام بسوهاج بها خصومة تاريخية منذ ثلاثين عاما بين اسرة مسلمة واخرى مسيحية ومع ذلك لم تأخذ هذه الخصومة بعدا طائفيا ، نظرا لعدم وجود سطوة للجماعات المتطرفة هناك وأكد اللواء نبيل عثمان ان أجهزة الامن سوف تتعاون مع كل الجهات في تمهيط المحاكم العرفية مرة اخرى التي من شأنها ان تسحب البساط من تحت اقدام هؤلاء المتطرفين وتقدم لاعتقالتهم وسطوتهم في جنوب الصعيد .

وضعت حراسة خاصة حول منزل نعيم زكي جرجس شاهد الرؤية الوحيد في الحادث تحسبا لاية ربود فعل انتقامية من جانب المتطرفين .

فقد اشترت مصادر قضائية الى خطورة اعلان الداخلية القبض على ثلاثة متهمين في اليوم الثاني للحادث في الوقت الذي لم تقدم ايا من المتهمين او الاسلحة الى النيابة حتى الآن . وقد استعجل المستشار محمد اليماني المحامي العام لنيابات اسيوط مثول القارب المجنس عليهم اليافين بالقص سرعة أمام النيابة حتى لاتضيع الحقائق من ذاكرتهم وقبل ان تتعرض معلوماتهم عن الحادث للنسيان او التشويش او التعديل وخصوصا ان الذين ابلوا بشهادتهم حتى الان لم يفصحوا عن معلومات تؤدي الى تطور التحقيقات .

وفي جولة لمتنوب الاهرام المسلي بالمواقع الاربعة التي وقعت فيها المذبحة تبين ان الحادث الاول تم ارتكابه في منطقة اسمها قرية خالفة المجاورة لمنشأة ناصر والثاني وقع على مسافة ١,٥ كيلو ، مقتل المدرس ، والثالث مقتل الطبيب وقع على مسافة نصف كيلو في قرية ، صنبو ، والرابع تم على مسافة كيلو من الحادث الثالث وهو الامر الذي يقطع اما ان الحادث قد نالته اكثر من مجموعة او تنفيذه قد استغرق اكثر من نصف ساعة .

اين هرب الجناة ؟

وعلى جانب اخر انطلقت اول امس شائعة في اسيوط عن العثور على مخزن للأسلحة بقرية مسرة



المصدر : الجريدة هـ

نشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : هـ مايو ١٩٩٢

في أحداث ديروط.. تحقيقات النيابة مستمرة :

د. نادية: الجناة تتبعوا زوجي حتى غرفة النوم

تواصل أجهزة الامن جهودها المكثفة للبحث عن المتهمين الهاربين بارتكاب
منهجة قريتي صنبو ومنشبة ناصر بديروط .. تشمل الحملات القرى المجاورة .
سارة والشريف ويبلو ..
وواصلت النيابة ديروط باشراف
المستشار محمد حسين اليماني
المحامي العام لنيابات أسبوط التحقيق
في الاحداث .. استمع صفوت مكاوي
مدير النيابة الى أقوال محمد عبد
التواب عبد الرازق الذي عثر على جثة
شقيقه الملتحق على .. الطالب بمعهد
المساحة وهي طافية في مياه
الابراهيمية ولم يتهم أحدا .. واستمع

خلال حسن رئيس النيابة الى أقوال
د. نادية سدره زوجة مفتش الصحة
القتل .. وروت ما حدث من تتبع الجناة
لزوجها حتى غرفة النوم .. وصرح
مصدر مسئول بالنيابة بأن هناك
١١ قتيلا لم يتقدم أحد حتى الان من
أهالي القرينتين للدلاء بشهادته عن
واقعة قتلهم .



المصدر : المسبب أ.

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢
لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٨ مصانع بمسب تقول الإرهابيين بالفرقعات

تمكنت أجهزة الأمن بالفيوم من ضبط ٨ مصانع لإنتاج البمب .. يقوم أصحابها ببيع المواد المفرقة لأعضاء الجماعات المتطرفة .. وتم إحالة أصحاب هذه المصانع إلى النيابة التي أمرت بحبسهم على نية التحليل .

كان اللواء عبدالوهاب الهلالي مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن قد قام بحملة بالتعاون مع قوات الأمن المركزي لضبط تجار البمب في قرية « النازلة » التابعة لمركز أبنواي بعد أن أكدت المعلومات أنهم يقومون بإمداد الجماعات المتطرفة بالمواد التي تصنع منها العبوات الناسفة .



المصدر : أسوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

تشديد الحصار على معازل «المتطرفين»

بجبال منفلوط وديروط

القبض على قائد الجناح العسكري

للتنظيم في قرية «مسارة»

اسيوط - عبده حسنين :

شدت أجهزة الأمن في اسيوط الحصار على معازل المتطرفين بجبال مركزى منفلوط وديروط . أكد مصدر أمنى مسئول تحديد أماكن اختفاء أعضاء التنظيم المتطرف المتهم

بارتكاب أحداث قرية «صنبو» .
اقتحمت قوات الأمن قرية مسارة شرق «صنبو» ، وألقت القبض على رفعت عبدالمعتمد السيد قائد الجناح العسكري للتنظيم وصاحب مكتبة بقرية «مسارة» .
كما تم ضبط منشورات تدعو إلى القيام بانقلاب ضد نظام الحكم في مصر . كما طلب نعيم تركي جرجس من المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط توفير الحماية له ولأسرته . وأشدت بتغطية «الوفد» للأحداث وأكدت الدكتوراة نادية بشاى زوجة القاتل الدكتور صبحى مصرع زوجها داخل سيارته وليس في منزله . كما تم اعتداء ثلاثة أشخاص عليه ، ويتزعمه جمال فرغلى هريدى الموظف بالتموين سابقا . وتواصل النيابة تحقيقاتها في الأحداث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مايو ١٩٩٢

المصدر :

تهداء « صنيو » في

مذبحة « منتشية طاهر »

البركان تفجر في مارس .. وفوات الأمن تركت
مرج الأحداث فاشتعلت النيران في مايو !!!

صنبو .. قرية يعيش فيها ٢٢ ألف مواطن يعانون من التطرف ولا يحرسهم الا ٣٠ خفيرا ومساعد
شرطة وضابط صغير !! .. ورغم توقع وزارة الداخلية انفجار بركان التطرف الا ان الوزارة
والمسؤولين الامنيين باسيوط لم يشددوا الحراسات الامنية على القرية !! .. حتى قوات الامن التي
جاءت عقب احداث ٩ مارس لم تمكن غير ايام ورحلت وتركزت الساحة المملوغة !!



مفتوح

1. The first group of people who are interested in the study of the history of the United States are the people who are interested in the history of the United States.

مصور سلامت

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be changed.

مجلسه

۱۳۰۰	۱۳۰۱	۱۳۰۲	۱۳۰۳	۱۳۰۴	۱۳۰۵	۱۳۰۶	۱۳۰۷	۱۳۰۸	۱۳۰۹	۱۳۱۰	۱۳۱۱	۱۳۱۲	۱۳۱۳	۱۳۱۴	۱۳۱۵	۱۳۱۶	۱۳۱۷	۱۳۱۸	۱۳۱۹	۱۳۲۰	۱۳۲۱	۱۳۲۲	۱۳۲۳	۱۳۲۴	۱۳۲۵	۱۳۲۶	۱۳۲۷	۱۳۲۸	۱۳۲۹	۱۳۳۰	۱۳۳۱	۱۳۳۲	۱۳۳۳	۱۳۳۴	۱۳۳۵	۱۳۳۶	۱۳۳۷	۱۳۳۸	۱۳۳۹	۱۳۴۰	۱۳۴۱	۱۳۴۲	۱۳۴۳	۱۳۴۴	۱۳۴۵	۱۳۴۶	۱۳۴۷	۱۳۴۸	۱۳۴۹	۱۳۵۰	۱۳۵۱	۱۳۵۲	۱۳۵۳	۱۳۵۴	۱۳۵۵	۱۳۵۶	۱۳۵۷	۱۳۵۸	۱۳۵۹	۱۳۶۰	۱۳۶۱	۱۳۶۲	۱۳۶۳	۱۳۶۴	۱۳۶۵	۱۳۶۶	۱۳۶۷	۱۳۶۸	۱۳۶۹	۱۳۷۰	۱۳۷۱	۱۳۷۲	۱۳۷۳	۱۳۷۴	۱۳۷۵	۱۳۷۶	۱۳۷۷	۱۳۷۸	۱۳۷۹	۱۳۸۰	۱۳۸۱	۱۳۸۲	۱۳۸۳	۱۳۸۴	۱۳۸۵	۱۳۸۶	۱۳۸۷	۱۳۸۸	۱۳۸۹	۱۳۹۰	۱۳۹۱	۱۳۹۲	۱۳۹۳	۱۳۹۴	۱۳۹۵	۱۳۹۶	۱۳۹۷	۱۳۹۸	۱۳۹۹	۱۴۰۰	۱۴۰۱	۱۴۰۲	۱۴۰۳	۱۴۰۴	۱۴۰۵	۱۴۰۶	۱۴۰۷	۱۴۰۸	۱۴۰۹	۱۴۱۰	۱۴۱۱	۱۴۱۲	۱۴۱۳	۱۴۱۴	۱۴۱۵	۱۴۱۶	۱۴۱۷	۱۴۱۸	۱۴۱۹	۱۴۲۰	۱۴۲۱	۱۴۲۲	۱۴۲۳	۱۴۲۴	۱۴۲۵	۱۴۲۶	۱۴۲۷	۱۴۲۸	۱۴۲۹	۱۴۳۰	۱۴۳۱	۱۴۳۲	۱۴۳۳	۱۴۳۴	۱۴۳۵	۱۴۳۶	۱۴۳۷	۱۴۳۸	۱۴۳۹	۱۴۴۰	۱۴۴۱	۱۴۴۲	۱۴۴۳	۱۴۴۴	۱۴۴۵	۱۴۴۶	۱۴۴۷	۱۴۴۸	۱۴۴۹	۱۴۵۰	۱۴۵۱	۱۴۵۲	۱۴۵۳	۱۴۵۴	۱۴۵۵	۱۴۵۶	۱۴۵۷	۱۴۵۸	۱۴۵۹	۱۴۶۰	۱۴۶۱	۱۴۶۲	۱۴۶۳	۱۴۶۴	۱۴۶۵	۱۴۶۶	۱۴۶۷	۱۴۶۸	۱۴۶۹	۱۴۷۰	۱۴۷۱	۱۴۷۲	۱۴۷۳	۱۴۷۴	۱۴۷۵	۱۴۷۶	۱۴۷۷	۱۴۷۸	۱۴۷۹	۱۴۸۰	۱۴۸۱	۱۴۸۲	۱۴۸۳	۱۴۸۴	۱۴۸۵	۱۴۸۶	۱۴۸۷	۱۴۸۸	۱۴۸۹	۱۴۹۰	۱۴۹۱	۱۴۹۲	۱۴۹۳	۱۴۹۴	۱۴۹۵	۱۴۹۶	۱۴۹۷	۱۴۹۸	۱۴۹۹	۱۵۰۰	۱۵۰۱	۱۵۰۲	۱۵۰۳	۱۵۰۴	۱۵۰۵	۱۵۰۶	۱۵۰۷	۱۵۰۸	۱۵۰۹	۱۵۱۰	۱۵۱۱	۱۵۱۲	۱۵۱۳	۱۵۱۴	۱۵۱۵	۱۵۱۶	۱۵۱۷	۱۵۱۸	۱۵۱۹	۱۵۲۰	۱۵۲۱	۱۵۲۲	۱۵۲۳	۱۵۲۴	۱۵۲۵	۱۵۲۶	۱۵۲۷	۱۵۲۸	۱۵۲۹	۱۵۳۰	۱۵۳۱	۱۵۳۲	۱۵۳۳	۱۵۳۴	۱۵۳۵	۱۵۳۶	۱۵۳۷	۱۵۳۸	۱۵۳۹	۱۵۴۰	۱۵۴۱	۱۵۴۲	۱۵۴۳	۱۵۴۴	۱۵۴۵	۱۵۴۶	۱۵۴۷	۱۵۴۸	۱۵۴۹	۱۵۵۰	۱۵۵۱	۱۵۵۲	۱۵۵۳	۱۵۵۴	۱۵۵۵	۱۵۵۶	۱۵۵۷	۱۵۵۸	۱۵۵۹	۱۵۶۰	۱۵۶۱	۱۵۶۲	۱۵۶۳	۱۵۶۴	۱۵۶۵	۱۵۶۶	۱۵۶۷	۱۵۶۸	۱۵۶۹	۱۵۷۰	۱۵۷۱	۱۵۷۲	۱۵۷۳	۱۵۷۴	۱۵۷۵	۱۵۷۶	۱۵۷۷	۱۵۷۸	۱۵۷۹	۱۵۸۰	۱۵۸۱	۱۵۸۲	۱۵۸۳	۱۵۸۴	۱۵۸۵	۱۵۸۶	۱۵۸۷	۱۵۸۸	۱۵۸۹	۱۵۹۰	۱۵۹۱	۱۵۹۲	۱۵۹۳	۱۵۹۴	۱۵۹۵	۱۵۹۶	۱۵۹۷	۱۵۹۸	۱۵۹۹	۱۶۰۰	۱۶۰۱	۱۶۰۲	۱۶۰۳	۱۶۰۴	۱۶۰۵	۱۶۰۶	۱۶۰۷	۱۶۰۸	۱۶۰۹	۱۶۱۰	۱۶۱۱	۱۶۱۲	۱۶۱۳
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

[illegible]



المصدر : ومبنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

كل من جمال زكى ابن قرية - ساو -
وجمال فرغانى هريدى قائد الجناح
المسكرى فى صنبو من المناصر
القيادية النشطة لتنظيم الجهاد فى
ديروط والرأس المدبرة والخططة
لأحداث العنف الدائمة .

■ ■ ■ والآن وقد تكشف

صفحات تاريخ الارهاب

وزعمائه فى ديروط ..

هل ستكون مذبحه

منشيه ناصر الفصل

الاخير فى مسلسل

الارهاب فوق ارض

مصر ؟ .. نرجو ذاك

بكل اعماقنا من ارجاء مصر



2010

...and the

[illegible]



المصدر: السباسب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

«السياسي» تكشف أبعاد أحداث العنف الأخيرة تنظيم الجهاد يحاول إثبات وجوده بعد إفلاسه ماديًا وتنظيميًا اكتشاف مصنع لإنتاج البنادق والذخائر لتسليح المتطرفين

كتب أحمد الشيخ :

شهد الأسبوع الماضي تصعيدا لأحداث عنف وتطرف في خمس مناطق وفي توقيت متزامن في كل من إسنا وديروط وصنبو جنوب الصعيد وإمبابة في القاهرة إضافة إلى حادث محدود الأثر وقع خلف مطعم سياحي بمدينة الإسكندرية . ورغم محدودية التأثير الذي تركته هذه الأحداث على سطح الحياة السياسية إلا أن الرؤية المتعمقة لما جرى تؤكد أن هناك تحركا من تنظيم الجهاد يسعى لاستعراض القوة وتوسيع دائرة الاشتباك مع قوات الأمن .

والسؤال الآن ماذا يجري داخل تنظيم الجهاد الذي يعتبر التنظيم الأم لكل

جماعات التطرف في مصر؟ وهذا السؤال يطرح بدوره ، سواء حول مغزى التحرك في هذا التوقيت .

وتؤكد التقارير الأمنية أن الأعمال الصاخبة التي يحاول تنظيم الجهاد ومليتيه من تنظيمات فرعية إثارتها ما هي إلا عملية مخاض عسرة يمر بها التنظيم حاليا ويحاول انصااره وقف الأمها بعملية عشوائية للتعمية ونز الرمد بعيدا .. عما يجري داخل هذا التنظيم المتطرف .

فعل المستوى البشري فقد التنظيم كثيرا من عناصره المدربة وذلك بعد أن تمكنت أجهزة الأمن من القبض على معظم قيادات وعناصر الصف الأول في التنظيم وذلك في القضايا التي تورطوا فيها . « البقية ص ٤ »



المصدر : السيسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

ولأن الأزمة تحولت إلى مرض مزمن كاد يقضى على التنظيم ، كان لابد من البحث عن مخرج ملائم لمواجهة الأزمة التي يمر بها فكانت اساليبه عشوائية وحركته الهامشية وقل وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى أن التنظيم فعلا يمر بمرحلة إفلاس ستنتهي بالقضاء عليه داخليا وأنه تم احتواء الأحداث في المناطق التي تعرضت للفتنة أو لهجمات المتطرفين على قوات الشرطة وتم تحديد جميع المتهمين ومنهم أفراد تعدوا سن الخمسين واتخذ مختلف الإجراءات لفرض السيطرة الأمنية على المناطق التي شهدتها الأحداث ، وحذر الوزير من استغلال الحوادث الأخيرة في النيل من الوحدة الوطنية .

وقد أسفرت حملات التمشيط التي قامت بها الأجهزة الأمنية في مختلف المحافظات بحثا عن أعضاء الجماعات المتطرفة عن اكتشاف مصنع كبير لإنتاج البنادق الآلية والذخيرة بمحافظة القليوبية بالقرب من القاهرة يتسلح أعضاء تلك الجماعات من إنتاجه بالإضافة إلى القبض على عدد كبير من أعضاء هذه الجماعات من الهاربين وعليهم أحكام .

وعلى المستوى الملى فقد التنظيم كثيرا من أوكاره التي أصبحت مشاعا لرجال الأمن ، وتمت مصادرة قدر كبير من الأسلحة الآلية والذخائر من زجاجات حارقة يدوية ومولوتوف تم تحفظ عليها كادلة اتهام جنائية ، أيضا امتناع عدد من الدول الإسلامية عن تمويل التنظيم فشهد التنظيم أزمة مالية أدت بإعضائه إلى سرقة محلات الذهب في شبرا وعين شمس والمعادى والمنصورة لتمويل نشاطه .

ولعل أخطر ماواجهه التنظيم فقدان التعاطف الشعبى بسبب قتل وإصابة أبرياء كما حدث أخيرا في مدرسة ديروط من إصابة عدد من التلاميذ وترويع الأمن مما أوجد نوعا من الكراهية تجاه هؤلاء المتطرفين ، مما عمق الأحسنس بعنف التنظيم وسطوته وخروجه على طابع الشخصية المصرية المعروفة بالهدوء والتسامح فضلا عن ذنب السرقة الذى لايفتقر .

ولذلك انفض عدد كبير من انصار التنظيم عنه وصار من المألوف دخول الاهالى نيابة عن الشرطة في معارك مع عناصر التنظيم لاجلائهم عن القرى والمساجد الأهلية



المصدر: الجبهة (التنفيذية)

للنشر والخدمات الصحفية والعملات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩٢



القاهرة - والحياة:

■ لم يشهد القضاء المصري الحديث الذي تجاوز تاريخه مئة وخمسين عاماً سابقة تخصيص خمس دوائر قضائية لحكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) لحكمة أعضاء منظمة غير مشروعة تنافس المبادئ الأساسية للحكم القائم وتسعى إلى قلب النظام بالعنف والقوة. وهذه المنظمة هي «تنظيم الجهاد الاسلامي» والمحاكمة تتناول وقائع واحداث ارتكبتها اعضاؤها وتم التحقيق فيها.

ويشرح مصدر قضائي مصري لـ «الحياة» اسباب تعدد دوائر المحاكمة وعدم ضم الملفات في قضية واحدة، قائلاً: «ان تعدد القضايا لتنظيم الجهاد الاسلامي وعدم تقديم التهمين في قضية واحدة امام دائرة قضائية موحدة يعزى الى النقاط الآتية: اختلاف الوقائع والاحداث في كل قضية على حدة، واختلاف الزمان والمكان بالنسبة الى ارتكاب الفعل المخالف للقانون، وتعدد وتنوع أعضاء التنظيم وعناصره التي ارتكبت الجرائم، ويضيف المصدر: «ان تهمه الانتماء الى التنظيم ليست الاولى والاخيرة التي توجه في مثل هذه القضايا، فغالبا ما تتصدر قائمة الاتهام تهمة الانتماء الى التنظيم على ارتكاب هذه الاعمال وحيازة الاسلحة والتفجيرات

القاهرة: شهر محاكمات تنظيم «الجهاد الاسلامي» متهم باغتيال الحبوب واثارة فتنة واستخدام اطفال دروعاً

واحيانا يأتي الفعل موضوع المحاكمة في نيل الاتهام بالوصف مع الاشارة الى المادة القانونية التي تجرمه.

وتظهر اوامر الاتهام الخمسة في المحاكمات التي ستجري الشهر الجاري والخمسة الاخرى التي تنتظر الاحالة خلال الشهرين المقبلين ان القضايا جاءت بعد حدث مهم مثل اغتيال شخصية مهمة او رجل امن او الاخلال بالنظام العام مثل السطو المسلح على محلات لبيع المصنوعات الذهبية او خزائن لحفظ الاموال، وان التقاسم المشترك في هذه القضايا يتعلق بالفتنة الطائفية التي يستغلها اعضاء التنظيم لاثارة غضب النظام عليها وروا على مقتل اي من قادة التنظيم كما حدث هذا الاسبوع في إمبابة وبني سويف واسنا واسيوط.

والعناصر التي اعتقلت هي عناصر قيادية سبق القبض عليها وصدرت ضدها احكام، او عناصر جديدة لم تمثل في السابق امام هيئات قضائية. واحيل بعض القضايا على دوائر الاحداث، لاستخدام التنظيم الاطفال كدروع بشرية في التظاهرات او كمنسوبي اتصال ومسؤولين عن توزيع المنشورات. وتعد الاتهام لتنظيم واحد لا يعني انه قاصر على صنع حدث بل يلجأ اليه كنوع من الهروب من العنف والخروج من حال الركود القسري

التي تفرضها عليه اجهزة الامن، كما قال مصدر امني مطلع مؤكدا ان خروج «الجهاد» على الشرعية يأتي لفشله في اعادة تنظيم صفوفه وتعرض عناصره للاعتقال او المحاكمة. والقضايا الخمس التي ينتظر فيها القضاء المصري هذا الشهر هي:

- قضية اغتيال الرئيس السابق لجلس الشعب الدكتور رفعت الحبوب التهم فيها اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» وعددهم عشرون ابراهيم مدوح ويوسف وصفوت عبدالغني ومحمد احمد النجار وعلاء ابو النصر طنطاوي وعزت السلاّموني. وستحدد المحكمة دور كل متهم بحادث الاغتيال، ما يشير الى احتمال صدور احكام بالاعدام لبعض الاعضاء.

- قضية السطو المسلح على احد محلات بيع الذهب في منطقة عين شمس التهم فيها ستة عشر شخصا منهم اربعة عشر اعتقلوا وما زال اثنان هاربين.

- قضية السطو المسلح على احد محلات بيع الذهب في محافظة القليوبية واتهم فيها احد عشر شخصا منهم ثمانية اعتقلوا واثنان اطلقا وما زال شخص واحد هارباً. وينكر ان احد قياديين التنظيم متهم في القضية الثانية والثالثة وهو محمد سعد عثمان

الذي اقتصر دوره على التخطيط لعمليات السطو واصدار فتوى بتمويل التنظيم من هذه العمليات. - قضية محاولة اغتيال احد ضباط امن الدولة في دمياط التهم فيها سبعة وثلاثون عضواً في «الجهاد» منهم عشرة ما زالوا هاربين.

- قضية الاستيلاء على خزينة احدى شركات السجائر واتهم فيها خمسة اشخاص اقدمهم ما زال هارباً. اما القضايا الخمس الاخرى التي تنتظر احالتها على القضاء في غضون الشهرين المقبلين فهي:

- اغتيال احد ضباط الامن في محافظة الفيوم.

- اغتيال رجل امن في مدينة اسنا في الصعيد.

- احداث الفتنة الطائفية في إمبابة.

- توزيع منشورات وتظاهرات للاعتراض على عقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط.

وفي حين اعلن ان تنظيم «الجهاد» متورط في القضايا العشر لم يقدم اي من التنظيمات المتطرفة الاخرى للمحاكمة منذ سنوات وأهمها «التكفير والهجرة» و«التوقف والتبني» و«الراشدين» من النصر.



المصدر : الاخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

النيابة تستمع للشهود

في أحداث ديروط

اسيوط - سعد زغلول سراج
استمع خلاف على حسين رئيس
النيابة الكلية لاسيوط لاقوال ٤ شهود
من اقارب المجنى عليهم في أحداث
ديروط امس .. وتوالى النيابة
الاستماع الى باقى الشهود اليوم في
التحقيقات التى تجرى بإشراف
المستشار محمد اليمنى المحامى العام
لنيابات اسيوط وتوالى اجهزة الامن
اعداد الكمائن في بعض المحافظات
التي من المحتمل تواجد المتهمين بها
للقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة
وتسير الامور حاليا بطريقة طبيعية في
قريتي صنبو ومنشية ناصر



المصدر : اليومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

كانوا فقراء وفجأة حصلوا السلاح واصبحوا اغنياء .. لاخلافاً بين الأهالي .. والشرطة بسبب المشاكل !! ولشيخ قرية صنبر وكلام ..

أسبوط - جمال عبدالرحيم وكمال جبر :

أكد رهن كمال القاضي شيخ قرية صنبر بدبوط انه لا توجد خلافات ثار بين العائلات بالقرية او بين المسلمين والمسيحيين .. وان الجماعات المتطرفة وراء المشاكل بالقرية .. وسوف تصدى لهم ونعزدهم من قريننا الهائلة ..

وقال ان قرية صنبر الكبرى تتبعها عدة قرى ونجوع منها منشية ناصر وخارطة والشيوخ مساعد وعزبة دوس ويبلغ عدد سكانها حوالي ٦٠ ألف نسمة ..

وقال ان القرية كانت هائلة ولجأة ظهرت الجماعات المتطرفة فحلوا الحرام وحرموا الحلال وطبقوا ارأهم على المواطنين بالقوة وليس بالافتخار الديني وطلبوا من المسلمين

أساءة معاملة المسيحيين ولكن المسلمين رفضوا واستمرت العلاقات بين العائلات

جيدة ..

وأضاف انه بمجرد وقوع الحادث ذهب جميع اهالي القرية المسلمين لمشاطرة

لجوانهم المسيحيين وزاروهم في المستشفى

وان الجميع اخوة وان يستطيع احد الوقعة بينهم والعائلات المسيحية تعلم ذلك .. وقال

ان أجهزة الامن عجزت عن مقاومة الجماعات المتطرفة ..

وأضاف ان المتطرفين كانت امكانياتهم الاقتصادية ضعيفة جداً ولكن بمجرد دخولهم

في تكوين الجماعات حصلوا السلاح واصبح بحوزتهم آلاف الجنيهاً .

وقال جمال عبدالمنعم احمد - عضو المجلس المحلي بالقرية - ان افراد الجماعات المتطرفة ارتكبوا جريمتهم البشعة

في دقائق معدودة وقاموا بتحديد الاشخاص الذين كلوهم لوجود خلافات معهم خاصة

التكثور صبحي مونايل وهو متطرف ديني

وكان يحرض المسيحيين ضد المسلمين .. وقال ان اهالي القرية يرفضون هذا

الاسلوب من الجماعات المتطرفة وليس يسمحوا لهم مرة اخرى بارتكاب مثل هذه

الجريمة ، وأضاف ان القرية تعاني من ركود اقتصادي وهو السبب في انتشار الجماعات

المتطرفة وأضاف ان الحادث وقع في مثل تواجد رجال الشرطة بالقرية منذ حادث

رمضان الماضي .



المصدر : السوفيس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

قرى
لا تعرف
الفتنة

المسلمون والمسيحيون في أمشول يأكلون على «طبلية» واحدة أهالي القرية : ما حدث في صنبو لا يقهره دين

قرى أسيوط تعاني من البطالة ونقص الخدمات

تحقيق ماجد محمد

الرجل
معلوبة
إزاعة
ل فعله

فرغم قربها من نال
في صنبو منذ أيام
القرية أخوة فلا
رية كنيسة ومسجدا

ولم يحدث في يوم من الأيام أي احتكاك
بين مسلم ومسيحي .. «أخنا مصريين
بقدم والعروبة ويضيف عبدالدايم ولكن
للاسف قرينتنا ملهش حظ في الخدمات ..
المستولون يلبيه نسوها ونسوا تضحيت
ابنائها في حرب ٧٣ وانشغلوا بالمناصب
والصراعات السياسية .

زى العسل

● الحاج مهدي لم يؤكد ان بلده امشول
زى العسل وجبرائه من المسيحيين
والمسلمين نفس محترمين لاصحية ولائار
ويضيف مبحي عبدالصبور(سائق) «أخنا
قرية واحدة بناكل على طبلية واحدة ومن
طبق واحد . هومي وجلبيتي لا يخلصها الا
عم رمسيس»

● اما سعد طوسي مزارع يقول: الحلة
الحلوة في البلد ان الواحد يطلع لقي اجداده
واباهم ملتحمين أي واحد في البلد مدام
يكبرني في السن القول له يا عمي او يا خالي
سواء كلن مسلما او مسيحيا . التطرف

طريق طويل بمسافة كيلومتر تقريبا، على
الجانب الشرقي من الطريق تنحدر مياه ترعة
من ترع «البحر اليوسفي» .. اوقف مراقبو
ابن القرية معرك السيرة وقبل فتح بابها
خارجا لتف حولها عشرات من أبناء القرية
لحت في عيونهم سؤالا عن هوية القادم
الغريب .. رجب بي أبناء امشول عندما
علموا مهمتى الصحفية .

لا تعرف النار

● في البداية بكبرني عم رمسيس عبدالنور
أرزي القرية قتلًا : «أخنا ٩ آلاف مواطن
مسلمون ومسيحيون منذ عشرات السنين
ونحن لا نعرف الخصومة او النار او
التعصب لنين .. كلنا تجار ومزارعون
ولكل منا تعاملاته المالية مع الآخر
ويضيف ان زبائنه من اهل القرية جميعا
ولا يقتصر عمله كترزي على فئة دون أخرى
كما ان جميع من في القرية يشتركون
بعضهم بعضا في الافراح والاحزان .

قرية الوحدة الوطنية

● عبدالدايم عبدالكريم ٢٣ سنة مزارع
يقول : قرية امشول هي قرية الوحدة

لم تكن نتوقع ونحن في قلب
بركان الدم الذي تفجر منذ أيام
بلدية صنبو بأسيوط أن نجد وعلى
مسافة كيلو مترات قرية شقيقة
لا تعرف التعصب او النار
الطائفية . اكتشفنا ان اهل قرية
«امشول» - ٩ آلاف مسلم ومسيحي
يأكلون على طبلية واحدة .
يعيشون وينامون في الحقول
والمنازل في أمن الله . يزرعون
سنبل القمح ويروون أرضهم
الطيبة منذ مئات السنين في ود
وتراحم .. خصومات النار
وجماعات التطرف لا وجود لها فعلا
يقول اهل امشول عن قريتهم
الهامة وكيف ابتعدت عنهم نيران
الفتنة الطائفية وهل حلمهم يقتصر
فقط على ذلك .. او كاتبة حكومية او
مجلس قروي او خطيب لكل
مسجد ؟ ان اهل امشول لهم رأي
خلص في معارك السياسيين
والتنفيذيين في أسيوط وما الفرقة
صراعات المستولين من عوامل
تدهور كبير في الخدمات وانفجار
أكبر في الحياة الاجتماعية ظهرت
الذرة الدامية منذ أيام في صنبو .
● نخلنا قرية امشول في ساعة «عصرى» ..
مبنى القرية متلاصقة متلاحقة تمتد على



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

● ويؤكد ع. ا. دل «مدرس» انه لا يوجد في قرى بيروت اي نشاط اقتصادي او استثماري سوى النشاط الزراعي وهو لا يكفي لكثير من تعرض هذا النشاط لخسائر فادحة ملغما حدث هذا العلم في محصول القمح نتيجة للمبيدات المفسوخة التي تسلمها المزارعون من الجمعيات الزراعية ويتسائل لماذا لا يوجد مصنع واحد في بيروت يعمل لجذب المئات من الشباب العاطلين في

القرى ويؤكد ان خريج الجامعة والمدارس الثانوية يصل ما بين ٦ سنوات «قاعدين في البيت» دون عمل ... فمن المسؤولين يتوعد البلد .. والنتيجة ان الشباب ينفجر على نفسه من الداخل وعندما تقع الفأس في الراس الامن المركزي يطلقوها تبحث عن المتطرفين وتأخذ العاطل بالباطل او يضيق الملا لا تكون هناك عدالة في توزيع الخدمات ومراكز الوجه البحري تحظى بخدمات وبنية اسسية تفوق مراكز الوجه القبلي .. اننا نطالب بالعدالة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وان ينظر المسؤولون في هذا البلد نظر انصاف لقرى وشعب الصعيد .

والحاجات ملهاني مكن عندي . وبالعربي مش فاضين اجنا نفس مزارعين وينجري وراء لمة العيش وعليزين نوبى اولادنا وتعلمهم كويس وتبعدهم عن المشكل بس الحكومة تبص علينا شوية وتهتم بلبلد لقرى بيروت محتاجة الى تطوير وخدمات عطشان ينصلح حالها وحال المركز كله وربنا يهدى المسؤولين «البلد» ويجعله عامر .

● ويطلب عبدالوارث خليله بضرورة الاهتمام بقرى الصعيد خاصة القرى التي تعاني من البطالة بين الشباب والفقر في الخدمات ويرى ان وجود ناد رياضي في كل قرية ومسجد له اطم وخطيب واع وكف امر حيوي ليمتد الشباب عن تيارات الانحراف والتطرف وينكر ان قرية امشول تحتاج الى مجلس قروي وكليئة تكيلون ليه بدلا من الكليئة الاملية .

● ويكمل بهاء خليعي الصورة ويقول ان اهل امشول يمثلون بلطية كعامة كل المصريين كما يجمع الحب والتسامح بينهم وبنوتهم لا يستطيع ان يحافظ على كيان وبنين اي قرية ويعلق بهاء على ملحد في قرية صنبو من اعمال عنف ويقول : ان

ملحد كل نتيجة لغياب الوعي الديني لدى العديد من الشباب ويطلب بهاء الاجهزة التنفيذية والشعبية بالتدخل السريع لو اد اي صراع طائفي او غير طائفي والا يتركوا جنود النار تشتعل وتستعمل ليصعب بعد ذلك اطفائها ويضيف بهاء، هناك فئة كبيرة من ابناء قرى مركز بيروت لا يمتلكون ارضا ويعملون كاجراء وميلتحملون عليه من اذاق لا تكفي حاجاتهم ومصاريف اولادهم بسبب الارتفاع الرهيب في الاسعار والفلاء الذي اخذ يزحف على كل شيء فضلا عن وجود عدد كبير من الشباب والمتعطل ومن الممكن وبوسائل مختلفة التآخر على مثل هذه الفئات وجربا للانحراف والتطرف ومن هنا لان من التحرك الواعي بين هذه الفئات وغيرهم والعمل على ايجاد فرص عمل حقيقية لهم بدلا من تركهم نهبا للفراغ .



المصدر: **أبو**

التاريخ: **١١ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قصاصات الحزب بأسبوط تواجه التطرف النفق المبرين للمعيد

أسبوط - أحمد عمر
ومصطفى حسنين :

ناقشت القناعات الحزبية والبرلمانية
أسبوط الأفكار التي وردت بمقال سمير رجب
رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار التحرير للطبع
والتنشر ورئيس تحرير جريش المساء ومايو

حول أحداث قرية « صنبو » والذي نشر
بجريدة المساء يوم السبت الماضي .
ناقش الاجتماع الذي عقده محمد
عبدالمحسن صالح أمين الحزب الوطني
أسبوط ورئيس المجلس المحلي بالمحافظة
اسباب الاحداث وسبل تلافيها والتعاون مع
القيادات الامنية لضبط الجناة .

قال ان احداث صنبو كشفت السليبات ..
وان الحزب الوطني بعد اعادة بنائه قادر على
مواجهة دعاة التهبيج والاحارة والتصدى
لقضايا الثأر والتطرف .
أكد الاتيا لوكاس مطران أبشوب ان حادث
صنبو لا يمثل طبيعة شعب مصر وان يغير ما
بين المسلم والمسيحي من مودة وحب فالأب

واحد هو اتم والوطن واحد .. ومن يعمل لله
فانه يعمل للوطن
قال محمد طه الشطريفي عدة قرية الشغبه
ان ما جاء بمقال سمير رجب الشيخ الصدور
ومحا الاحزان .. لان ما حدث اساء لمشاعر كل
مصري



المصدر : [م] ايسو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

اعرب عن امله في أن يكون المقال بداية
لمواجهة حاسمة مع قضايا النشر بالصعيد
إضافة أن فكرة نفي الموظفين المقصرين
الى الصعيد تؤثر على مسيرة العمل وتعمق
التطور

قال محمد ضبيع منصور (محام) ان
سمير رجب لمسن وترا حساسا هو عشاء الذين
الذين لا تراهم الا في التلفزيون .. ولا
يحضرون الا بعد خراب مائدة
حضر الاجتماع الذي عقد بمقر الحزب
الوطني بديروط اللواء حنمى الفقى مدير
مصلحة الامن العام واللواء نبيل عبادة مدير
امن اسيوط

وقد بحث محمد عبدالمحسن صالح امين
الحزب الوطني باسيوط : أعضاء مجلس
الشعب والشورى وعمد ومشايخ قرى اسيوط
ببرقية الى سمير رجب قالوا فيها :
طالعتنا جريدتكم « المساء » الغراء يوم
السبت ١٩٩٢/٥/٩ بالمقال الشيق الذي اسد
جماهير شعب اسيوط لما تناوله من حقائق
الامور في محافظة اسيوط التي يعيشها
جماهير المحافظة والاسلوب الممتع الذي
تناولتموه عن مفهوم الوحدة الوطنية وهذا ما
يتفق مع مبادئ الحزب الوطنى الديمقرطى
ونشكر لسيادتكم هذا الفكر البناء والى
الصالح .



المصدر: مصر العنتاة

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مدير أمن بنسى سويف

عن

الشرطة

وليد عنف المتطرفين

تعليقا على أحداث ديروط وردا على سؤال حول اتهام البعض للشرطة بأسلوب معالجة أحداث الفتنة الطائفية وتعامل الشرطة بشكل عام مع الجماعات الإسلامية بالعنف وهو ما يزيد في اشتعال الموقف يتساءل اللواء ابراهيم محسن سرخان مدير أمن بنسى سويف وماهي الطريقة او الوسيلة التي يتوجب على الشرطة اتخاذها في حربيها مع المتطرفين غير العنف .. ان الشرطة لا تتدخل الا بعد فشل كل الجهات الاخرى في منع هؤلاء المتطرفين مشيرا الى ان هؤلاء يحرقون المنازل والمحال التجارية ويقتلون المواطنين وحول ضرورة اجراء الحوار مع الجماعات الاسلامية يرد مدير بنسى

سويف ان الشرطة ليست جهة حوار وانما دورها تطبيق القانون ومنع الجريمة

ويشبه مدير امن بنسى سويف دور رجل الشرطة بحارس المرمى الذي يتسولى ضد المهاجمين ومنعهم من تسجيل اهدافهم ويضيف ان الجماعات المتطرفة يستحقون البتر من المجتمع ولا يمتون الى الاسلام بمسلة لان الاسلام دين لا يدعو الى القتل والاعتيل

ويحذر مدير امن بنسى سويف الجماعات من الاقتراب من بنسى سويف ويناشد مديري الامن بالوقوف بشدة في وجه هؤلاء انقذا لمصر من براثنهم

ويختتم مدير امن بنسى سويف تصريحه لمصر الفتاة بقوله ان المؤتمرات الشعبية والقوافل الدينية والمحافظين لهم دور في وقاية من لم يلتحق بعد بهذه الجماعات لانه بعد التحاقهم لا يصلح معهم الا المسدس (!)



المصدر : مصر العتنة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

أمير الجماعة الإسلامية بالمنيا : هذه حقيقة أحداث « صنبو » نحن لا نؤذي أحدا .. ولا نكفر الشرطة

تتهم أجهزة الأمن أعضاء الجماعات الإسلامية بالمسؤولية المباشرة عن أحداث العنف الأخيرة في دبروط . وتعتبر الأجهزة الأمنية أن تلك الجماعات هي السبب في التصعيد الدامي الذي تشهده مناطق متفرقة في البلاد . ولأن ما حدث في دبروط سيكون له ولا شك تداعياته الخطيرة على مستقبل الوحدة الوطنية إذا لم نبادر بفتح نقاش عميق وموضوعي حول دوافع ومسببات تلك الحوادث . فقد كلن اللقاء مع أمير الجماعة الإسلامية بمحافظة المنيا ضروريا . وفي هذا الحوار ننشر مجمل أجابات أمير جماعة المنيا رغم تحفظنا على الكثير مما أثاره من قضايا .

بدابة يعطى أحمد فرغلي تعليقا خاصا لأحداث قرية صنبو ومركز دبروط فيتهم الشرطة بأنها أفتعلت الأحداث في دبروط . ويرجع ذلك كما يقول إلى قوة الجماعات الإسلامية هناك والتضامن بالناس . ويعتبر أن ذلك أثار حسق العديد من المسؤولين في الشرطة الذين راحوا يصعدون المواجهة بعد مقتل المخبر السري فرغلي والذي لقي مصرعه منذ أكثر من عام . ويضيف : لبيتهم الشرطة بأنها قامت في أعقاب ذلك بتحريض جماعة من النصاري لقتل الجماعات الإسلامية في مارس الماضي . ويقول أن الشرطة وزعت عليهم السلاح وقولت حمائيتهم .

ورغم أن هذا الأمر غير منصوب عملا . إلا أن أمير الجماعة الإسلامية بالمنيا يقول أن عددا من الأقباط راحوا يشعلون النار في أكوام القش ويشجعون أن الجماعات الإسلامية هي التي فعلت ذلك . وعن أسباب التصعيد الأخير في « صنبو » ينفي أن يكون مرجع الخلاف هو الصراع حول شراء منزل . ويعتبر أن الأمر لا يعدو كونه محاولة للتخلص من الجماعة الإسلامية .

وفي أجابته على سؤال (مصر الفتاة) حول لصوص الجماعات الإسلامية إلى العنف كوسيلة للتعبير عن موقفها رغم خطورة هذا النهج والتسارع المسدرة على المجتمع يقول أحمد فرغلي أن اللجوء للعنف يكون دائما دافعا عن النفس . ويتهتم أجهزة الأمن بأنها تدفعهم لحمل السلاح . ويضيف قائلا : نحن لا نقاتل رجال الشرطة إلا دفاعا عن النفس ولا نستند إلى أسد إلا انتقاما لمقتل أعضاء الجماعة . وردا على سؤال حول استخدام الجماعات الإسلامية للعنف ضد الأقباط الأمر الذي يشكل خطورة على وحدة الوطن يقول أن الخلاف العقائدي لا يعني أبدا أننا نحاول اكراه النصاري على اتباع الإسلام بالقوة . بل نستخدم القوة ضد من يحاول منعنا من تطبيق شرع الله ولهذا شرع الجهاد في الإسلام . ويضيف ليقول إذا تركونا ندعو في سلام فلن نؤذي أحدا . وعن سلاح التكفير الذي يستخدمونه ضد كل من يخلف معهم يقول أحمد فرغلي : الجماعات لا تكفر إلا من كفر بالشرع وأقيمت عليه الحجة بعد ذلك وهناك فارق بين أحكام القتل والكفر . ونحن لا نكفر بالذند ولا نكفر الشرطة . وردا على سؤال (مصر الفتاة) حول الاتهام الموجه إليهم بأنهم يبادئون دائما بالمواجهة . ينفي ذلك ويقول : أن مسار الأحداث منذ عام ١٩٨١ يؤكد أنهم يبادئون فقد قتلوا الأخ عنتر أمير الجماعة في ١٩٨١ ثم شعبان راشد وسيد تقى الدين وغيرهم .



المصدر : مصر العنتاة

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعن تقييده للأحداث التي شهدتها أمانة مؤخرًا يقول أنها حملة من الأمن لضرب الجماعات الإسلامية ، ويدلل على ذلك بتصريحات وزير الداخلية والتي سرًا فيها ساحتهم وأعلن أن ليس لهم مسئولية فيها ويستند سياسة اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية وخاصة ما يصفه بسياسة الضرب في المليان ويقول أن عاقبة هذه السياسة وخيمة لأن العنف لا يولد إلا العنف ، ويتهم أمريكا بأنها السبب في كافة الكوارث التي تحدثها



أحمد فرغلي أمين الجماعة بالمينا

ويختتم أمين الجماعة دفاعه بقوله إن الدولة تدفعنا للعنف وتطردنا من أعمالنا والأمنية كثيرة فطسي وزارة الشريعة والتعليم يكفي أن يطلق المدرس لحبيته حتى تقوم إدارة المدرسة بفضله أو تحويله لعمل إداري خوفاً على التلميذ منه في حين أنهم لا يضافون عليه من السبائح الأسرائيليين والتميزيون والفيسديو وينتشد الوزارة أن تعيد هؤلاء المفصولين لأن مضاربة أعضائها الجماعة في رزقهم وفصلهم له عواقب وخيمة



المصدر : مصر المنتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

تبل
أن
يضيق
الوطن :

من يجمع غول الفتنة الاسود ؟

الاثنين الدامى فى ديروط

أهالى « صنبو » يروون

أحداث اليوم المشؤوم

يوم الاثنين الماضى خيم الحزن على كافة انحاء
مصر ، وشعر كل مصرى أن الرصاصات التى انطلقت
لتحصد أرواح بعض الاخوة فى الوطن وكأنها اصابته
فى مقتل هذا السياج الصلب من التآخى الذى انصهرت
فيه دماء المسلمين والأقباط على مر التاريخ .. شعب
واحد .. وطن واحد



المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لذا .. لم يكن غريبا هذا الاستنكار الواسع النطاق
لما حدث .. ايا كانت دوافعه .. فالتسامح هو السمة
التي ميزت دوما علاقات اخوة الوطن الواحد
وبججم الرصاصات التي انطلقت في صنبور
ومنشية ناصر وبقدار ما سال من دماء .. كان الحزن في

النفوس بالغ العمق .. وراح المخلصون على
الجانبين يحذرون من مخاطر مثل هذه الأحداث والتي
هي نتاج فعل لسياسات العجز الحكومي عن نزع فتيل
الأزمة
« مصر الفتاة » تابعت الحدث الجلل وغاصت في
عمق المأساة لتكشف خفايا وأبعاد ما جرى .



1. *What is the main purpose of the study?*
 2. *What are the research objectives?*
 3. *What is the research methodology?*
 4. *What are the results of the study?*
 5. *What are the conclusions of the study?*
 6. *What are the limitations of the study?*
 7. *What are the implications of the study?*
 8. *What are the future research directions?*
 9. *What are the contributions of the study?*
 10. *What are the key findings of the study?*

[illegible]

1. The first part of the document is a title page. It contains the title "The Role of the State in the Development of the Economy" and the author's name "John Doe".

2. The second part of the document is an abstract. It summarizes the main points of the paper, including the role of the state in the development of the economy.

3. The third part of the document is the introduction. It discusses the importance of the state in the development of the economy and the role of the state in the development of the economy.

4. The fourth part of the document is the main body of the paper. It is divided into several sections, each discussing a different aspect of the role of the state in the development of the economy.

5. The fifth part of the document is the conclusion. It summarizes the main findings of the paper and discusses the implications of the findings.

6. The sixth part of the document is the bibliography. It lists the sources used in the paper.

7. The seventh part of the document is the appendix. It contains additional information related to the paper.

8. The eighth part of the document is the index. It lists the topics covered in the paper.

9. The ninth part of the document is the table of contents. It lists the pages for each section of the paper.

10. The tenth part of the document is the cover page. It contains the title and author's name.



المصدر : مصرالمتنقة

للتنشر والخدمات الصدففة والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

قوات الأمن تستمفن بالهلفكوبتر للبحث عن قاتلى مخبر اسنا

كتب - حمدي الشرف

علمت مصر الفتاة ان قوات الامن قد استعازت بطائرات هلفكوبتر لاستخدامها فى عمليات البحث عن محمد قناوى محمد وشهرته شمس وفيفل الامير محمد عطا وشهرته منتصر وهما المتهمان الثانى والثالث فى حادث مقتل رقيب الشرطة السرى باسنا مختار محمد احمد داود وقد حصرت قوات الامن عمليات البحث والتعقب فى منطقة الاحراش التى تمتد على مساحة ٢٠٠٠ فدان فى مثلث وادى الجن وابو - زعفة - وعزبة العطلات ..

كما ان فرقا اخرى لقوات الامن المركزى تعززها العصفحات وعناصر القوات الخاصة قد بدأت فى فرض حصار على منطقة الدشم القديمة شمال غرب اسنا وذلك بعد ورود معلومات تؤكد ان المتهمين واخرين من اعضاء الجماعة الاسلامية يتحصنون بها وقد ترددت انباء ليست مؤكدة عن قيام شخصية امنية رفيعة المستوى بزيارة سريعة لمركز اسنا نهاية الاسبوع الماضى واجتمعت بعدد من القيادات الامنية وطلبت سرعة ضبط المتهمين فى حادث مقتل رقيب الشرطة السرى وسرقة سلاحه الميرى وجهاز لاسلكى ..

الارهاب والكلاب البوليسية وقد قامت هذه القوات بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن اعضاء الجماعات او المشتبه

كان بحوزته وقت الحادث الى ذلك كثفت قوات الشرطة من تواجدتها على الطرق والكبارى الرئيسية المؤدية الى قرى ونجوع مركز اسنا فى اعقاب وصول تعزيزات من فرق مكافحة



المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطلوب القبض عليهم ووصف شهود
العيات الوضع بالماسلوى وأشاروا إلى
تعرض المحتجزين للتعذيب من قبل
ضباط متخصصين لاجبارهم على
الاعتراف بما كان ذويهم
في هذا السياق ترددت معلومات حول
وقوع مشادة عنيفة بين اللواء منصور
عيسوى مساعد وزير الداخلية لشئون
امن الجنوب وبين مدير امن قننا وكان
مساعد الوزير قد انتقد اسلوب مدير
الامن في معالجة الازمة وسياسة
الاعتقالات العشوائية التي يتبعها
وقيامه باحتجاز النساء والاطفال لاجبار
ذويهم على تسليم أنفسهم الامر الذي قد
يؤدى الى إثارة حفيظة الاهالى على قوات
الشرطة ويعيق عملية ضبط
المتهمين ...

في انتمائهم لاية تنظيمات دينية متطرفة
وقد اسفرت عمليات البحث عن اعتقال
العشرات وذكر شهور عيلان ان حجز مركز
اسنا قد اكتسب لعشرات المحتجزين
ومعظمهم من الاطفال والنساء من اهالى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

الأهرام المسائي في صنبو :

هؤلاء الفقراء .. من وضع بأيديهم كل هذه الأسلحة ؟!

أحرما هؤلاء الذين فقدوا حياتهم بغيته دون مبرر ودون ذنب اقترفوه ، والقرية غارقة في صمت جنائزي مهيب ، ولكن أطفال القرية الذين لم يذهبوا الى مدارسهم خوفا من تكرار حادث مدرسة منشية ناصر ، كانوا يحتلون الاجران في مباريات كرة القدم .. والبنات الصغيرات يستذكرن دروسهن على الطريق الرئيسي المؤدى الى الدير .

أين دوريات الأمن ؟

من قلب الحقول هبطنا الى « صنبو » ، حيازات القمح الشاسعة هجرها الفلاحون بعد ان حصدوا مساحات قليلة منها قبل الحادث ، اقتفينا السيارات الهابطة من كل القرى المحيطة « بصنبو » الى سوق الأربعاء ، لم تقلبنا دوريات الأمن كما توقعنا ، وفي « السوق » كان الحزن هو السلعة الرابعة .. وعلى عكس ما توقعنا ايضا كانت « السوق » كأنها يوم الحشر ، رجال كبار وشيوخ طاعنون في السن وسيدات وأطفال وصبايا ، مسيحيون ومسلمون متشابهون في كل شيء من الزي واللغة ولون البشرة حتى علامات الفقر على الوجوه والاجساد ، تتأمل هؤلاء الناس فلا تصدق ابدا انهم يستطيعون حمل السلاح طلبا للثأر ، أو رغبة في الاستعلاء الطائفي ، انهم فقراء حتى العظم ، وطيبون ومساكين حتى النخاع .. فمن اين اذن جاء هذا العنف ؟ ومن الذي اتى بكل هذا السلاح ووضعه في ايديهم المعروفة من كدح دائم بحثا عن لقمة عيش تتوافر بالكاد ؟

كانت الطريقة الوحيدة لدخول « صنبو » صباح الأربعاء الماضي ، هي الالتفاف حولها عن طريق مدينة « القوصية » ، بعيدا عن الدوريات الامنية التي احتشدت على ترعة الابراهيمية ، ومنعت القادمين على الطريق السريع من الهبوط الى القرية المنكوبة ، كانت الساعة تشير الى السابعة صباحا ، والمدينة لم تستيقظ بعد من ليلاها الكابوسي ، والشوارع خالية الا من سيارات نصف نقل التي تحمل الخضروات والمواشي في طريقها الى سوق الأربعاء « بصنبو » .

لم يكن في « القوصية » القرية جدا من مسرح المذبحة ما يلفت النظر غير هذه الشعارات التي تغطي معظم الجدران ، شعارات تحذر الناس من اليهود القادمين والى جوار كل شعار ظهرت نجمة داود واضحة .

« احذروا اليهود قدامون » ، يا ايها الناس اليهود بيننا .. « اننا نحذركم : اليهود بيننا » ، وفي محاولة لمعرفة هوية هؤلاء الذين يحذرون الناس من خطر اليهود ، اكد في مواطن طلب عدم ذكر اسمه ، انهم ليسوا من اعضاء الجماعة الاسلامية في اسبوط .. لانهم يوقعون تحت شعاراتهم التي تمثل بها جدران ديروط وصنبو ومنشية ناصر ومسرة .

وبدلا من الهبوط الى « صنبو » مباشرة صعدت بنا السيارة الى « دير المحرق » بقرية « رزقه الدير » وحول الدير الذي يمثل آية من آيات الجمال المعماري في قلب صعيد مصر ، التقينا بعدد من الفلاحين ، ارشدونا الى المدافن التي استقبلت في يوم واحد ١٣ قتيلا في احداث ديروط ، واجهة المدافن تم طلاؤها باللون الابيض



المصدر: الصراع الديني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

من الناس؟
تجيب لن يشهد احد لان من يدي
بشهادته سوف يقتل ان اجلا او عاجلا
ولن يستطيع الامن حمايته!

وما هو الحل من وجهة نظرك؟
ان تكون هناك سرعة في اجراءات
التقاضي وان يكون القانون رادعا
وحاسما وان تحسن اجهزة الاعلام
وخصوصا التلفزيون اختيار رجال
الدين لان عددا من هؤلاء الشيوخ
الافاضل قد لعب دورا كبيرا دون ان
يدري في اثاره الفتنه .. انني اعشق
احاديث فضيلة الدكتور محمد سيد
طنطاوي مفتي الديار المصرية .
واتمنى ان يكون الآخرون في مثل ذلكته
واخلاصه للوحدة الوطنية .

وقبل ان اتركها وامضي تتطالبنى
الدكتورة نادية بشاى بان اكتب على
لسانها انها قد احتسبت دم زوجها
عند الله وانه قد نال اكليل المجد
ورغم حزننا الفادح وخوفها على
اطفالها من رؤيتهم للحادث الا ان
حزننا على بلدها اوجع من مصابها
الشخصي .

ويطلقون على جسده اكثر من ٥٠
رصاصة ودمه الذى ظل ينزف وانا في
حالة ذهول لا اعرف ماذا افعل انا
الطبيبة نسيت كل شيء عن مهنتي في
لحظة واحدة واخذت كالمجنونة
ابحث عن مخلوق واحد يقود السيارة
بزوجي الى المستشفى فلم اجد ..
البيوت اغلقت ابوابها والناس
اختلفوا في لمح البصر

يقتلون بدون تمييز

لماذا قتلوا الدكتور صبحي؟
تجيب زوجته ولماذا قتلوا
الاخرين؟ لنفترض جدلا ان صبحي
كان على خلاف مع جمال فرغلي هريدي
فلماذا قتلوا ٦ من اسرة سمعان وهم
ليسوا من العرب كما قيل في الصحف
ولماذا قتلوا احد المسلمين منذ عام
ومزقوه بالسواطير والسيوف امام
الناس جميعا حتى يكون عبرة لغيره
ممن لا يطيعون اوامرهم .

واسالها لماذا لم يتقدم بالشهادة
حتى الان غير فرد واحد والجريمة تم
ارتكابها في اكثر من موقع وعلى مرأى

من القومسيون الطبي الذى وافق
عليها على الفور .

هدات الدكتورة نادية بعد ان
وعدتنا بتصحيح مانشرته الصحف
عن زوجها قلت لها حدثيني عن
« صنبو » وعن رايتك فيما يحدث بها
فاجابت : كانت « صنبو » من اجمل
واهدا القرى في اسبوط وعلى الرغم من
ان صبحي ليس منها فقد ارتبط باهلها
واحبيهم واحبوه وعندما بدا
المتطرفون يعتدون علينا ويجرحون
مشاعرنا ، طلبت منه اكثر من مرة ان
نرحل من هنا ولكنه كان دائم الرفض
ومنذ عام تقريبا اشتد الحصار علينا
فقرر صبحي ان يهجر مصر كلها الى
سويسرا والغريب ان هجرته قد
تحددت بعد ٦ شهور من الان ، ولكنه
قتل هنا قبل ان يهاجر ، قتلوه
بوحشية وامام اطفالنا الثلاثة .

تصفت الدكتورة نادية لحظة
وتضيف لن انسى هذا المنظر طيلة
حياتي اننى لاسطيع ان ارى حيوانا
يذبح بهذه الطريقة فما بالك وقد
رايتهم يجرون خلف زوجي
ويطاردون حتى حجرة النوم ،

المتطرفون يتحكمون في ديروط

في قرية مسارة التي تقع في مواجهة صنبو ومنشية ناصر على البر الشرقي
لقرعة الابراهيمية اختفت الحوائط خلف ملصقات الجماعة الاسلامية ورجحت
مصادر أمنية ان رفعت عبد المعتمد امير الجماعة بهذه القرية كان على علم
بالمذبحة المروعة .. وقد اعتقلته اجهزة الامن .

وعلم مندوب الاهرام المسائي ان امراء الجماعة بصنبو ومسارة قد فرضوا
سقوطهم الكاملة على الاهالي ومنعهم من التصرف في شئونهم الا بلأذن منهم وان
من يخالف اوامرهم يتعرض للعقاب بالضرب باسياخ الحديد على ساقيه ويده
اليمنى !

وصرح مصدر امنى بديروط بان اهالي القريتين يخشون من التقدم ببلاغات
الى جهات التحقيق ويفضلون الصمت وخصوصا ان من يتجرا على ابلاغ
الشرطة او النيابة يتعرض لعقاب قد يصل الى القتل !
واضافت المصادر ان الامراء اعتبروا انفسهم مصدرا للتشريع في ديروط
واقتوا بعدم شرعية اللجوء الى القضاء ، الامر الذى حول المدينة وقراها الى
مستعمرة للمتطرفين !



المصدر : الأهرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩١

□ المفاجآت تتوالى في حادث ديروط :

الجناة نفذوا الجريمة في ٥ مواقع على مساحة ٢ كيلومترات !!

اسيوط - محمد البرغوثي : استمعت نيابة ديروط أمس الى اثنين من شهود حادث صنبو ومنشية ناصرو ٤ اشخاص آخرين من بينهم امين نقطة شرطة صنبو . ولم تسفر القوالهم أمام النيابة عن شيء جديد فيما يتعلق بالمتهمين . وكان خلاف على حسين رئيس النيابة الكلية باسيوط وصفوت مكارى مدير نيابة ديروط قد استمعا أمس تحت اشراف المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط لاقوال سامح شفيق شاربويم شقيق المجنى عليه عادل شفيق وقررا ان شقيقه الذى قتل على مسافة نصف كيلو متر من الموقع الذى قتل فيه ال سمعان لم يكن بمفرده في حقل العنب اثناء الحادث واكد ان شخصا يدعى هنرى وآخر يدعى شعبان حسين كانا يساعدانه في رش مبيد بالعنب .

وبسؤال الشخصين الاخرين اعترفا بوجودهما مع المجنى عليه اثناء الحادث ولكنهما انكرا رؤيتهما لاي من المتهمين حيث قررا ان عادل شفيق كان يقف على مسافة ٢٠ مترا خلفهما

وعلم مندوب الاهرام المسائى ان معينة النيابة لمواقع الاحداث الدامية قد اثبتت ان محمد لطفى عبد الحافظ وسرحان حنا عبدالله وسمير مرزوق عبد الله وفهمى فهمى جرجس قتلوا على مسافة ٢٠٠ متر من مباني قرية خارفة وحوالى كيلو متر شمال صنبو وعلى بعد ٢ كيلو متر من هذا الموقع قتل ال سمعان ومعهم على بعد ٣٠ مترا اسحاق ايوب خليل وفي اتجاه الغرب وعلى مسافة نصف كيلو متر وجدت جثة عادل شفيق بحقل العنب .



المصدر : الأهرام رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

□ « سي . ان . ان » الأمريكية : اقياط مصر يتمتعون بكامل حقوقهم والصراع الطائفي مبالغ فيه

واشنطن - ١٠ ش . ١ - أكدت شبكة
التليفزيون الاخبارية الأمريكية « سي . ان .
ان » في تقرير لها من القاهرة أمس ان
مايسمى بالصراع الطائفي بين المسلمين
والاقياط بمصر يعد من الامور المبالغ فيها
وقالت ان الاقياط في مصر يتمتعون بكامل
حقوقهم ، كما انه لا توجد هناك اية اقلية في
اي بلد تتمتع بحقوق كاملة مثلما تتمتع
الاقلية القبطية في مصر .

واضافت ان المسلمين في مصر ليس لديهم
اية مشاعر تعصب بل انهم يتعاملون مع
اخوانهم الاقياط على قدم المساواة ،
ويتصرفون نحوهم بكل الود والتقدير ،
مشيرة في تقريرها الى العلاقات الطيبة التي
تربط بين رجال الدين المسلمين والاقياط ،
والتي تتجلى بوضوح في الاجتماعات المشتركة
المستمرة بين بعضهم البعض .

ووصفت « سي . ان . ان » ماظهرت
خلافاً بانها ليست سوى خلافات عائلية على
مصالح شخصية لاعلاقة لها بأي نوع من
انواع التعصب .



المصدر : **الأهرام** - **رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ مايو ١٩٩٢**

□ وزير الداخلية يؤكد : لن يفلت مستخدمو السلاح ضد الشرطة من القصاص

أكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان كل خارج على امن المجتمع ، ويعمد الى استخدام السلاح في مواجهة رجل الشرطة لن يأمن ولن يسلم ولن يفلت من جريمته بغير قصاص فوري .

وقال - في الحفل الختامي لمسابقة التدريب الدوري في الرماية لضباط الشرطة على مستوى الجمهورية - انه طالما واصلت عناصر جماعات العنف والتطرف مخططات التخريب والاغتيال واصرت على اثارة الفتن والاضطراب فقد اختاروا طريقهم وحددوا مصيرهم . وقال : ان القانون اعطى رجل الشرطة حق الدفاع الشرعي ، وحدد حالات استخدام السلاح .

واضاف اننا نرفض بشدة كل تسرع او تجاوز في اطلاق النيران بغير ضرورة ، ونفس الوقت نحاسب بشدة عن كل امتناع عن استخدام السلاح ، حيث ينبغي ان يستخدم ايثارا للسلامة وتجنباً للمشكلات .



المصدر: الأجنبي أو

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية :

مصير جماعات التطرف مرتبط بدورها في اعمال التخريب

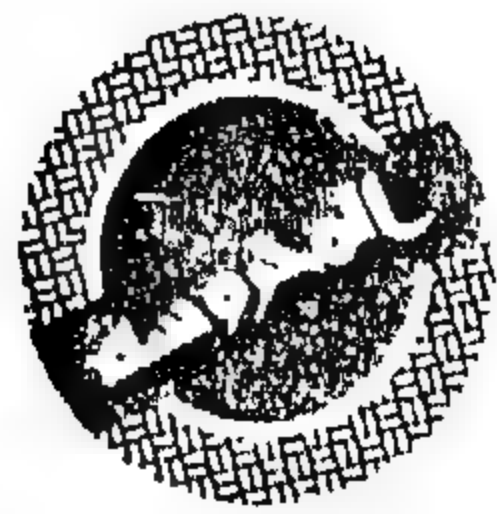
عن استخدام السلاح حيث ينبغي ان يستخدم ، ايثارا للسلامة وتجنباً للمشكلات . واضاف ان التحديات التي يواجهها جهاز الامن في الوقت الحاضر واضحة والاطار مؤكدة . وقال انه ليس بوسع رجل الشرطة ان يفرط في سلامة الوطن او يتردد في التصدي لكل من يتربص بالشرعية والاستقرار .

جاء هذا في الكلمة التي ألقاها وزير الداخلية في الحفل الختامي لمسابقة التدريب الدوري في الرماية لضباط الشرطة على مستوى الجمهورية . أقيم الاحتفال بكلية التدريب والتنمية بأكاديمية الشرطة ، واشترك في المسابقة مديريات الأمن والمصالح بوزارة الداخلية .

كتب محمد صلاح الزهار :

أكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن كل خارج على أمن المجتمع لن يأمن ولن يسلم ولن يفلت بجريمته . وقال أن جماعات العنف والتطرف اذا واصلت مخططات التخريب والاعتقال تكون قد اختارت طريقها وحددت مصيرها . وأكد أن من يعمل على استخدام السلاح في مواجهة رجل الشرطة لن يفلت من جريمته بغير قصاص فوري ، لأن القانون أعطى رجل الشرطة حق الدفاع وحدد حالات استخدام السلاح .

وقال وزير الداخلية اننا نرفض بشدة كل تسرع أو تجاوز في اطلاق البئران بغير ضرورة ، ولكننا في نفس الوقت نحاسب بشدة عن كل امتناع



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تواصل تحقیقاتها فی أحداث دیروط: طفلة تعرفت علی نائلی والخدم الأربعة المرطیة بعد بضبط الجناة قریباً دون حضانة



اصول كمال جابر

رأسك توبة بربط والفراف التستار محمد حسن الحسيني كمال جابر
لدينا سرور نفاقكها في نسلك أرقى صبور وظلمة ناصر والقي راج
ضمينها ٥ تلمسا

تلي لسان ٢ ملهين لم وام القرض
عليهم يد وقوم دولة مصرع
واللهما وظاهرها
وعظمت القبية من دجوة الابن
رمة شمسها عطفة السراج
الوفيا

استع كاتب حسين ابي القريب
وصافوت مكس منو القدية إلى اقول
شاور كاتر سمعان ابن نند كندلي
عليهم طوب كور في ابنة نند الحسيني
عليهم ككتبه م كاتر منها انها كاتر

كاد فريجو عبد شل العفل
بالشاهن شمسور عبادا القصب
سهمي مبالين مكرورين عطف
سعد بوزيد أنه لم يمان من كند
والسوية كسبون ران كندم لا ليرة
عليه ٢ كندلي

لصرح المستعار محمد حسن
الهمي كسلي العام كبريات كسري
بان كاتر تضرع بديا إلى ماني ٢
ر من كبريد كسلي كسري كسري
كسري كسري كسري كسري كسري
كسري

رصرح كسري كسري كسري
كسري كسري كسري كسري كسري
كسري كسري كسري كسري كسري
كسري كسري كسري كسري كسري
كسري كسري كسري كسري كسري
كسري كسري كسري كسري كسري



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقباط أسبيوط:

الوحدة الوطنية.. لن تنال منها تصرفات طائشة!!

أسبيوط - أحمد عمر ومصطفى حسنين :
أكد الأقباط ورجال الدين المسيحي بأسبيوط أن الوحدة الوطنية في مصر ثابتة ولن تنال منها أي تصرفات طائشة وأن أبناء مصر
مسلمين وأقباطا ينعمون بالامن والسلام
تحت سماء مصر .

قالوا في اجتماع مجلس حماية الوحدة
الوطنية بأسبيوط الذي عقده حسن الالفي
محافظ أسبيوط أن أحداث منشأة ناصر
الاخيرة بمثابة تحذير ضد التطرف
وطالبوا بتشكيل لجنة لحماية الوحدة
الوطنية في كل قرية في مصر للتصدي
للمتطرفين سواء أكانوا مسلمين أو
أقباطا .

البقية ص ٢



المصدر: السبأ

١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقباط اسبوط .. (بقية ص ١)

أكد النائب مينا وكيل مطرانية الاقباط
الارثوذكس في اسبوط ان اقباط مصر لهم
مواقفهم الوطنية المعروفة منذ ثورة
١٩

كان اللواء نبيل عبادة مدير أمن اسبوط
قد اعلن ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط
منشور يحرض على الفتنة الطائفية وقال
ان الاجهزة الامنية ترصد تحركات كل
المشتبه فيهم لضبط الايدي الخفية التي
تحاول اشعال نار الفتنة من جديد وانه
تجرى متابعة اي تحركات واي أنشطة
مشبوهة وتشارك في المتابعة جميع
اجهزة الامن والرقابة .



المصدر: الشَّاب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

عندما اندلعت أحداث قرية «صنبو» بدير ووط في ٩ مارس الماضي دقت «الشعب» أجراس الخطر حينئذ، وحذرت من انفجار الموقف في أية لحظة.. وهو ما يريده اعداؤنا. وطالبنا عقلاء الأمة ببذل كل ما في وسعهم للقضاء على بذور التوتر.

وحذرنا.. وحذرنا.. وحذرنا ولكن -للأسف- لم يستجب لنا أحداً وممرت الأيام وحدث ما توقعناه وتحولت دير ووط إلى كتلة من التوتر.. وراح ضحية الأحداث ١٤ مواطناً مصرياً.

ولقد صار عنا أحداث دير ووط على مدار الأسبوع الماضي لنقدم رؤيتنا للأحداث الدامية، مكتشفين خباياها وتفاصيلها بعد أن التقينا بكافة الأطراف، رسمية كانت أو شعبية.. وتأكد لنا من خلال البحث والتحري، إن السبب الرئيسي للأحداث، هو «الشار» المتبادل بين العائلتين.. اللتين شاء القدر أن تكون إحداهما مسلمة والأخرى مسيحية، وزاد من مرارة الأحداث وخطورتها أن العائلتين مشهورتان بالغلظة، وتقديس الأخذ بالشار، مما وسع دائرة المجزرة البشعة، التي لا يقرها الإسلام أو المسيحية أو القانون أو العرف. كما ثبت لنا من خلال مصادرتنا لهذه الأحداث، أنها بدأت منذ لحظة الإفراج عن المتهمين في أحداث ٩ مارس الماضي.

والأهم والأخطر الآن هو أن الأحداث ستتجدد، ولا يكفي فيها بعض الإجراءات الأمنية المتشددة التي سرعان ما تتقصر، ويجري الاعتماد فيها على من لا يقدر على خطورة ومسئولية مثل هذه الأحداث على وحدة عنصر الأمة.. وقد بدأ الصراع.. في مارس الماضي بسبب نزاع على منزل.. وهو امر يحدث بين أبناء الأسرة الواحدة في مدن وقرى الصعيد.

6

«الشار الصعيدى» وراء كارثة

القتل الجماعى بدير ووط

ما جرى جريمة بشعة

يرفضها الاسلام والمسيحية

مواطن مسيحى اسمه مرزوق عبد الله مسعود قرر ان يبيع بيته لينتقل للسكن في الجزء البحرى من قرية منشية ناصر، وهو نفس الجزء الذى تعيش فيه عائلة «العرب» أحد أطراف المشكلة.. تنافس على شراء المنزل اثنان من عائلة أخرى هما جاره صلاح عبد الوارث الذى دفع ٥٠٠ جنيه عربونا لمرزوق.. ولكن تبين ان مرزوق باع المنزل لآخر هو نصر عبد العظيم رغم احتفاظه بالعربون من «صلاح».. حاول الاول «صلاح» استرداد عربونه ولكن صاحب المنزل رفض رد العربون.. وصارت مشكلة لجأوا بسببها لطرف ثالث من الجماعة الإسلامية ومشهور بتدخله لحل المشاكل.. والذي دفع العربون ثيابه عن صاحب البيت حلاً للمشكلة على أن يسترد هذا المبلغ بعد أيام، ولكن صاحب البيت لم يرد المبلغ للرجل الذى تدخل لحل المشكلة مما أدى الى شجار فتج عنه مقتل اثنين من المسلمين هما «سجيع سنوسي» وأحمد عزت» و «أمجد مغير».



التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

تحقیق

وهنا.. بدأت حلقة من مسلسل التهاور في الساعة الثامنة من يوم الاثنين الماضي قامت مجموعة من المثلثين بمهاجمة بعض الاقباط في حقلين للقول والترمس وكانت البداية أمام قنيطرة «خارفة» فأطلقوا النار بوحشية بالقة علي ثلاثة من المسيحيين وهم «فهمي فهميم وسمير مرزوق وسرحان حنا» الذين توفوا في الحال، كما قتل محمد

بجوار محکمة بدیروط

الجماعة الإسلامية تؤكد بعدها عن الأحداث

قيادات الأقباط تتحدث

وصف لنا الأب «يوسف» بكنيسته ماري جرجس بأسيوط أن ما حدث ليس فترة طائفية، وقال أن المسيحيين بأسيوط وبمصر يتمتعون بممارسة شعائرتهم الدينية بحرية كاملة، وقال أن الشعب المصري بمسلميه وقبطه نسيج واحد ولا يوجد من يعكر صفو العلاقة بينهما، وقال لقد خيم علينا الحزن الشديد بعد



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

مقتل ١٣ من أبنائنا.

السلام والمحبة

وأكد الأنبا موسى أسقف الشباب والممثل الشخصي للأنبا شنودة أن ما حدث في ديروط شيء طاريء وغير طبيعي، وليس نابعا من جذور مسلمة أو مسيحية، وقال أن الاسلام دين السلام والمسيحية دين المحبة، وقال أن الوحدة بين الشعب المصري قائمة وأزلية وطالب بتدعيمها في وسائل الاعلام ومناهج التعليم. وقد أكد «الأنبا لوقا» أسقف أبنوب والفتح أن أسقوط بخير مهما حدث من أشياء ربما تكون مؤلمة، فنحن في أماكن عديدة يعيش المسيحيون والمسلمون في حب ومودة متجاورين في السكن والمزرعة وفي كل شيء. وأضاف أن قوات الأمن المركزي لن تحل لنا المشكلة وهي حقيقة يجب أن نؤكد عليها، فنحن جميعا مسئولون ونأمل ألا يتكرر ما حدث، ونتوجه إلى الله أن يحول هذه الواقعة التي حدثت إلى دفعة للروح الوطنية.. وقد أيد المطران «باسنتي» أسقف حلوان والمعصرة والأنبا ميخائيل أسقف عام أسقوط ومطران كنيسة ديروط والأنبا «برسوم» كل ما ذكره السابقون مؤكداين على أن الشعب المصري يعيش في وحدة وطنية.

والأمن.. يؤكد مسألة الثأر

لكن ماهي وجهة نظر المسئولين.. لنبدأ بوجهة نظر الأمن وإن كان المسئولون في الداخلية يريدون أن يتغافلوا عن السبب الحقيقي وراء الثأر

ودورهم في إذكاء نيران الفتنة.

يقول اللواء حلمي الفقي في حديثه لـ «الشعب»: إن ما حدث ليس فتنة طائفية على الإطلاق بل هو جريمة ثأر ليس إلا.

وأشار اللواء الفقي إلى أن «الثأر» مازال أحد تقاليد الصعيد، وأن الداخلية الآن لم تستطع أن تقضي على هذه العادة البغيضة، وأشار إلى أن هناك حالات ثأر مات خلالها العشرات ولم تأخذ البعد الطائفي مثلما حدث هنا، وأكد أن هناك حملات مستمرة لتجريد الجميع من الأسلحة، إلا أن التجربة أكدت أن الصعيدي يحصل على السلاح بآلية طريقة.

وقال لنا اللواء نبيل عبادة مدير أمن أسقوط أن الحادثة لا تخرج عن كونها

حادثة ثأر عادية يمكن أن تتم بين مسلم ومسلم ومسيحي ومسيحي، ولكن

لسوء الحظ أنها تمت هذه المرة بين مسلم ومسيحي، وهو ما ساعد على إشعالها.

وأشار إلى أن عدد القتلى الكبير يعود إلى وجود تجمعات من الفلاحين في الحقول، فالحادثة تمت خارج المناطق السكنية وتصادف وجود عدد كبير من

الفلاحين يحصدون الترمس والفول، وقال: منذ عامين حدثت حادثة ثأر مات

فيها أكثر مما مات في الأحداث الأخيرة، حيث جري خلاف على قطعة أرض بين

مسلمين في مركز المطيعة بأسقوط، ولم تقم الدنيا كما قامت مؤخراً وقال: «أن

أجهزة الأمن مازالت تطارد أعضاء الجماعة الإسلامية وتمنعهم من السيطرة

على المساجد» وأكد أن غياب الأجهزة الشعبية والمجالس الشعبية والتوعية

الدينية وعدم وجود مجالس من كبار العائلات والعصبيات لحل مشاكل القرية



المصدر: الشَّيْب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

محافظ اسيوط

وقيادات الامن:

نحذر: الرغبة في الانتقام مستبعدة.. وتكثيف التواجد الأمني ليس حلاً

كان هو السبب وراء الأحداث، وأكد اللواء عبادة وجود أسلحة مع المسيحيين وقال: لقد بذلنا محاولات لنزعها ولكننا فشلنا.

لماذا أهمل الأمن؟

ورداً على سؤال حول مدى تقصير الأمن في احتواء الكارثة قبل اندلاعها قال اللواء عبادة: انه بعد أحداث ٩ مارس كنت متوقفاً أن تحدث موجة عنف، فقامت بإرسال قوات أمن هناك لمنع أية احتكاكات بين العائلتين، إلا أننا خففنا تلك القوة الأمنية قبل الحادث بيومين. وعندما سألناه لماذا لم يتم اتخاذ إجراء رادع ضد القتل في الأحداث الأولى؟ قال: لقد تم حبسهم ٥٥ يوماً واتخذت معهم إجراءات استثنائية، وعندما أكدنا له أنه لم يحدث معهم أي شيء تهرب من الإجابة!!

لجان المحافظ

ووصف لنا اللواء حسن الألفي محافظ اسيوط خلال مقابلتنا له الأحداث بأنها مؤسفة ووحشية ضاع فيها أبرياء لا ذنب لهم، وقال إن الأحداث أخذت شكلاً يوحى للناس بأنها فتنة طائفية وهذا خطأ فادح، إنها مشكلة ثار فقط وإنما لم ننجح لآن في اجتثاث جذور هذه العادة الخبيثة، وقال ان الجميع أعلنوا استنكارهم لما حدث وكانت هناك مواساة لاهالي القتلي أيا كانوا، وقال إننا نحتاج الى مواجهة أمنية حاسمة واحكام رادعة، واستنكر اللواء الألفي بشدة سلبية الجميع قائلاً: انهم لم يؤدوا دوراً في حل مشكلات الثار في قرية منشية ناصر وأعلن لنا عن تشكيله لجاناً في كل قرية من العمدة والمشايخ ورجال الدين والمجالس المحلية لدراسة كافة مشاكل القرية الأمنية والاقتصادية والنزاعات القائمة فيها، وقال ان هذه اللجان سيتم محاسبتها بدقة. تري هل ستنجح هذه اللجان في مهامها أم أن الايام ستقول شيئاً آخر.. نسأل الله الستر.

دروس

يبقى لنا ان نسجل بعض الملاحظات الهامة بعد ان رصدنا الأحداث وواجهنا جميع الأطراف:

* على العقلاء جميعاً - مسلمين ومسيحيين - من العائلتين المتناحرتين ان يهبوا لتدارك ما حدث ليجتثوا بذور تلك المشاكل ويضعوا لها حلولاً، خاصة بعد أن صار الجو أكثر توتراً.
* إن اتساع رقعة الأحداث وارتفاع عدد الضحايا يتطلب تدخلاً حاسماً تجاه تجدد هذا الصراع الذي ننبه ونؤكد أن المؤشرات جميعها تثبت أن الثار سيتجدد، وأن الأسلوب الأمني لن يحل المشكلة، وإن حقق في بداية الأحداث حلاً جزئياً.

* أن الأحداث التي جرت في ديروط، وما حدث قبلها - في امبابه - وغيرها وغيرها تؤكد على حقيقة خطيرة وبارزة وهي أن الفراغ السياسي الذي نعيشه، بسبب إصرار الدولة على منع الأحزاب السياسية من ممارسة النشاط الجماهيري الحقيقي واضطهاد الاتجاه الإسلامي، وتزوير الانتخابات، وصرف الناس والهائم عن المشاركة في صنع القرار السياسي في البلاد، في وقت تتكاثر فيه المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.. سيظل هو أصل كل هذه الأحداث.

الحادث ليس

فتنة طائفية

وسبقه حوادث

مماثلة



المصدر : السوفاف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

قوات الأمن تواصل تمشيط قري وجبال ديروط بحثا عن المتهمين في أحداث صنبو المتهمون خدعوا المجنى عليهم قبل اغتيالهم .. واستفسروا عن شونة بنك

اسيوط - ماجد محمد :

واصلت القوات الخاصة والأمن المركزى ، عمليات تمشيط قري وجبال ديروط بحثا عن المتهمين في أحداث العنف بقرية «صنبو» . شملت عمليات التمشيط قري «فرشوط» و«الكودية» ، و«مسيرة» و«المنذرة» و«الحوطة» و«جرف سرحان» ومنطقة الجبل الشرقى . ولا تزال مدرعات

وعربات الأمن ترابط بالطرق الفرعية والرئيسية في مدينة ديروط . تم وضع حراسة مشددة حول وداخل منزل المتهم الهارب جمال فرغل قائد تنظيم الجهاد في قرية «صنبو» . اشارت تقارير طبية أولية ، الى وفاة علي عبدالقواب عبدالرازق طالب المساحة مساء يوم «الاثنين» الاسبق . بالسكنة القلبية ، قبل غرقه في ترعة

الابراهيمية بعد مطاردة الشرطة له ، واطلاقها النار اثناء محاولته الهرب من سيارة تصف نقل ، اوضحت التقارير عدم العثور على مياة داخل «جوف» الطالب ، مما يؤكد عدم وفاته . باستكشاف الضيق . كما واصلت نيابة ديروط استماعتها لاقوال شهود جدد في الأحداث . قرر يوسف ايوب خليل ٣٧ سنة ، في تحقيقات صفوت مكبرى مدير نيابة اسيوط ، أنه فوجيء في يوم اجازته بصوت طلقات نارية . ولم يخرج من منزله وكان شقيقه المجنى عليه «اسحاق» وابن عمه حسنى فرج في حقل عائلة الفى سمعان . وعلم بمصرع شقيقه واصابة ابن عمه من بعض سيدات القرية . واعتقد ان جمال فرغل مفتش الترمين الهارب وه آخرين وراء مقتل شقيقه . وقرر مرزوق عبدالله ٦٠ سنة ، في التحقيقات التى شارك فيها مجدى شحاته ابو عيطة وعبدالحاميد نيلزى والدسوقى الخولى واشرف سعد وكلاء النائب العام وجود متهم سابق مع الجناة اثناء تنفيذ الجريمة ، وهو ناجح سمير تونى . وقرر نادى الفى سمعان ٣٧ سنة ان الطفلة «طوبيس» ١٢ سنة ، اخبرته ، بانها لمحت اثناء قيامها برعى الغنم ، بشخص يستفسر عن أحد الضحايا عن الطريق المؤدى الى «شونة بنك صنبو» واعرب عن اعتقاده بان المتهمين لجأوا الى تلك الحيلة . حتى يتجمع الضحايا بالقرب منهم . ويسهل قتلهم دفعة واحدة . واكتت عابدة مسعود حنا ٥٥ سنة ، والدة المجنى عليه فهيم جرجس ، وجود ابنها القاتل خارج المنزل لتحصيل محصول الترمس مع المجنى عليه محمد لطفى . وسمعت اطلاق الرصاص ، وخرجت من منزلها ، وجدت جثة ابنها ملقاة بجوار زراعة ذرة شامية . كما قررت الشاهدة انها لم تر الشاهد الأول نعيم زكى في مسرح الأحداث .



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

• كل شيء هادئ في أسبوط

حقيقة ما حدث

في ديسر ووط

الشار والتطرف

وراء المذبحة!

• أربع مجموعات قامت

بالتنفيذ في وقت واحد

• تعين: رانت بطرس



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

كل شيء هادئ الآن في اسيوط وديروط .. والسكون يمتد إلى الميادين والشوارع في كلتا المدينتين .. ويسود المزارع الممتدة في حضن الجبل .. وخلفية نحل لاجتماعات كبار المسئولين في الأمن العام يقودها اللواء حلمي الفقى مساعد الوزير ومدير الأمن العام ماهي حقيقة أحداث ديروط ؟

ولماذا سقط ١٥ قتيلًا وخمسة مصابين في دقائق بعد أن استطاعت جماعة إرهابية مهاجمتهم بالأسلحة الآلية وفق خطة مدروسة وتنفيذ محكم ثم اختلت وكان الأرض انشقت وابتلعتهم

وما هي قصة الضحايا السبع الذين قتلوا من أسرة واحدة .. وما هو دور المدرس الذي لقي مصرعه في الفصل أمام تلاميذه ؟ وقصة مفتش الصحة الطبيب الذي اغتالته رصاصات الغدر أثناء تاهبه لركوب سيارته أسفل منزله ؟ وما الدافع وراء هذه الجريمة البشعة .. أو المذبحة الرهيبة .. هل هو النار اللعين الذي مازال يعيش في صعيد مصر .. أم الجماعات المتطرفة التي تجيد هذه الأعمال .. أم أن الحادث خليط بين النار والتطرف ؟ علامات استفهام كبيرة وكثيرة مازالت تحيط وتظلل هذه الجريمة البشعة التي وقعت في قرية صنبو التابعة لمركز ديروط بمحافظة اسيوط ..

ولملا استطاع التطرف أن يجد سبيلا إلى ديروط تحت ستار نصرة الضعفاء من الأهالي من غير أبناء القرشية والكيلانية .. ولملا وجد التطرف طريقا سهلا في ديروط واستطاع أفراد الجماعات الانتشار وبدؤوا ينصبون أنفسهم رقبا على تصرفات الناس .. وسارت الحياة في ديروط بهذا الشكل .. ولم يلفت نظر الأجهزة الشعبية أو التنفيذية تصرفات أفراد الجماعات بل تركوهم وكانهم دولة داخل دولة ..

حكاية بيت عبد الله !

وجاء يوم ٩ مارس الماضي .. عندما هوجيء أحد الأهالي بأفراد الجماعات الدينية تطرق بابيه .. وتطلب منه طلبا غايه في الغرابة .. الرجل يدعى عبد الله مسعود .. هوجيء بالطارقين يأمرونه بفسخ عقد بيع بيته إلى الطبيب البيطري ناصر عبدالعظيم ورد مبلغ الخمسة آلاف جنيه التي تقاضاها منه وإعادة بيع البيت إلى شخص آخر حده المتطرفون .. ولكن البائع رفض واعتبر هذه الأوامر تدخل في شئونه الخاصة واحتدم النقاش .. وتجمع الأهل من الطرفين .. وزاد الطين بلة عندما أبلغ بلع البيت أن حياته في خطر لأن هذه الرغبة هي رغبة أمير الجماعة جمال فرغل هريدي الذي نصب نفسه حاكما على ديروط وأن رغبته أوامر .. والأوامر لابد من تنفيذها ولو بالقوة !

من المثير حقا أن أحدا - حتى الآن - لا يستمع أن يعطى تفسيراً صحيحاً أو قريبا من الواقع حول الأسباب الحقيقية وراء مذبحة قرية صنبو .. الكل يجتهد .. والجميع يرجع ما حدث إلى أسباب سابقة أو معلومات تفكر إلى الدليل ..

ومن هنا كان العبء كبيرا على جهاز الأمن في الوصول إلى الحقيقة .. وإلى هوية مرتكبي هذه المذبحة التي روعت شعب مصر وليس أهالي هذه القرية الصغيرة فقط ..

سجلات الأمن العام تقول بأن صنبو قرية صغيرة تابعة لمركز ديروط .. وهي مجرد قرية من ٥٤ قرية بخلاف النجوع التي يضمها مركز ديروط .. والتقرير الأمنية تقول إن مركز ديروط بصفة عامة ينفرد بخاصية غريبة وهي ولع أهله بالسياسة .. وأن الحياة في ديروط تنقسمها عائلتان :

● عائلة القرشية .

● وعائلة الكيلانية .

أما بقية العائلات فهي صغيرة لا حول لها ولا قوة .. وبسبب مكانة عائلتي القرشية والكيلانية تظهر الطبقية بوضوح في ديروط .. فإذا أضفنا لها ولع الأهالي بالسياسة لوجدنا أن لديروط تركيبة غريبة تنفرد بها !!

وقد تكون هذه الظروف سببا في تسلسل التطرف إلى هناك بحجة كسر هذه الطبقة وتحطيم الولع بالسياسة والاتجاه إلى تعاليم الدين حتى لو كلفت هذه التعاليم تتعرض مع تصرفات البعض هناك .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٢

مدخل القرية من الناحية البحرية حيث قتل
سرحان رضا عبده وسمر مرزوق عبده وفهمي
لهيم جرجس بعد أن ألحقت رشاشاتهم في أجساد
القتلى !!

واسرعت المجموعة الثالثة إلى مدرسة منشية
ناصر الابتدائية حيث دخل أفرادها إلى أحد
الفصول حيث كان يلف منصور قديس المدرس
وثناء انهماكه في الشرح فوجيء الجميع
بشخصين ملثمين يقتحمان الفصل فيسود الهرج
والمرج والدعريين الطلبة الصغار الذين ارتموا على
الأرض بطريقة غير إرادية بينما صوب الشخصان
الملتزمان الرشاشات نحو المدرس فأردوه قتيلا أمام
صراخ التلاميذ الصغار .. وقبل هروبهم شاهدوا
عزل شقيق شابين لقتلوه أيضا ثم ولوا هاربين !!
وقامت المجموعة الرابعة بالتوجه إلى منزل
الدكتور صبحي بخيت منقريوس مفتش صحة
بيروت وعندما شاهدوه بعد سيرته ليستقلها إلى
عمله عاجلوه بالطلقات النارية فسقط قتيلا هو
الأخر ولا حراك !!

وطبعا تطير الخبر إلى جهات الأمن .. وانتقلت
تشكيلات كبيرة من قوات الأمن والأمن المركزي
وتفرغ اللواءات نبيل عبدة وحلمي القلي ونبيل
عثمان للإشراف على السيطرة الأمنية ومحاولة
الوصول إلى مرتكبي هذه المذبحة .. في نفس الوقت
كان لابد من احتواء الموقف من الناحية السياسية
والشعبية .. وبسرعة كان اللواء حسن الألفي
محافظة أسيوط يستقبل الدكتور محجوب وزير
الأوقاف الذي أجل سفره للخارج وأسرع إلى
أسيوط يرافقه مجموعة من رجال الدين الإسلامي
والمسيحي .. جاعوا جميعا لعقد مؤتمر شعبي كبير
في مركز بيروت حيث الأحداث الساخنة والنفوس
الذائرة ..

المؤتمر الشعبي الفوري

وتكلم الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف
فقال إن ما حدث أصابنا جميعا لا فرق بين مسلم
ومسيحي وأنه لعزیز على كل مصري أن يروع بهذه
الصورة وإن ملحد يستحق منا وقفة ونحن الآن

جن جنون البائع كيف تصل الأمور إلى هذا
الحد .. إنه من العرب أصحاب الجاه والنفوذ ..
وجمال أمير الجماعة من الجوابلة .. وعلت
الاصوات وارتفعت البنائق ولم تسكت إلا بعد أن
سقط قتيلا من الجماعات اتباع جمال فرغلي أمير
الجماعة .. وسقط قتيل مسيحي من اتباع صاحب
البيت .. وأصيب من أصيب !!
وحسب حسبلت النار اللعين كانت النتيجة
قتيلين للمسلمين وقتيلا واحدا للاقباط ..

مذبحة بشرية رهيبه

ولكن يبدو أن هذا الهدوء كان الهدوء الذي
يسبق العاصفة كما يقولون .. فقد فوجيء أهالي
قرية صنبو ومنشية ناصر .. بديروط صباح يوم
الاثنين قبل الماضي بأربعة مجموعات إرهابية تهبط

في وقت واحد على أربع أماكن لتقتل أفرادا محددة
شخصياتهم بالذات !

أي أن القتل لم يكن عشوائيا لو لمرد القتل ..
هبطت المجموعة الأولى على منطقة زراعات بقرية
صنبو وصوبت رشاشاتها وأسالتها الآلية حيث
حصدت ٦ رجال في وقت واحد قتلهم في دقائق
معدودة ..

ثم أسرعت هذه المجموعة حيث استقلت السيارة
التي أسرعت بهم هاربة وكان كشف الضحايا مقتل
الفلاح ألفي سمعان بخيت وولديه سمعان وإيليا ..

والفلاح كمال عزمي سمعان والفلاح عيك لمعي
والفلاح أيوب خليل .. كما قتل الفلاح محمد لطفي
عبدالحفيظ ..

في نفس الوقت توجهت المجموعة الثانية إلى



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

مطالبون بتضميد الجراح والتغلب على الكثرة والتكاتف أمام كل ما يهدد الوحدة الوطنية .
وارجع الشيخان إسماعيل العدوي وعطية صقر ما حدث إلى التباعد الذي لحق لبناء الوطن الواحد بينهم وبين دينهم ولن الأمر يحتاج منا إلى جهد كبير في المنزل والمدرسة ليعود الكل إلى حقيقة دينه فالمشكلة مشكلة أخلاقية وليست دينية .

وأضاف الشيخان أنه باسم العلماء نستنكر ما حدث لدين لو لأهل الرسالات لأن من يعرف جوهر الدين لا يتعصب لرأى لو يكون جاهلاً .. وعلينا زرع الأخلاق قبل الجهاد والسلام وزيادة الإنتاج لتكون على بصيرة .

وفي المؤتمر طالب الأنبا موسى أسقف .. الشباب علماء الدين الإسلامي والمسيحي بالتحرك معا في قواطل مشتركة لبيان حقيقة الأديان في المحبة والتسامح بشكل عمل ..

وكتفت فكرة عقد المؤتمر الذي شهده أكثر من خمسة آلاف مواطن في ديروط فكرة ذكية فقد عقد على نفس الأرض التي سالت عليها نساء الدين لقوا

مصرعهم اثر هذا الغدر الأثيم .

إن عقد هذا المؤتمر كان بمثابة رد مصر كلها على استنكار هذا العمل الإجرامي الذي حاول النيل من وحدة مصر .

لرابطة بين القتل

الخيوط الواضح لولا أن المذبحة ارتكبت بسبب الآثار اللعين الموروثة عن العادات والتقاليد القبيحة في الصعيد مصر .. ولكن النار ممن ؟ ولأن ؟ ..

إذا لرجعنا السبب إلى الحادثة التي وقعت يوم ٩ مارس الماضي نجد أن عدد ضحاياها اثنتان - بكل أسف - من كل جانب .. فلن النار إذن ؟ .. ومن صاحب الحق فيه ؟ ..

الشواهد تقول : ليس هناك صاحب حق لم يأخذ حقه .. وبالتالي لا نار !!

لما النفوس الضعيفة فتقول غير ذلك .. وإذا تركنا - مؤقتا - هذا الرأي بأنها جريمة نار واتجهنا إلى الرأي الثاني الذي يقول بأن : ملحد هو إحدى جرائم الجماعات المتطرفة .. نجد أنفسنا

أمام سؤال هام : ما هو سبب قيام أفراد الجماعات المتطرفة بقتل أشخاص لا صلة بينهم .. ويكون جواب أصحاب هذا الرأي : أن المقصود إشاعة الذعر في هذه البلدة وإعلان فرض نفوذهم على مجتمع ديروط صاحب التاريخ العريق في السياسة .

ووسط هذين الرأيين يظهر رأى ثالث يقول أصحابه بأن الجماعات المتطرفة استغلت فرصة الخللات القيمة والآثار القويم وقامت بنشاط كبير لتشعل نيران الفتنة والحقد وقامت بهذه المذبحة لتصور للأقباط بأن المسلمين بدلوا بقتلهم فيقوم الاضطهاد بقتل المسلمين وتكون المذبحة الكبيرة لهم كيان الأمن في البلاد .

وراء هذه الآراء الثلاثة يجند جهاز الأمن جميع إمكانياته لمعرفة أيها أقرب إلى الحقيقة .

● اللواء نبيل عبادة مساعد الوزير ومدير أمن أسيوط يكثف قواته لمحاصرة المنطقة والمناطق المجاورة لتضييق الخناق على الجناة ومنع هروبهم إلى خارج ديروط .. وفي نفس الوقت لسيطرة الأمن خشية تجدد الأحداث .

● اللواء حلمي القلي مساعد الوزير ومدير الأمن العام نقل مكتبه إلى المنطقة وسوف لا يغترها إلا بعد الوصول إلى الجناة .. أنه أنشأ غرفة عمليات مهمتها التنسيق بين أجهزة الوزارة ومختلف مديريات الأمن لتبذل المعلومات عن الحوادث التي قد تكون لها صلة بهذه المذبحة .

● اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة الصعيد في تنقل مستمر بين مديريات أمن الصعيد في محاولة لايجاد صلة بين عناصر هذه المذبحة وعناصر على صلة بها في مديريات أمن الصعيد . ووراء كل هذا يقف جهاز أمن الدولة بأنشط العناصر من قياداته لتقديم معلومات عن أفراد هذه الجماعات ومدى إمكانية تورطها في هذه المذبحة ..

أهالي ديروط وخاصة أبناء قريتي صنبو ومنشأة ناصر الذين عاشوا الأحداث دخلوا بيوتهم وأغلقوا أبوابها خشية تكرار المذبحة .. وعندما زارهم اللواء حسن الاتي محافظ أسيوط واللواء نبيل عبادة مدير أمنها وطالبوهم بالخروج من بيوتهم والتوجه إلى أعمالهم كالمعتاد طلبوا منهما توفير الحماية والحراسة لهم لولا .

ورد مدير الأمن هل من المعلوم أن لوهر حراسة لكل فلاح ليخرج إلى حقله .. كيف ؟

ثلاث مذكرات خطيرة

في هذه الأثناء وصلت إلى جهاز الأمن ثلاث مذكرات غلية في السرية .. وغلية في الأهمية في وقت واحد ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

● المذكرة الأولى تحكى قصة دور التطرف في أسيوط بصفة عامة وديروط بصفة خاصة .. المذكرة تقول : إن نشاط الجماعات وما صاحبها من أعمال عنف وتطرف ظهر على يد نلجج إبراهيم عباد الله الذى قام بزرع التطرف في أسيوط لسنوات طويلة إلى أن القى القبض عليه لثلاثة قضاة للجناح العسكرى الذى اقتحم مبنى مديرية أمن أسيوط في السبعينات وحكم عليه بالمؤبد .. وأضافت هذه المذكرة بأن الذى ورث نلجج في نشاطه الإرهابى صبيه محمود زهران الذى هرب بعد اتهامه بقتل مخبر سرى ويعلونه جمال زكى وجمال فرغل هريدى ..

والمذكرة الثانية تشرح لماذا اختير مركز ديروط لظهور الأحداث فيه .. التركيبة الغريبة لمجتمع ديروط خاصة علاقات الأهالي ببعضها شجع على ظهور النشاط المتطرف .. فالمطبخية فيه واضحة تماما .. عائلتان تمتلكان كل شيء .. من مال .. ونفوذ .. وجاء .. وسطوة .. بالاضافة إلى انفرادهما بالتمثيل السياسى والحزبى والشعبى .. ● المذكرة الثالثة تحكى دور أمير الجماعة بديروط الشاب جمال فرغل هريدى .. كان في بداية حياته ضابطا احتياطيا وبعد أن انتهت فترة تجنيده عمل مفتش تموين .. ثم تفرغ لبيع الفراخ في محل متواضع بقرية صنبو حيث تزوج وأنجب ٥ أطفال .. وتفرغ للامارة بعد أن نصبته الظروف وبعد أن سقط زعيمهم نلجج وأصبح وراء القضبان .. وبعد أن هرب محمود زهران وأصبح هائما على وجهه .. استغل جمال هذه الظروف ونصب نفسه أميرا في قريته صنبو وبدأ يتدخل في كل أمور القرية ومشاكل الناس ..

اتهام الأجهزة المحلية بالتنصير

ورغم تحفظ البعض ومحاولته السكوت خشية تطور الأحداث .. ورغم صمت البعض في انتظار ما ستكشف عنه الأيام إلا أنهم جميعا أجمعوا بأن تكرار الأحداث في القرية والمنطقة بصفة خاصة يرجع إلى غياب الأجهزة الشعبية والسياسية في بلدهم .. أين نشاط المجالس المحلية والشعبية التى كان من الواجب عليها احتواء الأزمات قبل استفحالها .. تسائل الجميع أين نشاط تلك الأجهزة منذ قيلم معركة ٩ مارس لقد اختفى أعضاء تلك التنظيمات ولم يظهروا في الوقت الذى كان من واجبهم عقد لجنة الأمن والمصالحة لاحتواء

الأزمة وعقد الصلح بين الأطراف .. ولكن شيئا لم يحدث وترك النيران تشتعل من القاع حتى تطفو على السطح فكانت المذبحة الأخيرة .. وواضح تماما أن إجماع اتهم أهالي صنبو وديروط ومنشأة ناصر على تراخى الأجهزة الشعبية والسياسية والمحلية في القيام بواجبهم حتى حدثت الكارثة سببه انشغال هؤلاء بما هو أهم .. بمصلح عائلتي القرشية والكيلانية الخاصة فقط .. وإذا ما عرفنا أن ديروط لها ثلثان بمجلس الشعب أحدهما عليه ثار ويخاف من النزول إلى الشارع والثاني أغلب إقامته في القاهرة بعيدا عن دائرته الانتخابية .. ونفس الحال بالنسبة لعضو مجلس الشورى لعرفنا تماما سبب تقصير الأجهزة الشعبية والمحلية في القيام بدورها في ديروط !! وعندما التقينا بإبراهيم التترينى رئيس مركز ومدينة ديروط لم يستطع أن يقدم لنا تفسيراً واحداً حول لماذا تركزت الأحداث في مركز ديروط وفي قريتي صنبو ومنشأة ناصر بوجه خاص .. كل ما نقله أن الأمور هادئة .. والأحوال على خير ما يرام .. وكل المطلوب من المسلمين والمسيحيين هناك هو الدين في المعاملة وعدم الشد فيها .. وعندما تقابلنا مع محمد خالد رئيس قرية صنبو اعترف بصراحة بتقصير الأجهزة المحلية والشعبية هناك وأن لجنة المصالحة في المجلس المحلى بالقرية تعيش في سلبية كاملة ووعد أن تصح هذه الأجهزة من غلوتها بعد المذبحة الأخيرة .. كلام .. لا تعليق لنا عليه !!

وفي مكتب مدير الأمن كان اللقاء مع اللواء نبيل عبادة .. أكد أن الموضوع ليس فتنة بل هو ثار قديم ولكن حجمه كبير خاصة وأنه تصادف أن كان أحد أطراف الثار فردا من الجماعات لقصور الحادث بأنه من نشاط الجماعات

أين قانون مكافحة الإرهاب ؟

وفي لقاء مع اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط أوضح بأن طبيعة شعب مصر وشعب أسيوط غير تلك الأحداث التى تقع .. وأنه شاهد بعينه كيف وقف المسلمون في سردقات العزاء يتكلمون العزاء في مقتل أخوتهم المسيحيين .. وأن تصوره للحادث أن مرتكبيه مجموعة من المجرمين ولا يمكن أن يمتوا إلى الدين بصفة .. لأن الدين يرى منهم .. فمن يرضى بأن يقتل الناس وبهذه الوحشية ١٢ وأن قتل النساء ويقتل الأطفال الأبرياء باسم الدين .. لا يمكن أن يحدث هذا مطلقا ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وأضاف بأنه لابد من التركيز على الشباب لهم
العناصر المختلطة من التطرف .. لابد من الاهتمام
بالشباب وتوعيته .. ولهذا فقد انشئ في اسبوط
معهد الدراسات الوطنية حيث يلتقي فيه الشباب
على يد خيرة من العلماء والاساتذة محاضرات
ونشوات عن مستقبل مصر وبورهم في هذا
المستقبل .. كما تم إنشاء الملتقى الاسلامي الذي
يعتبر صرحا كبيرا يلتقي فيه الشباب مع رجال
الدين لتوضيح سبل الحياة الاسلام وتعليمه التي
تدعو الى الحب والتسامح والود والاخاء ونبت
التعصب والكراهية والتطرف هذا بالإضافة إلى
معسكرات العمل والرحلات ..

وعن دور المجالس المحلية و الشعبية
والسياسية أعلن المحافظ بكل صراحة تكصير هذه
الأجهزة تماما وتراخيها في تادية عملها .. وقال بأنه
من غير المعقول لو المقبول أن تتراخي هذه الأجهزة
في الأعمال الموكولة لها وقال .. لابد أن تتدخل وسط
الناس لتعرف مشكلاتهم ومطالبهم وتعمل على
حلها .. وإذا عجزت ترفع الأمر إلى الجهات التي
تعلمها حتى تصل إلينا لتتدخل بالمعانياتنا
لحلها ..

واختتم اللواء حسن الألفي كلامه بأنه ومع
تكرار هذه الحوادث المؤسسة لابد من التفكير في
استصدار قانون مكافحة الإرهاب .. أن هذا القانون
يلقى معارضة شديدة من البعض رغم احتياجنا
إليه .. أنه قانون أصدرته أكثر الدول ديمقراطية
وحرية .. أصدرته أمريكا .. والمانيا .. و دول
أوروبا ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

رجال الدين في أسبيوط : كيف تواجه الفتنة ؟

• تحقيق : جمال عوض

• ما هو حكم الإسلام في قضية النار ؟ وهل ما حدث في أسبيوط فتنة طائفية أم قضية نار فقط ؟ وابن دور رجل الدين من أحداث الفتنة الطائفية ؟ وابن نور الأزهر الشريف في مثل هذه القضايا الهامة ؟ وهل دعاة اليوم على درجة كبيرة من العلم أم هم بحاجة إلى المزيد من المعرفة لمواجهة التطرف ؟

في أحداث أسبيوط الأخيرة حدثت حالة قتل جماعي لعدة أفراد من الأخوة المسيحيين ودافع عنهم رجل مسلم نال نصيبه من النار الجماعي الذي قام به جماعة من المتطرفين .. هذا الحادث كل من الممكن أن يشعل نار الفتنة بين عنصري الأمة المسلمين والمسيحيين لكن سرعة احتواء الأزمة والتحرك الجيد من قبل رجال الدين كل له الأثر الطيب في وإد الفتنة في مهدها .. لقد وقف المسلمون يتلقون العزاء في أخوتهم المسيحيين .. وكان هذا ردا إيجابيا على مثيري الفتنة في مصر بين الحين والآخر .

مثل ذلك قسنا بغض خلاف في قرية كويبة .. ولولا هذا التصرف لامتدت اليد خفية تشعل الموقف بين طرفي الأزمة تلك أن الإسلام بين تسامح ومودة فقد أمرنا الإسلام بحسن معاملة « الذمي » المسيحي قال رسول الله ﷺ « من لذي ذميا فقد لذاني » . وإذا استقرنا التاريخ نجد أنه في ثورة ١٩١٩ كان المسلم والمسيحي يسيران جنبا إلى جنب ويظفان ضد المستعمر معا .

• وحول دور رجل الدين والأزهر الشريف يقول الشيخ أحمد بحروج أن هناك خطة شاملة من قبل الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف للحد من ظاهرة التطرف تتخلص في عمل ندوات دينية مستمرة في مختلف الأماكن وبين تجمعات الشباب سواء كانت في المدارس أو الجامعات والنوادي الرياضية .

يشترك فيها رجال الدعوة والفكر المتفهمون والواعون لأمور الدين الإسلامي للرد على تسللات الشباب في كل أمور دينهم كحلولة جادة من قبل رجل الدين والأزهر الشريف لغرس الوعي بين الشباب المسلم لمقاومة الأفكار المغال فيها لانتفاذ شبابنا المسلم قبل أن يقع في المفاهيم الخاطئة .

• وطرحت السؤال التالي على الشيخ أحمد بحروج : ذكرت أن التحرك السريع من قبل رجال وعلماء الدين لانتفاذ الشباب شيء هام .. لكن هل

في البداية قال لي الشيخ أحمد بحروج مدير الوعظ والتوجيه بمحافظة أسبيوط أن النار بدعة جاهلية كان العرب يلجأون إليها قبل الإسلام .. وجاء الدين الإسلامي ينهي عن قتل النفس ونظم قانون العلاقة بين الأفراد بعضهم البعض قال تعالى : من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا .

• والحقيقة المؤكدة في الأحداث الأخيرة هي سرعة احتواء الأزمة من قبل رجال الدولة .. رجال الدين والسليسة ويقتله الأمن كانت وراء إطفاء نار الفتنة الطائفية التي يسعى إليها بعض المفرضين .. وما حدث في بيروت هو نار وليس فتنة طائفية كما أطلق عليها البعض .

• ويضيف الشيخ أحمد بحروج أن رجال الدين الإسلامي والمسيحي يعملون جميعا بمبدأ « الوقاية خير من العلاج » ومعنى ذلك أنه عندما ينشب خلاف أو حالة شغب أو أن تصل الأمور إلى حالة قتل تجتمع على الفور رجال دين مسلمين ومسيحيين وتجمع الأطراف المتنازعة وتصلح بينهم حتى لا تتصاعد المشكلة وتتفقم بشكل لو باخر .

وقدنا بلحتواء أكثر من أزمة مع القس انطونيوس راعي الكنيسة في بيروت .. وقرب



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

خطة الأزهر لإعداد الدعاة

ويشيد الشيخ أحمد إبراهيم هندي وكيل وزارة الأوقاف بأسبوط في البداية بموقف وتلقهم رجال الدين المسيحيين خاصة في أثناء اللقاء الذي عقده وزير الأوقاف والذي كان سببا مباشرا لاحتواء الأزمة الأخيرة قال :

كان موقف رجال الدين المسيحيين على درجة كبيرة من الوعي فقالوا أننا جميعا نعيش أخوة مسلمين ومسيحيين وأنا نرفض الإرهاب والفتنة بكل أشكالها وأنا متفهمون جميعا رجال دين مسلمين ومسيحيين بأن هناك أصابع خفية تحرك الفتنة بين الحين والآخر ولكن السلام والمودة هما قانون العلاقة بين بعضنا البعض . وأكد رجال الدين المسيحي أن هذا ليس تطرفا ولكن إرهاب ضد مصر وأمنها .

● ويضيف الشيخ أحمد إبراهيم لقد تنبه الأزهر الشريف إلى هذا التشدد والمغلاة في الدين الإسلامي لذلك فقد وضع خطة طويلة الأجل وهي تتمثل في ضم جميع المساجد إلى وزارة الأوقاف تباعا وعلى مراحل حسب الميزانيات المعتمدة . وهناك أيضا خطة عاجلة وهي إعداد الداعية الواعي المثقف الدارس والملم بالقضايا والخلافات

والتيارات المعاصرة .. ثم يتم تدريب الداعية تدريباً راقياً وعالياً عن طريق أساتذة متخصصين لهم مكنتهم في الأوساط الدينية .. فقد وضع الأزهر الشريف خطة الإمكانيات من أجل إعداد الدعاة المثقفين الدارسين .. من توافر المراجع العلمية القيمة وكتب التراث والمؤلفات الحديثة التي تتناول مشاكل العصر وقضايا الساعة

● ويضيف الشيخ أحمد إبراهيم أن الأحداث الأخيرة لو ضحت لمن يعيث وراء إثارة الفتنة بين قطبي الأمة هذه الأحداث كشفت عن مدى الحب والعودة بين شعب مصر جميعاً فلم نتعود هنا في صعيد مصر على تسمية مسلم ومسيحي . ولكن هناك من ضعف النفوس ومثيري الفتنة والحق على أمن مصر من يريد هذه النغمة وهذا المسمى .. لكن كل الرد الإيجابي في المؤتمر الكبير الذي عقده وزير الأوقاف وقيادات رجال الدين الإسلامي والمسيحي .. كل الرد على أهل

يتفاعل الشباب مع هذا التحرك ؟

● قال الشيخ أحمد دحروج نستطيع أن نقسم الشباب المتطرف إلى مجموعتين :

● الأولى : هم مجموعة في لول الطريق ولم يستحلوا بعد في دنيا التطرف وهؤلاء نجد فيهم استحقاقاً للتجاوز مع رجال الدعوة ومعظمهم إن لم يكن جميعهم يتفهمون أمور دينهم كما أمرنا الله ويبتعدون عن التشدد ويفعلون يتجاوبون مع المفاهيم السليمة والصحيحة للدين الإسلامي .

● أما الجانب الآخر ومن واقع اللقاءات الفعلية معهم وجدنا أن هؤلاء الشباب يقرؤون بعض الكتب التي ظهرت في عهود سابقة متشددة مثل « ابن تيمية وابن القيم » فهم يأخذون النصوص على ظاهرها ولكن هذه النصوص لها تأويلات وشروح متعددة من الأئمة والفقهاء الذين فهموا هذه النصوص ووضعوا لها القواعد .. إذن محور الخلاف بين الدعاة وهؤلاء الشباب المغالي في الدين هو خلاف حول الأئمة في الإسلام . وقال رسول الله ﷺ « يسروا ولا تعسروا » .. وقال : « هلك المتنطعون .. هلك المتنطعون أي المتشددون .

● هل دعاة اليوم على درجة عالية من فهم الدين الإسلامي ويستطيعون محاربة الشباب المتطرف بالحجة ؟

● قال الشيخ أحمد دحروج هذه قضية عامة يجب أن يتنبه لها الجميع أن دعاة اليوم يحتاجون إلى مزيد من العلم والدراسة والفهم الواعي والسليم لأمور الدين كي يلقوا هذا الفكر المتشدد من قبل الشباب وخاصة أن الشباب المغالي على درجة من العلم والثقافة ويقرأ كثيراً . لذلك وكى ينجح الداعية في تخطي حلجز التشدد لدى هؤلاء الشباب يجب عليه أن يقرأ كثيراً ويلم بأمور الدين حتى تأتي النتائج طيبة وحسنة . ولكن هذا لا ينفي وجود رجال دعوة على درجة كبيرة من العلم والثقافة وهذه هي خطة الأزهر الشريف في اللقاءات المكثفة مع الشباب للقضاء على التطرف وليس في صعيد مصر وحدها بل على أرض مصر ..



المصدر : آخر ساعة

١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الفتنة الحب والمودة .. وردد الجميع ان مصر لن يسيبها الضعف ولا الوهن في اى وقت وظهر واضحا مدى الحب والخوف على امن مصر من قبل رجال الدين الإسلامى والمسيحى وقد قمنا بتعزيز اهالى الضحايا ووقف المسلمون يتلقون العزاء بانفسهم فى اخوتهم المسيحيين وابسط دليل على الحلالين ان هناك رجلا مسلما قتل لحظة دفاعه عن اخوته المسيحيين .

● ويضيف الشيخ احمد إبراهيم .. ان الحل العلى والسريع الجلوس على « المصطبة » بصفتى قرويا وجمع ولم الشمل وهذا ما فعلته كثيرا ولآخر مرة كان فى « ابو قرقاص » واثناء جلسة الصلح تظهر المعتدى وتوقع عليه ما يلزم من غرامات او غيره وتكون حسن النية متوافرة .. اعمالا بقوله تعالى ﴿ ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما ﴾ .

● ويؤكد الشيخ احمد إبراهيم .. انه تم بالفعل اتفاق بين فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ومحافظ اسيوط بتشكيل جماعة فطنة تقوم بعمل ذلك فى اى وقت محاولة جادة لوقف مثيرى الفتنة

تطبيق قانون الحراية

● اما الدكتور جميل محمد ابو العلا نائب رئيس جامعة الأزهر فرع اسيوط .. فمن وجهة نظره انه يرى ان العلاج الاساسى للتطرف هو البتر .. لان السكوت او المجراة ستؤدى إلى عواقب وخيمة .. لانه بين الحين والآخر تظهر طفرة من التطرف على المجتمع ولهذا يجب ان تواجه هذه الظاهرة بحزم وقوة القانون لان الردع القانونى غير كاف لاجتزاز هذه الجريمة ولهذا يجب ان يطبق عليهم قانون الحراية .. لقوله تعالى : ﴿ إنما جزاء الذين يخربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف لو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم ﴾ .

وهنا اذكر انه يجب ان تتحرك جميع الأجهزة السياسية بين افراد الشعب حتى لا تترك ثغرة للتطرف لن يتسلل إلى شباب مصر . واعتقد ان الأحزاب السياسية لو تبنت هذه المشكلة واخاضت وتفاعلت مع الجماهير لما ظهرت هذه الفتنة .



المصدر :
الذندور

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

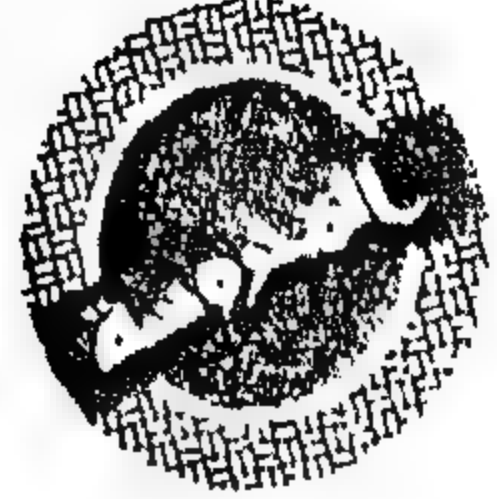
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذبحة ديروط التي شهدتها الأسبوع الماضي قريبا منشية ناصر وصنحو ان دلت على شيء فانما تدل على غياب الوازع الديني والوطني لدى المتطرفين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين وارتكاب جرائم بشعة تحت ستار الدين او العصبية التي مازالت قائمة في جنوب مصر . لكن السؤال ... من المسئول عن هذه المذبحة ؟ هل المتطرفون من الجانبين ام التهاون في اتخاذ اجراءات رادعة ضدهم . وقبل الاجابة عن هذا السؤال يجب ان نوضح ان تصريحات بعض قادة البابية في ديروط بضرورة عودة

الدولة المسيحية في الصعيد كما كانت قبل الفتح الاسلامي هي التي اثارت الجماعة المتطرفة المسماة بالاسلامية لترتكب المخالفات التي لامت للدين بصله ... وعمل الجانب الآخر تبقى الاقلية النصرانية في مصر اسعد اقلية في العالم بما تجده من رعاية واهتمام . من ثم تكون الاجابة على السؤال الذي طرحناه ان المسئول هو كل متطرف من الجانبين المسلم والمسيحي بالاضافة الى عدم وجود قوة رادعة لضبط الأمن والأمان ومنع هذه المذابح المتكررة في جنوب مصر الآمنة .

من المسئول عن مذبحة ديروط ؟ !

اجهزة الاعلام والاذنية والدعوة في نقص الاتهام !!
تصريحات « نصرانية » غير مسؤولة وراء تطرف بعض المسلمين



المصدر : **النصر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

تشغيل شرائط « الاغانى » وكذلك المسلمين من اقامة الاحتفالات العلنية بالمناسبات الاجتماعية أو الاسرية الخاصة كالزواج ..

اتاوات

يقول عبد العظيم عبد النصير محمد من قرية مساره ديروط ... اقامت حفلا لزواج ابني عاطف ثم فوجئت بالاعيرة النارية تنطلق ناحية مكبر الصوت المستخدم في الحفل ... على الفور تجمع الاهالي وتبادلنا اطلاق النيران والحمد لله ... لم يصب احد ... بالإضافة الى ذلك فان الجماعة تفرض في حالة سب امير الجماعة ان تقوم بدفع تعويض مادي كبير ... وفرض اتاوات على عمليات البيع والشراء .

يرى « م . ن . ع » انه لا ينتمى الى هذه الجماعة إلا افراد العائلات الهابطة والمنحلة التي لم يذكر لها اسم في « القرى » لتحتمى تحت مظلة الجماعة ... وفجأة يصبح المنتمي صاحب نفوذ على بعض الناس خاصة

في قريتنا التي بها اكثر من ٦٠ الف نسمة حيث لم ار شخصا من عائلة محترمة انتمى الى هذه الجماعة وذلك لسوء معاملتهم وتصرفاتهم للناس سواء كانوا من المسيحية أو الاسلامية ... وذلك باستخدام العنف والقوة ... مما جعل في صدور الناس حقدا وكراهية لهم .

جماعات اخرى

يضيف انه توجد جماعات اخرى تلتزم بتعاليم الاسلام مثل التبليغ

المستشار مأمون الهضيبي
تنتهى
الحكومة ؟

تحقيق

مجدى ظلام
احمد ماهر

هل تنتهى

المأساة

بهذه

الجلسات

والخطب

وقبل ان نتعرف على رأى علمائنا في هذه الاحداث انتقلنا الى مواقع الاحداث لننقل الوقائع على الطبيعة كما يرونها الاهالي الذين يعيشون في رعب خوفا على انفسهم وعلى

ذويهم ... وقد اكد بعضهم ان التنظيم المسمى بالجماعة الاسلامية في ديروط يمارس أعمال العنف والقوة منذ عدة أعوام ... كما يفرض اشكالا من الاضطهاد الاقتصادي والاجتماعي مع المسلمين من غير انصاره وكذلك

المسيحيين منها الاعتداء على جماعة التبليغ والدعوة عندما خرجت مجموعة منهم لاحتلال مسجد التبليغ والدعوة بقرية مسارة « ديروط » بحجة القاء المحاضرات الدينية وعندما اعترضهم قائد جماعة التبليغ والدعوة عزام فاروق احمد « ليسانس حقوق » بأنه يلقي درسا للمصلين عقب صلاة المغرب من كل يوم ... حدثت مشادة بينهم واتفقا على ان يلقي امير الجماعة الاسلامية درسا عقب صلاة المغرب يوم الثلاثاء من كل اسبوع ... ولكنهم لم

يلتزموا .. وقاموا باقتحام المسجد أثناء تادية صلاة المغرب وقامت مشاجرة كبيرة استخدم فيها الرصاص !! واصيب كل من محمد رشوان محمد وعزت عبد الله على بدوى وآخرون .

واكد الاهالي ان الجماعة المسماة بالاسلامية تحذر المسيحيين بعدم



مسئولية الدولة

يضيف المستشار مامون الهضيبي بأنه إذا كان هناك جماعة لها من القوة والسلطة أن تقرر وتنتهي وأن تمنع البعض من ممارسة طقوسهم فهذا إتهام يجب أن يوجه للدولة قبل كل شيء والمفروض أن الدولة هي التي يجب أن ترد على ذلك وإذا كانت هذه الجماعة تمارس مثل هذه الأعمال فعلا ضد الأخوة المسيحيين فلماذا لم يعلنوا ذلك وهم لهم زعماءهم وجرائدهم التي تتكلم باسمهم . يشير إلى أن الحادث هو خلاف على ملكية منزل وبعيد عن أمور الدين والفطنة الطائفية ... ولو أن قتل عدد من المسيحيين بهذه الكثرة التي تكررت مسألة لا تخلوا من الطائفية ويجب البحث فيها ومعالجتها علاجا شاملا وليس مجرد سيطرة أمنية مؤقتة على موقع الأحداث أو بإلقاء خطبه من أحد الوزراء أو الخطباء فالعلاج بهذه الطريقة لا يؤدي للنتيجة المطلوبة بل يعتبر مسكنا سرعان ما تظهر مرة أخرى ... بل يجب على المسؤولين في الدولة ممن يملكون الوسائل والامكانيات التي تستطيع من خلالها جمع البيانات والحقائق لمعرفة الأسباب الحقيقية والوصول بالمشكلة لجذورها الحقيقية والقضاء عليها .

أحداث مؤسفة

هذا ويوضح الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر السابق أن هذه أحداث مؤسفة وإن كانت بدأت بنزاع فردي إلا أنها تسيء للإسلام ... الذي عاش في كنفه جميع أطراف الشعب حياة مودة فالإسلام يحض على حماية ورعاية الطوائف المختلفة والأخذ بيد الضعيف منهم واحترام الشعائر الدينية .. وأن المسلمين والمسيحيين أخوة منذ قديم الأزل .

الجنازير

وكان لابد من توضيح رأى جماعة الدعوة في مثل هذه الجماعات المتطرفة

يقول ... محمد ... أن أعضاء الجماعة المسماة بالاسلامية يستخدمون « الجنازير والسلاسل » والرصاص بدلا من أقامة الحجوة والبرهان وهذا مخالف لما جاء في الدين الاسلامي دين التسامح والمودة والرحمة يضيف على . ع . ح . . انهم اعتمدوا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسروه تفسيراً خاطئاً حسب أهوائهم وهو « من رأى منك منكر فليغيره بيده » ... وذلك بأن يغيروا كل شيء بالقوة الم يعلموا أن التغيير باليد لمن يملك الولاية دون أن تكون هناك ردود فعل سيئة .

التطرف الفصرائي

يؤكد الدكتور مصطفى الشكعة

عميد كلية آداب عين شمس السابق بأنه لا يمكن أن يكون هناك أحد من المسلمين يمنع الأخوة النصاري عن أداء شعائرتهم أو تفرض عليهم جزية أو إتاوات كما يدعى البعض فالإسلام يضمن لهم ممارسة شعائرتهم مثلما يضمن لهم الحفاظ على أرواحهم . يضيف أنه إذا كان هناك تطرف كما يدعون فإنه يكون موجودا في الطرفين النصاري والمسلمين ... لكن المشكلة أن وسائل الاعلام تبرز أن التطرف نابع من التيار الاسلامي فقط ... وإذا ذكر الطرف الآخر غضب المسيحيون ... وهذا حدث بالفعل عندما تولى السيد عبد الحليم موسى وزارة الداخلية فقد صرح بوجود تطرف بعض المسيحيين وهو رجل مسئول وأقرب إلى موقع الأحداث فما كان من الاعلام إلا أن تناول بسيل من التشهير والسب من أحد الاقلام المسيحية .. وبالتالي ينبغي أن تكون منصفين عند حديثنا عن هذه الامور الحساسة .

ويشير أن أحداث اسبوط الاخيرة بعيدة كل البعد عن الاسلام ثارية في المقام الاول .. والاسلام يلزمنا أن نكون على مودة ومخبة مع الكتابيين ويجب الالتزام بحكم الاسلام .

والدعوة والكتاب والسنة ... والأخوة ... ومهمتهم تبليغ الناس تعاليم الاسلام .

يقول رجب عبد العزيز اليمنى ... على الحكومة أن تتدخل فورا لايجاد حل لهذه الجماعة التي تزيد يوما بعد يوم وأنا أخشى من سيطرتهم على البلاد .

وتوقع أقصى عقوبة على من يرتكب جريمة مخالفة منهم ... لأن الاسلام لم يكن بالسيف أبدا ..

حق القصاص

والتقينا بعلماء الاسلام الذين اكدوا على مخالفة التصرفات التي يقوم بها الجماعة المسماة بالاسلامية للقواعد التي ارستها الشريعة الاسلامية .. كما اكدوا على أن تنفيذ حق القصاص من حق الحاكم .. أو نائبه حتى لا تسود الفوضى في المجتمع .

نشاط هذه الجماعة

يقول الدكتور عبد الجليل شلبي عضو لجنة الفتوى بمجمع البحوث الاسلامية

اننا نرجو من وراء نشاط هذه الجماعة أن تنال الدعوة الاسلامية خيرا والاسلام كما هو معروف دين التسامح والرحمة ولا ينبغي لنا أن نحكم بكفر قوم أو خروجهم على الدين لأسباب تافهة بسيطة فالدين اعمق وبرى من هذه الاشياء ... والاحتفال بالمناسبات السارة وحفلات الزواج أمر مشروع في الاسلام .

يقول الدكتور اسماعيل مخلوف استاذ الحديث بكلية اصول الدين أن الجماعة المسماة بالاسلامية تمكنت من نشر افكارهم المسمومة بين الشباب وهي في النهاية غالبا ما تكون مغرضة ودينية ومن هنا لابد أن يلعب علماء الاسلام دورا كبيرا لتصحيح مفاهيم الاسلام الصحيحة لدى هؤلاء المتطرفين .

يضيف أنه للقضاء على التطرف لابد أن تشترك كافة الأجهزة الاخرى التشريعية والقضائية والتنفيذية فلا بد أن يكون تشريع العقاب مأخوذا من تشريع الله .. ولابد أن يكون القضاء ومن يعلنونه على مستوى المسئولية ... واناشد الأخوة أن يتقوا الله في انفسهم وأهلهم ووطنهم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس الأعلى يدين مديرية

الأوقاف في أحداث أمبابة

كتب على جاري : اتهم المجلس المحلي لمحافظة الجيزة مديرية الأوقاف بالمحافظة بالتسبب في أحداث الفتنة الطائفية في أمبابة لاهمالها في تعيين ائمة ودعاة المساجد على المستوى العلمي المطلوب كما ادان المجلس مديرية الأوقاف بشأن عدم مراقبة الوعاظ بالمساجد وعدم الدقة في اختيار الدعاة مما ادى الى اثاره الفتنة والبلبله لدى المواطنين وشجع على نمو التعصب وكان المجلس المحلي برئاسة اللواء سيد حسب الله قد ناقش في جلسة الاربعاء الماضي طلب احاطة تقدم به حسنى بدوى عضو المجلس حول الفتنة الطائفية في أمبابة ..



كَيْفَ تَصْرَفُ فِي الْأَشْهُدَاءِ الْفَاسِقِينَ

9.4





المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

خمس مفاجآت

بمبايستي في مبايستي

في مبايستي

تتوالى المفاجآت في أحداث مذبحه ديروط . فقد شكك محافظ اسيوط من عدم ابلاغ الامن له بالاحداث . كما كشف حسام الكيلاني - نائب ديروط - عن اجتماع بين قيادات الامن والمتطرفين قبل الاحداث . واتفاقهم على عدة بنود . التزم بها الامن . وخرقها المتطرفون . كما نظم مرتكبو الاحداث مظاهرة مسلحة يوم الجمعة الماضي . اخترقت حشود الامن المحاصرة لمسجدهم دون محاولة القبض عليهم . واعلن مدير الامن انه رفض القبض عليهم خوفا من حمامات الدم . كما تبين ان المتهم الاول جمال هريدي قد حصل على شهادة طبية بانه اعمى استخرجها بعد ارتكاب جريمة قتل لاهد المسيحيين في قلب اسيوط في ابريل الماضي . وما زال حتى الان يحمل بندقية الية ويسير بها علنا في شوارع القرية .



المصدر : الأهرام إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

جريمة جديدة للمتطرفين في أسيوط

النيابة : الأمن لم يقدم متهمين في أحداث ديروط

كتب - ثروت شلبي :
ارتكب ثلاثة من المتطرفين في أسيوط حادث قتل جديدا أمس الأول - الاثنين -
راح ضحيته أشرف أنور جرس - ٢٠ سنة - صاحب محل حلواني . اعترف
المتهمان محمود مصطفى ومحمود محمد محمود أمام خالد حمد مدير نيابة قسم أول
أسيوط باعتدائهما على القتل بالسنج والجنائز حتى الموت . انتقاما منه . لقيامه
بمعاكسة الفتيات المسلمات . على حد قولهما . ولا زال المتهم الثالث سعد صلاح
الدين عبد الرحمن هاربا .
من ناحية أخرى صرح المستشار محمد حسين اليمنى . للأنباء : إن الحادث
الجديد لا علاقة له بأحداث ديروط في الأسبوع الماضي . وأضاف أن أجهزة الأمن لم
تقدم حتى الآن أى متهم في مذبحه ديروط للنيابة . كما لم تعرض عليها تحريات
الحادث .



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

مظاهرات مسلحة للمتطرفين في ديروط وسط حشود الأمن

نائب اسيوط يكشف :

اسرار اجتماع المتطرفين مع

الشرطة قبل الاحداث !

الجماعات بقدر مطالب للشرطة تتضمن فرض ارتداء الحجاب على جميع الفتيات ، واغلاق محلات الخمر والقبض على من تتهمهم الجماعات بمخالفة الشريعة الاسلامية ، والسماح لاجراءات نشاطهم في حرية كاملة .. واكد النائب موافقة الشرطة على هذه المطالب ، وقالت لهم : اذا لم تنفذ هذه الاجراءات بايدينا ، فافعلوا ماشئتم .. ويقول النائب بالرغم من التزام الشرطة بالاتفاق والقبض على من ابلغت عنهم الجماعات الا ان الجماعات اخلت باتفاقها مع الشرطة .

مظاهرة مسلحة

وفي يوم الجمعة الماضي فوجئت اجهزة الامن الفرصة للقبض على المتهمين في احدث صنبو بعدما حاصر الامن مسجد عمر بن الخطاب التابع للجماعات ، واحتل الاسطح المجاورة للمسجد ، بعد ان ظهر حوالي مائة من المتطرفين ، يحملون انواعا متعددة من الاسلحة ، بينها بنادق آلية وطبنجات وسيوف وتوجهوا وسط حشود الامن في مظاهرة مسلحة الى المسجد ، وعادوا مرة ثانية عندما شاهدوا الاستعدادات القوية للامن .

لزوجها من المتطرفين ، اخرها يطالبه بدفع ٢٠ ألف جنيه للجماعة وجدد مرسلو الخطاب موعد ومكان تسليم الفدية وتؤكد انهم ابلغوا الشرطة وسلموها صورة من خطابات التهديد ، وكان تعليق ضباط الشرطة ان هذا كلام فارغ ، وغير معقول ان تطالب الجماعات من المسيحيين دفع فدية ..

اما المفاجأة الرابعة فهي ان المتهم الاول جمال فرغلي هريدي ، والمطلوب القبض عليه منذ ١٤ ابريل الماضي لقتله المواطن بدر عبدالله مسعود في شارع رياض باسيوط ، قد حصل على اجازة من القومسيون الطبي بمستشفى ديروط المركزي بجلسة الاربعاء ٢٩ ابريل الماضي بعد ارتكابه لجريمة القتل باسبوعين .. وقال د . مكرم منسى حنا مدير القومسيون الطبي - ان جمال هريدي دائم الحصول على اجازات متكررة بموجب شهادة من مستشفى الجامعة باسيوط ومختومة بشعار الجمهورية تفيد بان لديه انفصال شبكي حاد (اعفى) ولايرجى شفاؤه ..

ويروي النائب حسام الكيلاني تفاصيل المفاجأة الخامسة ، فيقول : طلبت منى الحكومة استدعاء زعماء الجماعات المتطرفة ، ومنهم جمال زكي ، الابن وجمال فرغلي هريدي للاجتماع مع قيادات الشرطة بمنزلي ، وتقديم اعضاء

تتوالى المفاجآت في قضية احدث صنبو بديروط ، والتي راح ضحيتها ١٥ قتيلا في الاسبوع الماضي . اولي المفاجآت كشف عنها المستشار محمد حسين اليماني - المحامي العام باسيوط - عندما صرح للاهالي بان الشرطة لم تنفذ قرار ضبط واحضار ٦ متهمين اشتركوا في الاحداث الاخيرة ، على رأسهم جمال فرغلي هريدي - المتهم الاول - كما لم تنفذ قرار استدعاء اقارب المجنى عليهم واقارب المتهمين لسؤالهم ..

٦ اما ثاني مفاجأة فكانت عدم تعاون اجهزة الامن مع الاجهزة التنفيذية بالمحافظة ، وهو ما دفع المحافظ الى تقديم احتجاج رسمي - عقب الاحداث مباشرة - الى رئيس الوزراء ..

واكد لنا النائب محمد مراد عبد المنعم ان المحافظ لم يعلم بالاحداث عن طريق الامن ، وهو ما يؤكد تجاهل الامن للمحافظ وكافة الاجهزة التنفيذية .. وفي الوقت نفسه لم تقم القيادات الشعبية بأي جهد منذ اندلاع الاحداث على الرغم من اهمية دورهم لانهم الوحيدون الذين يعرفون خريطة الصراعات في مناطقهم .. المفاجأة الثالثة ترونها د . نادية سدره التي كشفت عن ٤ خطابات تهديد وصلت



موقع الاحداث

وفي موقع الاحداث بقرية « صنبو » مازال الوجوم والرعب يسيطران على جميع السكان وتحذروا معنا في تكتم شديد خوفا من انتقام المتطرفين ..
حكى المواطنون قصة انتشار التطرف في القرية ، والذي ظهر للمرة الاولى منذ حوالي ٥ سنوات ، وبدأ بمنع اقامة بعض الاحتفالات بالموالد ، وهدموا الاضرحة ، وتكررت اعتداءاتهم العشوائية على المواطنين المحتقلين ، حتى نجحوا في منع اقامتها تماما في القرية والتي كان يشارك فيها جميع المسلمين والمسيحيين على السواء ..

وبعدما قويت شوكة المتطرفين ، اتسع نطاق اعتداءاتهم على المواطنين والمسيحيين تحت زرائع متنوعة ..

ويؤكد المواطنون انهم ابلغوا الامن عدة مرات ، وأمام الامن أكثر من ١٥ محضرا عن وقائع اعتداءات كلها كانت تتم بطريقة واحدة ، وتكسير الساقين والزراعين بواسطة مسواكير حديدية وجنازير لعدد من المواطنين المسيحيين ، وكان في مقدمة المبلغ عنهم جمال فرغلي هريدي ، وسويقي عبد التواب (سيايف الجماعة) وعنتر عبد السميع .

وقال المواطنون : ان آخر هذه الحوادث وقعت في منشية ناصر في يناير الماضي ، عندما اعتدى المتطرفون على « كامل عزمي سمعان » وكسروا ساقه وزراعية ، وما يزال في الجبس حتى الآن . وذكر لنا كامل عزمي سمعان انه أبلغ عن كل من : جمال فرغلي هريدي وهدي

تحقيق

عبد الرحيم على

بدر اسماعيل وعنتر محمد عبيد السميع ، ولم تتحرك الشرطة لضبطهم . وأكد لنا أهالي منشية ناصر أن المتهم جمال فرغلي هريدي كان يسير بالسلاح الا الى علنا في شوارع القرية رغم البلاغات المتعددة ضده .

[استغاثة]

وتذكر د . نادية سدره أنها استغاثت

بنقطة الشرطة التي لا تبعد أكثر من ٢٠ مترا عن منزلها ، ورغم استغاثتها من المتطرفين الذين يعتدون على زوجها ، فانهم لم يتحركوا حتى لقى زوجها مصرعه ، وعندما ذهبت للاستغاثة بنقطة الشرطة الثابتة لكي ينقل زوجها الى المستشفى ، اختجزوها داخل النقطة لمدة ٢ ساعات ، وعلمت بعدها أن زوجها لفظ أنفاسه وهو في الطريق الى المستشفى .

أكد رواية د . نادية سائق الاسعاف محمد أحمد الذي قال أنه ذهب الى مكان الحادث فوجد زوجها مازال على قيد الحياة

وينزف بغزارة ، ولفظ أنفاسه وهو في الطريق الى المستشفى . في حوالي

الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الاحداث وصلت الى المستشفى ٤ حالات بينهم ٢ أطفال محمود صديق محمد ، وأمل ظريف عبد العزيز ، وسنيد عبد الحفيظ ، وعجوز يدعى محمد لطفى ، وجري اسعاف الاطفال الثلاثة وتوفي المصاب محمد لطفى .

أما في العاشرة ، فوصلت جثة د . صبحي نجيب ومصايبان هما : فرخ خليل ٤٥ سنة ، والطفل بابوط سمعان .

وتوفي الطفل متأثرا بجراحة في اليوم التالي :

مررنا الموقف

وفي مواجهة مع مدير أمن أسيوط ، سألناه عن سبب عدم القبض على المتهمين أثناء حصار الشرطة لهم ، فقال : إننا قمنا بتمرير الموقف لتجنب نهر الدماء الذي كان سيسيل لو حاولنا القبض عليهم . أما عن البلاغات التي وصلت فقال : إننا قبضنا على البعض ، أما البعض الآخر فلم نستطع القبض عليهم ، رغم قيامنا بنحو مائة حملة في الخمسة أيام الأخيرة فقط ، ولم تسفر عن القبض على أحد . أما عن التهديدات التي تلقاها د . صبحي قبل مصرعه ، فقال مدير الأمن : إنني أرجح أن تكون بلاغات د . صبحي ضد مجهول ، وفي هذه الحالة لا نستطيع الشرطة أن تفعل شيئا تجاه ذلك .

مسئولية أمنية

وفي مكتب اللواء حسن الألفي محافظ أسيوط قال أن ماحداث ليس فتنة طائفية وإنما حادث ارهابي قامت فئة اجرامية والدليل على ذلك أن هناك بعض المسلمين الذين تعاطفوا وقاموا بالدفاع عن

المسيحيين إلى الحد الذي وقع فيه أحدهم قتيلا بأيدي هذه الفئة الاجرامية وهو المواطن محمد لطفى عبد الحافظ . وأضاف أن الحوادث الارهابية هي مسئولية الامن بالدرجة الاولى ونحن من ناحيتنا نحاول بالتعاون مع وزارة الاوقاف أن نزيد من جرعات قوافل التوعية الدينية لتوعية الشباب بأصول دينهم السمح .

● المواجهة في عقردارهم

وعن هذه القوافل يقول د . جميل محمد أبو العلا نائب رئيس جامعة الأزهر فرع أسيوط أن المؤتمرات التي تنظم بالمحافظات لا تتم مع المتطرفين . وأضاف أن هذه القوافل يجب أن تتوجه الى المتطرفين في عقردارهم أي المساجد التي يحتلون في غيبة وزارة الاوقاف ويبيثون من خلالها سموم أفكارهم .

وأكد على أن يكون هذا الحوار على مرأى ومسمع من الشباب والمواطنين حتى يتم دحر هذه الأفكار واحتثائها بشكل جاد وفعال .

● المصارحة أولا

وعن رؤية التجمع بأسيوط للاحداث يقول جمال أسعد عضو مجلس الشعب السابق وعضو الامانة العامة أن هذه الكوارث يجب أن يتم التعامل معها بالمصارحة الكاملة أما أن يلقي وزير الداخلية بيانا في مجلس الشعب فيصور فيه الاحداث على أنها مشكلة أخذ بالثار فهذا كلامه فضلا عن أنه مجافيا للحقيقة فسيانه لا يساهم في حل المشكلة .

وأضاف انه عندما يأتي في صدر بيان الوزير أن الموضوع لا يخرج عن نطاق متطرفين مسلمين ومتعصبين مسيحيين فهذا تمييز للموقف وانتصار لتصرف المتطرفين واستنفار للبقية منهم لكي يقضوا على هؤلاء المتعصبين من المسيحيين .

وطالب جمال أسعد بضرورة تضافر كافة الجهود السياسية والشعبية والأمنية بالإضافة الى جهود رجال الدين والعلماء للوصول إلى حل جذري لمشكلة الارهاب والتطرف التي تهدد كيان الوطن بالتصدع والانهار .



المصدر : الوفد

١٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتشبهون في حوادث ديروط وزوجاتهم .. اختفوا في جبال شرق النيل

اسيوط - ماجد محمد :

أكد مصدر أمنى بآسيوط ، وجود الجناة في حوادث صنبو داخل زمام محافظة
آسيوط . وأوضح أنهم لجأوا مع زوجاتهم إلى المناطق الجبلية الوعرة شرق النيل . أعلن
المصدر أن أجهزة الأمن وضعت خطة أمنية شاملة على جميع مآخذ وقرى ومدن آسيوط
والمناطق الجبلية لمنع هروب الجناة إلى
خارج المحافظة كما تم تزويد ضباط
وجنود العمليات الخاصة بأجهزة
اليكترونية لكشف مواقع المشتبه فيهم من
مسافات بعيدة . أكد المصدر ، أن الجناة
بحوزتهم أسلحة آلية متقدمة . كما انتهت
عمليات المسح الجوى لمنطقة الجبال
لتحديد مواقع وأوكار الهاربين . أكد محمد
خالد سليمان رئيس مجلس محلى قرية
صنبو ، مدوء القرية ، ووصف أحداث
صنبو بأنها لم تصل إلى مستوى الفتنة
الطائفية ، وأنها حوادث ثارية فقط . كما
أصدر اللواء حسن الألفى محافظ آسيوط
قراراً بتشكيل لجان صلح عرقية على
مستوى كل مدينة وقرية ، وتضم اللجان
القيادات الشعبية والتنفيذية ورؤساء
العائلات تهدف اللجان إلى حسم الخلافات
فوراً واعتمد المحافظ ٤٠ ألف جنيه
للمساجد الأهلية بديروط ، ودعم كل
مسجد بخطيب وأمام . أكد محمد إبراهيم
الدوينى رئيس مجلس مدينة ديروط وضع
خطة طويلة المدى للنهوض بقرى
المحافظة ، ووضع حلول عاجلة لمشاكل
الشباب .



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

تقرير صحفي

توفيق الحكيم ظن ان «أبنوب» في

شيكاغو فوجدها في الصعيد

الاثنين الدامي في أسسوط

القاهرة - الحسيني محمد:

يوم الاثنين الرابع من مايو (ايار) الجاري اسماه المسلمون في مصر «الاثنين الحزين» تعبيرا عن مشاركتهم الأقباط في الشعور بالأسى لما أصابهم على أيدي المتطرفين في ديروط بأسسوط. أما الأقباط أنفسهم فقد أطلقوا عليه «الاثنين الدامي» تدليلا على كثرة الضحايا وغزارة الدماء التي أريقت، عندما قتل من بينهم ١٢ شخصا.

حتى وقت قريب كانت مصر تباهي بقول بعض زائريها من الأجانب: «إننا لم نر في مصر أقباطا ومسلمين، ولكن رأينا مصريين يذهب بعضهم إلى المساجد والآخر إلى

الكنائس». غير أن تصاعد موجات العنف في الفترة الأخيرة هز بعنف مثل هذا القول وحتم قدرا من المراجعة التي لا تخدع النفس بشعارات براءة، بقدر ما تواجه ما هو قائم وتحاول أن تتعامل معه.

الحادث الأخير يحمل أكثر من دلالة خطيرة، فقد وقع في قرية صغيرة «صنبو» بديروط، لا يزيد عدد سكانها على ٢٣ ألف مواطن ومع ذلك يبدو من سياق ما جرى أن فيها «جناحا عسكريا» لتنظيم الجهاد له القدرة على «التخطيط» الدقيق جدا ورسم خريطة لواقع الأحداث بحيث يجرى التنفيذ بدرجة عالية من الاتقان والدهاء.

فقد قامت ثلاث مجموعات من المتطرفين بتنفيذ الحادث، حيث توجهت مجموعة تحمل

البنادق الآلية إلى أحد الحقول الزراعية وقامت بقتل خمسة من المسيحيين. وعلى مسافة ٢ كم من الحقول المشار إليه تم قتل أربعة آخرين، وفي بستان عنب مجاور قامت المجموعة بقتل شخص وإصابة خمسة. أحدهم مسلم - وتوفي من المصابين اثنان أحدهما هو المسلم والآخر طفل مسيحي.

في هذا التوقيت نفسه كانت مجموعة أخرى من المتطرفين تقوم باقتحام مدرسة ابتدائية لتقتل مدرس المواد الاجتماعية المسيحي بها في الفصل أمام تلاميذه، فيما تولت المجموعة الثالثة قتل طبيب مسيحي في بيته.

الحادث إذن وقع بتخطيط محكم وتنفيذ أشد إحكاما، بما في ذلك اختيار التوقيت الصباحي المبكر الذي يتميز بهدوء المراقبة

الأمنية في القرية، وإرياك الشرطة باختيار أكثر من موقع وهدف، وقيام ملثمين بالتنفيذ حتى لا تتضح ملامحهم.

وقد وقع الارتباك لقوات الشرطة بالفعل إلى حد أن جريدة «وطني» الناطقة بلسان الأقباط اتهمت الأمن بالتقاعس وأنه وصل إلى مواقع الأحداث «بعد خراب مألظة».

في هذا السياق يشار إلى الاعتبارات الآتية : ١ - أن محافظة أسسوط تتسم بطبيعتها بالعنف وانتشار جرائم القتل والنار بها، إلى حد أن توفيق الحكيم يشير في «يوميات نائب في الأرياف» إلى أنه قرأ تقريرا أصدرته منظمة دولية جاء فيه أن «أبنوب» تحتل أعلى معدل في جرائم القتل على مستوى العالم. (التممة في الصفحة ٦)



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

الاثنين الدامي

وقد تصور أن هذه البلدة في شيكاغو لكنه اكتشف أنها في قلب أسيوط (كان ذلك في العشرينات من هذا القرن). يزيد الأمر خطورة أمران: الأول أن محافظات الصعيد عموماً بها كميات وأنواع من الأسلحة قد لا تخطر ببال أحد، إلى درجة أن بعض حملات التفتيش عن السلاح التي تقوم بها الشرطة تكشف أنواعاً غريبة من الأسلحة مثل صواريخ الـ «ار بي جي» والكلاشنكوف، بل والمدافع المضادة للطائرات!

والأمر الثاني أن هذا العنف بدأ - في السنوات العشر الأخيرة - يلبس رداءً دينياً.

ولا يخفى أن أسيوط كانت الموئل والمنطلق لجماعة الجهاد التي اغتالت السادات في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١ وأعطت ذلك بالهجوم على مديرية الأمن في أسيوط نفسها وقتل العشرات من الجنود والضباط.

٢ - أن عمليات المتطرفين تزايدت في الفترة الأخيرة وتوجهت ضد هدفين رئيسيين هما: الأقباط وأفراد الأمن.

فقد قاموا بقتل المقدم أحمد علاء الدين من مباحث أمن الدولة بالفيوم، كما حاولوا خطف وقتل نجل المقدم مطاوع أبو النجا في بورسعيد، وكذلك قتلوا اثنين من مهندسي الري في بني سويف عندما ظنوا أنهما من رجال المباحث جاءا للتجسس عليهم، أيضاً اعترضوا طريق رقيب شرطة في إسنا بمحافضة قنا كان يركب دراجة بخارية واستولوا على مسدسه (الحكومي) وأطلقوا عليه رصاصة قتلتة في الحال.

وتزايدت عملياتهم ضد المسيحيين، ففي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي انفجرت أحداث إمبابة التي تجددت في نهاية أبريل (نيسان) وبداية مايو (أيار) الجاري، ووقعت احتكاكات في الفيوم وبني سويف والمنيا إلى أن جاءت الأحداث الأخيرة.

٣ - يتصل بالنقطة السابقة ما يذهب إليه بعض الباحثين من أن العنف الموجه للشرطة والعنف الموجه للمسيحيين هما وجهان لعملة واحدة هي العداوة للنظام وتحدي السلطات، وأن المتطرفين يعتبرون أن المسيحيين محسوبون على الحكم بشكل أو بآخر، كما يرون أنهم يمثلون خطورة على مصر والإسلام فيها، يقول أحد زعماء تنظيم الجهاد في إمبابة لمراسل «نيويورك تايمز» في القاهرة: «هناك مؤامرة مسيحية».

إنهم يخططون للسيطرة على البلد، وهم يتحكمون في أغلب الأعمال بما في ذلك محلات بيع الذهب، ويستخدمون أموالهم لشراء الأسلحة والمتفجرات، كما أنهم يهيمنون على الحكومة ويبيعون الاستحواذ على البلد كله وهدفنا هو وقفهم ومنعهم!

وأخيراً فإن من الخطورة النظر إلى أحداث أسيوط على أنها مجرد حادث، ثار - وحتى من هذا المنظور فإن الأقباط في الصعيد ليسوا أقل التزاماً في نظرهم إلى الثار، وإن كان رجال الدين المسيحي قد دعوا إلى عدم الانتقام لأن الانتقام لا يملكه إلا الله، ولأن المسيح قد أمرهم بالصفح فقال: «صلوا من أجل أعدائكم». ومع ذلك فإن الأحداث مرشحة للتكرار في أسيوط أو في غيرها، لأن عوامل انفجارها قائمة، وهي الأزمة الاقتصادية الحاكمة بكافة وجوهها



د. فهد السوي شاهين شاه علي احمدان دهره طر

في موضع المسألة. المصنف يبارك من حيث أنهم بطريقته الطبيعية
الخاصة لا سلامة بوظيفته من وظيفة قضية انقضت بها
النقصان العادل هو الذي يضمد المراح النازفة

[illegible][illegible]

What's the best way to get the most out of your investment?

1997-1998



الشارع المصري الذي تتألق فيه معاني الحب والاتحاد .. ولم يظهر على السطح أي أثر لما كنا نتوقعه من وجود جماعات إسلامية سواء في الشارع أو في مكان الأحداث ذاتها . واتضح لنا أن المشكلة صراع تقليدي معروف على زعامة القرية ، وتحفز من أجل ادراك ثأر مضي ، وهي اوضاع تقليدية عرفها ويعرفها الريف المصري ، خاصة في الصعيد .

ويضيف : المدهش ايضا انه في خلال حواراتنا المتكررة مع أهل القرية من المسلمين والمسيحيين لم يتعرض احد لفكر جماعات أو تنظيمات أو ينسب لبعض مما يشبه ذلك أي مشاركة في هذه المأساة . ويستطرد د. شاهين قائلا : في الواقع أنا اعتب على كل الجهات التي اتجهت إلى تحميل

الجماعات الإسلامية وذر هذه الأحداث : لقد خلعوا على مجموعة من طلاب النثر أو المتأخرين على زعامة القرية صلات لا يستحقونها وخصوصهم بأهمية ليسوا بأهل لها ، فلو كان الأمر معركة تطرف لارقت دماء كثيرة ولما أمكن السيطرة بهذه البساطة على ساحة المعركة ، ولتحول الصراع حربا تنظم فريقين من المتحاربين على جناحي الأمة مسلمين ومسيحيين .

ويؤكد د. شاهين في هذا الصدد أن المسلمين والمسيحيين عاشوا معا ويعيشون الآن أخوة متحابين ومتأزرين في الرخاء وفي الشدة ، ونعلم جميعا أن هذه الوحدة هي قدرنا ومصيرنا .

يقول : أن طبيعة شعب مصر ترفض الانقسام العقائدي كما رفضت الانقسام المذهبي الطائفي .

فرسان الكلمة الطيبة

قلت : مادام الوضع كذلك الصورة ليست بالضخامة التي نهتم عليها ترى هل كان هناك أهمية للمؤتمر الذي عقد بالقرية ؟

قال د. عبد الصبور شاهين : المؤتمر كان فرصة ليلتقي الجمهور بعدد من فرسان الكلمة الطيبة من المسلمين والمسيحيين ، وحتى يزيلوا عن الناس الوهم ومشاعر القلق والخوف من الأيام القادمة ، فقد كانت رؤيتنا أرحب وأشمل من رؤية رجل الشارع هناك ، وكان لابد وأن ننقل هذا الانطباع للجمهور ليزدادوا اطمئنانا وبذلك استنكر روع الناس ، وهذأت النفوس وتقبل أهالي القتل عزاء الدولة وعزاء الدعاة ، وتلقت الجراح بلسمًا !!

مواجه النفوس

قلت : هل يعني الهدوء الحالي في الموقف أن المشكلة انتهت أو اقتربت من الحل ؟

قال د. شاهين : لا .. الآن النفوس منطوية على مواجه ، لأن هناك دماء أريقت من الجانبين .. وهذا مرتبط بتقاليد قديمة في الصعيد لا يمكن تجاهلها . قلت : وما العمل ؟

قال : مفتاح الموقف الآن في يد القانون .. ولو استطاع القانون أن يبادر لاثبات وجوده في هذه الساحة ونال المعتنون القتل جزاءهم فمن المؤكد أن المشاعر ستهدأ وسيطمئن الناس إلى ميزان العدل الذي يحكم العلاقات بينهم .. ومن المهم أن يطمئن أولياء القتل إلى أن في البلد قانونا وقضاء ينفذ القصاص العادل حتى تبرد الجراح وتهب النفوس والخواطر . ونحن نعلم أن ظروفنا كهذه لا يقبل أولياء القتل العزاء حتى يدركوا ثأرهم !!

وإني أرى أنه لابد أن يسهم القانون في رد الاعتبار لحرمان الناس !

معالجة القانون

قلت وهل القانون الحالي قادر على ذلك ؟

قال د. شاهين بصراحة شديدة القانون فيه ثغرات خطيرة لأنه لا يلتزم بتطبيق القصاص في كل حالات القتل ولكن قد يرى أنها معركة أو ضرب افضى إلى موت فينال المتهم حكما بالسجن ، يخرج منه بعد مضي نصف المدة ، وتبقى الثارات كما هي

وأحب أن أوضح حقيقة مهمة وهي أن من الحرمات التي أكد عليها الإسلام حرمان ثلاث

هي (النفس والمال والعرض) وهي عند موضوعات للهلل فقط ، حرمة الدماء تقدم بطريقة كوميدية ، حرمة العرض ، مباحة ولا حرج طالما تم انتهاكها بالتراضي ، حرمة المال : نشاهد ونسمع من يهربون الملايين

إلى الخارج أو يبيعونها أو يهملون صيانتها ولا يأخذون ولا يتابعون .

وكل هذا يطرح سؤالا مهما : مامدى شعور المواطن العادي بحرمة الدماء والاموال والأعراض ؟

لاشك أن هناك خللا في التكييف القانوني للحرمات ، وهو خلل يخرج على نظام الإسلام ، ويرفض منطلقات الإسلام في احترام هذه الحرمات ، لذلك فإن معالجة القانون لمثل هذه الحالات تنتهي إلى بقاء الإحساس بضرورة الثأر ، فينام الناس عشر سنوات صامتين يكتفون بمواجهتهم ، يبهجون في لحظة ليأخذوا الثأر من الكبار والصغار دون تمييز .

ويختتم د. عبد الصبور شاهين حديثه قائلا هذا ما يحدث مالم يفرض القانون ، وتفرض التربية ويفرض الاعلام في معالجاته الدرامية حرمة هذه المقدسات فلا يعتبر القاتل بطلا ، ولا اللص الفاتك فارسا ولا مستحل الحرمات والأعراض إنسانا عظيما كما تفعل مسلسلاتنا وأفلامنا .



المصدر :



١٥ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس بمؤتمرات الوحدة الوطنية ولا بتصريرات السيطرة الأمنية تحل مشكلة التطرف !

القرية الفادنة

التي تحولت

إلى جحيم

سيدزكي



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

● ● يخطيء من يتصور أن المولد ، قد انقضى في قرية « صنبو » ، بل وواهم من يظن أن النار قد اطفئت في « عزبة الموت » ! فالحادث البشع الذي راح ضحيته أربعة عشر شخصا برصاص الإرهابيين من الممكن أن يتكرر في بقعة أخرى ويبدو أن المسلسل لن ينتهي . والدليل على ذلك أحداث هذا الشهر الدامي التي بدأت في أمبابة وفي إسنا ثم « دبروط » ، ومن قبل في الفيوم وبني سويف حتى صار صعيد مصر من قراه إلى نجوعه يموج « بعصابات » اطلقوا لحاهم وارتدوا الجلابيب البيضاء القصيرة واندسوا بين الجماعات . وماهم في حقيقة الأمر إلا مجموعة من اللصوص والسفاحين تنكروا في « عدة الشغل » واخذوا في فرض إتاواتهم ، والويل لمن يتصدى لهم !

والسؤال الحائر الذي يبحث عن إجابة منذ سنوات طويلة ، متى يتوقف نزيف الدم وسقوط الضحايا ؟ وهل بمؤتمرات الوحدة الوطنية وتصريحات السيطرة الأمنية « وحفنة » نقود للمتكربين تحل مشكلة التطرف .. أم ماذا ؟ ● ●

لإعادة السيطرة على المكان ، ومع هذا الوجود الأمني بدأ بعض الناس يخرجون إلى أعمالهم وإشغالهم ، ففريق هائل منهم يعملون بقوت يومهم ، والبقاء بداخل البيوت يعني موت أطفالهم من الجوع ! وشيئا فشيئا بدأت القرية تستعيد حيالتها اليومية ، وترى الناس في مجموعات على المصاطب أمام البيوت أو في المقاهي وقليل منهم نزل إلى زراعتهم ، وجوه شاردة بعضهم يؤثر الصمت وآخرون يتهايمسون بصوت خفيض ، والبعض الآخر يحاول أن ينشغل في تجارته .

داخل القرية حاولت أن أتحدث إلى الأهالي ، وجدت أناسا ينتظرون إلي وكانني أتحدث إلى المجهول .. لا يملكون إجابات .

كبير القرية وشيخها

ذهبت إلى كبير القرية .. رفعت عبدالله ، شيخ بلدة « صنبو » .. قال : هذه البلدة التي تراها الآن وقد غلب عليها الفزع كانت آمنة على مستوى محافظة أسيوط . عدد سكانها حوالي ٦٠ ألف نسمة ، ومساحتها حوالي ٣٠ كيلومترا مربعا .. يتبعها حوالي ١٢ قرية تبدأ حدودها من آخر قرية ببلاوي بحرى إلى القوصية قبلى ويحدها من الغرب الجبل ومن الشرق التربة الإبراهيمية .

منذ حوالي أربع أو خمس سنوات بدأت حكاية الجماعات المتطرفة .. اطلقوا « اللص » ، ثم تحولوا شيئا فشيئا إلى ممارسة العنف وفرض هيمنتهم على البلدة .. والغريب أننا لا نعرف لأحد منهم

على مدى خمسة أيام كاملة « مسحت » فيها « المصور » قرية « صنبو » ، دخلت بيوتا كثيرة ، والتقىنا بالناس هناك .. جينا شوارع وحارات القرية .. التقينا بأهالي المصاليين وشيخ بلدة صنبو وراعى الكنيسة هناك وأسقف الشبب ، استمعنا إلى كل صغيرة وكبيرة من البداية وحتى « المذبحة » التي وقعت في الأسبوع الماضي !

في يوم « المجزرة » وجدنا الهدوء يخيم على المكان وكأنها مدينة للأشباح ، الأبواب مغلقة والطرق الرئيسية والجانبية تخلو من المارة .. الجميع التزم البيوت هلعاً وخوفاً ..

وعقب الحادث اصطفت المصفحات والقوات (كالعادة) ، وانتشرت الكمائن



المصدر :

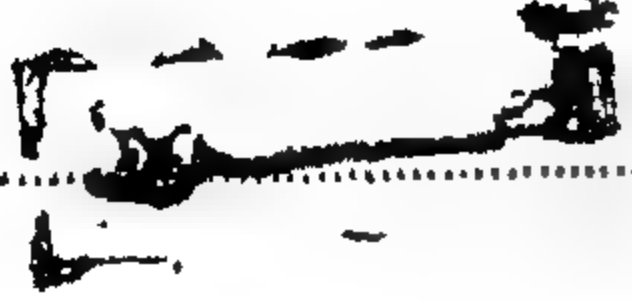
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

عائلة ولا عندهم حتى شيء يتعيشون منه امعشتهم إتاوات ، وتحت ستر الدين يكفرون غيرهم ، وكل شيء يحرمونه ويحللونه حسب مصالحهم أو لامرجتهم ! أنا طوال عمري (٥٠ سنة) لم أر احتكاكا بين مسلم ومسيحي في قرية صنيو . كلهم يدخلون بيوتنا ويدخل بيوتهم ، لم يحدث أن رأيت مسيحيا في يوم من الأيام يقول لي تعال اذهب معي إلى الكنيسة لأن المسيحية أفضل . وبالتالي المسلمون لم يفرضوا على أحد أي عقيدة أو دين ! منذ ثلاث سنوات زادت سطوة الجماعات في « صنيو » - والكلام للشيخ رفعت - قرضوا كل شيء بالقوة والقتل ، وسلبية الشرطة هي التي زادت من استفحال خطرهم .. حينما تنازمت مشكلة على الفور تحضر القوات ثم تعود ادراجها ، وبمجرد انسحاب الأمن يزداد خطر المتطرفين ويعودون أكثر قوة وعنفًا ، منذ حوالي ٥ أو ٦ أشهر البلد كلها وقفت مع الشرطة حينما هاجموا معازل هؤلاء الناس لكنهم تعودوا على أن الشرطة تقف وقفة يوما أو أسبوعا ثم يخلو لهم « الجو » فيما بعد ! ونحن نعرف أنه من غير المعقول أن تعين أجهزة الأمن رجل شرطة وراء كل فرد في القرية ، لكن لا بد من مواجهات حاسمة تجتث الجذور على المدى الطويل .

ويضيف شيخ البلدة قللا : والكلام عن بيع بيت وخلافه ليس هو كل المشكلة فالجماعات هنا تزيد السطوة و« الجزية » على أهل « صنيو » .. في البداية بدأوا في تعليق لافتات على الحوائط وعلى منازل المسيحيين وعلى دور عبادتهم وعلى محلاتهم مما اضطر بعضهم إلى تمزيق هذه الملصقات وماكن منهم إلا و« هت » يا



المصدر :

١٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضرب وتكسير بالمواسير الحديدية والجنائز.

هذا إلى جانب طبيعة توطين بعض عائلات المسيحيين في صنبو وهم ينتمون أصلا إلى جماعات من « العرب » هربوا من بلادهم الأصلية لأن عليهم نارا ، واحتضنهم « ويصا باشا » في عزبته واعطاهم أرضا يقيمون فيها .. إلى جانب أولاد « هريدي » الذين ينتمي إليهم « جمال فرغلي هريدي » زعيم الجماعة وهم أيضا نازحون من بلاد أخرى وعليهم نار (وعملوا في خدمة ويصا باشا) ومنذ ذلك الوقت والكراهية تشتعل في صدور العلقتين !

الشباب بلا عمل

وفي « صنبو » تجد حوالي ١٠ آلاف طالب لا عمل لهم ، والكلام لأحد شباب القرية ويدعى (احمد حسن فرغلي) خريج معهد تجارى ، يقول ماذا يعمل الشاب منا ؟ كل كل هم الواحد أن يتعلم ، (وكان هذا بمثابة الشماعة إذا ما سألناه احد عن عمله) ، فيجيب انا باتعلم ، وبعد التعليم « شماعة » الخدمة العسكرية ، لكنه بمجرد خروجه إلى الدنيا ، هل يظل « عائلة » على اهله ، لا دول خارجية قادر يطلع ولا في بلده يجد لقمة العيش لأن الحالة الاقتصادية في القرية ضعيفة جدا ، لكن صدقنى لو اعطوا لآى شاب قطعة أرض يستصلحها ويعيش منها فلن تجد مثل هذه « التيارات المجنونة » .. لكن مادام الوضع قد صار على هذا الحال انتظر الانفجار فى اى لحظة ! !

اما عثمان محمد عبدالحميد (تلجر) فيقول : الناس كانوا يبهجروا من بلادهم للمعيشة في صنبو لما كانت تتمتع به من استقرار وهدوء ومودة بين الناس ، لكن منذ ظهور الجماعات المتطرفة ، انقلب حال البلد واصبح كعش الدبابير .. إذا ما رأى احد افراد هذه الجماعة فتاة « متبرجة » امرها بالتحجب وإلا عليها أن تلتزم البيت ولا تبرحه .. الآن يوجد شيء اسمه الإرهاب في « صنبو » !

سمعت أيضا على لسان البعض ممن رفضوا ذكر اسمائهم أن افراد « الجماعة » كانوا يحظرون على العائلات المسيحية

إقامة احتفالاتهم فى العلنية (سواء كانت افراحا أو إقامة سرادقات للعزاء) بالإضافة إلى فرض « الجزية » على المعاملات التجارية سواء كانت هذه المعاملات لمسلمين أو مسيحيين ! !

وفى داخل السرادق الذى اقيم بجوار منزل الدكتور « صبحى نجيب » مفتش الصحة الذى قتل فى جراحه .. تجمع اهالى المتوفين وانبرى احد افراد أسرة « سمعان » الذى لقي « ستة » منهم حتفهم مرة واحدة برصاص الفجر ، قل : « يا ناس احنا خايفين نخرج من بيوتنا لزراعتنا التى مصيرها البوار .. مين يوكل العيال ؟ صنبو اصبحت « ذئب » .. معانا عيال بيمتحنوا فى المدارس .. من يرضى بكده ؟ !

ليست من الدين

ومن بؤرة الاحداث فى القرية الحزينة انتقلت لاستمع إلى الانبا موسى اسقف الشباب بالكنيسة القبطية الارثوذكسية ، الذى قال : كل الذى نتمناه هو قيادة هذه النفوس إلى صحيح الدين ، فمثل هذه الاعمال الإرهابية ليست من الدين ، فإذا كان هناك عائلة تنار من عائلة أخرى فهذا من غير المقبول ولا تقره الأديان . فما بال تجمع يثار من تجمع ؟ !

فلا بد من توعية مستمرة لأجيالنا .. مسلمين ومسيحيين .. لابد من توعية بنائية تبني الطفل المسلم والمسيحي على الوحدة الوطنية حقيقة .. لأن « الشرخ » موجود ولابد من مداواته بسرعة !

اما الانبا برسوم اسقف ديروط وصنبو ومنشية ناصر فيقول : الوجود الأمنى غير مستمر ، واخشى أن أقول بأن نفس الجماعات المتطرفة اطول من نفس الأجهزة الأمنية لأنه مسلسل طويل ! !

ويطلب الانبا بستى اسقف حلوان والمعصرة بوقفه حازمة مع المجرمين ، فليس بالكلمات وحدها تفض المشاجرات والمشاحنات !

مجموعة « الشذاذ » !

وفى المقابل كان لابد من أن استمع إلى احد علماء الإسلام وهو الدكتور عبدالصبور شاهين الذى وصف القتل بأنهم مجموعة من الشذاذ الذين لا علاقة



المصدر :

١٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثلاثة .. الفريق الاول انفرد بالمجنى عليهم (محمد لطفي وسمير مرزوق وفهمي جرجس وسرحان حنا) ، بينما وقف افراد الفريق الثاني بجوار كوبري صغير واخذوا يطلقون الاعيرة نلحية الاهالي الموجودين في الزراعات واهالي القرية حتى لا يصلوا إلى مكان مذبحتهم . وقد ادلى الشاهد املم خلاف على حسين رئيس نيابة ديروط باوصاف الجناة كاملة والملابس التي كانوا يرتدونها وقت ارتكابهم للجريمة .. فالمتهم (سيد سنوسي) كان يرتدي جاكيت يغطاء راس على جلابية رمادية اللون (وحامد ومحمد هريدي وشوقي) ارتدوا جلابيب « فلاحى » عادية رمادية وبيع بينما كان « جمال وراقت » يرتديان الجلابيب البيضاء .. وقد اقر بان « الستة » معروفون له شخصيا وكان يتعامل معهم شخصيا . وقد ثبت من المعاينة التصويرية لمكان الجريمة ان الشاهد يمكنه مشاهدة المتهمين بوضوح فلا توجد عوائق مادية تحول دون مشاهدته للجناة ، كما ثبت ان الحفرة التي نزل فيها (وهي حفرة للصرف الصحي قطرها ٩٠ سم × ٢ متر عمق) من الممكن الاختباء فيها دون ان يراه احد ! وعن الجناة الذين ارتكبوا الحادث تم القبض على (خمسة) متهمين - ليس من بينهم « جمال هريدي » - الذي حددت الاجهزة الامنية مخبئه وقد يقع بين يوم وليلة كما قال لى اللواء نبيل عباده مدير امن اسيوط ، كما تم ضبط اسلحة آلية وطبناجات في حوزة المتهمين .

وعن ظروف المذبحة يقول مدير امن اسيوط .. الذى زاد من اعداد المصابين والقَتلى تجمعات المجنى عليهم في الاجران ، فكان من الممكن ان تكون حادثة ثار عادية تاخذ فردا او اثنين ! ! واضاف اللواء عباده قائلا بان الجريمة لم تتم في كردون القرية لان هذا الزمام ومنذ الحادث الاول الذى وقع في مارس وقتل فيه (اثنان من المسلمين ومسيحي واحد) فهذا الكردون تحت السيطرة الامنية ، الامر الذى فروا منه ولجأوا إلى الحقول على بعد (٣) كيلومترات من

لهم بالإسلام ولا بالمسيحية ، فهم من نوع المطرير الذين يعيشون في الجبل ولا علاقة لهم بجماعات إسلامية ولا بتنظيمات إسلامية ، وإنما هم مجموعة من ارباب السوابق الذين يتخذون الدين شعرا ويتسللون إلى المجتمع تحت مظلة المظهر الدينى وهم لاعلاقة لهم بالدين ، وربما كانوا لا يصلون ولا يصومون ولا يفهمون في الدين شيئا إلا ان تكون لهم « زبيبة » و « لحية » وان يكون لهم « ثوب » . وهذا كله نوع من « عدة الشغل » التي يتخذونها ستارا لمقارفة الجرائم التي ينفذونها . وهذه ليست بصورة قاتمة ، فمن الممكن ان نحكم بان هذه ظاهرة شاذة - والكلام للدكتور عبدالصبور - وان شبلنا بخير ، وان اتجاء الشبل إلى الأمن وإلى الاستقرار وإلى الوحدة الوطنية الصالحة هو اتجاه قوى ولن تنال منه « شرذمة مجنونة » ، بشيء !

اما عن الابرياء الذين ملقوا بلا جريمة وبلا ذنب فهؤلاء يستطيع القانون ان يقتص لهم من ظالمهم والمجرمين الذين قتلوهم ، اما ان يعود اثر الحادث على مفهوم وحدة المجتمع فهذا هو الفلو الذى يمكن ان نتوقع استغلاله من قبل اعدائنا !

حركة الأمن

على الجانب الآخر من الاحداث الدامية لا بد ان نؤكد بان حركة الأمن لم تهدأ في اسيوط كلها منذ لحظة الانفجار .. فالقرى تمشط ، والبور تقحم ، وبيوت المتهمين تدهم بحثا عن « القتلة » وتحديدًا عن مجموعة « جمال فرغلى هريدي » ، قلند الجناح العسكرى لجماعة المتطرفين في « صنبو » الذى قد « خمسة » من اتباعه وهم « راقت مهني » و « سيد سنوسي فرغلى » و « حامد مهني حسنين » و « شوقي سيد حسنين » و « محمد هريدي حسنين » ولحظهم السبيء شاهدهم شاهد رؤية ويدعى « نعيم زكى » الذى تصادف مروره بمكان الحادث ، وعلى الطريق الزراعى فوجيء بسيارة حمراء ملركة قويا « ربيع نقل » .. وفي ثوان نزل « جمال هريدي » الذى كان يجلس بجوار سائق السيارة ونزل معه الآخرون من صندوق السيارة الخلفى وقسموا أنفسهم إلى فريقين « ثلاثة



المصدر : **قصر**

التاريخ : **١٥ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تؤدي فقط إلى «ترحيل المشكلات» وتاجيلها إن لم يرق المجتمع بدوره في علاجها جذريا ، فالتعامل الأمني مع قضية التطرف ليس أمرا سهلا ، وإنما عملية معقدة وشائكة ومحاطة بكثير من المحاذير لأن «خيوط اللعبة» ليست كلها في أيدي أجهزة الأمن !

● نعم خيوط اللعبة كما نعلم في أيدي أطراف كثيرة وكفانا أسلوب المسكنات والضمدات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية المغلوبة على أمرها والتي يتحمل رجالها فوق طاقتهم .. ومن بعدهم تجيء كوكبة الأئمة والقساوسة الذين يتم «تجميعهم» ونراهم عقب كل حادث يتجمعون حول ملئدة واحدة تحت مسمى مؤتمر الوحدة الوطنية .. يتبادلون فيها صحيح الدينين الإسلامي والمسيحي .. يشجبون ما حدث ثم «ينفض المولد» ..

حقيقة الأمر يا سادة أن الثقوب أضحت كثيرة .. تحاول أن تنال من نسيج هذا البلد .. القنابل الموقوتة «مزروعة» بعناية في أماكن متفرقة عديدة .. فالأمر المؤكد أن حادث منشية ناصر لن يكون الأخير في مسلسل العنف والتطرف مادامنا نتعامل مع الأحداث بأسلوب إطفاء الحرائق !!

سيد زكي

القرية ، ومن غير المعقول انني اضع حراسة على كل واحد «يعزق» في غيطة أو «يروى» أو يحصد .. فهذا من المستحيل !

إطفاء الحرائق

واترك مدينة ديروط مع أحزانها وهمومها .. للمصير المجهول الذي قد يحاصرها مرة أخرى أن تهيات الفرصة لجولة أخرى ، أترك البلدة وفي راسي اقتناع لا يحتمل الشك ، وهو أن ماجري في قرية منشية ناصر من المؤكد أنه قبل التكرار في مدن وقرى عديدة وخاصة في صعيد مصر ، فالذي يحدث كما يقول اللواء د. أحمد جلال عز الدين خبير الأمم المتحدة في منع الجريمة والعدالة الجنائية أن جهاز الأمن نتيجة للأحداث المتلاحقة يتعامل مع الأحداث بأسلوب «إطفاء الحرائق» بمعنى أنه حينما يشب حريق في منطقة ما تتوجه قوة معينة لاطفائها ، وهكذا دون محاولة الربط بين مواطن هذه «النار» أو تتبع مصدرها أو أسبابها لأنه لا توجد الفرصة الكافية للتفكير المتروى !

والحقيقة كما يقول اللواء «جلال» أن الهدف الأساسي الآن لإجراءات الأمن هو مجابهة ظواهر التطرف بإجراءات تحمل معنى فرض النظام والقانون بالقوة ، وقد تكون لتلك الإجراءات نتائج فورية ، ولكنها



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

بنادق آلية في أحداث الفتنة الطائفية في مصر مفرقات الاطفال وديناميت المحاجر سلاح المتطرفين

«النازلة» من إصابة عدد من الأطفال بجراح وعاهات خطيرة لاشتراكهم في صناعة «القنابل الصوتية» وتعبئة المسحوق في أوراق دقيقة، أنقذت قوات الأمن أيضا اليوم من عمليات إرهابية كان هذا المسحوق سيستخدم فيها. وفي حين ضبطت مجموعة من البنادق الآلية في أحداث الفتنة الطائفية الأخيرة في «ديروط» بحوزة عدد من المتطرفين استخدمت في قتل خمسة عشر مواطنا، بين أقباط ومسلمين، قامت قوات الأمن بإجراء مسح شامل لمناطق يتركز فيها المتطرفون داخل أسبوط والمنيا وبني سويف، المحافظات الأكثر سخونة في الصعيد.

إلا أن متابعة أحداث التطرف في مصر تشير إلى أن العنف استخدم شتى الوسائل في توجيه الضربات للمجتمع.. خلال السنوات الأخيرة. ففي جرائم نوادي الفيديو، استخدمت جماعة السماوية التابعة للشيخ «طه السماوي» عبوات من

القاهرة - «صوت الكويت»: بعد أيام من وقوع أحداث الفتنة الطائفية في مدينة «ديروط» ألقت سلطات الأمن المصرية القبض على مجموعة من تجار المسحوق الخاص بصناعة «بعض الغاب» الأطفال، بعد أن تبين أنها أعدت للبيع لجماعة متطرفة لاستخدامها في صنع القنابل.

وشرح اللواء عبد الوهاب الهلالي - مدير أمن الفيوم كيفية ضبط المواد المتفجرة .. فقال إنها كانت قد عبئت في براميل من البلاستيك المقوى زرقاء اللون، بعد أن جمعها التجار ضمن استعداداتهم لإنتاج أكبر كمية من «القنابل الصوتية» لمناسبة احتفالات عيد الأضحى القريبة.

وأضاف أن التجار حاولوا استغلال الضغوط الأمنية على المتطرفين، والحصار المفروض عليهم، مقابل مكسب سريع بدلا من انتظار الأعياد. وفي حين أنقذت هذه العملية قرية



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البنزين، كانت تسكب على أبواب هذه النوادي، بينما هي مغلقة في غير أوقات العمل.. ثم تشعل باستخدام الثقاب.. وفي جامعة أسيوط، كان الصراع العنيف الذي يدور بين الطلاب أعضاء «تنظيم الجهاد» والطلاب الراغبين في تنظيم حفلات موسيقية غالبا ما ينتهي لصالح أعضاء الجهاد، الذين استخدموا الجنازير في إبداء رفضهم لهذه الأنشطة.. وضربوا بها الطلاب على الجانب الآخر. كما استخدمت الجنازير أيضا مجموعات من المنتهين لجماعات متطرفة في المحافظة نفسها ضد أي شاب يمشي في الشوارع مع فتاة دونما أن تكون بينهما علاقة شرعية مثبتة في الأوراق. وقال مصدر أمني لـ «صوت الكويت»، إنه عندما يضيق الحصار على تجار الأسلحة في الصعيد، يلجأ المتطرفون إلى تجار المخدرات فإذا ما فشلوا بدأوا في الاعتداء على جنود الحراسات في الشوارع لسرقة أسلحتهم. وفي أوقات أخرى يلجأون إلى

أساليب البلطجية وابتكار أسلحة تشبه الخناجر، أو تلك التي تسمى بـ «السافوريا» - سكين طويل حاد - أو الساطور.. كما ضبطت مع بعض الجماعات زجاجات قابلة للانفجار صنعت بطريقة وضع مسحوق الثقاب مع رؤوس المسامير المقطوعة في سائل قابل للاشتعال مثل البنزين، كما استخدم الديناميت عند الهجوم قبل سنوات على وزير الداخلية الأسبق حسن أبو باشا. على أن أكثر العمليات التي عرفت، واستخدم فيها سلاح متطور كانت واقعة اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات التي ظهرت فيها قنابل يدوية وأسلحة أتوماتيكية سرقها مرتكبو الحادث من عهدهم الشخصية في القوات المسلحة.. إلا أن التطرف لم يصل إلى حالة استخدام «ماء النار» كما حدث في جريمة «باب سوتيه» التي نفذها المتطرفون التابعون لحركة النهضة في تونس قبل سنوات.



المصدر : الاصرام المساء

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيابة ديروط تحقق مع ٤ من المتطرفين في واقعة إطلاق النار على قوات الأمن

كتب - محمد البرغوثي - بدأت النيابة العامة بديروط تحقيقاتها ليلة امس مع اربعة من اعضاء الجماعة الاسلامية اتهمتهم الشرطة باطلاق اعيرة نارية على قوات الامن ليلة اول امس اثناء القبض عليهم امام مسجد عمر بن الخطاب بديروط .

للنيابة العامة حتى الان ايا من المتهمين الستة الذين ادعى شاهد الرؤية الوحيد بسماتهم وعلم « الأهرام المسائي » من مصادره الوثيقة أنهم مازالوا مطلقى السراح ! وعلى جانب آخر بدأت محكمة امن الدولة العليا اليوم اولى جلسات محكمة ٢٧ من التنظيمات المتطرفة لقيامهم بمحاولة اغتيال المقدم مطلوب ابو النجا ضابط امن الدولة بدمياط والاعتداء على افراد أسرته وتستمر الجلسات لمدة اسبوع بقاعة المحاكمات بالمنصورة .

وقال المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط ان المتهمين الاربعة هم مختار احمد مختار واشرف محمد رفعت وعصام محمد رجب والثلاثة من مدينة ديروط ونادى ناجح قطب من قرية مسارة . من ناحية اخرى اكد المحامى العام ان اجهزة الامن باسيوط لم تقدم



المصدر : الاصراع المساح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

□ بعد حملة تمشيط واسعة النطاق : ضبط ٢٥ عضواً في الجماعات المتطرفة بامبابة شاركوا في أحداث العنف الطائفي والاعتداء على أجهزة الأمن

شهدت منطقتا البصراوي والمنيرة الغربية بامبابة امس الاول عقب صلاة الجمعة حملة تمشيط واسعة النطاق للبحث عن عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين والمتهمين باشغال الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة ومحاولة الاعتداء على الكنائس والمساجد واشغال النيران في سيارات الشرطة فتم القبض على اكثر من ٢٥ متهما وتواصل نيابة امن الدولة التحقيق معهم

وكانت مباحث الجيزة قد قامت ظهر امس الاول بعد صلاة الجمعة بالاشتراك مع مباحث امن الدولة والقوات الخاصة بحملة تمشيط واسعة في مناطق الاحداث الساخنة بامبابة والقت القبض على عدد من المتهمين في احدث الشغب الاخيرة

والاهرام المسائي تنفرد هنا بنشر اسماء المقبوض عليهم وهم : حسن محمد حسن ٣٠ سنة عامل بشركة سياحة ومقيم ببشتيل ومحمد سعودي لويس ٢٦ سنة ومقيم بشارع الاقصر بامبابة ومحمد حسن على ٢٤ سنة حلاق ومقيم في بولاق ابو العلا ، وعبد الله عبد المعطي احمد ٢٧ سنة موظف بجامعة الدول العربية ومقيم بمصر القديمة ومحمد عوض السيد محمد ٣١ سنة مبلط ومقيم ببشتيل وخيري محمد عبد المجيد ٢٤ سنة جزار ومقيم ببشتيل واكرم عبده محمد ٢٧ سنة اخصائي مساعد بادرارة اوسيم الاجتماعية وسيد مرسى احمد ٣٣ سنة سائق ومقيم باسيوط وعبد الله الامام سليم ٣٢ سنة مدرس ثانوى بمدرسة غمرة الثانوية الصناعية ومقيم بالساحل ومحمود ابو سريع مبروك ٣٥ سنة بائع احذية ومقيم بامبابة واشرف درويش عثمان ٢٧ سنة ومقيم بالطالبية بالهرم واحمد محمد السيد ١٨ سنة عامل وعامر عبد الكريم عامر ٣٢ سنة ومقيم باسيوط ولديه منزل بامبابة وجمال عبد الغنى السيد ٣٣ سنة سائق ومقيم بعزبة المفتى بامبابة وهى اخضر مركز لتجمع الجماعات المتطرفة في الجيزة وحجاب صابر احمد ٢٠ سنة طالب بكلية دار العلوم
كما تم ضبط ٧ اخرين من بينهم ٥ ملتحمين وجار عرضهم على نيابة امن الدولة للتحقيق معهم .



المصدر : **الوقوف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

فرض حظر التجول في ديروط لأجهاز عقد اجتماع لتنظيم الجهاد النيابة لم تتسلم تقارير الصفة التشريحية لضحايا «صنبو» حتى الآن

اسيوط - ماجد محمد :

السريون بالشوارع الجانبية والرئيسية . سمعت طلقات الرصاص بمنطقة المخلج . كما تم إطلاق قنابل مضينة في منطقة أبو جبل والزراعت القريبة من مدينة ديروط . أكد مصدر أمني عدم حدوث مصادمات جديدة بين الشرطة والمتطرفين ، وأن طلقات الرصاص للأرهاب فقط . وأكد صفوت مكلوي مدير نيابة ديروط عدم ورود تقارير الصفة التشريحية في ضحايا مأساة «صنبو» . كما لم يرد التقرير الخاص بطلب المساحة القتل

فرضت أجهزة الأمن طوال أمس الأول ، حظر التجول داخل مدينة ديروط في محاولة لأجهاز لقاءات أعضاء تنظيم الجهاد ، بمسجد «السليح» . انتشر أكثر من ٢٠٠٠ جندي وضابط بطول شوارع المحطة ، ومناطق قنابر ديروط ، والقرشية ، وكوبري المعاهدة ، وميدان الشهيد محمد قطب . كما تمركزت العربات المصفحة وحاملات الجنود والمخبرين



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وطننى فى موقع الأحداث : الدوافع الحقيقية للأحداث الفجعة التى جرت أخيرا فى قري ديروط • ليست هناك قصصيات ثأرية بين الجناة والضحايا الأبرياء .. وانما القصد هو السلب والنهب وفرض الأتاوات وبسط نفوذ الأثقياء

- طلبوا من مفتش الصحة ٢٠ ألف جنيه فدية .. فلما رفض قتلوه
- وطلبوا من صاحب البيت المسيحى الذى باعه لمسلم نصيبا
- وقتلوا الفلاحين الفقراء العزل من السلاح
- لارهاب الأقباط واجبارهم على الازعان لأوامرهم
- وفرضوا الاتاوات على عمليات البيع والشراء بغية الاثراء

ما هو حجم المأساة التى تعيشها قريتا صنبو ومنشاء
ناصر وبقيّة قري مركز ديروط بمحافظة اسيوط ؟
وما هى الدوافع الحقيقية لاغتيال ١٦ نفسا من الامهين
البسطاء المساكين بغير نيب او جريرة ؟

وما مصير الزوجات اللواتى ترمزن والاطفال الذين يتيموا
بعد فقد عائلتهم وسند حياتهم ؟

تحقيق :

مسعد صادق

ثم كيف حال الامهين الذين
باتوا يلتمس السرب ، وتخيم
عليهم ظلال الموت بعد ان راوا
اخوتهم واقرباء أسرهم



يسقطون صرعى الرصاصات الفائرة التي صوبت بأحكام إلى رؤوسهم وهم في عقر دارهم أو في حقولهم ، وأصبح من بقي منهم يتساءل كيف يامن على حياته أو عياله وهو يعيش في قريته ؟

انه السؤال الذي وجهه في فزع وذعر الشخص الذي بقي من أسرة قتل منها خمسة من اخوته ، واستمع الى سؤاله السوفد الذي ذهب الى هناك وضم وزير الاوقاف ومحافظ اسسيوط واسقف التسيباب وغيرهم ، قال لهم كيف اذهب الى الحقول وحدي بمعد أن فقت اخوتي وأفراد أسرتي ؟

هجم المأساة
مسئلة عديدة ساورتني وأنا في طريقى الى موقع الاحداث المزعنة في قري مدينة ديروط صباح الاثنين الماضي في البداية .. لم أكن اتصور أن يصل حجم المأساة الى الفاجعة التي شاهدها .

لم تقتصر الفاجعة على أسر الضحايا وحدهم .. ولا على الزوجات اللواتي ترمين ، والاطفال الذين تيتمسوا ، ولا على الرعب الذي شل الالسن ولا على الارض التي خلعت من زارعيها ولا على النساء والرجال الذين قبعوا في وجوم متشعبين بالسواد ، ولا على المدينة والقرى التي تعيش في حاتم كغير .

وانما تجاوزت الفاجعة كل ذلك الى الاثر الماهل الذي تردد صداه الى مدى بعيد .

لم يعد أحد من أسر الضحايا يتجاسر على الذهاب الى مقلة ، فجت الزروع النابتة .

أقمت الأرض الخضراء ، ولم يعد الاصفرار يكسو وجهها وهذا ، وأنا يملو وجوه من بقي من زارعيها الذين رهلوا شهداء ماتوا مرة واحدة ، أما من بقي من أسرهم من الاحياء ، فان الموت يتهددهم عشرات المرات في اليوم الواحد .

بداية الاحداث
ليست بداية الاحداث واقعة البيت الذي باعه صاحبه المسيحي لوطان مسلم وقبل أن أحد الارهابيين اراد

أن يستحوذ عليه دون مقتريه الجديد فطلب من بالعه أن يفسخ عقد بيعه لبيعه له من جديد ، ولكنها اهدى الوقائع التي كان الارهابيون طرفا فيها فقد طلبوا من البائع اناوة عن صفقة البيع حدودها ببلغ خمسمائة جنيه من الفسة التي جنيه التي تقاضاها ثلما للبيت ، فلما رفض طلبوا أن يبيعه بالفسى مرة اخرى لاهد زملائهم الارهابيين .

لم تكن هذه الواقعة بداية الاحداث وانما سبقتها وقائع ونذر عديدة ، فقد داب الارهابيون من عدة سنوات على فرض اتاوات على عمليات البيع والشراء ، يحصلون على نسبة لا تقل من ١٠ في المائة من البائع والمشتري على السواء ، ولا يقتصر الامر على بيع البيوت او الاراضي ، انما يشمل بيع المعاصيل والدواب والبهائم ، ثم لا يكتفون بفرض الاتاوات على البيع والشراء ، وانما يفرضون مبالغ معينة على الملك واصحاب الاراضي ، وعلى اقامة مرافقات الإخراج .

من خمس مسنونات
بدا تدرجهم في بسط سيطرتهم ، وفرض الاتاوات على الاهلين من نحو خمس سنوات .. وهي الاتاوات التي اشترى بها الاسلحة الميكانيكية السريعة واستخدموها في ارحاب كل من يحاول التصدي لهم او الوقوف في وجههم بالإضافة الى ما كانوا يحصلون عليه من مصادر اخرى باسم الفيرة على الدين وتطبيق شرائعه ونسواهيه ، ولقي يقوموا بسبك هذا الدور ، واقتصر وراء التطرف ، تعرضوا للاحتفالات التي كانت تقام من قديم بمناسبة الاعياد والموايد ، والتي كانت تضم الاهلين مسلمين ومسيحيين ، ومنموا اقامتها .

يفرضون شروطهم
ويبدو النائب حسام الكيلاني كيف ان جمال فرغلي هريدى زعيم الارهابيين اجتمع هو وبعض زملائه مع قيادات الشرطة بناء على طلبها في بيته ، وأن زعيم الارهابيين اشترط للمهادنة عدة شروط ، منها فرض العجائب على جميع الفتيات ، واغلاق محلات الخمور والتبش على خصومهم بعجة مخالفتهم لاحكام الشريعة الاسلامية ، ثم ترك الحرية له ولجماعته في ممارسة نشاطهم . وبالرغم من أن هذه المطالب هي الشسامة التي يسلق عليها الارهابيون ما يفتون للايهام بانهم من المتطرفين ، بالرغم من ذلك فقد

استجابت قيادات الشرطة لطلباتهم ، وتم التبش عملا على بعض خصومهم مما اطمعهم في تكثيف نشاطهم الارهابي وفي مزيد من التسلح بالمدافع الرشاشة واسلحة القتل والذمير .

وهكذا استشرى نفوذ الارهابيين ، ولم يجدوا من يصدى لهم من الهاديين .

ليست بسبب القار
ليست الجرائم التي ارتكبتها الارهابيون واغتالوا فيها ستة عشر شخصا من الاهالي الامنين بسبب القار ، كما يحاول البعض أن يصفى عليها هذا الثوب الضفاف للتهوين من وحشية تلك الجرائم البشعة . فليس هناك ثار بين عبد الله مسعود صاحب البيت المسيحي الذي باعه لوطان مسلم وبين الارهابيين . لقد فوجيء هو بهؤلاء يطرقون باب بيته يوم ٩ مارس الماضي ويطلبون مبلغ ٥٠٠ جنيه اناوة عن صفقة البيع وقدرها ٥٠٠٠ جنيه او أن يفسخ عقد البيع ويبيعه لاهدهم باربعة آلاف جنيه أي بناتق الف جنيه اذا لم يدفع الخمسمائة جنيه ، فلما رفض العرضين ، انهال الارهابيون بالضرب على صاحب البيت الذي اسرع بعض افراد اسرته للدفاع عنه ودارت معركة سقط فيها ضحايا من الجانبين ، اهدما من القرباء صاحب البيت المسيحي ، وغيره من الارهابيين ، واصيب ثالث مالبث أن توفي .

ليس هناك ثار بين الضحايا المسيحيين او أسرهم وبين اهد الارهابيين .

أن من بقي من أسر الضحايا يضربون كفا بكف وهم يتساملون في دهشة ... لماذا قتلوا رجالنا وليس بينهم وبين الارهابيين اية خصومة او ثار ؟

وما ذنب مفتش الصحة .. ؟
ولم يكن بين الدكتور صبحي بخت منفريوس مفتش صحة مركز ديروط الذي قتلوه وهو يهم بركوب سيارته في طريقه الى عمله وبين اهد أي ثار او خصومة ، كل ما هناك هو انه لاحظ كثرة عدد المتقدمين اليه يطلبون الحصول على تصاريح باجازات مرضية دون أن يكونوا مرضى ، ولم يكن يدري أن طلبى التصاريح من الارهابيين او انصارهم ، فكان يرفض التصريح باجازات لغير المرضى القزما يواجهه المهني .



وتكشف السبب الحقيقي لهذا التسلل ، وهو ليس لأنه أبى أن يصرح بإجازات مرضية لقير المرضى فقد انفلوا هذا السبب سستارا ، أما الواقع فهو الرغبة في ابتزازه وفرض الاتوات عليه .

هذه الحقيقة كشفت عنها الدكتورة نادية سدره زوجة الطبيب ، فقد صرحت بأن زوجها تلقى أخيرا أريمة خطابات تهديد مصحوبة بطلب أن يدفع للارهابيين مبلغ عشرين ألف جنيهه فدية للإبقاء على حياته ، وهددوا في هذه الخطابات موعد ومكان تسليم الفدية ، وتقدم الطبيب هذه الخطابات الى ضباط الشرطة ، فلم يعبروا الأمر التفتاتا ، وردوا بأن « هذا كلام فارغ غير محقول » .

أجازة لزعيم الارهابيين

ولم يكن الارهابيون بموزهم الحصول على تصاريح بإجازات مرضية ، فإن زعيمهم جمال فرغلي هريدى كان يحصل على تصاريح عديدة من مستشفى الجامعة بأسسوط مختومة بشعار الجمهورية ، وأحد هذه التصاريح مكتوب فيه أنه مصاب بانفصال شبكى عاد ولا يرجى شفاؤه منه ، أى أنه أصبح ضريرا ، وكان قد حصل من قبل على تصريح آخر من القومسيون الطبي بمستشفى ديروط المركزى بجلسة الاربعاء ٢٩ أبريل الماضى بعد ارتكابه لجريمة قتل بدر عبد الله مسعود في شارع رياض بأسسوط .

هذا هو جمال فرغلي هريدى زعيم الارهابيين ، الذى ظل يسرح ويسرج ويجول ويصول ، في قسدى ديروط وهو يعمل مدفوع الرشاش على كتفه يحيط به ارهابيون آخرون يحملون مدافعهم ، على مدى ومسبح من الجميع ، دون أن يجد من يتصدى له ، أو يتجاسر على القبض عليه بالرغم من صدور عدة قرارات من النيابة ، وأوامر للشرطة ، بسرعة القبض عليه .

وكر الارهابيين

واستخدم الارهابيون وكرا لهم في ناحية « مسارة » يجتمعون فيه بزعمهم ويوزعون الادوار لجباية الاتوات والفدية ، ويصدرون أحكامهم على كل من يمتنع بالقتل أو تكسير الذرع والسوقا بقتل من الهديد ، وكانوا يمتدون اجتهاداتهم من قبل بمسجد مير بن القطب ، ومسجد الخلافة . وكان بين الذين كسروا ذراعيه وساقيه كامل عزى سمعان في يناير الماضى ، وبالرغم من حفي بخسمة

اشهر على إصابته ، فما زال ذراعاه وساقاه في الجبى ، لأنها أصيبت بكسور مضاعفة ، وقد عرضت هذه الواقعة وغيرها على الوفد الذى انتقل الى هناك ، واستمع الى تفاصيلها وزير الاوقاف ومرافقوه .

وأخرون مزالوا عاجزين عن الحركة بسبب إصاباتهم ، وبينهم صفوت جيمة « مسيحي » وأخوته ، وفليكس راجب وناحية « مسارة » التى يتخذ منها الارهابيون وكرا لهم ، تقع في اطراف القرية ، مما يساعد المتسللين اليها على الهروب والاختباء ، وللك عن طريق عبود النيل الذى تقع على

شاطئه ، أو التزوج الى ناحية ابو كريم بالجبل الغربى ، وهم يخبثون اسلحتهم في هاتين الناحيتين المتطرفتين

مظاهرات صاخبة

ويسير الارهابيون في شوارع وطرق القرين في مظاهرات صاخبة وهم يلوحسون بالنهسديد والوعيد ، وفي احدى هذه المظاهرات كانوا يصيحون بالهتاف : « صبرا صبرا يا ديروط .. دكتور ناجح بكرة يعود » .

والدكتور ناجح هذا الذى يرددون اسمه في هتافاتهم ، هو أحد المتهمين في قضية الهجوم على مديرية أمن أسسوط ، وهو طالب بكلية الطب ويقضى مدة العقوبة في السجن ، وقد قاربت المدة على الانتهاء ، واسمه بالكامل ناجح ابراهيم امير الجماعة بأسسوط .

ولا تطرف هذه المظاهرات في القفاء ولا في غسق الليل ، وإنما في رابعة النهار ، دون أن يتخذ أى اجراء لتصدى لها .

حصيلة الاحداث

لقد كانت حصيلة الاحداث الاخيرة في ذلك اليوم المشلوم صباح الاثنين ١ مايو العالى صرع : الدكتور صبحى بخت مغربوس ، وقد ترك أريمة وثلاثة أطفال هم : ابرام ، سنوات - ومينا - ثلاث سنوات ، ومارينا - سنتان - وكل منهم يبال أمه التلى متى يصود ابوه .

وعادل شفيق شاروبيم - مزارع - وترك والدته المسنة - ٨٠ سنة - وأريمة وطفلين هما عماد - ٧ سنوات - تلميذ بالسنة الثانية الابتدائية ، ومريم ٤ سنوات .

واسحق ايوب - فلاح - ترك أريمة و١٠ أطفال ، وطفلة من أسرة واحدة من الفلاحين ، وقد تركوا أطفالا صغارا :

الذى سمعان بخت والداه :

سمعان الذى سمعان .

وايليا الذى سمعان .

وكامل عزى سمعان .

وعباد كى سمعان .

وقتل معه الجمال الذى كان يحمل محصول النول على جملة واسمه محمد لطفي عبد العافظ .

ومنصور قديس مدرسى المواد الاجتماعية بمدرسة منشية ناصر الابتدائية ، ويعول أسرة كبيرة .

وقد سبقهم ثلاثة من القذلى أثناء المعركة التى دارت حول البيت الذى يامه مسيحي لاهد المواطنين المسلمين وهم :

مجدى منير ملك .

وأحمد محمد على أحد الارهابيين . وسجيع قاسم فرغلي الذى تصادف وجوده في موقع الاحداث .

وكانوا قد تساركو في ارتكاب جريمة منجعة قتل فيها ثلاثة في قرية المنيرة على بعد ٤ كيلو مترات من ديروط .

ولن نشير الى الوقائع التى احاطت بمصرع هؤلاء الضحايا بعد ان اغاضت الصحف في نشر تفاصيلها .

منطقة الاحداث

والمنطقة التى جرت فيها الاحداث المعزاة في قرينى صنبو ومنشاة ناصر كانت معظم اراضيها ملكا للثلاثة من الاسر المسيحية قبل صدور قانون اصلاح الزراعى والاستيلاء على الاراضى وتوزيعها على صغار الفلاحين الذين كانوا اجراء فيها ، ومنها اسر القمص ، ولوس ، وعزبة وبسا الذى تحول اسمها بمعد ذلك الى « منشاة ناصر » ، وهى تقع على الطريق الرئيسى السريع ، ويقطنها نحو



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

٣٠٠ أسيرة مسيحية و ٤٠٠ أسيرة مسلمة ، وهي ملاصقة لقرية صنبو التي تطلها أكثرية مسلمة ، وتبعد من مركز ديربوط بنحو سبعة كيلو غرامات .

كانوا يعيشون في سلام

كان الجميع يعيشون في سلام ووثاق قبل ظهور فلول الإرهابيين الذين تزح قاذبتهم ومهرغسومهم من مدينة اسبوط وغيرها ، وقد بدت ملامح الاصلالة في علاقات المودة بين المسلمين والمسيحيين في عمرة الاحداث الاخيرة اذ شارك الاولون اخوانهم متساوون وشاطروهم في احزانهم ، وكانوا يتقدمون معهم لتقبل المزاد عن نقد ضماياهم ، بالرغم مما هاق قبلا ببعض المتطافين مع المسيحيين من اذى الجماعات الارهابية .

كيف ائتمت نشاطها الارهابي

وينفذون في اسبوط عن الظروف والملاصقات التي اهاطت بنشوء الجماعات الارهابية في عهد الرئيس السابق انور السادات ، الذي بدأ بنشجيمها ثم راح ضحية ارهابها ، ويروون كيف تضاعف النشاط الارهابي لهذه الجماعات التي تسترت وراء الدين في عهد محافظ اسبوط الاسبق محمد عثمان اسمايل الذي بقي في موقعه بالمحافظة اطول مدة قضاها محافظ بها .

تجربة عمالية لمكافحة الارهاب

وفي احد مراكز محافظة اسبوط خاضت اجهزة الامن تجربة عملية لمكافحة الارهاب ، واقتلاع جذور الجماعات الارهابية ، فقد عمد رجال الامن ببركز ساحل سليم الى جمع الاسلحة المرمخة وغيرها ، على وعد بان من يتصدى لاحد افراد تلك الجماعات او يرشد عنه ، يسترد سلاحه على الفور ، ويسجل اسمه في قائمة الشرف ، ومن هنا تعاون الاهالي مع اجهزة الامن للابلاغ عن أية حركة او بادرة يتوجسون منها اثارا الفتنة او تعريضا للمواطنين ، فلم تجد الجماعات الارهابية مجالا لممارسة نشاطها في ذلك المركز بالرغم مما كان معروفنا عنه من حوادث العنف

هو ومركز البداري المجاور له الذي ما زال الناس يذكرين موقفا مشهودا فيه حينما ارتفعت منارة كنيسة لها .

يرفضون التمويه

وكان افراد أسر الضحايا والمصابين قد رفضوا في بداية الامر التمويه الذي عرضته عليهم الحكومة ممثلة في وزارة الاوقاف ، والذي حدد ببيلغ القذ حنيه لاسرة كل قنيل ، وخمسائة جنيه لكل مصاب ، ولم يعرف بعد اذا كان بعضهم قد عاد لتقبل التمويه الذي مرضى عليه تحت ضغط العوز والحاجة .

لم يقبض على الجناة

وبالرغم من التصريحات المتكررة عن القبض على بعض المتهمين ، فقد صرح المستشار محمد حسين البهي - المحامي العام باسبوط - بان الشرطة لم تتوصل الى تنفيذ قرار النيابة العامة بقبض واحضار ستة متهمين ائتمروا في الاحداث الاخيرة وعلى رأسهم جمال فرغلي هريدي المتهم الاول ورئيس التشكيل العصابي .

ارهاب وليس تطرفا

الذين يصنفون تلك الافرايم الوهثية التي يتندى لها جبين الوطن ، ويهتز لها ضمير الانسانية بانها لسون من التطرف .. يتجاوزون الوصف الصحيح لها .

فليس هذا تطرفا ، انه يصم التطرف بوصفة يابها .
وانما هو ارهاب بغية السلب والانتهاك .
والا فبالاذا بوصف فرض الاتوات وقتل الابرياء ، وترويع الامنين ، واجبارهم على الخضوع لسطوة الاصوص الاشقياء ..

شاهد رؤية

وبالرغم من ان الاحداث الدامية التي جرت في رابعة النهار قد ألجمت الافواه وعلقت الاسنة واخافت الناس من التقدم للشهادة بما راوه . فقد كان هناك واحد تصادف وجوده بالقرب من مسرح حادث قتل الفلاحين بالحقل ، لم يترد في الادلاء بشهادته . اسمه نعيم زكي تقدم الى خلاف على حسين

رئيس كلية ديربوط وافضى اليه بانه رأى على الطريق الزداهي سيارة حمراء من طراز تيوتا - ريج نكل - توقفت على مقربة منه ، فهبط الى حفرة للمصرف المصنوع مخبئا فيها ، وشاهد من مخبئه بوضوح راكبي السيارة الذين يعرفهم جيدا : كان جمال فرغلي هريدي قائد الجماعة يجلس الى جوار الصالح

وخمسة آخرون في صندوق السيارة الخفي ، اسرعوا جميعا بالخروج من السيارة وقسموا انفسهم الى فريقين ، ثلاثة منهم اتجهوا الى حيث اطلقوا النار على الفلاحين سببر مرزوق ولهمي جرجس وسرهان هنا وكان الى جوارهم محمد لطفي نصرته رصاصة اخرى ، ووقف الضريق الاخر بجوار كوبري صغير وصوبوا مدافعهم الرشاشية نحو فلاحين آخرين في حقل مجاور ، وهدد الشاهد اسما الجناة ، وهم جمال فرغلي هريدي ، وراحت مهني . وسيد سنوس فرغلي ، وحامد مهني حسنين ومحمد هريدي حسنين ، وشوقي سيد حسنين . وانتقل رئيس النيابة الى الموقع الذي كان يفترقه فيه الشاهد وعائنه وتأكد من صدق روايته .

شهادة شيخ البلدة

وصرح الشيخ رفعت عبد الله شيخ ولدة صنبو بان البلدة كانت تعيش في سلام الى ان ظهر من نحو خمس سنوات من اطلق عليهم الجماعات المخترفة الذين اطلقوا الله وتوكلوا شيئا فشيئا الى معارضة المنتمين لهمينتهم على البسلدة ، ثم قال - والغريب اننا لانعرف لاحد منهم عائلة ، ولا عندهم شيء يتعاشون منه ، فحيشتهم اتوات ، وتحت ستارالدين يكفرون غيرهم ، وكل شيء بحرمنه ويحللونه حسب مصالحهم او لامرجهنهم ومنذ ثلاث سنوات زانت سطوة الجماعات في صنبو ، فرضوا كل شيء بالقوة والقتل ، وسلبية الشرطة هي التي زانت من استتغال خطرهم ، انهم يريدون السطوة وفرض الجزية .



المصدر: وطني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٢

المطاريد .. وعسدة الشغل

ويقول الدكتور عبد الصبور شاهين
أحد علماء الإسلام الذين صاحبوا وزير
الأوقاف ومرافقيه إلى موقع الأحداث:
- أن هؤلاء القتل مجموعة من الشذوذ
الذين لا علاقة لهم بالدين ، فهم من
نوع - المطاريد - الذين يعيشون في
الجبيل ، ولا علاقة لهم بجماعات
إسلامية ، ولا بتنظيمات إسلامية ،
وأما هم مجموعة من أرباب السوابق
الذين يتخذون الدين ستارا ، ويتسللون
إلى المجتمع تحت مظلة الظاهر الديني ،
ولا علاقة لهم بالدين ، وربما كانوا
لا يصلون ولا يصومون ، ولا يفهمون
في الدين شيئا إلا أن تكون لهم -
زبيبة - و - لحية - وأن يكون لهم
جلباب ، وهذا كله من - عسدة الشغل -
التي يتخذونها ستارا لارتكاب الجرائم



المصدر : وطني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

أسبوعيات :

الكنس في واحس

■ لا أشك لحظة في مدى عمق مشار الهمى والتم التي
المت بكل المصريين وهم يقرأون أحداث القصة التي روت أرض
مصر الطيبة بالتيام الطاهرة .. ذلك أن العنف ليس من طبيعة مصر
السمعاء .. مصر الحضارة والإنسانية منذ فجر التاريخ ..
ولامن أخلاق شعبنا الطيب الذي كانت أرضه ملاذاً للديان
السموية .. وتمازج الصافية مظلة تهمى الإنسان وتنقسل
منادها إلى القلوب فتعبر حساً .. وتنقل عطاء ..
في كتاب صفحات - عبودة الروح - لراحل توفيق الحكيم
الكثير من الإشارات التي تدل على روح مصر .. وأصالة شعبها
ذلك الشعب المشرق المصري القديم ..
وبين مسار بلاك مفتش الرى الإنجليزي ومسير فوكيه مفتش
الآثار الفرنسي يدور هذا الحوار

يقول فوكيه : بل حقيقة تجهلها أوربا للأسف .. نعم
.. أن هذا الشعب الذي تعتبه جاهلاً ليعلم أشياء كثيرة لنفسه
بمليها بقلبه لا يملكه أن العكس العلى في دمه ولا يعلم ! والقوة
في نفسه ولا يعلم ! هذا شعب قديم .. جرم بفلاح من هؤلاء
وأخرج قلبه تجد فيه رواسب عشرة آلاف سنة من تجاريب
ومعرفة رسب بعضها فوق بعض وهو لا يدري !
نعم هو يجهل ذلك ولكن هناك لحظات خرج هذه المعرفة
وهذه التجاريب فتسطفه وهو لا يعلم من أين جاءت .. هذا ما يفسر لنا
- نحن الأوروبيين - تلك المظلات من التاريخ التي نرى فيها مصر
تظفر ظفراً مدحشاً في قلوب من الوقت وتأتى بأعمال عجاب في
طرفة عين ! نعم .. أن أوروبا سبقت مصر اليوم ولكن بسلاً ؟
بذلك العلم المكتسب فقط الذي كانت تعتبره الشعوب القديمة
عرفاً لاجوها ودلالة سطحية على كثر ذنئ .. إلا أنه هو في
ذاته كل شيء .. أننا نرقنا - نحن الأوروبيين الحديثي التشاؤم
هو الرمز السطحي دون الكثر الذين .. لذلك جرى باى أوروبى
وانفتح قلبه تجده خاوياً !

وعندما يقول مستر بلاك أن أخلاق الشعب المصري لا تعجبه ..
يرد عليه فوكيه : لى يأمسك بلاك أن القلب من هذه الأخلاق ليس
من مصر بل ادخلته عليه أهم أخرى .. ومع ذلك فلا يؤثر هذا
في الجوهر الموجود دائماً ..

- قل لى ماهو هذا الجوهر ؟ .. واين هو ؟ - أنه في البلز
الحقيق الذي خرجت منه تلك الأهرامات الثلاثة ..

- أى بلز ؟
- هذا .. وأشار بإصبعه إلى الجهة التي ترى من مسدده :

القلب ..
- أتسمع هذه الأصوات المكنمة الخارجة من قلوب عدة ؟
إلا تخالها خارجة من قلب واحد؟ أتى الأكاد أن هؤلاء القوم يحسون
لذة في هذا الكناح المشترك ..



المصدر : وطني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

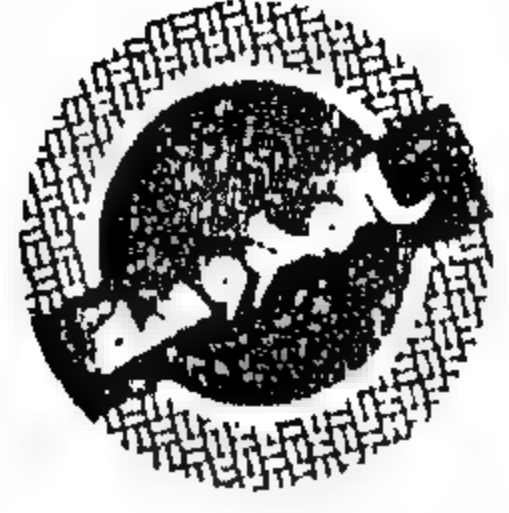
واذا اجتمع فلاح مصر على الالم احسوا السرور الفخرواللة
بالاتحاد في الالم .. ما احببهم شعبا .. ان الشعب المصري
مازال محتفظا بتلك الروح !

ويسأل الانجليزى .. اى روح .. فيقول فوكيه .. روح المبدع !
وعند توفيق الحكيم ان روح المبدع هي روح مصر .. شعب
ان جاهد او بنى او زرع او صنع فعل ذلك في صلاة قومية
كصلاة الجماعة وهو يتروم بتشييد قداس عظيم فيه يندمج الكل في
واحد .. ولان قلبه القديم لم يزل له فهو قدير ان يجدد معجزة
مصر القديمة .

■ ■ ■ ويمسد .. ان ما قاله توفيق الحكيم في العشرينات
من روح مصر حقيقة مازالت تعيش معاش شعب مصر .. هذا
الشعب الذي بر عليه الكثير من المحن والازمات .. وتجاوزها
بالجوهري الكامن في اعماقه قادر ان يحتوى ما يحدث اليوم من
محاولات لتزيق كيانه .. وتفتيت وحدته .. واغراقه في بحر من
الدم .. نعم ان شعبنا بلوعة على الضحايا .. انها يعجز عن
لوعته على مايجري على ارض مصر .. ولوعته هذه يصاحبها
تصميمه على اجتثاث الاعشاب السامة التي تعاول خنق انسانبل
الغضراء .

ان شعب مصر الذي اقام اول حكومة منتظمة منذ الاف
السنين لايسمح ان تتحول ضفافه واديه الى غابة تنمق فيها الوم
يرزف عليها علم الغراب .
شعبنا اليوم اكثر من اى وقت مضى بحاجة الى تكتاف جهوده ..
يكتفئ بمعه ويلقى جراحه ليعود كما كان الكل في واحد .

صباحي شكري



المتطرفون يحولون هجماتهم في صعيد مصر من الأقباط إلى رجال الأمن

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

أعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى إلقاء القبض على المتهم الثاني في حادث مقتل المخبر السري لمباحث أمن الدولة في قنا قبل أسبوعين.

وأضاف موسى أن المتهم الثاني - الذي ألقى القبض عليه أثناء وجوده في الاسكندرية - هو واحد من عناصر تنظيم الجهاد المتطرف واسمه إبراهيم حزين واعترف بارتكابه الحادث.

وأشار الوزير إلى أن الحالة الأمنية في أسبوط هادئة ولم تحدث أي تجاوزات هناك وألقى القبض على أربعة من المتطرفين المشاركين في الأحداث التي وقعت في مركز ديروط في المحافظة.

وقال إن ٨٢٠ أمين شرطة اختيروا ليمثلوا أول دفعة من الدوريات الراكبة التي تجوب جميع محافظات القاهرة الكبرى والاسكندرية مزودين بأسلحة حديثة لأول مرة ومركبات لاسلكية على أن تكون هذه الدوريات هي نواة أمنية جديدة لدعم الحضور الأمني في الشوارع المصري.

وعلى هذا الصعيد نفسه، لوحظ أن المتطرفين في أسبوط (صعيد مصر) حولوا مواجهاتهم المسلحة من الاعتداء على الأقباط إلى رموز الجهاز الأمني.

وتزامناً إطلاق الرصاص على رئيس النقطة مع هجوم مسلح قاده الأمن المركزي على أحد معاقل الجماعات المتطرفة هناك (مسجد عمر بن الخطاب) تبادل خلاله المتطرفون مع قوات الأمن المركزي إطلاق الرصاص، إلا أن أجهزة الأمن ألقت القبض على ٥ من المتطرفين بينهم اثنان من المتهمين في أحداث قرية

صنبو. وبدأت نيابة ديروط في التحقيق مع المتطرفين المحتجزين، فيما وصلت قوات الأمن المركزي لفرض حظر التجوال على القرية بين السادسة مساءً والسادسة صباحاً. وتجوب سيارات خاصة مجهزة بلاسلكي تلفزيوني لتمشيط الزراعات المحيطة بالقرية بحثاً عن المتهمين الهاربين في الزراعات الكثيفة هناك.

وقال مساعد أول وزير الداخلية المصري اللواء إبراهيم محرم أنه تقرر تكثيف الحضور الأمني في المناطق والمدن والمجتمعات العمرانية الجديدة لتحقيق الأمن والاستقرار بمفهومه الشامل ولكي تتحول هذه المناطق إلى عوامل طرد سكاني من القاهرة المتخمة. وقال أمام لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري أنه يجري حالياً تدريب أفراد قوات الأمن في مسارح عملية مشابهة لما يجري على أرض الواقع إضافة إلى زيادة جرعات التدريب. وذكر اللواء محرم خلال حديثه عن حجم الاستثمارات المخصصة لقطاع الشرطة في الخطة الرئيسية الجديدة ١٩٩٧/٩٢ وموازنة قطاع الشرطة أن الهدف الأول هو سد العجز في أفراد الشرطة لتحقيق المظلة الأمنية الكاملة في مصر.

وأوضح محرم أن الحوافز ستصرف للعناصر النشطة من ضباط وافراد وعاملين في جهاز الشرطة.

وأعلن مساعد أول وزير الداخلية تكثيف الحضور الأمني من خلال دوريات الشرطة الراجلة والراكبة وذلك بما يحقق هدف عودة الانضباط الكامل للشوارع المصري. وكشف عن أن حصراً لمباني مديريات الأمن وأقسام الشرطة أثبت أن معظمها أيل للسقوط خاصة تلك التي مر أكثر من ١٠٠ عام على إقامتها.

وأضاف أن الكثير من ٢٢ سجناً أيلة للسقوط، موضحاً أن جميع السجون مر على بنائها أكثر من ١٠٠ عام إضافة إلى أن الامتداد العمراني داخل منطقة السجون وحولها أدى إلى أن تكون وسط المناطق السكنية مما يمثل اختلافاً بنظام الأمن وهو ما يستوجب نقلها إلى أماكن أخرى.

وكشف اللواء محرم عن أن التكديس داخل السجون أصبح أكثر من التكديس في أعداد السكان حالياً وارتفعت كثافة العنبر (القاعة) من ٧ إلى ٢٠ سجيناً دفعة واحدة وهو ما يتطلب إقامة سجون جديدة للتخفيف من حدة التكديس الحالي.



المصدر : الجريدة (الدينية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مايو ١٩٩٢

اسيوط : اعتقال أربعة متطرفين بعد معركة مع الشرطة

القاهرة - من احمد سامي

■ اعتقلت أجهزة الأمن المصرية أربعة اشخاص ينتمون الى تنظيم الجهاد المتطرف في اسيوط بعد معركة بالرصاصة بين الطرفين، وكان الاشتباص الأربعة حاولوا اول من أمس الاستيلاء على مسجد عمر بن الخطاب في مدينة ديروط في محافظة اسيوط بالقوة فدارت معركة بينهم وبين قوات الشرطة في الشوارع المحيطة بالمسجد نجحت الشرطة في تجميعها في القبض عليهم.

وبدأت النيابة العامة في ديروط تحقيقاتها مع المتهمين وهم: اشرف محمد رفعت ونادي ناجح قضيبي وعمام محمد رجب ومختار محمد احمد. وقالت مصادر قضائية في نيابة ديروط : «الحياة» ان المتهمين الأربعة ستوجه اليهم اتهامات تتضمن محاولة الاستيلاء على مسجد بالقوة ومقاومة أجهزة الأمن ومحاولة اثارة المواطنين، كما سيتم استجوابهم في

شأن علاقتهم بالجماعة المتطرفة التي نفذت أحداث الفتن الطائفية التي وقعت اخيرا في ديروط.

وأكد السيد محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية المصري ان أجهزة الأمن لقت القبض على أربعة من المتهمين في الأحداث التي شهدها مدينة ديروط قبل اسبوعين وقال انه سيتم ضبط بقية الجناة خلال الايام المقبلة وانهم جميعا ينتمون الى التنظيمات الدينية المتطرفة في اسيوط وأشار في تصريحات أمس خلال الاحتفال بتخريج دفعة من ابناء الشرطة الى القبض على ابراهيم حزين المتهم الرئيسي في حادثة اغتيال مخبر امن الدولة في مدينة اسنا خلال الشهر الماضي موضحا ان أجهزة الأمن اعتقلته في منطقة الساحل الشمالي في الاسكندرية.

وفي الاطار نفسه ضبطت أجهزة الأمن في القاهرة ١٨ عبوة ناسفة في مخزن في منطقة عين شمس شرق القاهرة التي تعج بالمطرفين.

وقالت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» ان أحد المواطنين يبلغ أجهزة الأمن بوجود جسم صلب في أحد الشوارع الرئيسية في المنطقة. وتوجه خبراء التفجيرات فاكشفوا انه عبارة عن عبوة ناسفة اعتاد المتطرفون تصنيعها يدويا. ثم قامت الشرطة بحملة تفتيش واسعة اسفرت على العثور على ١٧ عبوة اخرى مخبأة في مخزن في شارع التحرير في منطقة عين شمس.

الى ذلك، قررت محكمة امن الدولة العليا في المنصورة تاجيل النظر في القضية المتهم فيها ٢٧ متطرفا في محافظة دمياط بتهمة الاعتداء على المقدم مطاوع محمد حسن ابو النجا واسرته واتلاف منقولات منزله الى يوم ٣٠ ايار (مايو) الجاري بناء على طلب هيئة الدفاع برئاسة الدكتور عبدالحميد منور وذلك للاطلاع على الاستعدادات. وكانت المحكمة بدأت جلساتها صباح أمس برئاسة المستشار امين علي عبدالهادي

وعضوية المستشارين صفوت محمد الحسيني وسليمان ابراهيم جاد الله، وفي قاعة المحاكمات الكبرى في محكمة استئناف المنصورة كون قاعة محكمة دمياط لا تستطع استيعاب أعداد المتهمين، واتخذت أجهزة الأمن اجراءات امن مشددة وتم حظر المرور حول مبنى المحكمة ولم يحدث اي اختلال بالامن.

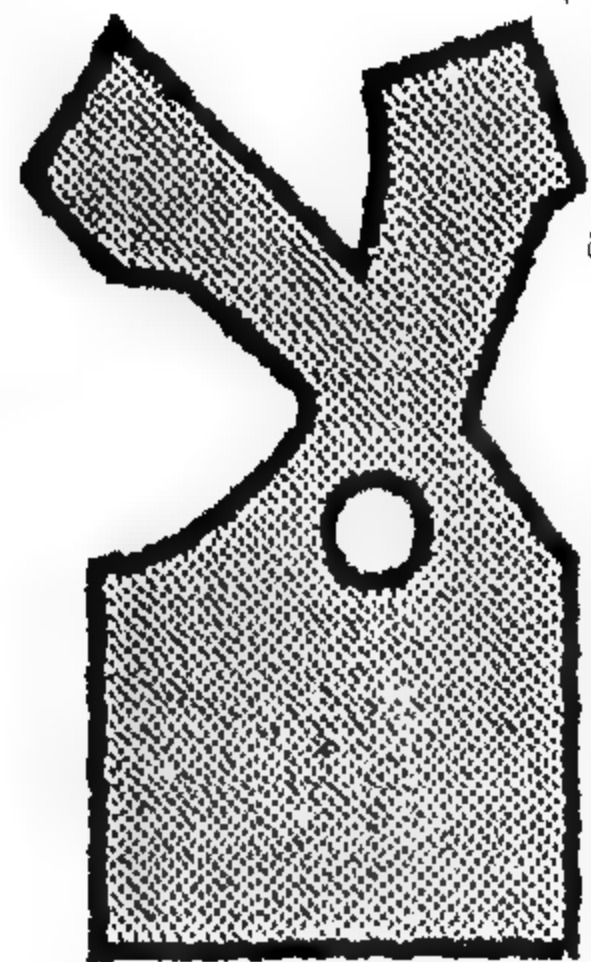
وكانت نيابة امن الدولة اتهمت سبعة وثلاثين متطرفا، اطلق اثنان منهم وما زال ثمانية متهمين هاربين، بالاشتراك في اتفاق جنائي الهادف منه الاخلال بالامن والنظام العام والقيام بارتكاب جرائم حيازة متفجرات واسلحة نارية وبيضاء واتلاف منقولات واقتحام مسكن المقدم مطاوع واصابته واقره اسرته وبغض جيرانه وسرقة سلاح الضابط بالاكرا. كما اسندت النيابة الى بعض المتهمين تهمة التستر على المشتبه فيهم وايوائهم ومساعدتهم على الهرب.



المصدر : **أسيوط**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

ليست فتنة طائفية



تحقيق
انتصار النمر
اسكندر احمد
أحمد تيسير

كل الاحداث والوقائع تؤكد ان ما حدث في ديروط بمحاظلة اسيوط ليس فتنة طائفية .. وان المسلم والمسيحي مازالا يعيشان هناك جنباً الى جنب في السراء والضراء .. والمشكلة تكمن في محاولات بعض العناصر استغلال الموقف لصالحها حتى ولو كان ذلك على حساب الوطن !

أكد المسلمون والمسيحيون على ان الكلام عن الفتنة الطائفية باسيوط مجرد مزاعم باطلة ليس لها اى اساس من الصحة وان الاسلام برىء من افعال هذه العصابات التي تحاول ارتداء عباءته . ذكروا ان الاسلام والمسيحية يدعوان الى المحبة والسلام وان التصدى للعصابة التي ارتكبت هذه الجريمة ليست مسؤولية الشرطة وحدها .

عصابة !

وقال الحاج على مسعود - من اهالى ديروط - صدقوني هؤلاء ليسوا مسلمين انهم مجرد عصابة تضم بعض العاطلين والاشقياء الخطيرين الذين يسعون الى الارتزاق من الاتاوات التي يقرضونها على المواطنين بالارهاب والتهديد بالقتل . وبين الحين والاخر تلجأ هذه العصابة الى قتل احد المتصدين بصورة علنية حتى يكون عبرة لغيره ومن امثله ضحاياهم مدرس مسلم من ابناء قرية « صنيو » مركز ديروط واسمه بكر محمد المغوش قتلوه بالسيف والمطوى ثم اجهزوا عليه بالرصاص منذ عامين لانه تجرأ وتصدى لمحاولات فرض نفوذهم على القرية .

واشار محمد ابراهيم الدويني - رئيس مركز ومدينة ديروط .. الى ان الاحداث الاخيرة لا تمثل حقيقة ديروط التي يعيش فيها المسلم جنباً الى جنب مع المسيحي بلا حسابات او مشاكل !

مصر .. بخير !

ونفس المعنى يؤكد د . بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية قائلاً ان مصر بخير لان الدين الاسلامي بطبيعته وفي جوهره هو دين السلام والمحبة والتسامح وكذلك الدين المسيحي .

قل ان الشعب المصري بطبيعته شعب متسامح مسالم يرفض العنف ويكره الاسلوب الدموي لحل الصراعات .

اوضح ان ما حدث ليس قضية مسلم ومسيحي لكنها قضية سلوك منحرف يعكس نفسه عند التعامل مع اى موقف ! ولا بد ان نضع في اعتبارنا ان الصعيد بطبيعته به عادة الشاروكى هذه العوامل تجعلنا نؤكد انه لا توجد فتنة طائفية بالمعنى المباشر ولكنها عوامل متشابكة حفزت هذه الاحداث والتي بدأت بخلاف على بيع منزل .

ويؤكد اللواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية ومدير امن الجيزة .. انه لا توجد فتنة طائفية على الاطلاق في مصر . ولكن هذه العناصر المنحرفة تضم عدداً من المسجلين خطر سرقات ونشل يستفيدون من اى احداث تقع .. ومثل هؤلاء لا ينشطون الا في الاسواق العشوائية التي تقام بدون تخطيط والتي يصعب فيها عمليات الضبط .

البداية !

وقال محمد عبد المحسن صالح - امين الحزب الوطني باسيوط .. من الخطا النظر الى حادثة « صنيو » على انه فتنة طائفية فهو مجرد صراع بين مجموعة من الفلاحين البسطاء والابرياء وعصابة

وفي نفس الاطار تحدث رجال الامن وحذروا من محاولات القلة المنحرفة التي تحاول زعزعة الامن والاستقرار والبس الاحداث ثوب الفتنة الطائفية .

ويرى اعضاء الحزب الوطني ان شباب الحزب نجح خلال الالة الاخيرة في تصحيح كثير من المفاهيم عند شباب الجامعة كما انتشرت المجالس العرفية في المراكز لتسوية حوادث النار .

تسيج واحد

قال الانبا موسى - اسقف الشباب - ان المسلم والمسيحي في مصر يمثلان تسيجا واحداً في جسد هذا الوطن من المستحيل فصله .. وما حدث لن يؤثر في الوحدة الوطنية .. وهو جريمة تستنكرها الاديان فالاسلام يدعو الى السلام والمسيحية تدعو الى المحبة .

اما الانبا لوكس - اسقف ابنوب - فقال الجريمة غريبة على طبيعة شعب مصر ولن تغير ما بين المسلم والمسيحي من حب ومودة لالاب واحد وهو نبي الله ادم عليه السلام والوطن واحد لمن يعمل لله يعمل للوطن .

واكد على ضرورة الاهتمام بتربية النشء على مبادئ الاديان السماوية التي تدعو الى السماحة .



المصدر : **السيرو**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

الحاج مسعود: أحداث دير ووط نفذتها عصابة ليس لها علاقة بالديين! الأبنا موسى: المسلم والمسيحي.. نسيج واحد.. مهما حدث أمناء الوطني بأسبوط: التصدي المنحرفين.. مسئوليتنا جميعا

مسؤولية حوادث الشار

لغرض التفويض بغض النظر عن العبارة التي يرتدونها. المشكلة بدأت على منزل حاول زعيم العصاة الملقب بأمير المنطقة أن يحصل على إتاوة قدرها ٥٠٠ جنيه من حصيلة البيع ورفض صاحب المنزل المسيحي فحاولوا سرقة المحصول من حقله فتصدى لهم وقتل أحد أفراد العصاة.. فعادوا للانتقام من هذا الرجل وعائلته. أوضح أن التصدي لهؤلاء ليس مسؤولية أجهزة الأمن وحدها ولكن أعضاء المجالس المحلية وكبار العائلات في القرى لهم دورهم أيضا وقد بدأت بالفعل التحرك.

وعن دور الحزب الوطني في المواجهة قال... نحن نشير في عدة محاور منها مجال الخدمات الحيوية التي قد يستغلها بعض ضعفاء النفوس لأحداث بليظة فعلا لنا. إنجازات واضحة في مجال الإسكان. وأسبوط هي المحافظة الوحيدة التي يكتب على منازلنا الآن شقة للإيجار.. رغم أن بها تكديسا للسكان وبها أكبر جامعة اقليمية.. لكن بالصدق تغلبنا على المشكلة.. أيضا جامعة أسبوط منذ عشر سنوات كان الفكر الشيوعي يسيطر على الاتحادات الطلابية بها ثم ظهر فكر الجماعات المتطرفة في مواجهة هؤلاء.. وكان على

الحزب الوطني أن يواجهه كلا الفريقين بالفكر المعتدل الذي يرمي الله وصالح الوطن.. واستطاع شباب الحزب أن يحقق في ذلك خطوات كبيرة. كما يتصدى الحزب لمشكلة البطالة عن طريق خلق مجتمعات صناعية صغيرة وتوفيق فرص عمل لحوالي ٥٠٪ من الشباب في فترة وجيزة. امكانيات!

أما محمد صالح عميرة - أمين شباب أسبوط وأمين التنظيم - فقال أن امكانيات الحزب الوطني غير محدودة واستطاع أن يحقق إنجازات كبيرة منها مراكز الشباب المنتشرة في كل قرية ومركز اعداد القادة لتعليم الشباب تحمل المسؤولية.

وقال الحاج كرم عيسى - أمين الحزب بمركز الفتح - لقد كون الحزب لجنة مصالحات بالمركز للقضاء على مشكلة الثار.. والمركز يجمع ٢٨ قرية.. في كل قرية مركز عربي لحل مشاكل الجماهير قبل أن تصل إلى الشرطة ونجحنا في عمل ٢٥

مجلس عربي خلال فترة وجيزة. وأضاف أن مركز الفتح ليس فيه متطرف واحد وليس فيه مشكلة إطلاقا فكل متدينون يؤمنون بالله والوطن. كما كانت لنا تجربة رائدة في محو الأمية فقد جندنا شباب الحزب في محو أمية كبار السن والذين لم يحالفهم الحظ في اكتساب الثقافات والعلوم واستطاع الشباب أن يحو أمية ٥٠٪ من الأميين. وأكد.. محمود هاشم - عضو مجلس الشعب عن دائرة الفتح - على ضرورة تعاون جميع المواطنين مع الدولة واجهزتها المختلفة للقضاء على كل المشاكل لأنه لا يمكن أن تلقى بالعيب كله على الدولة.

وفي مركز ابنيوب قال الحاج علي موسى شحاته - عضو مجلس الشعب - ابنيوب من المراكز التي تتمتع بطبيعة خاصة وقد تم عمل مشروع لمنتجات الالبان والثروة الحيوانية واستصلاح الأراضي وتوزيعها على الشباب.

ويؤكد حسام الكيلاني عضو مجلس الشعب عن ديروط.. أن الأديان ليس لها دخل في أحداث «ضبو» وأن الذبحة التي جرت ليست الأولى في الصعيد فقد حدثت من قبل بين عائلات مسلمة وأخرى مسلمة بسبب الثار أو فرض النفوذ.

وطالب ثار أو تواجه هذه الحواث بشدة وحزم. ويستنكر مصطفى قرش - عضو مجلس الشعب وأمين الحزب بديروط.. أن ينتمى الجناة إلى الإسلام قائلا الإسلام فآخذه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي يقول فيها الرسول عليه الصلاة والسلام من «أذى ذميا فقد أذاني».. فكيف نقول أن مرتكبي هذه الجريمة البشعة مسلمون؟

ويشير إلى أن الحادث أثار الاستنزاز والاستياء من جميع أهالي ديروط المسلمين قبل المسيحيين.



المصدر : مصر الفتاة

١٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصاصات في قلب الطفولة كريمة شهيدة أحداث امبابة لم يسأل عن اهلها احد



والد الفتاة .. الشهيدة .. كريمة

التحقيق الذي أهملته الداخلية ..
وتقول أم كريمة : « أن القاتل لم
يكتف بقتلها بل أنه ركلها قاتلاً .. قومي
يابنت .. الـ .. » وعندما رفعت يدها
مستنجدة .. يا عم .. أنا معملتش
حاجة .. تركها وسط دمانها البرئية
وذهب .. وعندما جريت الى مكانها لم
أجد سوى دمانها على الأرض ورشات
دمها على قميص الضابط حاول عساكره
أن ياخذوني ولما أغشى على تركوني
وهربوا خوفاً ..

وتطالب عائلة كريمة .. الأب والام
وأختها حنان بفتح التحقيق في مقتل
« كريمة » ويناشدون السيدة سوزان
مبارك « التدخل لفتح ملف التحقيق في
مقتل ابنتهم » !

كتب - عبد الفتاح عبد المنعم
كانت « كريمة » الطفلة التي لم
تتجاوز العاشرة هي الوحيدة التي لم
تذكر في أحداث « امبابة » السطانية
الاخيرة .. حصدها شظايا رصاص
الشرطة وهي ذاهبة لشراء الطعام ..
ووطأتها اقدام جنود الامن .. بعد أن
أصابها رشاش الطلقات التي أطلقها
نقيب الشرطة وجنود الدرك .. ماتت
وكانت اخر كلماتها لضابط الشرطة
« أنا معملتش حاجة يا عم .. »

وعندما درأت رحي العنف طحنت
« كريمة » رغم أنها لم تكن تحمل سلاحاً
أو حتى لعبة ولم تكن أحد أطراف
الفتنة ..

في منزل السطفلة « الشهيدة » كان
الحزن والصمت والأب الذي يطالب
بالقصاص ومحاكمة وزير الداخلية ..
قال أن خبر مصرع ابنتي جاءني وأنا في
عمل ولما مررت الى مكان الحادث لم
أجد سوى دمانها - التي كانت طرية
على الأرض ولما صرخت اعتقلوني ولم
يتركوني إلا في منتصف الليل وضغطوا
على لاستلام الجثة ودفنها وسط حراسة
مشددة ..

وتقدم الأب مختار محمد مختار ببلاغ
الى النائب العام يتهم فيه وزير الداخلية
بقتل ابنته وأبرق الى رئيس الجمهورية
يناشده ويطلبه بالتدخل لفتح



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

على هامش أحداث الاثنين الأسود بديروط

العنف والرصاص المتطاير

أسيوط : هشام أبو المكارم

على هامش أحداث اليوم الأسود في ديروط .. تقع هذه المأساة .. مأساة قتل الشرطة لمواطن بريء ليس من أهل صنبو أو منشية ناصر ولم يسمع عما حدث بهما إطلاقاً شاب صغير السن ماشى في حالة تصوب ناحيته عدة طلقات نارية من بنادق الشرطة فيسقط في ترعة الابراهيمية صريع الحماقة والعنف .

متصلة في نفوس الناس في الصعيد .

●●●
أكثر من ٢٠٠ فرد من قرية ببلاو تجمعوا في ساحة مستشفى ديروط العام .. الأمل معلق على تقرير الطب الشرعي .. لكن آمال المتفائلين تتحطم عندما يخرج الطبيب الشرعي ليبدل بتصريح من كلمتين فقط (لمصر الفتاة : غرق ياباشا !

تتخلى الشرطة عن تقليدها المتبع في مثل هذه الحالات وهو خروج الجنازة تحت حراسة مشددة .. بينما يتسم رس عناصر من مباحث أمن الدولة وسط المشيعين . في المقابر .. يتشبث محمد بالنعش .. كأنه يريد لحظات أخرى - ولو قليلة - يعيشها بجانب شقيقة المسجى .. ورغم أن الصعايدة لا يكون الا نادرا فان اصوات النحيب كانت تحطم السكون .. هل كانت هذه الاسرة المنكوبة تشعر أنها تتخل عن عقيدتها عندما فرطت في ثار ولدها ؟ جملة واحدة كانت تتردد على السنة مئات المشيعين لجثمان على حسبنا الله ونعم الوكيل .

أن يعود .. على .. الذي زعمت الشرطة أنه هرب .. يذهب اولاد الحلال الذين شاهدوا الحادث الى أسرته .. يخبروهم بالتفاصيل مع رجاء عدم ذكر اسمائهم . عندما استقل على وزميله السيارة عائدتين الى قريته كانت هناك سيارة شرطة واقفة وبها عدد كبير من رجال الأمن .. اشتبه واحد من الضباط فيهم (لانهم ملتحون) .. أحس الثلاثة أن الأمر يمكن أن يتطور الى شهور طويلة من الاعتقال دون أن يكون لهم يد فيما جرى في صنبو .. حاولوا الهرب .. بدأ رصاص الشرطة ينهال عليهم .. تم القبض على اثنين واخترفت رصاصه كنف الثالث (على) فسقط في ترعة الابراهيمية .. لكن طلقات الرصاص لم تتوقف حتى عندما رفع يديه وهو في الماء يعلن الاستسلام .. اصيب في بطنه وابتلعه الماء .. بعدها تم اغلاق شارع بورسعيد .

وفي اليوم التالي تورد وكالات الانباء على لسان المسؤولين تفاصيل ما أسموه اقتحام محكمة ديروط يقول (صر) محامى .
لقد اندهشت عندما سمعت انباء اقتحام المحكمة .. وحضرت في اليوم التالي اسأل الزملاء فاكدوا لي أن شيئاً من ذلك لم يحدث .. ويضيف : لقد تالما جميعاً للأحداث الأخيرة .. لكن استخدام العنف بهذا الشكل مع الأبرياء هو أمر مرفوض تماماً .. ويضعنا امام احتمال قوى بتفجير الأحداث مرة أخرى لأن الثار عادة

فقط كانت كل جريمته أنه ملتج ويقف بجوار المحكمة التي يتم التحقيق فيها مع أفراد الجماعات الإسلامية ليركب سيارة الى قريته ببلاو وهذه هي مأساة على عبدالنواب عبدالرازق الطالب بالفرقة الأولى بمعهد المساحة بأسيوط .

لم يكن الأمر سهلاً على الحاج عبدالنواب عبدالرازق .. لأن فلذة كبده ظل يعمل معه في الحقل حتى اذان العصر .. وعندما تركه للصلاة لم يتخيل أنها اخر مرة سيشاهده فيها .. ولو شعروا بالخطر لمنعه من السفر من قريته ببلاو .. الى مدينة ديروط لتصوير مذكرات دراسية .. وكيف يشعر بالخطر .. وعلى يتسم بالخجل الشديد والانطوائية .

ورغم أن القرية لا تبعد عن ديروط الا بحوالى ١٠ كيلومترات فقد تأخر على .. وبدأ القلق يتسلل الى قلوب أسرته لعلمهم بأحداث الفتنة الطائفية .. وعند المساء .. جاء الخبر الشرطة اطلقت النار على ابنكم وزميله خالد اسماعيل نظمي ومحمود فتحي عبدالقادر فهرب على وقفز في ترعة الابراهيمية .

●●●

شارع بورسعيد هو الشارع الرئيسي في ديروط وبه يقع مبنى المحكمة الذي يجري فيه التحقيق مع المتطرفين في أحداث الفتنة وعلى بعد حوالى ٥٠ متراً من المحكمة يقع موقف سيارات قرية ببلاو .. مرت ساعات عصيبة دون



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي

الاثنين الدامي في صعيد مصر!

• فرق الاعتقالات تطارد الصحابة في الحقول والفصول وعرف النوم

• الأحزاب تعاملت مع المذبحة كالغزاة التي يجب سترها

القاهرة - «الكفاح العربي»:

■ آخر «تقرير موقف» للوضع في صعيد مصر، بعد أحداث الفتنة الطائفية المؤسفة التي اندلعت يوم الاثنين قبل الماضي، يؤكد أن النار ما زالت تحت الرماد، بعد أن فشلت المسكنات العاجلة في اقتلاع التوتر من الجذور! انفجر بركان الدم في ديروط التي تقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، في الثامنة والنصف صباحا تحركت ثلاثة مجموعات مسلحة من الاصوليين مزودين بالمدافع الرشاشة والبنادق سريعة الطلقات. وفي توقيت واحد جرى تنفيذ حكم الاعدام في ١٦ ضحية أكثرهم من المسيحيين.. وفر الجناة الذين يتجاوز

عددهم ٢٥ فردا الى الجبال، وما زال البحث جاريا عنهم حتى الآن. بدأت المشكلة يوم ٩ آذار (مارس) الماضي بمجزرة محدودة راح ضحيتها خمسة افراد فقط، عندما باع مزارع مسيحي منزله لجاره المسلم بمبلغ خمسة الاف جنيه.. ولما علم الاصوليون بالصفقة طلبوا من البائع الغائها وبيع المنزل لزعيمهم، ولما رفض البائع دارت المعركة، وسقط اربعة مسيحيين ومسلم.

الوصف التفصيلي

كانت الساعة تشير الى الثامنة والنصف صباحا، عندما سمع الاهالي طلقات الرصاص تدوي في قرية «صنبو» الصغيرة احدى قرى



المصدر : الكفاح المكي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشخاص بينهم أحد الاعضاء البارزين في الجماعات الدينية وهرب أعضاء الجماعات الدينية، تاركين القرية الى الجبال المحيطة بها.. واستولت قوات الشرطة على مقاليد الأمور، وعاد الهدوء المشوب بالتوتر والقلق الى الاهالي. ولكن بعد مرور اقل من شهرين، تركت قوات الشرطة القرية وعادت الى معسكراتها.. ولما اطمأن أعضاء الجماعات الدينية، عادوا من جديد الى القرية، وبدأوا الاعداد للمذبحة.

لم يثبت ان عائلة «الاعراب» المسيحية هي التي قامت بقتل عضو الجماعة الدينية، وعلى الرغم من ذلك اعتبر أعضاء الجماعة ان هذه العائلة هي المسؤولة عن مصرعه، وهددوا بالانتقام من كل المسيحيين في القرية... واستغرق التخطيط شهرين كاملين - كما تشير مصادر الشرطة - وبدا العد التنازلي مع بدء انسحاب قوات الشرطة من القرية.. تاركة خلفها عددا محدودا من الخفراء المزودين ببنادق خشبية قديمة لا تصلح الا للانتحار.

لماذا صنبو بالذات؟

اولا لان الغالبية من سكانها من المسيحيين «٥٥٪» وهم يمتلكون الاراضي والعقارات ويسيطرون على التجارة والمهن الحرة، اي ان المعركة بين فريقين على نفس المستوى من القوة. ثانيا: لان القرية تضم اكبر عدد من أعضاء الجماعات المتطرفة في صعيد مصر، ويرأس التنظيم عضو قيادي في تنظيم الجهاد «الجيل الثالث» اسمه جمال هريدي «٣٥ سنة» تخرج من جامعة اسيوط والتحق بالجيش كضابط احتياط ثم عمل مفتشا للتموين، واستقال من عمله للتفرغ للتنظيم.

ثالثا: لان أعضاء الجماعات الدينية الذين كانوا محاصرين خلف اسوار جامعة اسيوط، انهي معظمهم تعليمه، وعادوا الى قراهم... وشكلوا تنظيمات فرعية... اي حدث نوع من الانتشار في القرى والمدن والنجوع... ولم يعد في استطاعة قوات الامن ان تحاصر هذا الانتشار، مثلما كانت تحاصر جامعة اسيوط. وبهذا الشكل انتقلت كل مظاهر القلق

والتوتر الى القرى المصرية، لان كل جهود مقاومة التطرف استهدفت الجامعة فقط، وركزت جهودها على الطلبة الجامعيين، بينما كان الخطر يتسرب الى مناطق اوسع من دون ان يشعر احد... ولما حدثت الصدامات التي وقعت في المنيا منذ عامين... بدأت الانظار تتجه الى مناطق التوتر الجديدة والتي يصعب وضعها تحت السيطرة الامنية.

وما حدث في صنبو كان خير دليل على ذلك... فقد رصدت التقارير الامنية وجود اكثر من ثلاثة الاف يحملون لقب «متطرف» وهذا عدد يتزايد باستمرار، وفرضوا سيطرتهم على التجارة والبيع والشراء خصوصا المواد التموينية

مركز ديروط.. لم يفاجأ الناس باندلاع المعركة لانهم كانوا ينتظرون ساعة الصفر منذ عدة اسابيع، ولكن اذهلهم حجم «العملية».

دخلت الى القرية - كما يقول الشهود في تحقيقات النيابة - سبلرة «تويوتا» حمراء، يستقلها افراد ذوو لحى طويلة.. توقفت السيارة عند أحد الحقول، وبسرعة كبيرة نزل المسلحون وامطروا العمال الزراعيين بالرصاص.. سقط ثمانية قتلى في اقل من ٣ دقائق.. ثم تحركت فرقة الموت الى حقل مجاور، وصرعت ثلاثة من العمال. بالاضافة الى صاحب الحقل المسلم الذي حاول الدفاع عن عماله.

في نفس الوقت تحركت المجموعة الثانية، واقتحمت المدرسة الابتدائية بالقرية، ووزع افرادها انفسهم على سائر الفصول للبحث عن المدرس «منصور قديس» مدرس المواد الاجتماعية. عثر عليه احدهم فامطره بوابل من الرصاص، حضر على اثره بقية الفرقة ليفرغوا خزائن بنادقهم في الجثة التي تسبح في بركة دماء.

اصيب اطفال الصف الرابع بالذعر من هول المشهد الذي راوا تفاصيله، فهرع بعضهم ليحتمي استاذهم، وهرع البعض الآخر للاحتماء او الهرب، واصاب الرصاص الطائش خمسة تلاميذ، واختلطت الجثة بالدماء ببقايا الطباشير بكراريس الاطفال.

وانطلقت فرقة الموت الثالثة الى منزل مفتش الوحدة الصحية الدكتور صبحي نجيب. حطموا باب الشقة وطاردوه حتى غرفة نومه، ومزقوا جثته بالرصاص امام زوجته وطفلته الصغيرة!

قال احد اهالي القرية «الكفاح العربي»: كنا نعرف ان هذا اليوم قادم.. خصوصا وان المتطرفين اعلنوا منذ شهرين ان بحور الدماء

ستنجري، بعد مصرع احد الاصوليين في القرية على يد الشرطة في احداث شهر اذار/مارس الماضي، فصمموا على النار والانتقام من الجميع. واهالي منطقة «منشية ناصر» التابعة لصنبو كانوا بالفعل في انتظار وقوع الكارثة منذ اذار (مارس) الماضي، فتركبت بعض الاسر القرية باتجاه القاهرة، وباع كثيرون اراضيهم ومنزلهم وفضلوا الهجرة من دون عودة، اما الاسر التي لم تستطع الهجرة، فقد اعلنت «حظر تجوال» اختياريا، فمنعوا اولادهم ورجالهم من الخروج بعد آخر ضوء للنهار. وقاموا بتخزين بعض المواد التموينية في حالات الضرورة.

لقد تحولت صنبو الى اكبر بؤرة للتطرف في محافظة اسيوط، وربما في صعيد مصر... وتبادلت قوات الشرطة والمتطرفون السيادة على القرية خلال الشهور الاخيرة.. فبعد موقعة اذار (مارس) الماضي، حضرت اعداد كبيرة من قوات الامن، واشتبكت مع المتطرفين في معارك استخدمت فيها الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع... وانتهت الموقعة بمصرع ثلاثة



الكفاح العربي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

والغلال والعقارات والأراضي الزراعية.

صحيح ان القرية يسودها الآن الهدوء التام، بعد فرار الجماعات الاسلامية وانتشار قوات الامن في كل مكان.. ولكن لا يمكن لقرية صغيرة ان تعيش حالة طوارئ مستمرة، تحت حراسة المدرعات وتشكيلات الامن المركزي... والسؤال المطروح: كيف ينتهي هذا الخوف.

الجدور

لم يعد مجديا الآن البكاء على اطلال الرئيس الراحل انور السادات، اول من زرع بذور التطرف والارهاب في صعيد مصر في السبعينيات... ولكن السؤال المطروح: كيف يمكن اقتلاع الجدور؟

كانت الشيوعية هي هاجس السادات وسبب قلقه وتوتره.. لذلك اوعز الى اثنين من كبار مساعديه هما المهندس سيد مرعي الذي كان يشغل منصب امين عام اللجنة المركزية سنة ١٩٧١، ومحمد عثمان اسماعيل مسؤول الاتحاد الاشتراكي بمحافظة اسيوط بضرورة تاديب «الاولاد الشيوعيين» في الجامعة والقضاء عليهم لانهم «مش عاجبهم حكومي».

وكان التنفيذ بطريقة مبتكرة.. اشترى المسؤولان جوالا كبيرا ملووه بالمطايوي والجنازير، لضرب الطلبة الشيوعيين والناصرين، وتم توزيع هذه الاسلحة على الطلبة الذي كانوا مهئين لهذا الدور في ذلك الوقت وهم اعضاء الجماعات الدينية.. وبدأت حملات تاديب واسعة النطاق في جامعة اسيوط، وصلت ذروتها سنة ١٩٧٤، عندما تم القضاء على جميع الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية تماما في الجامعة، وحلت محلها أنشطة دينية.

منذ ذلك التاريخ دخلت جامعة اسيوط ذمة الجماعات المتطرفة.. ولم يدرك السادات خطورة موقفه الا بعد اندلاع مظاهرات الغضب التي تحتج على استضافته لشاه ايران السابق. وبدأ الطلبة بهاجمونه شخصيا وينتقدون سياساته.. وبعد ان كان اعضاء الجماعات الاسلامية يمارسون مهام تاديب الطلاب الاخرين تحت رعاية ومباركة الحرس الجامعي، بدأ الصدام بين الحرس والطلبة.

واصبحت جامعة اسيوط - بالذات - هدفا ثابتا لقوات الامن.. وحمل جميع المحافظين منذ عام ١٩٨١ رتبة «اللواء» وكان التكليف الاساسي لكل واحد منهم هو «مقاومة التطرف والارهاب».. وانتقلت راية «الزعامة» من جامعة اسيوط

الى جامعة المنيا تفاديا لقسوة المواجهة الامنية.. اما اعضاء الجماعات الدينية قد ذهبوا الى السجون او عادوا الى مدنها وقراهم، واختفوا عن اعين قوات الامن بعض الوقت.. ونشطت عمليات اعادة تنظيم الجماعات الدينية في المناطق السكنية المزدهمة والبعيدة عن المراقبة.

لم يكن غريبا ان تنتشر الجماعات الاسلامية في مناطق مثل ديروط والوليدية باسيوط والاحياء القديمة بالمنيا ودمياط، ومناطق الفقر في القاهرة مثل امبابه وبولاق الدكرور وعين شمس، والاحياء الشعبية في الاسكندرية وبور سعيد... حيث اختلطت مشاكل الفقر والتكدس والبطالة. فأفرزت مناخا مثاليا لنمو العنف... لان هذه المناطق بطبيعتها بمثابة «احزمة دينانيت» تهدد المدن المصرية بالانفجار.

ولم يكن المسيحيون في كل حوادث الفتنة الطائفية التي شهدتها مصر منذ حادثة الزاوية الحمراء عام ١٩٨١، مرورا باضطرابات المنيا عام ١٩٨٨ ثم مذبحه صنبو عام ١٩٩٢، هم الهدف.. بل مجرد «علامات حمراء» تنذر بمزيد من الحوادث المفاجئة، التي تتناقى تماما مع الدورح الطيبة التي تجمع عنصري الامة تحت لوائها منذ مئات السنين.. ولكن يبدو ان الخل قد تسرب الى ما هو ابعد من ذلك.

لب المشكلة هو غياب الاحزاب المصرية الواعية لطبيعة العلاقة بين المسلمين والاقباط.. ١٣ حزبا مصرياً على الورق فقط ولم يحاول اي منها ان يهتم بالشباب او يناقش مشاكلهم، او يقوم بأي نوع من انواع التوعية السياسية.. وبالتالي اتسعت فجوة الفراغ السياسي القاتل في هذه المناطق المغلقة.. وامتدت أنشطة الجماعات الدينية لتملاؤه بالطريقة التي تريدها.. وبالتالي اصبحت المواجهة الامنية هي الاسلوب الوحيد للعلاج، وغالبا ما كانت تحدث بعد اندلاع الحريق.

اما الاحزاب المصرية، فقد تبيننت مواقفها فقط في العبارات والتصريحات التي تتراوح بين الشجب واختلاق الاعذار، والقاء المسؤولية على عاتق الدولة... ولكن الامر المثير هو ان جميع الاحزاب المصرية - بما فيها الحزب الوطني الحاكم - تعاملت مع مذبحه الفتنة الطائفية الاخيرة في ديروط على طريقة «العورة» التي يجب سترها وحجبها عن العيون! ■■



المصدر : الشهاب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

اشتباكات متفرقة في ديروط بين الأمن والمواطنين

كتب قطب العربي:

شهدت مدينة ديروط خلال الأيام القليلة الماضية حوادث عنف جديدة بين الشرطة والمواطنين، فقد أطلق مجهولون النار على النقيب محمود إسماعيل حسن - رئيس نقطة صنبو - أثناء ركوبه سيارة داتسون يوم الجمعة الماضي ولكنه نجا من الإصابة بعد أن قفز من السيارة وانبطح على الأرض، وقام عدد من المواطنين يوم السبت الماضي بالاعتداء على أحد الحلاقين وهو معروف بتعاونه مع رجال المباحث. ويتعرض الرائد أحمد خيرى رئيس مباحث ديروط لتهديدات متوالية؛ بسبب بعض مواقفه أثناء الفترة الماضية. من جهة أخرى ألقت أجهزة الأمن في بندر ديروط وقراها والمراكز المجاورة، خاصة ملوى ودير مواس القبض على عشرات المواطنين وماتزال الحملات الأمنية مستمرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

المصدر : **الثلاثاء**

احمدوا الفتية في مهدها

كنا نشككي ان الامن اصبح مقصورا على جانبه السياسي فقط وان الامن الجنائي لا يجوز الا على قدر قليل من الاهتمام بحيث يترك الباب مفتوحا على مصراعيه للجريمة والفساد والموبقات. واليوم تؤكد أحداث اسبوط أنه حتى الأمن السياسي بمعناه الواسع ليس موجودا، فقد تخلت الشرطة عن أبسط واجباتها وقصرت كل همها على جزئية واحدة فقط وهي امن النظام.

ديرو ولف في خطر.. والحصار مستمر..

والسيؤوليون يتبادلون الاتهامات



د و هب عباد: هناك ابدی امنیة طبیة



آرامگاه
تخت جمشید
و تخت مرمت
و تخت جمشید
و تخت جمشید
و تخت جمشید



المصدر : **الجمهورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

جهودا مكثفة بهدف اقناع المتهمين الهاربين بتسليم أنفسهم للنيابة مقابل حمايتهم من الشرطة أو غيرها لكن هذه الجهود باءت بالفشل حتى الآن.

حرب المنشورات

لتأجيج الفتنة حرب المنشورات القذرة التي تقوم بها أطراف لا تريد خيرا لمصر مازالت مستعرة.. آخرها منشور يحمل رقم ١٥، بعنوان «مائدة المسيح».. ملء بالأخطاء اللغوية والصياغات الراكبة والاقتباسات التي وضعت في غير موضعها، مما يؤكد أن هناك أيدي أئمة وراءه.. وهناك أيضا حكاية الجمعية المسيحية السرية المسلحة.. وهي حكاية اثبتت في «الشعب» منذ شهرين أنها مزعومة وطالبت أجهزة الأمن في حينها بكشف الاصابات الخفية وراء ترويع الايصالات التي تحمل اسم تلك الجمعية الوهمية لكنها لم تتحرك، ويبدو أنها فشلت، كما أنها فشلت حتى الآن في معرفة مصدر المنشورات الأخيرة.

البحث عن حل
الناس في بقية القرى والمدن المجاورة

تحقيق:

قطب العربي

لديروط.. عيونهم على ما يحدث في منشية ناصر.. وإذا انهار الوضع مرة أخرى لا قدر الله فالمرجح أن تشهد تلك القرى والمدن كوارث مماثلة.. وبالتالي فإن الجهود ينبغي أن تتكاتف لإيجاد صيغة لوقف المشكلة عند هذا الحد، والبحث عن حلول جذرية للمشاكل الأخرى المتراكمة على المستوى القومي حتى ننعم بالعيش في أمان مسلمين وأقباطا.

وفي جولتنا في أسيوط بحثا عن الطول الممكنة سمعنا اجتهادات متعددة، نتفق مع بعضها ونختلف مع البعض الآخر.

رأى الجماعة الإسلامية

فالجماعة الإسلامية تؤكد -على لسان مسئولها المهندس علاء رجب (وهو بالمناسبة المسئول السابق عن ديروط قبل أن يكون المسئول عن أسيوط كلها)- أن

اليوميين اعتادت الجماعة الإسلامية أن تعقد لقاءين دينيين، أحدهما مساء الجمعة بمسجد السائح والثاني مساء السبت بمسجد عمر بن الخطاب.

وقد اقتحمت قوات الشرطة مسجد عمر بن الخطاب ظهر الخميس وألقت القبض على أربعة مواطنين هم: أشرف رفعت، مختار أحمد مختار وعصام رجب وشخص رابع كما ألقت الشرطة في اليوميين التاليين القبض على عدد آخر من المواطنين في ديروط.

هذا في الوقت الذي لم يكن في مدين المسجديين أي من أعضاء الجماعة الإسلامية!

الحصار مستمر

ومن قبل ذلك احتلت قوات الشرطة منزل جمال قرغل أمير الجماعة الإسلامية وحولوه إلى مقر لعملياتهم بعد أن طردوا أهله منه.

والمواطنون في صنبو ومنشية ناصر يسيطرون عليهم الخوف والقلق من المستقبل، فالمعلومات تشير إلى أن عائلة العرب تهدد بالثأر لقتلها، ولكن الطرف الآخر يعلن بدوره أنه لن يسكت إذا حدث شيء.. وقد أعلنت القرية الحداد على قتلها ومجرها كثير من أبنائها إلى الجبال خوفا من رجال الأمن.

أبعاد جديدة
في كل يوم تتكشف أبعاد جديدة للحدث، فهامو المحافظ يكرر ثانية في اجتماعه بالمجلس التنفيذي والقيادات المحلية يوم السبت الماضي اتهاماته لأجهزة الأمن بالتقصير لأنها لم تتزع الأسلحة الآلية ممن يحملونها من الطرفين.

ويثبت من خلال تحقيقنا أنه ليس هناك تنسيق بين مديرية الأمن والمحافظ بشأن الحادث، فالمحافظ لم يبلغ بالحادث فور وقوعه من قبل أجهزة الشرطة، وإنما الذي أبلغه بعض المسئولين في المحليات.. والمحافظ لا يتلقى تقارير وأقية أولا بأول عن التطورات والتي كان آخرها حظر التجول في ديروط يوم السبت الماضي والقبض على عدد من المواطنين حيث لم يبلغ بها المحافظ سواء قبل التنفيذ أو بعده.

وقيادات الأمن عسكروا في مديريتهم لوضع خطط جديدة وبديلة للقبض على المتهمين الهاربين. وتفيد المعلومات أن عبد الحليم موسى وزير الداخلية يتابع بنفسه أولا بأول كل التطورات، كما أنه حذر اللواء حلمي الفقى مساعده لسلام العام بالا يعود إلى القاهرة إلا وفي يده المتهمون الهاربون!

بعض المواطنين في منشية ناصر شائرون، لكن هناك العديد من الجهات الدينية والسياسية تبذل جهودا لإرضائهم واقناعهم بعدم الرد، تجنباً لحماقات دم جديدة. وعلى الجانب الآخر تبذل بعض القيادات الشعبية بديروط

مضى أسبوعان على كارثة منشية ناصر بديروط التي سقط فيها ١٥ قتيلاً من أبناء الوطن.. التحقيقات مازالت مستمرة مع أهالي القتل.. والمتهمون مازالوا هاربين.. ديروط وقراها تعيش آتس أيامها.. لا يمر يوم إلا ويشهد حدثاً جديداً.. فعمليات التمشيط الأمنى والقبض العشوائى على المواطنين يتم على قدم وساق في كل أنحاء المركز وقراها بل والمراكز المجاورة. وقرارات حظر التجول في المدينة تتكرر وأطلاق النار في الهواء يسمع بين الحين والآخر.. الناس تعيش في رعب ما بين خائف من القبض عليه أو خائف من رصاصة طائشة أو حتى متعددة تصيبه.. أو خائف على محل له يحطم أو حرمة له تنتهك.

حرب المسئولين

كل ذلك يحدث في ديروط وقراها بينما المسئولون يتلهون، ويتبادلون الاتهامات عن سبب الكارثة، ودور كل منهم فيها.. والخلاف بين قيادات العمل الشعبى والتنفيذى بالمحافظة كان واقعاً قبل أحداث ديروط.. ولكن هذه الأحداث زادت حدة، حتى أن بعض المصادر تقول «أن هذه الأحداث تغافلت عن مواجهتها بعض الجهات الحكومية للتخلص من المحافظ الذي قف ضد الاستثناءات التي يطالب بها أعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى وبقية قيادات الحزب الوطنى».

المحافظ اللواء حسن الألفى من جهته يتهم أجهزة الأمن بالتقصير.. وترد عليه قيادات الأمن بأن أجهزة المحلية والشعبية هي التي قصرت وتركزت الأمور تتفاقم دون حل!

أما قمة المنااسة فهي أن أمين الحزب الوطنى في المحافظة عبد المحسن صالح يعيش الانفراح والليالى الملاح ويتلقى التهاني من كل مكان وتنشر له الأهرام صفحة كاملة لإعلانات التهاني لتجديد الثقة فيه لقيادة الحزب الوطنى في أسيوط، بينما ديروط تحترق.. هذا الرجل الذي يتلقى التهاني وحزبه الذي استمرد على كل شيء في أسيوط ولم يترك لغيره من التيارات السياسية أى مجال للحركة.. لم يستطع هو بدوره أن يقضى على المشكلة في مهدها.

ووسط هذا السيل المتبادل من الاتهامات تضيق الحقيقة، ويتمرض الوطن لأبشع الجرائم.

أحداث الجمعة والسبت

يومى الجمعة والسبت الماضيين تحولت ديروط وصنبو إلى تكتة عسكرية.. سدت الشرطة الطرقات.. وانتشرت المصفحات في الشوارع وملا جنود الأمن المركزى كل مكان وتم فرض حظر التجول وألقت الشرطة القبض على العديد من المواطنين.. وهذه الاجراءات قد تمت تحسبا «لغزو اجنبى». ففي مدين



عياد إلى أن الكنيسة المصرية تقف موقفا مشرفا ضد محاولات الاختراق الصهيوني للمسيحية.

أساتذة جامعة أسيوط من جهتهم وكما عبر عنهم البيان الذي أصدره ناديهم والذي يندد فيه بالعنف أيا كان مصدره.. يؤكدون فيه أن المذبحة التي وقعت في منشية ناصر لم تحدث فجأة بل سبقتها مقدمات، كان رجال الأمن على علم بها، وأهمها جمع وحمل السلاح، ولكنهم لم يتحركوا التحرك المطلوب لوادها.

وقدم بيان نادي أعضاء هيئة التدريس تصورا متكاملا لأسباب وعلاج المشكلة، يقوم على مايلي:

١ - إن ما ينشر من أقلام في السينما والتلفاز وعلى صفحات الجرائد يحض صراحة على العنف ويشجع عليه، وكان هناك إصرارا على تخريب الشباب، يضاف إلى ذلك البطالة والأزمة الاقتصادية.. كل ذلك يوضح الهوة السحيقة التي تدفع إليها مصر.

٢ - إن المعاملة المهينة التي يلقيها المواطن العادي في أقسام الشرطة، وما يحدث للمعتقلين من تعذيب بشع، كل ذلك يغذي في الشباب روح الانتقام والعنف، وكل ذلك يجب أن يتوقف، كما أن التمايز الحاد في المعاملة تجاه أصحاب التجاوز أو الانصراف في قضايا العنف يزيد النار اشتعالا.

٣ - ما يقوم به النظام الحاكم نفسه في الانتخابات العامة والنقابية من محاولات لاستقطاب أصوات الناخبين الاقباط، وكانهم في مواجهة حربية مع أصحاب الحل الإسلامي.. هو أمر يؤدي إلى إذكاء روح الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.

٤ - لا بد أن يكون هناك حوار جاد ومتصل بين القيادات المسلمة والنصرانية لوضع ميثاق عقد اجتماعي جديد تنبثق مبادئه من الشريعة الإسلامية، فهذا من شأنه أن يبدد التصورات الخاطئة والهواجس المترسبة بدون مبرر في وجدان أي طرف، كما أنه سيقطع الطريق على أي أطراف أخرى تريد الصيد في الماء العكر.

٥ - على الدعوة إلى الله أصحاب الفهم السليم، أيضا، العلاقة الحقة بين المسلمين والنصارى، كما جاءت بها آيات القرآن والسنة. وخاصة فيما يتعلق بحرية ممارستهم لشعائهم، وحسن التعامل معهم من ناحية، وما يجب في حق الإسلام من احترام شعائره وشرائعه، وعدم اظهار معاداته من ناحية أخرى.

وفي هذا الصدد حذر البيان من حرب المنشورات التي تلجأ إليها أطراف مغرضة - بعضها داخل والاخر خارجي - بهدف الدس والوقيعة.

الجماعات الإسلامية بالاقباط بهذه الصورة قبل أن يصلوا إلى الحكم فكيف الحال إذا وصلوا فعلا للحكم؟! ويخلصون من هذا التساؤل إلى أن الجماعات الإسلامية ينظر إليها على أنها رمز للتطبيق الإسلامي، وبالتالي فإن تخوف الاقباط من تطبيق الشريعة يجد له أساسا.

الأنبا مينا وهو أحد القيادات الدينية القبطية بأسس يضيف بعدا آخر للحلول المقترحة يتمثل في ضرورة وقف الهجوم على المسيحيين عبر وسائل الإعلام ومناهج التعليم، مؤكدا أن هذا هو ما أوصت به لجنة الإصلاح الوطني في أول اجتماع لها بأسس يضيف بعد تشكيلها.

قصور الفهم الديني

الدكتور وهيب عياد أستاذ القانون العام بحقوق أسيوط يؤكد أن أسباب المشكلة تعود إلى البطالة، وقصور الفهم الديني لدى البعض، وتآكل الطبقة الوسطى، وشيوع بعض العادات «الصعيدية» السيئة، وغياب المشروع القومي، وسلبية المسيحيين سياسيا، بالإضافة إلى الأصباع الأجنبية التي لا تريد بمصر خيرا.

ويركز د. عياد على سلبية الإخوة المسيحيين وعدم مشاركتهم في العمل السياسي بصورة فعالة، مؤكدا أنه عندما يتكون العمل السياسي العام فليس هناك بديل آخر إلا الكلام في الأماكن المغلقة، وبالطبع فإن الكلام في الأماكن المغلقة يختلف كثيرا عن الأماكن المفتوحة، وتلقي الدعوة للشر قبول أكثر من الدعوة للخير. وهذا ينطبق على المسلمين والمسيحيين معا.

والحل الأمثل في نظره د. عياد لا يكفى، فالأهم منه التربية في المنازل والمدارس والجامعات.

لا أرفض تطبيق الشريعة

وعن الموقف من تطبيق الشريعة يقول د. وهيب عياد: إنني كمسيحي وأستاذ للقانون الدول العام لا أرفض تطبيق الشريعة الإسلامية لأنه لا يوجد في ديننا أي قواعد تنظم المعاملات، أما الأحوال الشخصية فينبغي أن تترك لأصحاب كل دين.

ويؤكد الدكتور عياد على أهمية تنشيط دور المجلس المحلي كمعبر عن المسيحيين في القضايا العامة.

وقال: يجب على المسيحيين أن ينخرطوا في العمل العام، حتى يمكنهم أن يطرحوا مشاكلهم، وقضاياهم، وعليهم أن ينضموا للأحزاب السياسية حتى يمكنهم أن يقدموا مطالبهم من خلالها.

ويؤكد د. عياد أنه إذا كان بعض الجهلاء يتصورون أن أمريكا يمكن أن تحميهم فهذا وهم كبير، إذ إن أمريكا لن تكون صديقة لنا يوما من الأيام، فهي لا تعرف إلا لغة المصالح وأخيرا أشار د.

الحادث منذ بدايته لم يكن طائفيا وإنما مجرد حادث عادي انتهى بقتل وثار للقتل.. ولكن حتى نتجنب وقوع أي فتنة طائفية مستقبلا فإننا نقترح الآتي:

- أن يتوقف المطالبون بالثأر عن تهديداتهم وتجاوزاتهم.

- أن تعامل الحكومة والجهات الأمنية الجميع سواء كانوا من الجماعة الإسلامية أو مسيحيين أو مسلمين عاديين معاملة عادلة إذا وقعت أي مشكلة.

- أن تنزع الحكومة الأسلحة من الجميع على السواء.

- السماح بحرية العمل الإسلامي وعدم التضييق عليه، والإفراج عن المعتقلين، وعدم اقتحام المساجد.

ونسأل علماء رجب لماذا تدخلتم في البداية في عملية البيع وهي عادية؟

كان ذلك استجابة لطلب أحد المشترين المتضررين، وقد توصلنا مع البائع إلى اتفاق، ولكنه نكث بوعده، واستغل مطاردة الأمن لنا، ليمتنع عن سداد باقي المبلغ المطلوب منه، وسانده بعض المسيحيين الآخرين.

الم تتوقعوا أن يحدث تدخلكم فتنة؟

لم نتوقع ذلك أبدا.. فقد سبق أن تدخلنا لحل الكثير من المشاكل بين المسلمين والمسيحيين أو بين المسيحيين وإنفسهم ولم يحدث شيء.

لماذا تفرضون اتاوات على بعض المواطنين، وتمنعون إفراح المسيحيين؟ نتصدى أن يثبت أحد أننا نفرض اتاوات، فليذكروا لنا أسما واحدا، ولن أعطي الاتاوة؟ إننا نبرأ إلى الله من مثل هذا العمل، ونؤكد أن أي شخص يفعله ليس منا، أما الإفراح فإننا لا نمنع كل الإفراح، ولكن أحيانا نجد أن بعض الإفراح فيها ابتذال فنغير ما بها من منكر، وهذا نفعله مع المسلمين قبل المسيحيين.

بعض المسيحيين الذين التقينا بهم قدموا تصوراتهم لحل المشكلة وتتمثل في ضرورة وقف اعتداءات الجماعات الإسلامية ضد الاقباط، وعدم الهجوم عليهم في خطب المساجد أو غيرها، مؤكدا على ضرورة اظهار الموقف الوطني للمسيحيين ضد الغرب والصهيونية وهو الموقف الذي يماثل الموقف الإسلامي.

وهم يتساءلون: إذا كانت علاقة



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما خصصنا ٢ ملايين جنيه للصناعات الحرفية للشباب، يصرف منها لكل شاب ١٠ آلاف جنيه لإقامة مشروع إنتاجي حتى يمكننا القضاء على البطالة، وكذلك يتم الآن تنفيذ خطة لاستصلاح الأراضي وتوزيعها على الخريجين، وتشغيل بعض العاطلين في بعض الدرجات الشاغرة في الحكومة والقطاع العام.

أين كانت أجهزةكم الشعبية قبل وقوع الحادث ولماذا لم تحل المشكلة قبل أن تستفحل؟

أعترف بوجود قصور في الأجهزة المحلية والشعبية.. ولذلك شكلنا اللجان الجديدة لبحثها على العمل.. ومن سيثبت عليه تقصير من الأجهزة المحلية والشعبية بعد ذلك سيلقى عقاباً شديداً.

هل يمكن أن تحل هذه اللجنة أو اللجان المنتقاة عنها المشكلة؟ ولماذا اقتصر تشكيلها على عناصر تقليدية ثبت فشلها في مواقعها من قبل؟ ولماذا لم تضم كافة التيارات والأحزاب السياسية الأخرى؟

بالطبع هذه اللجنة تسعى جاهداً للحل ونرجو أن يوفقها الله في الحلول.. أما عن إشراك الأحزاب السياسية الأخرى فهذا أمر هام فعلاً، وسأصدر اليوم «السبت» قراراً بضم أعضاء الأحزاب السياسية للجنة بالمحافظة.

البقية ص ٩

٦ - لا تترك الأجهزة الأمنية تعالج هذه القضية الحساسة بمفردها، وإنما يجب أن تتضافر كل الجهود المخلصة على مستوى الأحزاب والنقابات والجمعيات لتضع يدها على ممكن الأداء، وتحديد الدواء المناسب له.

وأخيراً يؤكد البيان أن لعبة توازنات القوى - التي دأب النظام الحاكم والأجهزة الأمنية على القيام بها - لها أخطارها المحققة وستحقق نازرها لجميع وأولهم هذه الأجهزة ذاتها.

حكاية وزير الإعلام

وإذا كانت كل الجهات لها تصورات محددة لحل المشكلة فإن للحكومات تصورات تثير الرثاء والضحك، فوزير الإعلام يرى أن حل المشكلة يكون بإيجاد فرق مسرحية مشهورة إلى أسبوط.. وعلمنا أنه كان يعتزم بالفعل إرسال فرقة إلى ديروط خلال الأيام القليلة الماضية ليثبت بها أن الأمور هادئة وأن الشباب غير متطرف!!

لكن المسئولين بالمحافظة رفضوا الفكرة خوفاً أن تواجه بالقوة كما حدث من قبل وفي نفس المكان تقريباً.

أما رجال الأمن فليس لديهم حل سوى القضاء على ما يسمونه بؤر وأوكار التطرف!!

مواجهة مع المحافظ

وفي مواجهة «الشعب» مع محافظ أسبوط اللواء حسن الألفي قدم بدوره بعض التصورات لأسباب المشكلة وطرق علاجها، فقد أكد أنه تم تشكيل لجنة للمصالحة الوطنية تضم كبار المسئولين التنفيذيين بالمحافظة والقيادات الشعبية بالمحافظة ثم لجان المراكز والقرى يراعى فيها نفس التشكيل بالإضافة إلى شيوخ القبائل في القرى، وتكون مهمة هذه اللجنة بحث أي مشكلة تطرأ فوراً وإيجاد الحل المناسب لها، وإذا لم تستطع لجنة القرية الحل فإنها تصعد المشكلة للجنة المدينة ثم لجنة المحافظة.

كما أننا - والكلام للمحافظ - أنشأنا معهداً للدراسات الوطنية لتتقيد الشباب دينياً وعلمياً من مختلف المراكز والقرى، ونقدم للشباب الملتحقين بالمعهد العديد من المزايا العينية والمعنوية تشجيعاً لهم على الالتحاق بالمعهد حتى لا يتطرقوا!! وليكونوا بمثابة أشعاع في قراهم ومراكزهم يمكنهم مواجهة التطرف!!



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

أخمدوا الفتنة في مهدها «بقية»

ما هو رأيكم في المعالجة الأمنية للحادث؟
لقد حدث تقصير من الأمن، يتركز أساسا في ترك الأسلحة الآلية غير المرخصة مع
المواطنين الذين لا يحسنون استخدامها.. كما أن التصعيد الأمني في اليومين الماضيين
سيولد انفجارا، ولا بد أن تكون الإجراءات بحذر وتفرق بين من يستحق ومن لا يستحق،
فالأمن جعل لحماية المواطن، لا لإرهابه.
الآن ترى معنى أن غياب الديمقراطية الحقيقية في مصر هو الذي يؤدي إلى سلوك طرق
العنف للتعبير عن الرأي؟
الديمقراطية الموجودة في مصر الآن لم توجد من قبل، وكل واحد يستطيع أن يبدي
رأيه في صحيفته بدون رقابة.

هل سبق أن دعوت الجماعات الإسلامية للحوار؟
هم يرفضون ذلك.
أنهم يرفضون الحوار مع علماء السلطة ولكن إذا جاءهم علماء ثقافات فإنهم
سيستمعون إليهم ويحاولونهم، فلماذا لا تسمحون للآخرين بإجراء مثل ذلك الحوار
إذا كنتم أنتم قد فشلتم؟
نحن لا نقبل أن يتحدث أي إنسان باسم الدين، ولا بد أن يكون العلماء المتخصصون
في الدين فقط هم الذين يتحدثون في الدين.
كيف ننهي مشكلة ديروط بالتهديد؟
لا بد أن تتحرك الأجهزة الشعبية والمحلية للصلح بين الناس أيا كان نوع المنازعات
والخصومات.. وعلى وزارة التربية والتعليم أن تهتم بخصص التربية الدينية وجعلها
حصنة إجبارية، حتى يفهم أبناءنا دينهم فهما صحيحا.
انتهى كلام المحافظ، وجولتنا، وسط توقع تفجر الأحداث.. ونسعد الله أن يلهمنا
الجميع الصواب.. قبل أن نواجه بكارثة أخرى.



التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

الأمن السياسي هو «البريمو»

.. والجنائى فى «السبىة»

وهذا التراجع يحدث في الوقت الذي تزداد فيه الجريمة، فخلال السنوات الخمس الماضية زادت جرائم الجنايات من ٢٠١٩ جنائية - مبلغ عنها- إلى ٢٤٠٦ جنائية عام ١٩٩٠. وقد شهدت القاهرة وحدها زيادة من ٢٨٨ جنائية عام ١٩٨٥ إلى ٥٠٠ جنائية عام ١٩٩٠. في الوقت الذي انخفضت فيه الحماية الأمنية من رجل أمن لكل ١٨١ مواطنا عام ١٩٨٥ إلى رجل أمن لكل ٣٦٩ مواطنا عام ١٩٩٠.

الأمن السياسي

● والمنظمة العربية لحقوق الإنسان تقول في تقريرها الصادر عام ١٩٩٠: «كشف بيان صادر عن مكتب التظلمات في أوامر الاعتقال بمكتب النائب العام أن عدد المعتقلين خلال



المصدر : : المصدر

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير

البديل للأمن

الحكومي هو

حمل

المواطنيين

للسلاح دفاعاً

عن أرواحهم

عسكرة الشرطة

● ويؤكد اللواء/ كمال حافظ -خبير الأمن ورجل الشرطة السابق-:
«أن الشرطة تحولت إلى جهاز متورم، وصارت أشبه بالقوات المسلحة في تسليحها، رغم أنها في الأصل جهاز مدني له صبغة عسكرية طبقاً للدستور».

ويضيف: «أن تحول الشرطة إلى جهاز عسكري أمر يتناقض مع طبيعتها؛ لأنها بدلاً من الاهتمام بأمن المواطن ووجهته جهودها إلى أمن النظام.. فمثلاً: لا توجد دوريات راجلة أو راكبة دراجة، ولا توجد حراسة درك، ولا توجد حراسة للشارع المصري ليلاً.. صحيح أن هناك بعض العساكر، ولكنهم أميون، وإمكاناتهم محدودة، وبعضهم لا يعرف -حتى- رقم تليفون قسم الشرطة للاتصال به إذا ما وقع أمر مخل بالأمن».

ويؤكد اللواء/ كمال حافظ: «لقد تعلمنا -طوال عملنا بالشرطة- أن أمن النظام هو جزء من أمن المواطن، ولكن ما يحدث الآن هو العكس، فحالات الاصطفاف التي تتم مع تحركات رئيس الدولة تعتبر استنزافاً من أمن الناس وأمن الشارع

تحقيق: أحمد الكنانى

وأمن المواطنين».

الأمن الحقيقي غائب

● ورغم أن اللواء الدكتور/ أحمد جلال عن الدين -المساعد السابق لوزير الداخلية والخبر الحالي بالأمن المتحدة لمنع الجريمة- يعترض على تعبيرات: «الأمن السياسي» و«الأمن الجنائي»؛ لعدم وضوح مفهوم الأمن السياسي، إلا أنه يؤكد أن الاهتمام بالأمن الجنائي يجب أن يكون هو نفس الاهتمام بما يمكن أن نسميه تجاوزاً بالأمن السياسي، لأن

الأمن الجنائي جزء من الأمن القومي.

ويرى اللواء الدكتور/ أحمد جلال عن الدين: «أنه لا يوجد رجل أمن أو عسكري أمن حقيقي في الوقت الحالي، حيث تعتمد الشرطة على المجند في كافة أعمالها، وهؤلاء ليسوا رجال أمن بالمعنى المفهوم. أما رجال الأمن المحترفون فهم قلة، ولا يعملون فعلاً في الشارع، وغالباً ما يعملون في مهام إدارية، وأعمال كتابية، وهذه ليست أعمالاً أمنية بالمعنى الحقيقي».

ويؤكد: «أن الإحصاءات الواردة في تقارير الأمن العام عن رجال الأمن وأعدادهم غير معبرة عن الواقع، لأن المفروض أن تحسب رجال الأمن العاملين في الميدان فقط بالنسبة لعدد السكان، فهذا هو السائد في بريطانيا مثلاً، عندما يقاس عدد

ثلاث سنين -من ١٩٨٦/٣/١ إلى ١٩٨٩/٢/٩- قد بلغ ١٢٤٧٢ معتقلاً، وأن دوائر محكمة أمن الدولة العليا قد أصدرت عند نظرها تظلمات المعتقلين خلال هذه الفترة قرارات بالإفراج بلغت ١٢٤٤٧ قراراً، بيد أن وزارة الداخلية قامت بالطعن في ٢٤٣ قراراً منها، أي ما يقادل نحو سبعين في المائة من قرارات الإفراج».

كما رصدت المنظمة ظاهرة جددت على الممارسات الأمنية وهي: «ظاهرة احتجاز الرهائن من الأقارب حتى يسلم الأشخاص المطلوب اعتقالهم أنفسهم إلى الشرطة».

أما المنظمة المصرية لحقوق الإنسان فترصد اتساع استخدام الأمن لسياسة الضرب في المليون مما أسفر عن وقوع عشرات من القتلى. ويرجع ذلك من جانب إلى اتساع أجهزة الأمن لسياسة أمنية متشددة في مواجهة التجمعات السلمية. كما ترصد المنظمة ظاهرة العقاب الجماعي الذي تقوم به الشرطة ضد المواطنين

الحاكم أولاً وأخيراً

وقد لفتت هذه الأدوار التي يمارسها الأمن أنظار الكثيرين من أساتذة القانون وعلماء الاجتماع والبحوث الجنائية وكذلك خبراء الأمن ممن كانوا ذات يوم من رجال الشرطة.

● ويقول الدكتور محمود السقا -أستاذ القانون بحقوق القاهرة والمحاضر بكلية الشرطة-:
«إن الأمن يجب ألا يتجزأ، ويتساوى فيه أمن الحكم مع أمن المجتمع، ولكن الواقع في مصر أن الأمن يعاني خلال لصالح الأمن السياسي وعلى حساب أمن المجتمع».

ويضيف الدكتور محمود السقا: «إن التوزيع الأمني غير متكافئ، فعندما يتحرك أي وزير في الحكومة يصحبه موكب مكون من عشرين سيارة أمن، وعند زيارة أي مسئول أجني كبير يخرج لاستقباله رئيس الجمهورية، يلاحظ الناس اصطفاً آلاف الجنود في طابور من وسط البلد حتى المطار، وبالطبع فإن هذا الخلل الأمني وراء انتشار الجريمة وتنوع أنماطها».

● ويشرح الدكتور أحمد المجدوب -أستاذ القانون الجنائي ورئيس وحدة السياسة الجنائية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية- زاوية أخرى للخلل الأمني بقوله:

«نعم يوجد اهتمام زائد بالأمن السياسي على حساب الأمن عموماً. ويتمثل ذلك في تنوعيات العاملين به، خاصة من حيث الكفاءة والقدرات، والمهارات. وكذلك من حيث الإمكانيات المتاحة، فضلاً عن الحوافز والمكافآت والمزايا الممنوحة للعاملين بالأمن السياسي».

ويؤكد الدكتور المجدوب: «الخلل الأمني واضح بين الأمن السياسي وجهاز الأمن العام. فإذا نظرنا إلى جهود رجال الشرطة لمواجهة الجريمة الجنائية سنلاحظ أنها لا تتلاءم مع التطورات التي طرأت على الجريمة كما وكيفا».

ويضيف الدكتور المجدوب: «أنه على الرغم من أن وزارة الداخلية يعمل بها ما يزيد على ١٥ ألف ضابط من مختلف الرتب فإن الأفراد المعاونين ابتداءً من العسكري إلى الصول، لا يتوافر منهم العدد الكافي الذي يمكن الاعتماد عليه لضبط حركة الشارع في مصر. وإذا كانت التقارير الرسمية الصادرة عن مصلحة الأمن العام تقول إن لكل ٢٢٨ مواطناً رجل شرطة، فإن هذا التقرير مضلل تماماً، لأنه يعتمد على أسلوب جمع كل من يعملون بجهاز الشرطة مقسوماً على عدد المواطنين».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

* ويتفق الدكتور أحمد المجدوب حول طبيعة دور الأمن المركزي بقوله: «على الرغم من وجود نحو ربع مليون جندي أمن مركزي، فإن هؤلاء لا علاقة لهم -بالمرة- بالأمن الجنائي، وإنما هم أشبه بالعصا التي نستخدم وقت اللزوم لمواجهة أي تحرك من جانب المواطنين، حتى لو كانت دوافع هذا التحرك أبعد ما تكون عن التطرف مثل مظاهرات طلاب الجامعات أثناء حرب الخليج محتاجا عل التدخل الأمريكي في المنطقة».



المصدر :^١
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :
..... ١٩ مايو ١٩٩٢

فرغنا الشرطة في مصر من هذه الأعباء كلها التي ليست من اختصاصها الحقيقي، واقتصرت مهمتها على الأمن - فقط - سواء الجنائي منه أو القومي لحققنا مستوى عاليا جداً من الأداء، فهذا هو لب المشكلة الأمنية في مصر.

حلول أخرى

* ويقترح الدكتور أحمد المجدوب حلولاً أخرى بقوله: «أولاً: يجب تعيين أعداد كبيرة من الجنود والصف. وهذا يتطلب تخصيص مبالغ كبيرة للمرتبات والمكافآت. وهذا الأمر لا يتيسر حالياً للدولة تعاني أزمة اقتصادية طاحنة، إلا أنه يمكن بالاستغناء عن نصف قوات الأمن المركزي أن توفر عدة ملايين من الجنيهات نستعين بها لتحقيق هذا الهدف جزئياً.

وثانياً: يجب تضيق الفوارق بين الضباط العاملين في الأمن السياسي والعاملين في الأمن الجنائي، ليحظى ضباط الأمن الجنائي بنفس القدر من الرعاية والعناية اللتين يحظى بهما ضباط الأمن السياسي».

ثالثاً: «توفير الإمكانيات المادية من سيارات وأجهزة للأمن الجنائي».

رابعاً: «رفع مستوى أداء ضباط الأمن الجنائي عن طريق التدريب الجاد القائم على أسس علمية سليمة، والذي لا يراعى المسئولون عنه خواطر قيادات الداخلية الذين يستعان بهم حالياً في التدريس في البرامج التدريبية، لا شيء إلا مجرد زيادة دخلهم ومجاملة لهم»

براتباً سابقاً بتشيكوسلوفاكيا لدراسة الأبعاد الجديدة للجريمة على مستوى العالم، عرض أحد كبار الأساتذة دراسة عن مستقبل الشرطة في القرن القادم. وقال إنها ستركز على مفهوم «الشرطة» بمعنى الضيق (Policing) وذلك لزيادة التخصص وتحقيق أداء أفضل للعمل والرسالة الأمنية».

«ولكن - والكلام مازال للواء أحمد جلال عز الدين - الوضع في مصر يدعو للعجب، فمثلاً السجون في كل العالم تقريباً تتبع وزارة العدل وتتولى حراستها قوات خاصة. وتسمى إدارتها بالإدارة العقابية، وهي إدارة مؤهلة لذلك.. كما أن الجوازات مثلاً في أغلب بلاد الدنيا تتبع وزارة الخارجية أو تعمل كهيئة عامة لا علاقة للشرطة بأعمالها، وكذلك الأحوال المدنية يجب أن تكون من اختصاص الشؤون الاجتماعية».

وهكذا الحال في شرطة كثيرة في مصر مثل شرطة الكهرباء وشرطة النقل والمواصلات وشرطة الكاسيت. هذا بالإضافة إلى أن العالم يعرف ما يسمى بقواعد الأمن الخاص، فالمطارات والموانئ لها شرطة خاصة تشكلها هي كجهاز أمن لها. وهذا ما تفعله أيضاً الفنادق والبنوك وغيرها».

ويضيف اللواء أحمد جلال عز الدين: «لا أدري سبباً لإدارة الشرطة للعملية الانتخابية في مصر، فهذا شيء غير موجود في أي مكان في العالم».

ويؤكد في ختام حديثه: «إننا إذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٩٢

المصدر:

القدس

أحداث جديدة.. في ديار ووط مزرع طرابلس وإصابة ٣ مواطنين في تبادل لإطلاق الرصاص بين الشرطة والمتطرفين

ديروط - احمد عمر :

شهدت مدينة ديروط حادثة جديدة أسفر عن مصرع طالب ثانوي وإصابة ثلاثة آخرين.. أدى الحادث إلى إصابة أهالي ديروط والتجار بالرعب وأغلقت محلاتهم، وفرضوا على أنفسهم حظر تجول اختياريا بعد أن أصبح واضحا أن المدينة قد تحولت إلى ملعب مكشوف لعمليات الإرهاب رغم التواجد الأمني المكثف الذي يشهده مركز ديروط منذ أحداث منشأة ناصر وحتى الآن .

وقع الحادث حينما تم تبادل لإطلاق النار بين مجموعة متطرفة كانت تقوم بوضع ملصقات على الجدران قرب ميدان النادى كتب عليها «القصاص... بالقصاص، الرصاص بالرصاص».. وبين بعض

جنود الشرطة الصربين الذين حاولوا التصدي لهم .
لم يستغرق الاشتباك سوى لحظات طبقا
(البقية ص ٨)



المصدر : **المجلة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

جـادات جـديد (بقية ص ١)

انتقل الى المستشفى صفوت مكوى مدير نيابة ديروط واشرف مسعد ومصطفى الخولى وكبلا النيابة حيث باثروا التحقيق تحت اشراف المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام لاسيوط المهندس الزراعى المصايب والحلاق المصايب فى حالت امس الاول

قرر مصطفى جاب الله الحلاق المصايب انه لايعرف شخصيات الجناة الذين اعتدوا عليه امام طفليه وفى الطريق العام بالبلط والجنائز واكد انه يستطيع التعرف عليهم اذا شاهدتهم مرة اخرى . قامت النيابة بعرض المتهمين الاربعة الذين تم القبض عليهم عقب الحادث على المجنى عليه .. ولكنه نفى اشتراكهم فى الجريمة فقررت النيابة اخلاء سبيلهم واثناء قيام المحاسب محمد ابراهيم الدوينى رئيس مركز ومدينة ديروط بزيارة المصابين فى المستشفى طلب الحلاق نقل ابنته الممرضة فوافق . كما تقرر صرف اعانة عاجلة للسيدة المصابة مراعاة لظروفها الاجتماعية .

فتبين انه من قرية المطاوعة وتم نقله الى مستشفى اسيوط الجامعى لاصابته برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من صدره .

كما تبين ان المصابة سميرة حكيم نجيب جاءت صباح يوم الحادث من قريتها «ديروط الشريف» تحمل طفلتها الرضيعة «٧ شهور» على كتفها وتجوب صيدليات المدينة بحثا عن لبن الاطفال فاصابت رصاصة طائشة نراع الام وقد بذل الاطباء جهودا كبيرة تحت اشراف الدكتور ماهر محمد جابر مدير المستشفى لانقاذ نراعها دون اللجوء الى بتره، كما اجرى الدكتور علاء عبدالكريم رئيس قسم العظام بالمستشفى عملية جراحية لها استغرقت ثلاث ساعات اما المهندس الزراعى شوقى محمد غانم فتبين انه صاحب صيدلية اميرة التى وقع امامها الحادث وهو من قرية «المندرة» وكان جالسا لحظة وقوع الحادث داخل الصيدلية يراجع لطفليه حفظ القرآن الكريم حينما تعرض لطلقة خرطوش فى وجهه فاصيب باصابات طفيفة .

اقوال شهود العيان الذين التقت بهم «المساء» فى مكان الحادث بعد ان هرب لجناة تاركين وراءهم قتيلًا وثلاثة برحسى من الاهالى الذين تصادف جودهم .

لقتيل يدعى شريف عبدالجواد «٢١ سنة» طالب بمدرسة الزراعة الثانوية ديروط والمصابون مرسى حسن مرسى ٣٥ سنة مدرس «وسميرة حكيم نجيب ٤٠ سنة ربة منزل» وشوقى محمد غانم ٣٥ سنة مهندس زراعى» .

انتقل الى مكان الحادث اللواء حلمى لطفى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام واللواء نبيل عبادة مدير امن اسيوط وتم نقل المصابين الى المستشفى .

وفى مستشفى ديروط المركزى التقت «المساء» مع المصابين واسر الضحايا .. قال اقارب القتيل ان شريف كان عاندا من اداء الامتحان وقت وقوع الجريمة متجها الى منزله بقرية «ببلاو» وانهم فوجئوا بمن يحمل اليهم خبر مصرعه، اما المدرس المصايب مرسى حسن مرسى



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

ديروط .. بركان المتحجب !

مدينة شاعر النيل لماذا تحولت إلى جحيم ؟

الأمن المركزي عجز عن

المواجهة والمتطرفون خلقوا اللبس

واختبأوا بين المزارع

المواطنون : طوابير الخبز لا تنفد والبولون اختلوا وراء الكاب
لقاءات الشعبين بأعضاء « الجهاد » ثقت والمساندة آخر من يعلم
الآلى بـ ٤ آلاف جنيهه والشراء في وضع النهار

تحقيق :

ماجد محمد

● يخطيء من يظن ان بركان الذهب في ديروط قد انطفأ .. فلان تحت الرماد وشرارة الفتنة لا تزال ترعى في الهشيم وقد تندلع مرة أخرى .. فاصحاب اللبس المتعصبون اندسوا داخل جلابيهم البيضاء والسوداء .. يحملون السلاح خفية وعلانية .. الكل يترصد للأخضر رغم نذر الهدوء التي تخيم على المدينة ، وفي المقابل يقف الأمن المركزي - عاجزا - بكل جهالة وحشوده وجنوده وعرباته المدرعة والمصفحة . كما لا تزال الاتهامات المتبادلة والمقالبات تتسلل من وراء الأبواب ، وما يطرحه السياسيون والتنفيذيون ورجال العائلات في أسبوط من حلول لا تجد صدق لدى أحد ، باختصار شديد : الموقف لا يسر عدوا او حبيبا وعلى ما يبدو ان نزيف الدم الذي انقطع بالأمس قد يتجدد أو ينفجر في أية لحظة .



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ مايو ٢٠١٢

والفتونة حتى تأتي الوظيفة على طبق «ميرى» ولا بديل للميرى عند الحكومة سوى المشروعات الصغيرة والشباب الصعيدي - كما قال لي محمود رياض رئيس قرية ديروط لا يهضم هذا النوع «الأمريكانى» من المشروعات ولا يريد سوى التمرغ في تراب الميرى وعندما لا يطوله لا حل له بعد ذلك سوى الجلوس على المقهى أو مع «الجماعة» ومن المقهى يبدأ الانحراف وبين «الجماعة» يتعلم التطرف

العاطل بالباطل

● والشباب المعتدل في ديروط يشكون من الشكوى من معاملة الشرطة لهم ويؤكدون أن ما يحدث لمدينتهم من نكبات وراء تصرفات شاذة لبعض الأفراد في الأجهزة الأمنية التي تلجأ من حين إلى آخر إلى أخذ العاطل بالباطل ، أما فئة الموظفين الغلبة في ديروط والقرى المجاورة لها فلا هم لهم كل صباح سوى الوقوف أمام طوابير العيش ومناظرة الخبز ويشكون من سوء الخدمات في المدينة وتدنى الرعاية الشبابية لابنائهم ويطلبون بمراكز شباب متطورة ودعمها بالأجهزة الرياضية والملاعب . كما يشكون من قلة خطباء

المساجد وتدنى مستوى ثقافة البعض منهم .

● والزائر لقرية الحوطا الشرقية بديروط لن يجد سوى قرية خلقت كل مقومات الحياة العصرية . وتحتاج لكل الخدمات بداية من الوحدة الصحية حتى مياه الشرب النقية فلا امصال ولا انوية ولا طبيب رغم أن العقارب والتململ وحتى «الدبابة» تزحف ليلا من الجبال وتنهش أجساد خلق الله .

● والسلاح في ديروط لعبة وهواية الكبار والصغار فالطفل الصغير والرجل الكبير يحمله ويتباهى به في الأفراح والأحزان . وقطعة السلاح تستطيع أن تشتريها في أى وقت كقطعة الحلوى وبمقدورك - كما قال لي أحد الشباب - أن تشتري قطعة سلاح إلى نظيفة مائة في المائة مدام «جيبك» عمران بثلاثة أو أربعة آلاف جنيه ، فسوق السلاح في ديروط وغيرها من المدن الاسيوطية معروفة وعمرانة أيضا بمختلف الأنواع ابتداء من المسدس والطبقة وانتهاء بالآلة .

مولد وصاحبه غائب

● ووسط هذا المولد التي اختلطت فيه جميع الأوراق وضاعت معه الأعراف والتقاليد والقوانين اختفى السياسيون والتنفيذيون وراء المكاتب وابتعدوا عن بؤرة الصراع الحقيقية وتفرغوا لالقاء بعضهم البعض عن الكراسي والمناصب . حتى المحلولة التي قام بها مؤخرا عدد من أعضاء مجلس الشعب في ديروط ونزلهم إلى المزارع خفية للقاء «الجماعة والأخوة» وتبصيرهم بعواقب الأمور وحملهم على ترك السلاح . باعت هذه المحلولة بالمشل ولم تجد أذانا صاغية . والغريب أن اللواء حسن الاللى محافظ اسيوط - كما قال لي - أنه لا يعرف شيئا عن هذه المحلولة .

● والواضح أن السياسيين في واد والتنفيذيين في واد آخر ولا اتلقى بين الاثنين - حتى مع الأمن - على شيء محدد لواد لبيب الصراع القائم بين طرفي الخصومة الثارية في صنبو . وإذا كانت هذه هي بعض الأبعاد الحقيقية لزوايا بركان اللهب في ديروط فكيف يرى أبناء المدينة هذه الأبعاد وماذا قلوا عنها .

المستشفى وكر للصنوص

● ويتحدث علاء عبدالوارث (طبيب) أن الخدمات في المدينة معبومة أما المشكلة الرئيسية فهي رغبة الخبز حيث يعاني أهل المدينة من الوقوف لساعات طويلة أمام منافذ العيش نتيجة نقص حصة المدينة من الدقيق . ويرى جمال عبدالمنعم أحمد من قرية صنبو أن القرية تعاني من سوء الخدمات لمستشفى القرية تحولت إلى وكر للصنوص والخارجين على القانون .. لا مرضى ولا أطباء . كما لا توجد سيارة إسعاف واحدة . وسبق أن تقدمنا بمذكرات لوزير الصحة وحتى الآن لم يخطر فيها .

● ويعلق محمد ابراهيم الدوينى رئيس مجلس مدينة ديروط قائلا :

أنه ومنذ نشوب أحداث صنبو واللواء حسن الاللى محافظ اسيوط يتحرك ليل نهار لاحتواء الموقف بكل ابعاده واسبابه حيث تم عقد لقاء شعبي ديني للقضاء على الإشاعات وأخذ الفتنة . كما أصدر قرارا بتشكيل لجان عرقية على مستوى كل مدينة وقرية وتضم هذه اللجان رموس العائلات والقيادات السياسية والدينية ومهمتها حسم أى خلاف في مهده ويضيف الدوينى وقد تم التنبيه على رؤساء القرى بالتدخل الفوري والحاسم لبعض أى نزاع عن طريق اللجان العرقية ويرى أن الخلافات الثارية القديمة بقرية صنبو كانت أحد مسببات المعركة الثارية التي بدأت في يوم ٩ مارس الماضي .

وقال الدوينى : أن البعض حول هذه المعركة الثارية إلى فتنة وزكى نراها لتجدد الصراع مرة أخرى وراح ضحيته ١٥ شخصا من المسيحيين والمسلمين .

ويؤكد الدوينى أن الشرطة وحدها لن تحل المشكلة وأن كل لها الدور الأول والحيوى في احتواء الأحداث ولابد من تضافر كل الأطراف سياسيين وتنفيذيين حتى لا نرى بقع دماء جديدة في صنبو . ويرى رئيس مجلس مدينة ديروط أن الشائعات لعبت دورا كبيرا في أحداث ديروط ولابد من توعية المواطنين وتبصيرهم بحقائق الأمن حتى لا يقعوا تحت تأثيرها فيزداد نزيف الدم . وقال الدوينى : أننا نبدأ مرحلة جديدة من العمل العام والجماعى لمحاصرة الفتنة ونحزن بصدد خطة جديدة من أهم مقوماتها دعم مراكز الشباب بالقرى وعمارة المساجد الاهلية وعقد ندوات التوعية الدينية بها .

عود الكبريت

الاسباب والجذور عديدة - كما رأينا - والفتنة لمزالت قلعة والبعض بحلول الاقتراب ويده عود الكبريت . أما المؤكد لنا أن ثلوث الظفر والبطللة وغيب المسئولية كل وراء مسلسل العنف في ديروط .



المصدر : الأهرام إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

الصراع بين نواب أسبوط والمحافظ يطغى على أحداث ديروط

النواب يطالبون
بالاستثناءات
ويطالبون المحافظ
باعتذاره عن
مصادره

تحقيق : عبد الرحيم على

رغم تدخل الرئيس مبارك لوضع حد للصراع الدائر في أسبوط بين المحافظ حسن اللفي، وعدد من نواب المحافظة، على رأسهم محمد عبد المحسن - أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة، فما زال الصراع ينأفص أحداث ديروط المأساوية في خطورتها. الاتهامات المتبادلة بين المحافظ والنواب تغطي على أصوات الرضا والقبول المتبادل بين الجماعات المتطرفة وقوات الأمن، فالنواب يتهمون المحافظ بعدم التعاون، وإهمال مطالبهم وإغلاق الأبواب في وجوههم، بينما يتهمهم المحافظ بأنهم يطالبون بخرق القانون، وتوسيع نطاق الاستثناءات، والسعي لتحقيق المصالح الشخصية على حساب المصلحة العامة.

وفي قصر القبة، وجه الرئيس مبارك انتقادات حادة للنواب، ليتوقفوا عن الفضائح التي وصلت لوكالات الأنباء العالمية، وقال لهم: سمعت أنكم تتكلمون ضد المحافظ، والمحافظ جزء من الحكومة، وأنتم ممثلون لحزب الحكومة، فكيف يكون ذلك؟

ووصف الرئيس مطلب النواب بإبعاد المحافظ بأنه يؤدي إلى الفوضى، ونصحهم بالجلوس وجها لوجه لإنهاء كافة المشاكل المعلقة، وعندما شكوا النواب من إغلاق المحافظ لأبوابه في وجوههم، قال الرئيس: أعلم أنكم تقدمون له مطالب مستحيلة قانونا، وسمعت عن فضائح في الإذاعات الأجنبية، وهذا لا يليق!

وعندما انضم النائب محمد أحمد حسين إلى جانب المحافظ وأوضح للرئيس «عينة» من مطالب النواب،

بينها نقل تلاميذ من مدارس خاصة إلى مدارس حكومية، ونقل موظفين، وتعيين آخرين، وقاطعة النواب ووصفوه بالجنون. وعندما أحال الرئيس مبارك قضية المصالحة إلى يوسف والي، اكتفى يوسف والي بقراءة الفاتحة مع الجميع على بداية عهد جديد ورغم ذلك ما زالت الأزمة تتصاعد.

وعندما عدنا للبحث عن جذور الأزمة، سمعنا عن استغلال النواب لبعض الخلافات بين اللواء حسن اللفي واللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، عندما ذهبوا إلى الوزير لإبلاغه أن حسن اللفي يلغي كل القرارات والنظم التي أقرها اللواء عبد الحليم موسى عندما كان محافظا لأسبوط.

وبدا أن النواب افلحوا عندما رفض وزير الداخلية دعوة أقطار من المحافظ،

عندما زار وزير الداخلية أسبوط في رمضان الماضي إن مذكرة محافظ أسبوط للرئيس مبارك تكشف عن بعض جوانب الخلاف.

تقول المذكرة أن البنية الأساسية في المحافظة في حالة سيئة، لا تتناسب مع كونها محافظة ضخمة، تضم أكبر تجمع صناعي وطلابي، مع تردد في أسلوب الأداء والإدارة وجوع عام لا يحقق المساواة وتكافؤ الفرص وسيادة القانون، وشيوع خطير لظاهرة الاستثناءات، مما أفرز شعورا عميقا بعدم الرضا لدى المواطنين، خاصة الشباب، مما تسبب في تعاطف متنام لاية فعاليات معارضة.

تظهر على ساحة العمل العام ويؤكد المحافظ محاولته لخلق جو من الانضباط واحترام المال العام، والقضاء على الاستثناءات، ووصفها بأنها المهمة الأساسية لأي مسئول.

ويمضي حسن اللفي في مذكرته للرئيس ليقول لقد تلاحظ لي أن هناك متاخرات كبيرة لم تحصل لسنوات عديدة من بعض كبار المسؤولين شائلي ومسالكي الوحدات السكنية المقامة بمدن ومراكز المحافظة مما أدى إلى إهدار المال العام وإلى انخفاض موارده صندوق الإسكان الاقتصادي وعلى الفور أصدرت قرارا بتشكيل لجنة لجان لحصر جميع المتأخرين عن السداد وإخطارهم لتحصيلها وقد بلغت المتحصلات مليوناً و٢٤٢ ألفاً و٢٣٧ جنهما.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي مجال مستحقات الضرائب العقارية ففرت معدلات التحصيل بنسبة ١٢٩,٩ ٪ ومرة أخرى فالمتخلفون شخصيات ذات نفوذ قوى داخل المحافظة .

وفي مجال قسروض بنك التنمية والائتمان الزراعى تحقق قفزة هائلة في معدلات التحصيل من مقترضين تخلفوا لسنوات عن السداد وهم ايضا نفيس المسئولين الذين يشغلون مواقع هامة بالمحافظة .

كذلك تم اعادة توزيع لمجاميع كبيرة من الاطباء الاخصائيين والمدرسين الاوائل الذين كانوا يتمركزون في مستشفيات ومدارس بعضها حتى يتسنى لنا تحقيق اكبر استفادة للمواطن في المحافظة بشكل عام .

وتنتهى المذكرة ويبقى السؤال قائما متى ينتهى هذا الخلاف والى اى مدى سيصل الصراع وما تثيره على المواطن في اسيوط كلها استفسارات تدور في رؤوس المواطنين في اسيوط ولا يجدون لها اجابة .

الاستثناءات مهمة النائب

يقول الدكتور اسماعيل كامل نقيب صيادلة القوصية : ان الحكومة تقوم بتدليل الحزب الوطنى بشكل غير مبزر ونواب الحزب لم يتعودوا ان تسرفض طلباتهم او تحول الى مختص لدراستها حتى وان كانت غير قانونية لاعتقادهم ان الاستثناءات هى المهمة الوحيدة لنائب الشعب ؟

واضاف : اننى اعتقد ان محاولات الصلح المبذولة هى تفويت للمواقف ولن تحل المشكلة الا اذا تخلى نواب الحزب الوطنى عن موقفهم الذى تسبب في كوارث كبرى لازلنا نعانى منها كتحويل مئات الطلاب من التعليم الخاص الى العام ايضا التكسب الشديد لاطباء والمدرسين الاوائل في مستشفيات ومدارس مركزية

تقصي الحقائق

وطالب صلاح فراج المحامى وامين حزب التجمع باسيوط بلجنة لتقصي الحقائق مشكلة من كافة القوى السياسية والمستقلين في مجلس الشعب وبعض الشخصيات العامة باسيوط وعرض الحقائق بعد ذلك على جماهير اسيوط لان عمل المحافظ يخص كل مواطن وليس الدوائر الحاكمة فقط .

حوار مع المحافظ

وفي مكتب اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط قلت له ماسر الخلاف بينك وبين اعضاء مجلس الشعب ، وامين الحزب الوطنى فقال : انا لا يوجد خلاف شخصى بينى وبين احد وانا هنا امثل السلطة السياسية ووظيفتى ان اعمل في حدود اللوائح والقوانين وما يخالف ذلك لن انفذه فلا مجال للاستثناءات وهذا كل ما استطيع قوله في هذا المجال .

المصرى الفصيح

وعلى مقهى بميدان المحطة قال لي احد المواطنين ويعمل عاملا في فندق سياحي .. ارجو ان تقول على لساني يا استاذ للمسؤولين هل يعقل ان يكون امين الحزب الوطنى الحاكم هو بعينه رئيس المجلس الشعبى المحلى وهو نفس الرجل الذى يشغل مقعد رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية المركزية ، وايضا هو نفس الرجل الذى يشغل مقعد رئيس مجالس ادارات الجمعيات التعاونية على مستوى اسيوط .



ضبط متطرفين بدويرو اتهما بمحاولة قتل ٣ ضباط

اسيوط - موسى بولس :

القت مباحث اسيوط القبض على اثنين من المتطرفين هما مصطفى عزوز محمد (٢٦ سنة) ومحمود جنيدي (٢١ سنة) اتهما باطلاق الرصاص على ثلاثة من ضباط الشرطة امس الاول ضمن مسلسل الارهاب الذي تقوم به الجماعات المتطرفة حيث تربصا للضباط اثناء عودتهم ل منازلهم بدويرو وحاولا قتلهم واسفر الرصاص بين الضباط المجنى عليهم والمتهمين عن مصرع شريف عبدالموجود عبدالنعميم (٢١ سنة) طالب بالزراعة الثانوية واصابة كل من : شوقي احمد غانم (٢٥ سنة) مهندس زراعي وموسى حسن موسى (٢٥ سنة) مدرس اعدادى وسميرة حكيم بخيت (٢٥ سنة) ربة منزل الذين تصادف وجودهم في مكان الحادث .. وامس قبض على المتهمين ومعهما بشدقينان البتان .

ويباشر المستشار محمد اليمني المحامي العام لنيابات اسيوط التحقيق .



القرية التي أضربت مصر!

أولئك الذين...

كل مواطن...

الأمم المتحدة...

والجمعية...

بيت عم رمضان . طلبة و١٠ عيال

في كل قرية من القرى...



المصدر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

شيخ البلد

● وعلى بعد امتار من الوحدة المحلية بصنيو كان البيت الكبير بيت شيخ البلد رفعت كمال القاضي جلست بجوار شيخ

تحقيق : ماجد محمد

البلد اشرب الشاي على «دكة» .. دعاني الرجل الى الدخول لحجرة الصالون لنبدأ الحوار قال : (- منذ سنتين تقريبا بدأ يظهر صراع مايسمى بالجماعات و «الجمعيات» .. وخلال هذه الفترة لم يحل مسؤل تنفيذي واحد او شعبي التدخل لحسم هذا الصراع وواد هذه الحرب الخفية الكل في ديروط واسيوط تقريبا مشغول بمصالحه الشخصية .. مفيش حد يفكر في مصلحة البلد، ومن هنا بدأت التكتلات والانقسامات والتي ازدادت يوما بعد الاخر وتدهورت الامور اكثر مع الفراغ والبطالة التي يعاني منها شبيب القرية وشعور البعض بالظلم والفقر، ان المتهمين - والكلام لا يزال لشيخ البلد - في الاحداث الاخيرة ليسوا من صميم صنيو وان منازلهم في غربة منشية ناصر، وعن حرب المنشورات التي ذاع صيتها بالقرية.

نفى شيخ البلد علمه بهذه الحرب

واضاف ان اجهزة الشرطة تقوم الان بالبحث عن جذور الاحداث الحقيقة وعن هوية الاشخاص المرتبطين بها والذين لهم صلة وثيقة بجريمة منشية ناصر. ويلقى رفعت القاضي بالتعبية والمسئولية في احداث ٩ مارس الاولى على الاجهزة التنفيذية والسياسية مرة اخرى ويقران احدا لم يتحرك ليحتوى هذه الاحداث ويعمل على اخمادها رغم ان نذر الخطر كانت واضحة وتبشر بمأساة حقيقة ويقول شيخ البلد : (- حتى ولو حاول مسؤل التحرك فإن هذه الحركة لا تظهر بين الجماهير واطراف المشكلة الحقيقيين ويقتصر الامر على عقد مؤتمر او ندوة وتأتي اجهزة الاعلام تاخذ «فلاشيت» لرجال الدين هؤلاء وهؤلاء وينفض المولد وكان شيئا ملجى !! ويتساءل القاضي : هل هذا يخدم الوحدة الوطنية ؟ المطلوب الآن هو تحرك كافة الاجهزة وباعلى المستويات وعلى المسؤولين التنفيذيين والسياسيين ترك المكاتب والنزول الى القرى والنجوع - التواجد مطلوب - والبحث عن الاسباب

● عند وصولي الى قرية صنيو سالت محمد خالد رئيس القرية عن سر تسمية القرية بهذا الاسم .. وجدته ينظر الى مستقبلي وكأنه فوجيء بالسؤال .. فهتت من «هزة الرأس» انه لايعرف هذه التسمية العجيبة ، وتطوع جمال عبدالمنعم عضو مجلس محل القرية بالاجابة وروى لي - والعهد على الراوى - ان اسم صنيو مشتق من اسم ضابط انجليزى يسمى «صنابو» عاش بالقرية زمنا وان صنابو هذا كان يمثل المندوب السلمي البريطاني بالقرية او ملتصبه ذلك أثناء الاحتلال الانجليزى لمصر. ويضيف جمال :

- كان لصنيو عمدة «جدة» اسمه موسى على خالد وكان الرجل عضوا بمجلس النواب وانه كان يتميز بقوة الشخصية والعدل لايفرق بين مسلم ومسيحي وكان يطبق على الجميع قاعدة واحدة وهي الجزاء من نوع العمل وان موسى كان محبوبا ومهلبا من جميع اهل القرية حينما كان يمر بالقرية يخلو له الطريق احتراماً وقد استطاع العمدة موسى ان يرقى بالقرية وينشئ بها من الخدمات العديدة حتى انه انشاد ارا للسينما وتلوا رياضيا ولكن الاحوال تدهورت بعد ان ألغيت العمدية بالقرية وانشئ بها نقطة شرطة علم ١٩٧٥

ربع رغيف

● ويضيف جمال عبدالمنعم لان ابسط مثال على تدهور احوال القرية : هو حالة الركود الاقتصادي التي يعاني منها الجميع وتلك المجاعة في الخبز فرغم ان تعداد القرية وصل الى اكثر من ٦٠ ألف نسمة يصرف لها ١٢ جوال دقيق فقط وهو مايعادل ٢٤ ألف رغيف ومعنى ذلك ان كل مواطن في صنيو يتحصل يوميا على ١/٤ رغيف «ولقمة» .. هل هذا معقول ؟

● ويكمل الصورة المظلمة جمال القاضي ويقول : (- في القرية مبنى لاميعة له اسمه الوحدة الصحية لقد تحول هذا

المبنى الى مجمع للصوص كما اصبح وكرا للقطط والكلاب والماعز هل تصدق ان هذه الوحدة الصحية .. لامرضى بها ولاطبيب ولاسيارة اسعاف واحدة وقد تقدمنا في

المجلس الشعبى المحلى بمذكرات لوكيل وزارة الصحة وحتى الآن لم ياتنا اى رد . ان البلد تعاني من الامراض المتوطنة وكثيرا ماتت حالات مرضية لاتجد من ينقذها ليلا . ويضيف جمال القاضي : (- بعد الاحداث الاخيرة زادت احوال القرية تعقيدا حيث يتم فرض حظر التجول بعد السابعة مساء ، الناس تدخل البيوت والشرطة تمنع الخروج خشية حدوث اشتباك هنا او هناك خاصة في «انصاف الليالي» وبالقرب من «الغيطن» .. ويؤكد جمال القاضي : (- ان القرية لم تكن بهذا الحال من السوء وكان المسلم والمسيحي اخوة في كل شيء في الارض والسكن والمائل

والجذور ولب المشكلة هو الاساس لراحة الناس في صنيو وغير صنيو - عليهم ان يفتشوا عن موطن الداء عن الفقر والبطالة وسوء الخدمات ويتساءل شيخ البلد مرة اخرى : اين الاجهزة الشعبية والتنفيذية القادرة على امتصاص قدرات الشبيب وتفريقها في مشروعات حقيقية ؟ لابد من خلق فرص عمل لكل شاب حتى لايتحول القرى الى قنابل موقوتة واعيش للشباب.

فتشوا عن البطالة

- ويضيف شيخ البلد : اننا الآن لم نسمع سوى شعارات للقضاء على البطالة وكلها مشروعات

- هنا في قرانا - وهمية والحقيقة الغائبة عن الجميع ان البطالة ضربت بجذورها في كل بطون الوادى سواء كانت بطالة حقيقية او مقنعة والاشنان موجودتان في كل حارة وفي كل بيت وفي كل شارع في صنيو وقرى الصعيد كلها . الخريجون لهم سنوات وسنوات دون عمل ماذا يفعلون ؟ حين المصانع والمشاريع ؟ القرية ليس بها ملتصج على الفراغ المطلق سوى احترام الجريمة او احترام التطرف

حكاية ابوالعيلال

● خرجت من منزل شيخ البلد .. تجولت قليلا في الحارات القريبة كانت قصة عم رمضان عبدالمنعم اكثر القصص اثارة ومأسوية .. بحثت عنه وجدت منزله منحسرا داخل زقاق مثل (زقاق المدق) وقبل ان اقرع باب المنزل فوجئت بطفل يفتح الباب سألته عن عم رمضان ولم تمر لحظات حتى تجمع حولي عشرات من اطفال الزقاق وجوه اختلط فيها صفار المرض بسواد الفقر ، الملابس رثة ، ذباب السماء والارض تجمع حولي ، خرج عم رمضان - لينفذني - ولى عينيه بعض دهنه ، دعاني للجلوس على كرسية الخشبي الوحيد ، روى عم رمضان مأساته مع الزمن وحالة الكرب قال : اعمل فراشا بمدرسة صنيو الابتدائية اعول عشرة من الاولاد وامهم ، اينالى كثيرون كما ترى عاصم وبدر وعمر وزينب وشريف .. الخ الخ كما اعول شقيقى المريض الايكم ، مرتضى ٧٠ جنبها (القط) ابنى الكبير «بدر» يعمل مدرسا بمدرسة ابتدائية ، ببساعدي ، على قد حاله وربنا يكون في عونته فهو الآخر عليل يتجوز ويعيش زى خلق الله ولكن منين ؟ مرتبه الضئيل ينقله على اخواته العشرة وكلهم في المدارس «وهنعمل ايه ؟ محكوم علينا بالغلب والشقى» الحياة اصبحت



المصدر : **الرفقة**

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ويذكر محمد خالد رئيس القرية ان صنيو كانت الاستراحة الهادئة لجميع اهل ديروط في الماضي وكان للقرية مجلس بلدي عام ١٩٢٦ حين صدر قرار تحويل المجلس البلدية الى مجلس مدن لم تتحول القرية للأسف الى مدينة .

● ويرى جميل عبدالديع عضو مجلس القرية عن مركز ديروط ان حل الازمة كلها في ايدي المسؤولين التنفيذيين والسياسيين ورجال الامن واصف انهم حتى الان لم يتأكد من هو مرتكب الجريمة التي حدثت يوم ٥ مايو الحالي .

● رائق عبدالله جبر يردد : ان مصيبة القرية موجودة في البطالة وعدم وجود أنشطة ثقافية ورياضية يفرغون فيها طاقاتهم . ويطلب السيد فرغل بضرورة تضامن الجهود وتحسين احوال الناس في ديروط وصنيو ويؤكد ان المشكلة لم تكن في صنيو اصلا وانما كانت في منشية ناصر وان الدم هيجب دم ولا بد من التحرك بسرعة قبل استفحال الضرر وان تواجد العساكر ورجال الامن لا يكفي ولا بد من اقتحام مشاكل القرية الحقيقية من الجنود .

● سعد موسى عبدالجواد مساعد مفتش الاحوال المدنية بأسبوط يقول : اسكن في منزل بصنيو بجوارتي فيه عشرة من المسيحيين بيننا ونوجب من زمان اننا لانريد توريط القرية في فتنة وتحويلها الى كعك اخرى .

● ماهر فرغل يوسف رئيس المجلس المحلي بصنيو يقول : القرية الآن هادئة وريتا يسترونامل ان تنتهي الاحداث عند هذا الحد ويقيم ماهر فرغل كلا من خليفة اسماعيل وجرجس عدلي نخبتي عزبة منشية ناصر ويقول :

رغم انهما يمثلان العائلتين المتخاصمتين الا انهما لم يشتركا في الاحداث الاولى ولذا فلننا ولاي مسئول لم يشارك بالمشاركة في اخلاء الفتنة في مهدها .

● كانت الساعة تشير الى السادسة والثلاث مساء عندما ودعت اهل صنيو عائدا الى ديروط ، فوجئت بطلبور من عربات الامن المركزي وعشرات من الجنود والضباط يملأون الشوارع ويسدون الطرق .

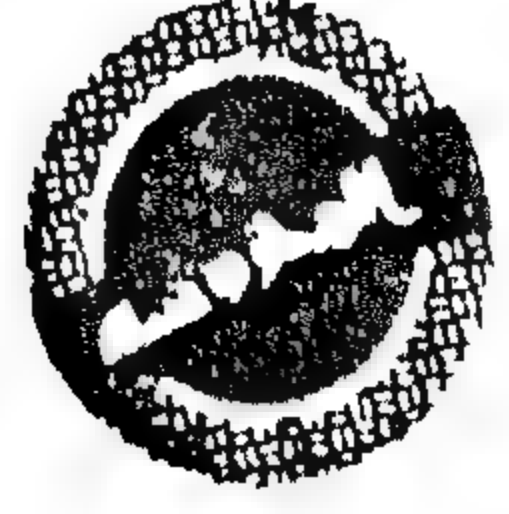
مرة يلبيه !! والى امر من ده كله هو حل البلد الواقعة ، مفيش شغل لحد ، البلد انتقلت ، العساكر والبوليس قعدوا في الشوارع والناس معششه في البيوت خابفه ، الكشك اللي حيلتي قلته بالضبة والمفتاح وانا قاعد لاشغل ولا مشغله بعد الظهر ، طيب الـ ٧٠ جنيه هيكفوا مين ولا مين .. الحمل قليل .. تصدق الهدمة دي ادبلها سنة مش عارف اغيرها واولادي زي ما انت شليف ، اورطه ، المهم ان ريتا يستر والمشكلة تعدى على خير وترجع البلد هادية ذي ما كنت زمان ده احنا اخوات من سنين .

ـ امسك عم رمضان يدي قلنا تعال شوف البيت من جوه .. دخلت معه اصطدمت قدامي بشيء لين لم اتبينه ولكنه على اية حال لم يكن من اثاث البيت من اصله !! كل شيء كلن مكوماء طبلية وبقايا بيتلو ، وكوم من الاطفال وقبل ان اخرج من بيت وزلق عم رمضان دعوت له بالفرج واعتدال الحال والقيت نظرة اخيرة على اسوا مدرسة ابتدائية موجودة في زلق ابو العيال !!

الدم هيجيب دم

● وداخل مكتب محمد خالد رئيس الوحدة المحلية بقرية صنيو التقيت بمجموعة من شباب ومواطني القرية . ● محمد شوقي عبدالجواد رئيس قسم تعليم زراعي بديروط : يطلب بوضع حلول عاجلة للقرية المكتوبة ويرى ضرورة دراسة احوالها دراسة متأنية وان علاج المشاكل بالمسكنات لم يعد ينفع وقال اننا كاعضاء مجلس محلي القرية ليس بيدنا شيء سوى نقل الصورة فقط اما الحلول العملية فهي في ايدي المسؤولين الكبار .

● بدر عبدالقواب عضو مجلس محلي صنيو قال متفعلا : صنيو لا يمكن ان تكون في عداد القرى فتعدادها ٦٠ الف نسمة ويتبعها العديد من النجوع والعزب ولا بد من النظر وبصورة جدية في مشكلتها وتحويلها الى مركز حتى تتسع دائرة الخدمات بها .



المصدر: روز اليوسف

٢٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

ثأر « مائدة المسيح » في ديروط !

كتب عصام عبد الجواد:

اصدرت جماعة مسيحية متطرفة في اسيوط منشورا باسم « مائدة المسيح » تطالب فيه بالنار لقتلهم في منشية ناصر ، في حين اصدرت الجماعة الإسلامية منشورا تحذر فيه من القيام باى عمل ضد افرادها ، وانها سوف تقوم بالرد فورا !

وحول نفس الأحداث .. قررت لجنة الحريات ببنقلبة المحامين ، تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ، بعد تبادل الاتهامات بين الأمن واعضاء الجماعة الإسلامية بمحاولة اسيوط ، ولمعرفة الاسباب الحقيقية وراء اشتعال الفتنة ■



1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000	1001	1002	1003	1004	1005	1006	1007	1008	1009	1010	1011	1012	1013	1014	1015	1016	1017	1018	1019	1020	1021	1022	1023	1024	1025	1026	1027	1028	1029	1030	1031	1032	1033	1034	1035	1036	1037	1038	1039	1040	1041	1042	1043	1044	1045	1046	1047	1048	1049	1050	1051	1052	1053	1054	1055	1056	1057	1058	1059	1060	1061	1062	1063	1064	1065	1066	1067	1068	1069	1070	1071	1072	1073	1074	1075	1076	1077	1078	1079	1080	1081	1082	1083	1084	1085	1086	1087	1088	1089	1090	1091	1092	1093	1094	1095	1096	1097	1098	1099	1100	1101	1102	1103	1104	1105	1106	1107	1108	1109	1110	1111	1112	1113	1114	1115	1116	1117	1118	1119	1120	1121	1122	1123	1124	1125	1126	1127	1128	1129	1130	1131	1132	1133	1134	1135	1136	1137	1138	1139	1140	1141	1142	1143	1144	1145	1146	1147	1148	1149	1150	1151	1152	1153	1154	1155	1156	1157	1158	1159	1160	1161	1162	1163	1164	1165	1166	1167	1168	1169	1170	1171	1172	1173	1174	1175	1176	1177	1178	1179	1180	1181	1182	1183	1184	1185	1186	1187	1188	1189	1190	1191	1192	1193	1194	1195	1196	1197	1198	1199	1200	1201	1202	1203	1204	1205	1206	1207	1208	1209	1210	1211	1212	1213	1214	1215	1216	1217	1218	1219	1220	1221	1222	1223	1224	1225	1226	1227	1228	1229	1230	1231	1232	1233	1234	1235	1236	1237	1238	1239	1240	1241	1242	1243	1244	1245	1246	1247	1248	1249	1250	1251	1252	1253	1254	1255	1256	1257	1258	1259	1260	1261	1262	1263	1264	1265	1266	1267	1268	1269	1270	1271	1272	1273	1274	1275	1276	1277	1278	1279	1280	1281	1282	1283	1284	1285	1286	1287	1288	1289	1290	1291	1292	1293	1294	1295	1296	1297	1298	1299	1300	1301	1302	1303	1304	1305	1306	1307	1308	1309	1310	1311	1312	1313	1314	1315	1316	1317	1318	1319	1320	1321	1322	1323	1324	1325	1326	1327	1328	1329	1330	1331	1332	1333	1334	1335	1336	1337	1338	1339	1340	1341	1342	1343	1344	1345	1346	1347	1348	1349	1350	1351	1352	1353	1354	1355	1356	1357	1358	1359	1360	1361	1362	1363	1364	1365	1366	1367	1368	1369	1370	1371	1372	1373	1374	1375	1376	1377	1378	1379	1380	1381	1382	1383	1384	1385	1386	1387	1388	1389	1390	1391	1392	1393	1394	1395	1396	1397	1398	1399	1400	1401	1402	1403	1404	1405	1406	1407	1408	1409	1410	1411	1412	1413	1414	1415	1416	1417	1418	1419	1420	1421	1422	1423	1424	1425	1426	1427	1428	1429	1430	1431	1432	1433	1434	1435	1436	1437	1438	1439	1440	1441	1442	1443	1444	1445	1446	1447	1448	1449	1450	1451	1452	1453	1454	1455	1456	1457	1458	1459	1460	1461	1462	1463	1464	1465	1466	1467	1468	1469	1470	1471	1472	1473	1474	
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	--



المصدر: الأحرار

٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواجهة طالما هي تتم في ظل القانون

أرض خصبة

وحول هذه الظاهرة يقول الدكتور مصطفى الهرملي استاذ الامراض النفسية وعضو مجلس الشعب .. ان ما يحدث من أحداث عنف من قبل بعض الشباب من قتل وإطلاق الرصاص على الشرطة وغيرها من أحداث يرجع الى أسباب كبرى .. وإذا كانت الأسباب السياسية هي أهم هذه الأسباب فالأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية تساعد على انتشار هذه الظاهرة .. ولو قمنا بإحصاء أعمار من يرتكبون هذه الجرائم لوجدنا أن أعمارهم تتراوح بين ٢٢ سنة و ٢٥ سنة وسنجد أنهم انخرطوا داخل تيار جارف بعد أن دب اليأس في نفوسهم نظرا لوجود عشرات من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .. فهؤلاء الشباب تخرجوا في الجامعات ثم وجدوا أنفسهم في الشوارع لا عمل لهم .. فإنخرطوا في تيارات كثيرة وتشربوا من مبادئها لانهم كانوا أرضا خصبة لكل ذلك حتى وصلوا إلى استخدام العنف الذي وصل الى اقصاه في الأحداث الأخيرة ..

انقلاب القيم

ويضيف الدكتور عادل صادق

أن هناك انقلابا في القيم وفي كافة النواحي الاجتماعية والسياسية قد حدث في خلال الربع قرن الأخير وقد حدثت بصورة جذرية فطغت المادة على المواطن وبالتالي أصبحت هي السيد الى جانب ذلك التغيرات الجذرية التي حدثت في المجتمع وأدت الى مشاكل ضخمة أهمها البطالة



في زيارة مفاجئة لعقل الاضرابات الطائفية مبارك يبحث أبناء صعيد مصر على ان يتحدوا للحفاظ على الاستقرار

اسيوط (مصر) -
«الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

قام الرئيس المصري حسني مبارك امس بزيارة لصعيد مصر لبحث المسلمين والمسيحيين على ان يتحدوا قائلين ان الاستقرار ضروري للاصلاح الاقتصادي في مصر.

وقال في اجتماع شعبي في مدينة اسيوط: علينا ان نحافظ على الاستقرار.

وبدا ان زيارة الرئيس مبارك تهدف الى طمأنة السكان المحليين الى ان الحكومة ما زالت تمسك بزمم الامور في اعقاب مقتل ١٢ شخصا في اشتباكات طائفية شنها متطرفون في

قرية منشية ناصر القريبة.

وقال الرئيس مبارك في كلمته التي القاها في جمع من نحو ٢٠٠٠ منهم رجال دين مسلمون ومسيحيون: لا اعتقد ان أي دولة في العالم ستساعدنا اذا لم نضمن استقرارنا. واعتقد ان اقتصادنا تحسن كثيرا هذا العام. الاستقرار ضروري والهزة قد تضعفنا. وازدانت الشوارع بلافتات الترحيب بالرئيس مبارك يصف بعضها اسيوط بأنها «قلعة الوحدة الوطنية».

وقال مبارك الذي زار المدينة عام ١٩٨٦ ان مصر كافحت لاقتناع صندوق النقد الدولي بأن الاصلاحات يجب ان تكون تدريجية للحفاظ على السلام الاجتماعي.

واضاف ان تقارير الصحافة الاجنبية والمعارضة بالغت في مدى عنف الجماعات المتشددة وهذا يعطي العالم صورة سيئة تنعكس علينا.

واضاف الرئيس مبارك انه دون توفير عناصر القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية، ماكان يمكن لمصر ان تقف وقفتها الشامخة في ازمة الخليج وتصميمها على الوقوف في وجه احتلال العراق للكويت وتصحيح هذا الخطا الجسيم.

واوضح ان العالم كله كان يقف مترقبا كلمة مصر، وقالت مصر كلمتها النابعة من ارادتها وهو الوقوف الى جانب الحق ضد الباطل، واكد ان القرار كان وطنيا عربيا معبرا عن القيم والمبادئ ورفضنا لاحتلال دولة عربية لدولة عربية شقيقة.

وتفى الرئيس مبارك ان يكون هذا الموقف قد املى على مصر وقال خسر كل مدع بان موقف مصر قد املى عليها لان مصر لا يمكن ان تملى عليها القرارات... وكل مزوري التاريخ عليهم ان يفقهوا من اوهامهم المريضة.

وقال ان كل من يحاول ان يزور التاريخ ويحرف الحقائق ويدعي المواقف ويتصور وهما ان اصدار كتاب او شراء قلم سوف ينقذه من حكم التاريخ في انه قد وقف الى جانب العراق، وزين للعراق جريمته بالعدوان على شعب عربي، وما نتج عن ذلك من اثار خطيرة على واقع ومستقبل وتاريخ الامة العربية.

وحول ماتناولته بعض الصحف عن الوحدة مع ليبيا قال مبارك ان الوحدة التي تفرض من اعلى ترفضها القاعدة ولكن الوحدة التي تفرضها الشعوب هي التي تفرض نفسها، وعلى كل حاكم ومسؤول ان يخضع عندئذ لارادة الشعوب ولاشك ان الشعبين المصري والليبي يرحبان بالوحدة اذا ماتوا فر لها المناخ الصحي، وليسست الوحدة التي تفرضها ظروف او خروج من مازق بل الوحدة التي تسعى اليها الشعوب.



المصدر : المصدر

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلول فورية.. [بقية ص ١٩]

أن النادي الرياضي عبارة عن مبان خالية من النشاط .. فقام المحافظ بزيارة النادي وتبين صحة ما أشاره الشاب .. وأمر المحافظ باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح مسار الرياضة في القرية وأكد أنه سيصدر قراراً بحل مجلس إدارة أي مركز شباب لا يؤدي دوره .

كان المحافظ قد اجتمع قبل بدء زيارة قرية صنو بجميع رؤساء الوحدات القروية بالمحافظة واستمع إلى مشاكلهم وأكد أنه سيقوم بزيارات مفاجئة للقرى وسيتم تقييم رؤساء القرى على أساس حسن سير الخدمات .

القرية بالخطوة وسيتم التنفيذ خلال أيام وينتهي في منتصف الشهر القادم .
شكا أحمد حسن أحد شباب القرية من



المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

«الشعب» تكشف أبعاداً جديدة لكارثة ديروط

كتب قطب العربي:

رغم التواجد الأمني المكثف في قرىتي منشية ناصر وصنبو، إلا أن الشعور بالخوف يتزايد بين مواطني القريتين. أكدت القيادات الشعبية بالقريتين أن الخوف لا يأتي من مصدر واحد، بل يأتي من مصادر متعددة، أهمها الأمن، أو الجماعات الإسلامية، أو بعض المسيحيين. وأضافوا: أن هناك العديد من أصحاب الثارات القديمة قد يستغلون حالة الفوضى التي تسود القريتين للأخذ بثاراتهم القديمة دون أن يثبت ذلك عليهم. اكتشفت «الشعب» خلال جولتها الأخيرة أكثر من مفاجأة، منها أن بدايات النار في منشية ناصر ترجع لعام ١٩٦٢ حينما قتلت قبيلة العرب المسيحية أحد أبناء قبيلة الجوايلة.

(ومرغم والد جمال فرغلي أمير الجماعة الإسلامية)، وردت عليهم عائلة الجويلي بقتل واحد منهم. وهذا يوضح أن هناك خلافاً تاريخياً بين العائلتين، زاد من حدته أن أصبح أحد أبناء عائلة الجوايلة -جمال فرغلي هريدي- أميراً للجماعة الإسلامية بصنبو، ومعه بعض أبناء عائلته، حيث حدثت بعض المشادات مع عائلة العرب المسيحية. المفاجأة الثانية هي أن عائلة القليل أحمد عزت طه (الذي لقي مصرعه في أحداث ٩ مارس الماضي) لم تستطع التعرف على هوية قاتله حتى الآن، وما تزال تتحري لتعرف من الذي قتله، وهل هم العرب المسيحيون، أم الجماعات الإسلامية، أم بطريق الخطأ، وهذا ما أكدته لنا والده عزت طه وعمه زكريا طه شيخ قرية صنبو.

المفاجأة الثالثة أنه رغم التواجد الأمني المكثف في قرية صنبو، ورغم مطاردة أعضاء الجماعة الإسلامية، إلا أنهم قدموا إلى القوية يوم الجمعة الماضي وأدوا صلاة الجمعة في مسجد الرضواني، بل إن خطيب الجمعة وجه انتقادات عنيفة للحكومة وللأمن، وأراد أن يبلغ رسالة مفادها: «نحن هنا.. وغير خائفين من أحد»، ولم تصل جحافل الأمن المركزي إلى المسجد إلا بعد أن كان أعضاء الجماعة قد غادروا القرية، الأمر الذي أثار تساؤلاً لدى بعض المواطنين، منهم زكريا طه شيخ قرية صنبو الذي قال لنا: «إن هناك سراً مالا نعلمه بين الحكومة والجماعة الإسلامية».



المصدر: الدوف

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس اثنين من المتهمين في أحداث ديروط

أسيوط - عبده حسانين :

طلب من اللواء نبيل عبادة مدير امن
أسيوط، تكثيف الحراسة على شوارع
ومداخل نيابات ديروط خشية هجوم

منشأة ناصر. تم التحقيق تحت حراسة
امنية مشددة، واشرف عليه المستشار
محمد حسين اليمنى المحامى العام
بأسيوط. وكان المحامى العام بأسيوط قد

امر صلوات مكادى مدير نيابة ديروط،
بحبس حامد مهنى حسانين ومحمد
هريدى ١٥ يوما لاتهامهما في أحداث قرية

المتطرفين. وتعتبر هذه المرة الاولى التى
تتولى فيها النيابة، التحقيق مع المتهمين
الاصليين في حادث المنزل الذى اشعل

شرارة الاحداث الاخيرة في ديروط.
أكد اللواء حسن الالفى محافظ أسيوط

اثناء تواجده في ديروط، وجود الخلاف
على المنزل بين الاقباط والمسلمين منذ عدة

سنوات. ووصف هذا الخلاف بأنه من
الامور الاعتيادية في أسيوط. وأكد

المحافظ نشوب مثل هذه الاحداث في قرية
المطبعة، منذ عامين، وراح ضحيتها ١٣
شخصا.



المصدر : إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

د. مصطفى الفقى :

مواجهة الفتنة تستدعى القضاء التفاوضيات الاقتصادية وإعادة صياغة سياسات التعليم والاعلام

الكنيسة .. وأرجع د. مصطفى الفقى جذور الفتنة الطائفية الى عصر الدولة الفاطمية والعثمانية التى حكمت خمسة قرون انشغل الحكام خلالها ببناء القصور والحفاظ على عروشهم ويرى د. مصطفى الفقى ان تلك المشكلة تعود الى عدة اسباب اولها طبيعة التناقضات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة فى مصر ، حيث تشكل أعمال العنف نوعا من التنفيس الذاتى فى حالات الفراغ السياسى وطرح د. الفقى احلا جذريا لتلك المشكلة وطالب فيه باعادة النظر فى الهيكل الاقتصادى والاجتماعى الموجود الآن فى مصر وطالب بضرورة اعادة النظر فى اساليب التربية والتعليم والثقافة وسياسة الاعلام وفى النهاية طالب بالايكون الاختلاف فى الدين قيدا يمنع وصول الاكفاء الى المناصب القيادية ..

قال د. مصطفى الفقى ، سكرتير الرئيس للمعلومات ، ان البحث الجاد عن حلول جذرية لمشكلة الفتنة الطائفية فى مصر يستدعى اعادة النظر فى الهيكل الاقتصادى والاجتماعى الموجود حاليا ، الى جانب اعادة صياغة اساليب التربية والتعليم والثقافة والسياسة الاعلامية ، التى تتحمل قسطا كبيرا من المسئولية تجاه شيوع مظاهر الفتنة ..

وأكد د. الفقى ، فى حديث له بندوة صالون احسان عبد القدوس التى اقيمت فى « روز اليوسف » مساء السبت الماضى ، ان الاقباط فى مصر مرتبطون تاريخيا بتراب مصر ارتباطا لا جدال فيه وان لهم فى تاريخ مصر ادوار تذكر لهم فى الدفاع عن قضايا الوطن على مر العصور مما دفع للسورد كرومر ان يقول « لم ار فى مصر مسلمين واقباطا بل رأيت مصريين ، بعضهم يذهب الى المسجد والبعض الاخر الى



المصدر : الشهر سنة ١٩٩٢

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سكرتير الرئيس في ندوة الفتنة الطائفية :

لن يكون هناك - أبدا - رئيس وزراء مصر مسيحي وميلاد هنا يتهم : وزير الاعلام .. المسئول الأول عن الفتنة !!

كتب - محمود رافع :

طالب الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات بضرورة إعادة النظر في أسلوب التربية الاجتماعية عند الأبناء وذلك لخلق جيل جديد يحافظ على الوحدة الوطنية في مصر . ووصف ما يحدث من حوادث فردية للفتنة الطائفية هدفه الوحيد احراج الحكومة .. جاء ذلك في ندوة « حلول غير تقليدية للفتنة الطائفية » التي تنظمها

مؤسسة روزاليوسف .

اضاف د . الفقي قائلا ان الاقليات لهم حق المساواة فقط وليس لهم حق المشاركة السياسية لأن المشاركة السياسية بطبيعتها تحتاج الى الكمية العددية . لذلك فان مصر لا تستطيع ان تقدم رئيس وزراء مسيحي في يوم من الأيام .

كما دعا الدكتور الفقي الى ضرورة إعادة النظر في التشريعات الخاصة

بدور العبادة لأن هذا يهم الاقليات بشكل خاص . ثم قال الدكتور ميلاد هنا ان المسئول الأول عن أحداث الفتنة الطائفية في مصر هو وزير الاعلام لأنه يبيت الفتنة عن طريق التلفزيون ، وطلب بضرورة تغيير الاعلام في مصر . ثم دعا الى تدريس التاريخ القبطي في مدارس الجمهورية حتى نعالج الفتنة الطائفية بشكل موضوعي وجوهري .

المصدر : الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢



صباح الخير

تعود الكاتب الصحفي الكبير احسان عبدالقدوس ، ان يحتفل ليلة ٣١ ديسمبر ، من كل سنة بمولد العام الجديد ، وبعيد مولده في نفس الوقت . وكانت السهرة عند احسان تتحول الى صالون سياسي وادبي وثقافي وفني ، تناقش فيه مختلف القضايا والامور والمشاكل . ورجل احسان عبدالقدوس عن عالمنا .. وافتقد اصداؤه وتلاميذه الصالون الذي طالما اجتمعوا فيه ، كما افتقدوا ليلة الاحتفال به ومعه .. ولكن في الاسبوع الماضي احيا ابنه الاكبر محمد عبدالقدوس صالون احسان بطريقة جديدة ، اذ دعى جمعا من الاقباط والمسلمين لحضور ندوة عن مشاكل الفتنة الطائفية . تعقد في قاعة احسان عبدالقدوس بدار روزاليوسف .

ومحمد عبدالقدوس صحفي من الجيل الوسط ، وقد انضم الى الاخوان المسلمين منذ سنوات مضت ، وهو يردد ويؤكد دائما ان الاخوان يمثلون التيار الديني المعتدل . وفي اعتقادي فان اختيار موضوع هذه الندوة ربما تم بالاتفاق مع الاخوان ، رغبة منهم في نفي مفاهيم خاطئة عن علاقاتهم بالاقباط .

واستضاف محمد عبدالقدوس الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس لشئون المتابعة والمعلومات ، ليتحدث في هذه الندوة التي كان موضوعها : حلول غير تقليدية ، لحل مشاكل الفتنة الطائفية . والدكتور مصطفى الفقي واحد من القلائل الذين تعمقوا في دراسة تاريخ الاقباط في مصر ، وتحولت دراسته الى رسالة جامعية ، حصل بمقتضاها على درجة الدكتوراه من الجامعات البريطانية . وقد حرص اثناء الندوة على التاكيد بانه جاء ليتحدث بصفته الاخوية لا بوصفه سكرتيرا للرئيس .

وشرح الدكتور الفقي العلاقة التاريخية بين الاقباط والمسلمين في مصر في تحليل رائع عميق . وانتهى الى القول بان مصر لا تعيش حالة من حالات الفتن الطائفية ، التي عرفتها بعض المجتمعات الأخرى ، ولكن يحدث احيانا ان تقع بعض الاحداث بين الاقباط والمسلمين ، ولو دققنا في شأنها ، لاكتشفنا انها تبدأ باحداث فردية بحتة ، ثم تتحول الى احداث طائفية .

وعادة تتم تسوية هذه الاحداث واحتواؤها بالطرق التقليدية ، فيعقد الاقباط والمسلمون اجتماعات يحضرها رجال الدين من الجانبين ، ويؤكد كل من يتحدث في هذه الاجتماعات على العلاقة الاخوية والتاريخية بين الاقباط والمسلمين ، وينتهي اللقاء بقرعة الطرفين .

وهذا الاسلوب التقليدي ، لم يعد يجدي كثيرا في اقتلاع اسباب الفتنة الطائفية .



المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩٧

وشرح الدكتور الفقى الحلول غير التقليدية لحل مشاكل الفتنة الطائفية ، وركز على التعليم وعلى التربية ، وتأثيرهما على علاقة المسلمين بالاقباط ، وقال أن مناهج التعليم لم تعد تعنى بتعميق التسامح بين المسلمين والاقباط .. كما أن التربية فى الاسر المصرية لم تعد تهتم بضرورة الاندماج بين الاقباط والمسلمين ، واننا لم نعد نعود اولادنا إن الاختلاف فى الأديان هو امر طبيعى مثل اختلاف الألوان ، وكل هذا بسبب الأفكار الخاطئة التى وفدت على مصر وشوهت جوهر الاسلام واتفق تماما مع الدكتور الفقى ، فى ضرورة مراجعة وسائل التربية فى حياتنا ، ومراجعة مناهج التعليم فى مدارسنا ، حتى لا تصبح سببا من أسباب المشاكل الطائفية .

سعيد سنبل



صءءاء الأففر

لا ءوءء فف مصر فءفءة طائففة . هءة ءقففة . ولكن فف مصر مشاءل طائففة . ومن مظاهرف هءة المشاءل انكماش الأقفاء . وعزوفهم عن المشاءكة فف العمل السفاءف . لشعور الكءفرفن منهم بأنه لم فعد لهم ءور فف ءفاة السفاءفة . أسوء بالءور الءف كان لهم فف اعقاب ءورة ١٩١٩ .

ربما كان هءا الأمر صءفءا . والسبب فف ءلك اءءلاف الظروف السفاءفة الءف عاشءها مصر فف المرفلة الءف اعقبت ءورة ١٩١٩ . عن الظروف السفاءفة فف المرفلة الءف اعقبت ءورة ١٩٥٢ .

فف المرفلة الأولى .. كانت هءاك قصفة سفاءفة شغلء كل الناس . كان هءاك ءورة شعبفة ضء الانءلفز شاءكة ففها كل المصفرفن . وفف مثل هءة ءالاء . ءءوب المشاءل الطائففة وءلفف الناس ءول القصفة السفاءفة الءف ءشغلهم وءسءولف على كل ءفكفرهم . وهءا ما ءءء بالفعل فف اعقاب ءورة عام ١٩١٩ .. ءسابق الأقفاء والمسلمون الى مقاومة الاءءلال . واشءرك الأقفاء فف قفاة ءورة . وفف قفاة الوفء بوصفهم مصرففن . لا بوصفهم إقفاءا . وساءع على ءلك وءوء ءفاة سفاءفة ءفمقراطفة لفرالففة .

واءءلف الأمر فف اعقاب ءورة ١٩٥٢ . قامت مرفلة سفاءفة ءءفةة سقءء ففها المفاهفم ءفمقراطفة وءءمءء كل السلءاء فف فء ءاكم واءء . والأقلفاء بطففعءها ءءرة وقلقفة . ومن هءا بءا الأقفاء بءكم كوفهم أقلفة عءفةة . ففملون الى الانكماش والعزوف عن المشاءكة فف ءفاة السفاءفة . مما ءفع ءمال عبءالناصر الى ءعفن الأقفاء فف مءلس الشعب . بءء أن ءعذر نءاءهم فف الأءءاءاء . وهو أمر لم فءء طوال الفءرة من عام ١٩١٩ الى ١٩٥٢ .

وبءء عبءالناصر . ءاء أنور الساءاء . واءءضن الساءاء ءففاءاء الأسلامفة لفرءب بها ءففاءاء الماركسفة والناصرفة . مما أءى الى زفاة مءاوف الأقفاء . وانكماشهم أكءر وأكءر .



وفي ظل هذا المناخ ظهر بعض التطويرات من الصناعات الطبية
والتي من وجهة نظرنا تعتبر من أهم التطويرات التي تشمل طرقتي
الطبابة الحديثة من حيث استخدام الأدوية الحديثة في علاج
الأمراض وبما لا يتعدى حدودها الطبية لم يتعدى من قبل
لكن من الواضح ومن اللازم في الحقيقة التفكير من المستمعين
سواء كان من المستمعين إلى الفيلسوف الإسماعيلي أو من غير المستمعين لها
يشكلون مع الحركة الفكرية التي يروج لها طبعاً إلى دواخلها

وفي الحقيقة التي لا ريب فيها، وكان موضوعها طرقتي
الطبابة الحديثة من حيث استخدام الأدوية الحديثة في علاج
الأمراض وبما لا يتعدى حدودها الطبية لم يتعدى من قبل
لكن من الواضح ومن اللازم في الحقيقة التفكير من المستمعين
سواء كان من المستمعين إلى الفيلسوف الإسماعيلي أو من غير المستمعين لها
يشكلون مع الحركة الفكرية التي يروج لها طبعاً إلى دواخلها

صديقكم



أمنيات .. في مطلع عام جديد

احلام واداني ١٩٩٢ * أن ينظر حديث الفتنة الصانقية

ويصبح محرم لكريات مستحق للبعث

فرج لونه

* إعادة النظر في نظام الترخيم لاعداد

حيل عن المصنفين وليس عن العيبين

مرحبا بعام جديد يتربنا بثلثين الفجر بثلث عشر
لونه في بحر التفتت لسون الارض وكلمة القوسية بين
القرن التكميل راد الانساني بكتفي الطيف الذي يراجه
هنا لا يبي على فطرت الصانقية عن حركة الخلق الصرمية
نصير التكميل والولاهية . ومنهجا وحل بند ايلو علم تان
اللسيا كتبه كبر الميون عليه وهو يسم الولية التي علم
وجيد . وكلمته كل القوي بكتفي في تلك مسج
الانصبة الدالية بكتفي للعلماء الجديد . اية صنية كل
رجل وكل امرأة وكل حشيش في لونه صير .

• يونان سيب

أن يكتفي القادون من فوق ان في بحر

وأن يكتفي اعطاء هزب اعداد انتاج

أن يقوم الخطين الخي الصام بلاجاز

كل المهام الملتاة في صلتهم

أن تعود امليدية

فيكتور سلامة تغسل الشوارع لملأ

وتزج الزمير ونفوس

اعمدة الانسرة

• احمد خالد



Handwritten text at the top left, possibly a date or reference number.

Handwritten text across the top of the page, possibly a title or header.

Main body of handwritten text, organized into three vertical columns. The text is dense and appears to be a detailed record or report.



مجله علمی و پژوهشی / فصلنامه علمی و پژوهشی / مجله علمی و پژوهشی

مجله علمی و پژوهشی / فصلنامه علمی و پژوهشی / مجله علمی و پژوهشی

مجله علمی و پژوهشی / فصلنامه علمی و پژوهشی / مجله علمی و پژوهشی

مجله علمی و پژوهشی / فصلنامه علمی و پژوهشی / مجله علمی و پژوهشی

مجله علمی و پژوهشی / فصلنامه علمی و پژوهشی / مجله علمی و پژوهشی



المعلمين وطلابهم

WIT 252

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه ايامك مبهمة
تذكرني بعمى وفتنة
الراوى لعل
في امراء في اعقابهم

والله
ولكن لا اود ان يكون محرم
وخلعوا عناء لم يسهل عليه
ان فاعلم
مخلصون لله وحده
فان يدركه الله

روز اليوسف

المصدر :



1 جمادى الأولى 1401

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في صالون احسان :

قضية خطيرة يناقشها

د . مصطفى الفقى :

المساواة السياسية للأقليات

- ◆ القبائل والأحضان لا تقضى على الفتنة الطائفية
- ◆ أحداث الفتنة تقع في مصر لأسباب تافهة
- ◆ الطريقة اللبنانية فشلت في حل المشكلة الطائفية

◆ فرق كبير

بين المساواة

القانونية

والمساواة السياسية

◆ الضغوط الاقتصادية

والفراغ السياسي

وراء حوادث الفتنة

تابع الندوة عبد الله كمال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تكفى الخطب الحماسية والقبيلات والأحضان
لمواجهة حوادث الفتنة الطائفية المتفرقة التى تشهدها
مصر بين الحين والآخر ؟

أم أن الأمر يحتاج لحلول أخرى ناجمة ، وإجراء
تعديلات فى بعض القوانين ؟

وهل يتعين علينا الاستجابة لما يطلبه بعض الاخوة

الأقباط لتحقيق المساواة السياسية .. أم أن ذلك غير
ممكّن ، والمساواة القانونية تكفى ؟

قضية تصدى لها الدكتور مصطفى الفقى سكرتير
الرئيس للمعلومات والمتابعة فى صالون إحسان
عبد القدوس فى دار روزاليوسف .
ناقشها فى جرأة وشجاعة وموضوعية .. وهذا هو
ما قاله ؛

موضوع الفتنة الطائفية من
الأمور المثيرة فى هذا العصر ، ليس
فقط فى دول العالم الثالث ، ولكن
أيضا فى العالم المتقدم .. لأنها تتصل
بما يمكن أن نسميه موضوع
الاقلية .. التى اتحدث عنها هنا
بالمفهوم العدى .. فالأقباط فى مصر
أقلية عديدة فقط ، ولا يعنى هذا
أبدأ أية اختلافات فى الأصول
والجذور أو الشكل .. تجعلهم
يختلفون عن غيرهم من المصريين .
والأقليات الدينية بشكل خاص
هى أكثر الموضوعات إثارة ، لأنها
تتصل بالمعتقد .. وهو امر غير قابل
للنقاش .. والجدل حوله غير
حضرى لأنه يتعلق بحرية الإيمان
والتفكير .

بوجه عام ، نجد لديها نقصا فى
الشعور بالأمان ، ينبع من الإحساس
بانهم أقلية فى مواجهة أغلبية .. حتى
لو لم تكن هناك مشاكل .. ولا يتجاوز
الأقليات عادة شعور القلق ، إلا فى افراد
لديهم القدرة على التعامل مع الحياة
العامة .. مثل نموذج مكرم عبيد ، الذى
لم يقنع بدور طائفى محدود وخرج
ليعبر عن إرادة شعبية عامة . وكان
سكرتيرا عاما لحزب الأغلبية - الوفد -
لمدة تزيد على ١٥ عاما .
ومن خصائص الأقليات أيضا :



المصدر : دور اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩١

ارتباط بالأرض !

الأقباط - لكى اكون مخلصا - اقلية ذات ارتباط قوى بالأرض .. ولا جدال فيه . وهو ارتباط جعل لهم فى التاريخ ادوارا تذكر لهم فى تأكيد الانتماء للحياة العامة السياسية والدفاع عن قضايا الوطن على مر العصور .

وقد واجه الأقباط امتحانات صعبة فى هذا .. فمثلاً لم نسمع عن تيار عام للأقباط عضد الغازى الأجنبى إبان الحملات الصليبية ، وفى أيام الحملة الفرنسية لم نجد اتجاهات عامة باستثناء الجنرال يعقوب .. الذى درب بعض الأقباط على التعامل مع الفرنسيين .. فرفض ، وسحبت منه كل البركات التى يمكن أن يمنحها له البطريرك المصرى . وهكذا فإن الأقباط فى مصر اقلية فقط ، لا يمكن أن تجد فارقا بينهم مع المسلمين بخلاف الاسماء .. حتى أن اللورد كرومر قال ذات يوم : إنتهى لم أر فى مصر أقباطا ومسلمين ، ولكن مصريين بعضهم يذهب إلى المساجد والآخر إلى الكنائس .

ولا توجد مشاكل طائفية حادة يمكن أن تنشب عنها خلافات بين المصريين .. لا توجد خلافات أو تاريخان .. وفى الهند مثلا لا ينشئ الهندوس خمسة قرون من الحكم المغولى المسلم الذى

الترغبة فى البعد عن الحياة العامة ، فهى تفضل غالبا الدخول فى مجالات الأعمال الفردية .. لكن توفر المناخ الديمقراطى يشد الاقلية إلى الحياة العامة كما حدث فى فترة ثورة ١٩١٩ . وهناك ايضا خاصية تمايز « الاقلية » ، فليس لديهم ما يخسرونه لذا يتسلحون دائما بالكفاءة وتحسين الأداء .. وهذه سمة دائما ما نلاحظها فى دول مثل الهند ، حيث تتميز الاقلية المسلمة . وفى حين يبدأ المواطن العادى من الصفر ، يكون على المواطن من الاقلية أن يبدأ من تحت الصفر فى مواجهة تيارات فكرية واجتماعية معينة .

كذلك من خصائص الاقليات السلبية ، بمعنى الرغبة فى الابتعاد عن الموضوعات التى تسبب المشاكل .. لأن لديه إحساسا بعدم توازن ميزان العدالة .. وانا هنا اتحدث بشكل عام وليس عن مصر .



١٩٨١

التاريخ

للشعر والخطبات الشعبية والمعلومات

٢ حقل

وهناك كثرة من طريقه اعتمد عليها
للزور المشقة مثل "تشتغل بطنك"
اولها الفن القيمي لثروتي لها
حدث في لبنان عندما ارسلت لستور
١٩٧٢ وبيع الاثر على حساب
بعضه القوي لغيره على مخرج
للشاعر ويعتبره بالقيمة بدون

الخارجي وثالث ٦ يستعمله العرب في
لبنان انه هو غير مصرعي
وربما يكون هو الخلفاء ان حرمه
للملح بلدي العربي في لبنان حرمه
السورية بعد فيها من حرمه علاج
الطبيب وان كان غير مستعمل
لها لانه يريد الحق كبحر من
الصلابة بل الخلفاء للظهور من
الاشياء بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل

هذا هو الحق مستعمل بل هو كبحر من
الصلابة وانتفع في طبيعة العمل على
الجميع وانما هو بله الصلابة بله
الطبيب

في هذه يلعبا للصلابة الطمأنينة
لديها لثري كمال لاجد حيث يعبر
الزور بل الاشياء تحت لثري لثري
لديها وانما هو الحق على حقل
الصلابة بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل
هذا هو الحق مستعمل بل هو كبحر من
الصلابة وانتفع في طبيعة العمل على
الجميع وانما هو بله الصلابة بله
الطبيب

الشعرية كثر مرة في التاريخ في حرمه
الصلابة بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل

ولمحت الاشياء الطمأنينة لثري لثري
لديها وانما هو الحق على حقل
الصلابة بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل

ولمحت الاشياء الطمأنينة لثري لثري
لديها وانما هو الحق على حقل
الصلابة بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل

ولمحت الاشياء الطمأنينة لثري لثري
لديها وانما هو الحق على حقل
الصلابة بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل

ولمحت الاشياء الطمأنينة لثري لثري
لديها وانما هو الحق على حقل
الصلابة بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل

ولمحت الاشياء الطمأنينة لثري لثري
لديها وانما هو الحق على حقل
الصلابة بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل

ولمحت الاشياء الطمأنينة لثري لثري
لديها وانما هو الحق على حقل
الصلابة بله "القيمة" ان حرمه
القيمة لتبذل زائدة عن سبها كحرمه
من الغرم المستعمل



المصدر: روز السبعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦

□ صحيح ما زلنا نعمل بالخط
الهاميوني ولكني من خلال موقعي أؤكد
أنه لم يرفض طلب لإصلاح كنيسة أو
صيانتها ولدااسة البابا يعلم هذا
والداخلية المصرية لديها تعليمات
واضحة تماما في هذا الصدد .
□ المشاركة السياسية للأقباط متعلقة
أكثر من ذي قبل ألم يكن كاتب مثل
الأستاذ موسى صبرى قريبا من مركز
القرار السياسي في عصر الرئيس
السادات والرئيس مبارك ، والم يكن
دكتور بطرس غالي قبل انتخابه سكرتيرا
عاما للأمم المتحدة واحداً من اعمدة
السياسة الخارجية المصرية .. ليس
هناك ما يمنع من مشاركة الأقباط في
اتخاذ القرار السياسي .

عبدالله كمال



مناقشة ساخنة حول: الفتنة الطائفية أسباب وحلول

■ القاهرة - كرم جبر

كان السؤال الأخير المطروح في اندية القاهرة لعام ١٩٩١ هو: هل همدت نيران الفتنة الطائفية في مصر.. أم انه الهدوء الذي يسبق العاصفة وينذر بالخطر؟

عقدت ندوة مهمة تحت عنوان «حلول غير تقليدية لحل مشاكل الفتنة الطائفية...» تحدث فيها الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات.. وقدم كشفا تفصيليا حول الحوادث الاخيرة، والنظرة للمستقبل.

يرجع اهتمام الدكتور الفقي بمشكلة الفتنة الطائفية الى سببين رئيسيين: الأول انه نال درجة الدكتوراه عن موضوع «المشاركة السياسية للاقباط في مصر...» والثاني انه عمل في السفارة المصرية بالهند طوال اربع سنوات، وهي تعتبر معملا لدراسات الطوائف والاقليات وما بينها.

يقول الدكتور الفقي: ان موضوع الاقليات من القضايا المثيرة، ولا يقتصر وجودها على الدول النامية فقط، بل يميز - ايضا - في الدول المتقدمة.

والمقصود بالاقلية المفهوم العددي.. والاقليات الدينية اكثر المشاكل صعوبة لأنها تتصل بالاعتقاد وهو امر غير قابل للمناقشة، ومن المسلمات التي يجب ان نقبلها.

اما خصائص الاقليات فهي على النحو التالي:

- لديها دائما نقص في الشعور بالأمان ينبع من الاحساس بانها اقلية في مواجهة اقلية، حتى لو لم تكن هناك مشاكل طائفية.. ولا يتبدد هذا الشعور الا بالتعامل مع الحياة العامة.. والنموذج التطبيقي لذلك هو مكرم عبيد الذي خرج ليعبر عن الأمة المصرية متجاوزا حدود الطائفة.
- والاقلية لديها الرغبة في البعد عن الحياة العامة، ولا يمكن الخروج من هذه الحال الا بالممارسة الديمقراطية التي تشد الاقلية الى الحياة العامة.. كما حدث في اثناء ثورة ١٩ ودخول الاقباط المجال السياسي.
- وتنصف الاقلية - ايضا - بالتمييز في قدرتها الفكرية والعملية، لأنه ليس لديها ما تفقده، وعليها دائما ان تتسلح بالكفايات العالية والمعرفة والقدرة لمواجهة اساليب العصر.
- الاحساس بالسلبية، ليس بالمعنى السياسي وانما بالابتعاد عن بؤر المشكلات، لعدم الثقة في ميزان العدالة السياسية والاجتماعية، مع عدم الرغبة في اقتحام المشاكل او الدخول في صراعات متعددة.
- وبالنسبة للاقباط في مصر، فقد ظلوا نموذجا للاقلية ذات الارتباط القوي بالأرض، مما خلق لهم دورا في الدفاع عن قضايا الوطن على مر العصور، ولا نكاد نسمع عن تيار مسيحي عام



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جمال عبد الناصر: قبضة الدولة قوية

عضد الغزاة، حتى
الجنرال يعقوب الذي
حاول جمع المسيحيين
ضد الشعب
المصري في أثناء
الحملة الفرنسية.
واجه رفضا عارما من
جموع المسيحيين
ومن الكنيسة.
ولا يمكن التمييز
بين مسلم
ومسيحي في
الشكل العام.
وقد قال كرومر في
أثناء الاحتلال
الانكليزي لمصر
«لم أر في مصر
مسلمين وأقباطا،
وانما رأيت مصريين
بعضهم
يذهب للمسجد

والبعض الآخر للكنيسة... وهذا يثبت سلامة
البناء العقائدي في مصر.

□□ العلاج بالقبالات

وانتقد الدكتور الفقي الاسلوب الذي تم به
علاج احداث الفتنة الطائفية في مصر في الفترة
الاخيرة... فقد اقتصر الامر على عقد لقاءات بين
الشيوخ والقساوسة تلقى خلالها الخطب
الرنانة، ويتعاقب الجميع امام مصوري
الصحف ويقبل بعضهم بعضا... ثم لا تلبث
الاحداث ان تعود من جديد... لأن العلاج لا يمتد
الى العوامل والاسباب التي تكمن وراءها.
والنموذج المصري فيه امثلة كثيرة على
التعامل بين المسلمين والأقباط... فقد استوظف
المسلمون الأقباط في الوظائف المحاسبية
والادارية والمالية والضرائبية، وساد الاعتقاد
انهم أقدر من غيرهم ويتصفون بالأمانة، وليس
لهم اي مطامع سياسية.. ومثل الأزهر دورا مهما
في توثيق عرى الصداقة بين الجانبين.
السؤال اذا: من اين تأتي المشاكل الطائفية في
مصر؟

□□ التناقضات الاجتماعية

يرجع الامر بالدرجة الاولى الى طبيعة
التناقضات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة
في المجتمع... وتكون هذه الحوادث بمثابة
«تنفيس» عن الضغوط الحياتية، خصوصا في
حالات الفراغ السياسي، التي تدفع للبحث في
مساحة الفراغ الديني.. ويمكن التأكد من ذلك
خلال فترة ما بين ثورتي ١٩ و٥٢ العصر الذهبي

للوحدة الوطنية ابان حكم حزب الوفد.
في تلك الفترة فاز في الانتخابات البرلمانية في
محافظة قنا، ومعظمها من المسلمين، مكرم عبيد
المسيحي في مواجهة ياسين احمد نقيب
الإشراف... واختفت الاسباب الدينية للاختيار
وبرزت الاسباب السياسية، وكان ذلك انجازا
ضخما في التاريخ المصري.



المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٢

□ هل تعتقد أن المسيحيين هم ضحية العداء بين الحكومة والجماعات المتطرفة؟

■ التطرف في الجانبين خطر على المسلمين والأقباط معا.. قد يرجع سبب الأحداث إلى الرغبة في احراج الحكومة، ولكن هناك مسلمين وقعوا ضحية مثل المرحوم الشيخ الذهبي.. ولكن أؤكد أن التطرف أشد خطراً على المسلم من المسيحي لأن الأخير لديه مبرر الاختلاف في الدين.

□ كيف نتحدث عن المساواة وعملية اصلاح دورة مياه في كنيسة تحتاج إلى قرار جمهوري؟

■ صحيح أن بعض القوانين يرجع عهدها إلى العصر الهامبوني.. ولكني أؤكد أنه لم يقدم طلب طوال السنوات الأخيرة لاصلاح كنيسة أو التوسع فيها، الا وحصل على موافقة فورية إذا استند لأسباب قانونية.. البابا شنودة يعلم ذلك تماماً، وهو يتعاون في هذا الصدد، وحقيقة الأمر أن مسلكه ساعد في احتواء أزمات كثيرة.. وذات مرة طلبنا إليه الرأي في شخص مسيحي للبرلمان، فرشح بدلاً منه شخصاً مسلماً.

□ إذا كان علاج المشكلة يبدأ بإصلاح التعليم، فما الموقف بالنسبة للأجيال التي أنهت تعليمها؟

■ ما لا يدرك كله لا يترك كله.. ومن الضروري التمسك بالتوعية والحوار والمناقشة.. لأن الحوار درجة من درجات التقدم الحضاري واحترام حقوق الإنسان. ■■

السهولة والصعوبة في أن واحد.. السهولة لأن في مصر تراثاً سياسياً وثقافياً وحضارياً يدعونا جميعاً إلى التعاون لتطويق هذه الأزمة.. أما الصعوبة فترجع إلى أن جهاز الإعلام المصري هو المسؤول الأول عن بث الفتنة الطائفية، ويقدم جرعات من السم للأقلية والأغلبية على حد سواء.

النقطة الأخرى المهمة هي نظام التعليم.. فالأطفال يتعلمون كل شيء معا ويجلسون معا، ثم يحدث الشرخ في حصة الدين عندما يذهب الطفل المسلم إلى مكان والطفل المسيحي إلى مكان آخر، وعندما يعودان للفصل مرة ثانية يبدأ كل منهما في اتهام الآخر بالكفر.. علاوة على أن التاريخ القبطي كله لم يرد له أي ذكر في كتب التاريخ المصري التي يدرسها التلاميذ.

ودعا الدكتور ميلاد إلى مواجهة المشكلة بجرأة حتى لا نكون كالنعام ندفن رؤوسنا في الرمال، فعدم وجود الأقباط في التمثيل السياسي لا يهمهم على الإطلاق، ولكنه يفقدهم الاحساس بالمشاركة الوطنية.

وعقب الدكتور مصطفى الفقي: لا أحد ينكر أن الأمور تتجه للأحسن خلال السنوات العشر الأخيرة، وذلك بسبب رحابة صدر الحاكم لكي يتسع للأقلية والأغلبية معا.. وقد تم عام ٨٥ إزالة جميع الملصقات عن السيارات بعدما تحولت إلى مسجد متنقل يعلق آيات قرآنية أو كنيسة متنقلة تعلق الصليب.

سئل الدكتور الفقي: كيف تتحقق المساواة القانونية والأقباط لا يتولون المناصب في مصر؟ قال: اختلف مع السؤال، والدليل المنصب الرفيع الذي تولاه الدكتور بطرس غالي، والفرجة التي عمت المسلمين والمسيحيين لاختيار مصري لهذا المنصب.. لا تتصوروا أن شعور المصريين قد مات وأن الطائفية هي التي تنمو على السطح.



مجلة راء

مسلمون وأقباط

٤ - أنه رغم عدم وجود مشاكل طائفية حادة يمكن أن تنشأ عنها خلافات حادة بينهما إلا أن ذلك لم يمنع من وقوع بعض الأحداث في السنوات الأخيرة لأسباب لا علاقة لها بالجذور وإنما بعضها لطبيعة التناقضات التي تجرى عادة في حالات الفراغ السياسي وأكثرها لاستغلال بعض التيارات مثل هذه الأحداث في محاولة لإحراج الحكومة والدولة

٥ - أن ذلك لا يمنع من الاعتراف بأن هناك مسئولية تقتضي نظرة أشمل إلى مناهج الدراسة التي قد لاتعني بالتسامح بالقدر الكافي وإلى طبيعة التربية داخل الأسرة التي أنخفضت فيها حرارة الاندماج التي كانت تفرسها في نفوس الصغار

٦ - أن على الأخوة الأقباط تفهم الفرق بين المساواة القانونية والمساواة السياسية وأنه إذا كان مفهوماً أن تحقق لهم المساواة القانونية إلا أنه بالنسبة للأقليات بصورة عامة فإنه يصعب تحقيق المساواة السياسية فالولايات المتحدة مثلاً لم تقدم رئيساً يهودياً وبريطانيا لم تقدم رئيساً كاثوليكياً والهند برغم النموذج الهندي الذي يتباهون به لم يقدموا رئيساً وزراء مسلماً الخ عزيزي المصري مسلماً أو قبطياً كل سنة ونحن جميعاً أخوة محبة وخير ووحدة

صباح منتصر

في عيد الأقباط لا اخص الأقباط وحدهم بالتهنئة بالعيد وإنما أيضاً المسلمين فقد عرفت أقباطاً يشاركون المسلمين أعيادهم ويمتنعون عن تناول الطعام والشراب أمام أخوتهم المسلمين في شهر رمضان، وعرفت مسلمين يحتفلون مع الأقباط في أعيادهم، ومن امتنع الذنوبات التي حضرتها أخيراً تلك التي تحدث فيها الدكتور مصطفى الفقي بصفته دارساً لتاريخ الوحدة الوطنية المصرية، ومنعماً في جذورها وقد تناول بصراحة وفهم طبيعة العلاقة المصرية المسلمة المسيحية، ولعل من أهم مآله : ١ - أنه في مختلف شعوب العالم توجد أقليات معظمها يأخذ صفة الأقلية لطابع في اللون أو الشكل أو الصفات أو التاريخ وهو ما يختلف عن الأقلية القبطية في مصر.. فهي أقلية بسبب العدد فقط أما فيما عدا ذلك فليس هناك ما يميز أحدهما عن الآخر شكلاً أو لونا أو تاريخاً ولا خلال أيام دراستنا في المدرسة أو الجامعة كان يصعب معرفة الزميل القبطي إلا إذا كانت هناك مناسبة دينية ٢ - أن شريعة الإسلام بها من السماحة والعناية بأهل الذمة ما يفوق أي شريعة أخرى وهذا نابع من أن الشريعة الإسلامية هي آخر الرسالات السماوية واعتراها بكل ملقب من رسالات ورعايتها لكل من تمسكوا باعتنائها ٣ - أن التاريخ المصري حافل بكثير من المشاهد والوقائع التي تؤكد وحدة المسلمين والأقباط فلم يشهد التاريخ ظلماً من المسلمين للأقباط ولا تياراً قبطياً انحاز إلى مستعمر أجنبي ضد المسلمين.

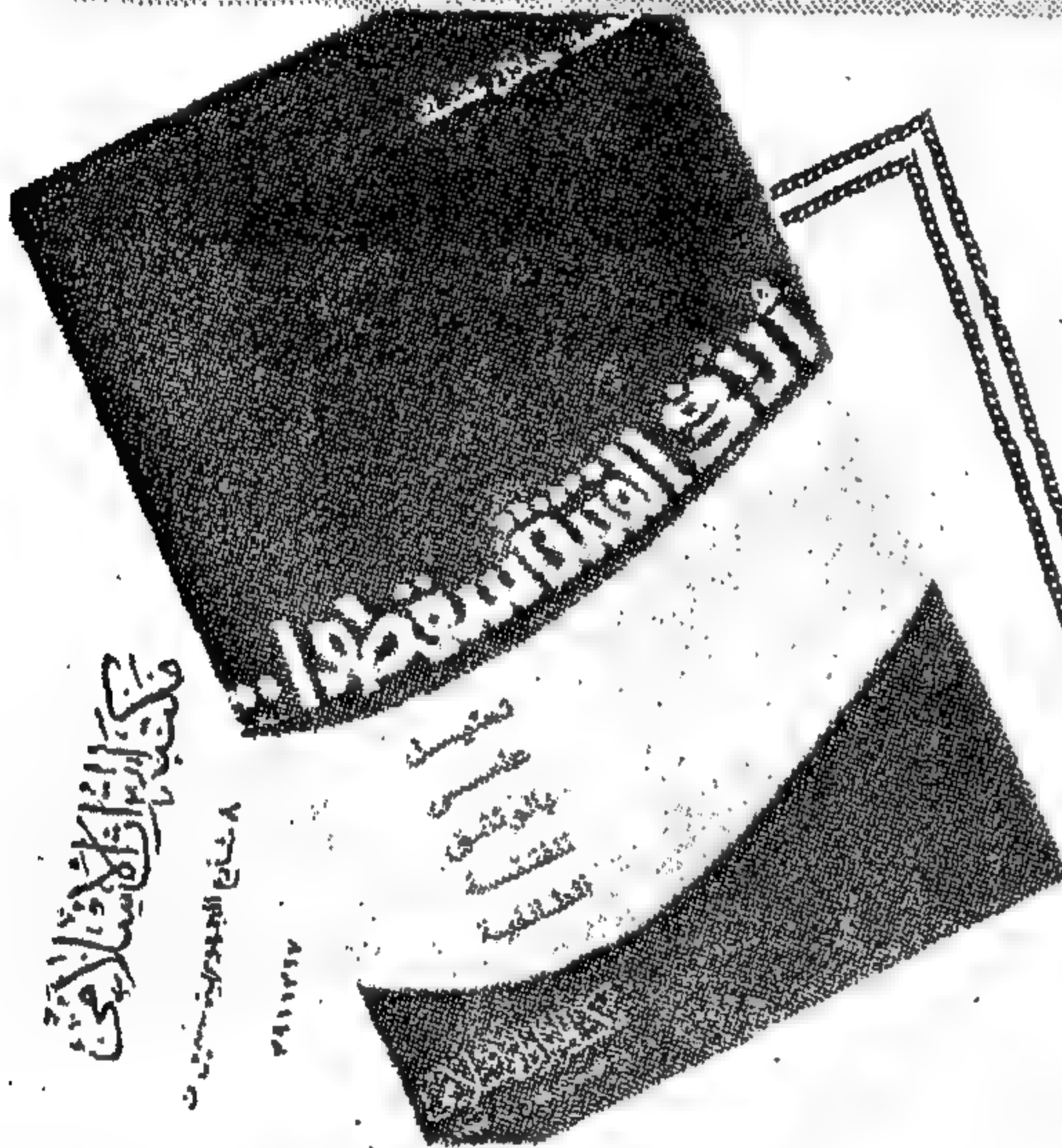


المصدر : **النصر**

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافسى الفتنة سقطوا ..



من بين كتابنا المعاصرين يعد الأستاذ محمد جلال كنه صاحب اقدم ملف ضد الفتنة « مصريون لا طوائف » الصادر عام ١٩٩١ الكتاب الذى وصفه أئب مرجيوس بأنه المنى الاقرب والنها هو شغفها من النكوى ، الذى يعتبر مرجعاً فى الوحدة الوطنية ، لن ارحلوا لهذه القضية وبعد اربعين سنة ظهر الكثير فى واقع المجتمع المصرى وملائت المسلمين ، والاقباط كما تطورت افكار الخلف وحلوه ، واذا كان قد ملق قضية الوحدة الوطنية فى العديد من ملفاته وكتاباته فقد جمع فى هذا الكتاب الجديد

« الافي الفتنة سقطوا .. »

خلاصة ذلك كله مع تحليل صريح للكتابات التى يعتقد انها تزدهر الفتنة ، بزعم معالجتها ، كما يقدم لأول مرة برنامجاً لسد جميع الثغرات التى تنفذ منها اليد الاجنبية ، وكذلك - ولأول مرة برنامج تنصير المسلمين الذى أعده مؤتمر الكنائس الامريكية .. وهو فى ذلك كله يلتزم بما جاء فى مقدمة كتابه هذا حيث يقول :

« .. فى القضايا الحساسة والمصيرية مثل قضايا الفتنة والوحدة الوطنية ، يصبح شر الحلول هو الحل التوفيقى ، واسوأ معالجة هى التى تحوم حول الظاهرة من الخارج او تحاول اقتحامها على استحياء والتسليم مقدما بان المشكلة اكبر من الحل المسموح به .. »

دائماً .. انه لحل القضايا الشديدة الحساسية يجب ان نفكر وان نتجاوز بلا حساسية .. لانه ان تعقف المخلصون عن كشف ما فى قلوبهم ، فان الفتانين لا يتورعون عن ملء الفراغ باكاذيبهم . هذا الكتاب بصراحته ودقة مراجعه واسانديده هو مساهمة متميزة فى كشف اليد الثالثة واثارة الطريق للوحدة الوطنية المصرية .

المصدر : إلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

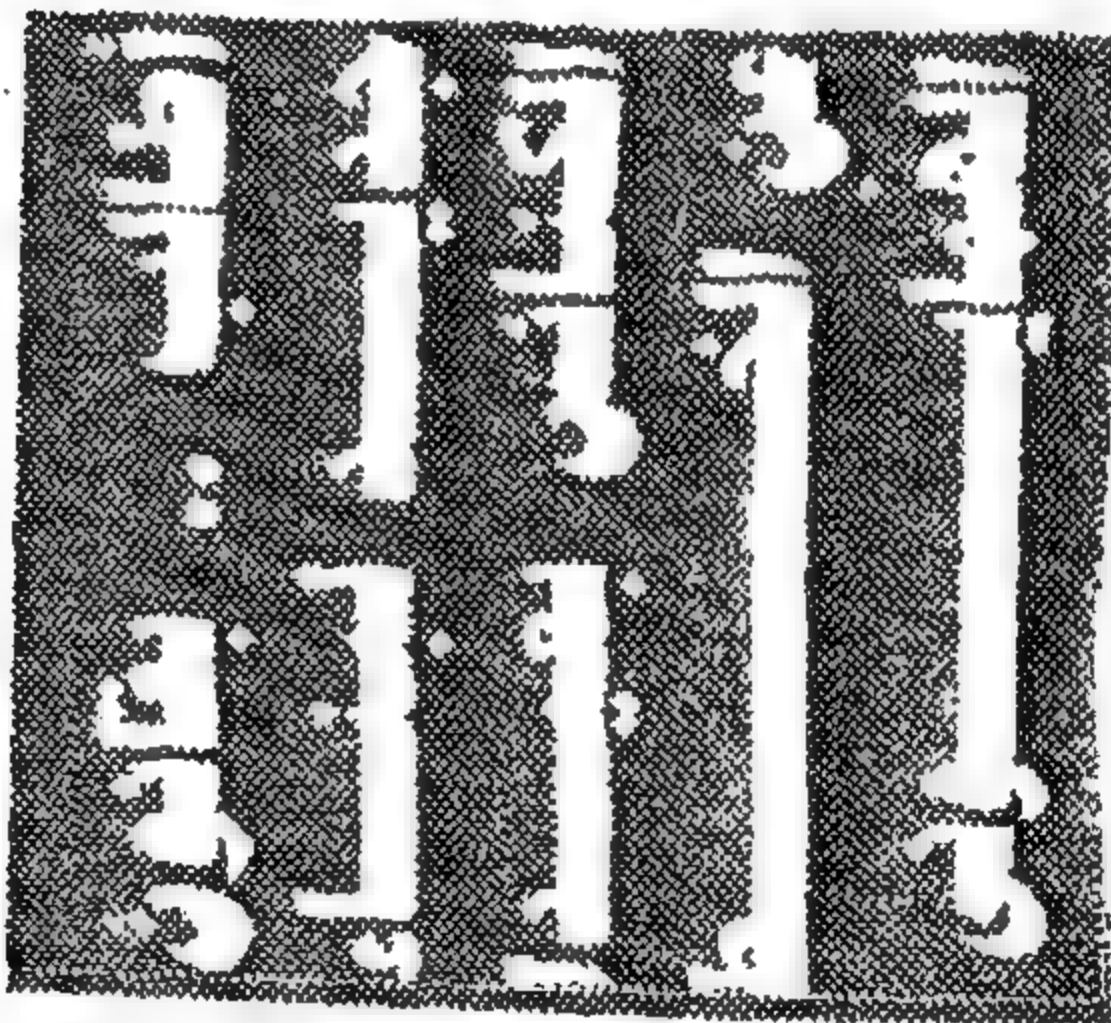


البابا شنودة لـ « الأهلالي » :

الفتنة الطائفية تسيء إلى سمعة

مصر ويجب أن تواجه بالحزم

لا يوجد فكر مسيحي متطرف يمتزج بالعنف



في جو من الصراحة ، جرى الحوار مع البابا شنودة على مدى ساعتين . كان البابا شنودة مملؤا بالغبطة والسعادة بعد لقائه لدقائق مع جمع من الأقباط امام المقر البابوي أثناء وداعه لأحد زائريه . تدفقوا نحوه في مظاهرة حب ، وأحاطوه بكل الود . سألت عن سر هذا الارتباط ؟ قال البابا ... لأنني اتعامل معهم في بساطة وأسقط هيبة المنصب . قد تجد أطفالا كثيرين يقول كل منهم : أنا صديق البابا شنودة . دارت عجلة الحوار في ظل سقوطة الهيبة ، تفتح الأسئلة كل الأسوار وتطرح كل القضايا . تناول البابا شنودة في حديثه الأسباب الحقيقية لتفجر الفتنة الطائفية ، وكشف الأطراف التي تساعد على تكرارها . ونفى أن تكون الأوضاع الاقتصادية الصعبة وراء الأحداث الطائفية .

وطالب بالحزم عند معالجة هذه الأحداث ، حتى لو كانت من قلة لأنها تسيء إلى سمعة مصر في الخارج .
وكشف البابا حقيقة مآدار في لقائه مع وزير الأديان الاسرائيلي ولماذا استقبله رغم حظر سفر الأقباط إلى إسرائيل ؟ !

حوار :

سامي فهمي



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لن ينجح الاختراق

● هل نجحت الصهيونية العالمية في اختراق الجماعات المسيحية في أمريكا ؟ البعض يتخوف من امتداد نشاط هذه الجماعات الى مصر ؟ - يجيب البابا شنودة بحدّة .. مستحيل ان نقول ان الصهيونية تخترق الهيئات المسيحية لسبب بسيط ان اليهود لا يعتقدون ان المسيح قد جاء حتى الان بمعنى ان المسيحية لا وجود لها في نظرهم . فكيف يخترقون ميّات لا يعتقدون بوجودها ؟ والمسألة لاتعدو قدرة اليهود على الترويج لآرائهم بما يملكون من أموال ويسيطرون على وسائل الاعلام الامريكية لينشروا افكارهم الغربية .

● قداسة البابا .. عدم اعتراف اليهود بالهيئات المسيحية لا يعني عدم محاولة اختراقها باعتبارها كيانات موجودة بالفعل .

- لانك وجود افراد قلائل يشتركون مع جمعيات صهيونية ومسؤولاء لامتلون المسيحيين اطلاقا . وهذا شيء وارد وسط الحرية الفكرية المربعة الموجودة في أمريكا .

● الخطر ان يمتد نشاط هذه الجماعات الى مصر ؟ - مستحيل .. لان مصر بلد تقليدية محافظة لاتؤثر فيها الافكار الجديدة اذا كانت تحطم قديما .. ولن تجد في مصر انسانا صهيونيا الا اذا كان متأمرًا . ممكن يوجد انسان اشتراكي او شيوعي ولكنه وطني ولا يكون ملحدًا واذا كان ملحدًا نقول انهم قلة لاتمثل المصريين ولا يستطيع ان نقول ان الاتحاد اخترق المصريين .

● قلت في حديث سابق ان جورباتشوف بطل سياسي عالمي . ما رأيك بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ؟ - يكفى جورباتشوف اعطاه الحرية للجمهوريات السوفيتية واصبح احد ضحاياها . ولا يمكن الحكم على جورباتشوف الان . لننتظرا هل تستطيع دول الكومنولث الاستمرار ؟ هل يمكن ليلتسين ان يحكم روسيا ام ستنادى الجمهوريات بمعودة جورباتشوف ؟ ولاستطيع ان نحكم على رجل في مرحلة معينة قبل ان نعرف نتائج المراحل المقبلة .

● باعتبارك احد رؤساء مجلس الكنائس العالمي ، ماهو دور المجلس وعلاقته بالمخابرات الامريكية بعد ان اثبتت تحقيقات الكونغرس انه احد الجهات التي حصلت على مساعدات من وكالة المخابرات الامريكية . وهل يضطلع المجلس بدور سياسي طبقا لما

قاله جون فوستر دالاس يوم الافتتاح ؟ ان نبشر بالمسيحية معناه اننا نبشر بالحضارة الغربية ؟ - مجلس الكنائس العالمي يمثل الكنائس في كل قارات العالم ومن غير المعقول ان يقع تحت تأثير امريكا او غير امريكا . اما ما قاله فوستر دالاس فكلامه غير ملزم ولا يحدد دور المجلس . ومن غير المعقول ان يتنازل الشرق عن حضارته الراسخة من اجل نشر الحضارة الغربية .. وغير صحيح ان المجلس يتلقى مساعدات من المخابرات الامريكية وكل ما يحصل عليه المجلس من مساعدات تأتي من الكنائس الفنية سواء في امريكا او المناسيا . ودور المجلس ينحصر في محاولة التقريب بين الكنائس في ظل وجود مذاهب مسيحية متعددة والتعاون في مجال التعليم الديني والثقافي والتنمية الاجتماعية . وأوضح ان قرارات مجلس الكنائس العالمي ليست ملزمة لاي كنيسة على الاطلاق .

● هل لمجلس الكنائس العالمي علاقة بالصهيونية بعد قراره بتبرئة اليهود من دم المسيح ؟ - لاتوجد اي علاقة بين مجلس الكنائس العالمي والصهيونية . وما يتردد عن قرار المجلس الذي يبريء اليهود من دم المسيح غير صحيح والمسألة لاتعدو قيام كاردينال الماني بالقول ان يهود اليوم غير مسئولين عما فعله يهود الاسس .



المصدر : وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ من ١٩٩٢

د. مصطفى الفقى يحاضر عن « الفتنة الطائفية » اعادة النظر فى برامج التعليم وقانون « الخط الهمايونى »

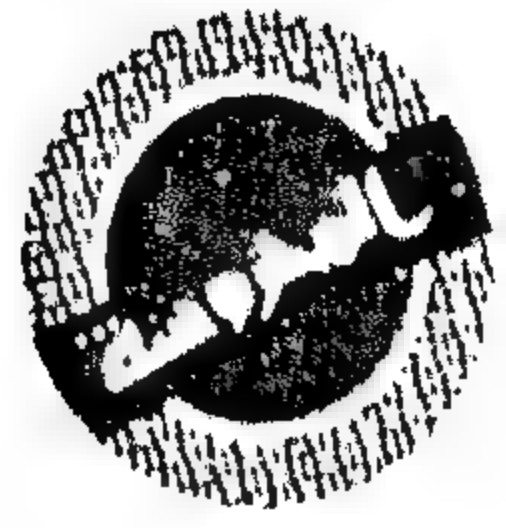
فى محاضرة للدكتور مصطفى الفقى بنادى احسان عبد القدوس الثقافى ، عن « حلول غير تقليدية للفتنة الطائفية » اعلن ان مناهج التعليم والثقافة تعمل على شحن التعصب ولا بد من اعادة النظر فيها لخلق جيل يحترم وجود وعقيدة الآخر ، كما قال ان اقلية الدعاة الدينيين بحاجة الى توعية بجوهر وسباحة الدين وتعليم الجبيع ان الجدل فى العقيدة الدينية

مرة غير متحضرة .
كما اعلن الدكتور الفقى انه لابد من اعادة النظر فى القوانين المنظمة لدور العبادة الموروثة عن العصر العثمانى .

واعتبر د. مصطفى الفقى ان الحلول التقليدية التى تنتهى عقب الاحداث بتبادل القبائل ليست سوى حل مظهرى ، ولهذا فهو يقترح هذه الحلول الجذرية « غير التقليدية » .
وكان الاستاذ انطون سيدهم قد كتب عدة مقالات فى « وطنى » طالب فيها بتغيير مناهج التعليم والثقافة والاعلام لانها تسهم كثيرا فى شحن النفوس ، كما كتب عدة مقالات اخيرة حول مايسمى « بالخط الهمايونى » الذى وضع ايام الحكم العثمانى الذى يحتم استصدار « قرار جمهورى » لترميم بناء الكنائس او حتى ترميم « دورات المياه » بدور العبادة المسيحية .

كان الحوار صريحا وجريئا حاول ان يمس بؤرة المشكلة ، وتبادل القبائل المظهرية ، لمعالجة المشكلة بعيدا عن زيف الشعارات الرنانة الخاوية ، كما حاول عرض حلول عملية وهى الحلول التقليدية التى تمارس الان .

فعلى مدى ما يقرب من ثلاث ساعات استمرت الامسية الثقافية بصالون الكاتب الصحفى الراحل احسان عبد القدوس ، فى دار روز اليوسف وبدعوة من نجله الزميل الصحفى محمد عبد القدوس حيث التقى نخبة من رواد الفكر والادب واصحاب الاقلام يستمعون ويتحاورون مع د. مصطفى الفقى مدير مكتب رئيس الجمهورية للمعلومات ، وهو الذى تعرف على المشكلة الطائفية - قبل ان يلى منصبه الحالى ، فكانت رسالة الدكتوراه التى حصل عليها من جامعة لندن تدور حول دور الاقليات فى الحياة السياسية المصرية ، كما عاش كديبلوماسى مصرى فى الهند اربع سنوات ، وهى - على حد تعبيره - تعتبر معملا حيا لدراسة الطوائف والاقليات بين الاغلبية والاقلية .



المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

ويختلف وضع الاقليات في مصر عن وضع الاقليات في الهند كثيرا ، حيث تؤكد كل الدراسات ان المصريين من اصل واحد والخلافت بينهما تبدأ في احداث فردية قد تكون في منتهى التفاهة .

فتنة بلا جذور
ثم عرض لوقف الاسلام في الاقليات ، فقال ان من يفهم الاسلام

احقا يعرف انه على عناية خاصة باهل الذمة ، واعطى المسيحيين مرتبة افضل في التعامل معهم ، وان كان التطبيق الاسلامي عرف دورات انتعاش واكماش في التعامل مع المسيحيين ، ففي ظل الدولة العثمانية وحكم المماليك زاد الضغط على الاقليات ، فالدولة العثمانية كانت حديثة العهد بالاسلام ، ولم تحكم بجوهر الدين ، ومعظم مشاكل الاقليات نجمت في ظل الخلافة العثمانية على مدى خمسة قرون مما ترك بصماته على العلاقة بين المسلمين والاقليات ، ورغم ذلك فالعلاقة السائدة بينهما ظلت طيبة ان عرف المسلمون مثلا بان الاقليات خبرة في النظم الحسابية ، وكان يعمد وزراء مصر للاستفادة من خبرتهم في هذا المجال ، كما دخل الازهر كثير من الاقليات لدراسة اللغة العربية للعمل بها في مجال الكتابة او الصحافة .

لماذا هذه الايام ؟

ثم تساءل الدكتور الفقي ، بعد ان نفى ان للفتنة الدينية اصولا وجذورا ، عن اسباب ظهورها هذه الايام وارجع هذه الاسباب التي سماها - وقتية - الى طبيعة التناقضات السياسية والاقتصادية ، وانها تنفيس عن حالة الفراغ السياسي لان الانشغال بقضايا سياسية تجذب اهتمام الجميع نحو قضية عامة يؤمنون بها ، ترغبتهم عن مستوى الطائفية ، وتصهرهم في بوتقة الوطن .

ثم ذكر الحاضرين بالفترة الذهبية لحزب الوفد ١٩ - ١٩٥٢ فنكتشف فوز مكرم عبيد في الانتخابات البرلمانية ضد زعيم الاشراف في مقر نفوذه ، حيث وصل العمق السياسي وخبراء التجربة الديمقراطية الى حد اختفاء الحزبات الدينية والقبائلية ، وعندما اختلف مكرم عبيد مع النحاس وخرج من الوفد خرج معه عدد من المسلمين والاقليات ولم يخرج معه الوجود القبطي من الوفد .

اما عن الاحساس بالسلبية فهو شعور مشترك للاقليات بانواعها ، ليس بالمعنى السياسي والمشاركة السياسية ، وانما بمعنى الابتعاد

عرضت الندوة :

نادية برسوم

الدعاة الدينيون

مسؤولون عن

التعصب والفتنة

ولا بد من إعادة

توعيتهم

بمساحة الدين

عن بؤر المشكلات وتلافى الدخول فيها احساسا بعدم الثقة في حكم الاغلبية فمن ثم يركنون لحياة السلام والمحبة والمعاملة الطيبة .

خصوصية الاقليات

ثم عرض الدكتور مصطفى الفقي لوضع الاقليات في مصر ، فقال ان الاقليات تاريخيا لهم ارتباط قوي بالارض لاجدال فيه ، ويشهد التاريخ بدورهم الفعال في الدفاع عن الوطن فما سمح الاقليات لانفسهم ان يتعاونوا مع غزاة للبلاد ، حتى لو جمع بينهم الدين على نحو ماحدث اثناء الحروب الصليبية والحملة الفرنسية .

ومضى الدكتور الفقي في كلامه قائلا ..

الاقليات في مصر اقلية عديدة فقط لا يمكن تمييزهم عن المسلمين في البلاد ، فما لم يكن الاسم واضحا انه مسلم او مسيحي ، لا يمكن ان تميز مسيحي عن مسلم ، فالعادات والتقاليد ولهجة الكلام واحدة ، مما يؤكد سلامة البناء العقائدي في التركيبة الاجتماعية ، ولا توجد مشاكل حقيقية بين المسلمين والاقليات تؤثر حولها الخلافات ، فليس بينهم مثلا نزاع على قطعة ارض

ويبدأ د. مصطفى الفقي محاضراته مؤكدا على ان التخصص الاكاديمي هو الدافع الاساسي وراء قبوله الحضور في هذه الندوة ، وليس المنصب الذي يشغله .. ثم تناول موضوع المحاضرة من زاوية مفهوم الاقليات قائلا ..

ان الفتنة الطائفية بشكل عام من الموضوعات المثيرة في عالم اليوم ، وهي لا تقتصر على دول العالم وانما لها مظاهر في دول متقدمة بين الاقلية والاعلوية العرقية والمذهبية وعندما اقول الاقلية فان هذا اللفظ لا ينتقص من وضع الاقليات في مصر لانه تعبير - عردي - فقط ، ولا يحمل معنى اخر يجعلهم يختلفون عن غيرهم ، فهو وصف - عردي - فقط بالنسبة لاجمالي السكان

والاقليات الدينية عموما اكثر الاقليات اشارة لان الامر هنا يتعلق بالمعتقد ، الذي لا يقبل الجدل والنقاش لان الجدل في الامور الالهيانية والعقائدية ظاهرة غير متحضرة .

ثم عرض د. مصطفى الفقي تصوراته لخصائص الاقليات بالمفهوم العردي ، فمن حيث هم اقلية يتكون لديهم نقص في الشعور بالامان في مواجهة الاغلبية ولا يتجاوز ذلك الشعور منهم الا من اوتي قدرا كبيرا من الاتزان والتعقل .. واذكر على سبيل المثال مكرم عبيد الذي خرج عن حدود الطائفية ليعبر عن امال امة بأكملها .

كما تتصف الاقليات بالرغبة في البعد عن الحياة العامة ، وتفضل اللجوء الى الوظائف ذات الطابع الفردي ، شعورا منهم بان دخول ميدان الوظائف العامة قد لا تكون لهم فرصة متميزة فيه غير ان الامر يختلف في ظل المناخ الديمقراطي ، واذكر ان الاقليات في مصر دخلوا الحياة السياسية من اوسع ابوابها في ثورة ١٩١٩ ، واعطوا نموذجا جليا لمشاركة الاقلية في الفضل الوطني وفي الحياة السامة للمجتمع اما الصفة الثالثة المميزة للاقليات والتي يتميزون بها عن غيرهم ، فهي تتمثل في قدراتهم الفكرية ، سلاحا يتسلحون به لمواجهة ضعفهم فمن الثابت ان نقص شعورهم بامان يدفعهم لزيد من الاجادة في العمل ، فاذا كان المواطن العادي يبدأ كفاحه من الصفر ، فالمواطن من الاقليات يبدأ من تحت الصفر غالبا ولكنه يحقق مستوى اجتماعي افضل من مواطن الاغلبية .



المصدر: **وطن**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ من ١٩٩٢

ضرورة إعادة النظر في القوانين المنظمة لدور العبادة والمسورة عن العصر العثماني

منهاج التعليم
والثقافة تعمل
على شحن التعصب
ولا بد من أحداث
تغير جوهري فيها

لكن .. بعد ١٩٥٢ ورغم كل
انجازات الثورة ، حدث نوع من
التخوف والانكماش عند الاقلية
والاغلبية ايضا ، واضطربنا لأول
مرة في تاريخ مصر فلجا لوسيلة
تعيين الاقباط لانهم لا يوافقون على
الانتخابات رغم راضى المسيحيين ذلك
الاسلوب في اللجنة التحضيرية
للجنة الدستور عام ١٩٥٢ وبذلك
سقطت المفاهيم الديمقراطية التي
عرفتها مصر وعدنا لاختفاء المشاركة
السياسية ، ورغم القمع السياسي في
ذاك الوقت لم تكن هناك أحداث
طائفية تذكر من ٥٢ - ١٩٧٢ -
لان الحكم كان قائما على اساس
وطنى سياسى وليس على اساس
دينى ، وكانت القبضة الحادة تشمل
المسلم وغير المسلم .

بدايات السادات

ومع بداية عصر السادات ، ورغبة
في الانفتاح السياسى والاقتصادى ،
ونتيجة صراع سياسى ، بين قيارات
سياسية داخل المجتمع ، عمد الى
دعم بعض التيارات الاسلامية -
بوعى او بغير وعى - ونمت هذه
التيارات المتطرفة وبدانا نشهد
حوادث الفتنة الطائفية ، التي تبدأ
فردية وتمتد وتنمو ، وارجع ذلك
ايضا الى التناقضات السياسية
والاجتماعية والاحساس بضييق
الحياة ونقص الخدمات حيث تجسد
هذه الفتن متفصلا لها ، كما انتقد
مناهج الدراسة والتعليم ، التي
لا تعنى باظهار التسامح الدينى ،
وانما تعمل على شحن الجيل الجديد
ببعض المفاهيم البعيدة عن الدين
وترسب احساسات بغيضة تنطلق
وقت الازمة فضلا عن طبيعة التربية
داخل الاسرة التي لا تعمل على
الاندماج الحقيقي بين القبطى والمسلم
ما هو الحل ؟

تعرض الدكتور مصطفى الفقى
بعد هذا العرض ، الى تجارب
الدول الاخرى ، قائلا .. اذا عدنا
لتجارب بعض الدول في حل مشكلات
الطائفية او الاقليات سنجد ان لبنان
مثلا ، لجأت الى اسلوب توزيع
المناصب والنفوذ لارضاء جميع
الاطراف وبذلك كرسست الطائفية
بشكل علنى ، ولم يمنع هذا الحل
الفاشل من الصراع الطائفى المسلح
وامانا الحل الدينى باللجوء الى
الاصلاح السمحاء في الدين وهو
الحل السليم الا ان المناخ القائم الان
قد لا يساعد عليه لان الامر يحتاج
الى قدر كبير من الفهم والوعى ،
وتغير طبيعة الدعاة ، حتى يفهموا
ان الاقلية لا بد ان تمنح ميزات كبيرة
تكريما لها .

اما الحل العلماني الذي اتبعته

مصطفى الفقى

الهند ، حيث نص الدستور على ان
الهند جمهورية ديمقراطية علمانية ،
فلم يحل دون النزاعات الدينية بين
الطوائف من السيخ والهندوس
والمسلمين .

اما الحل بالنسبة لمصر فيمكن في
■ ضرورة اعادة النظر في
القوانين المنظمة لدور العبادة ،
المسورة من العهد العثماني ، وهو
امر وارد امام القيادة السياسية .
■ اعادة النظر في اساليب التربية
والتعليم ، اذ لا بد ان نذبو وشجاعة
الاساليب الخاطئة في التربية
والتعليم والثقافة وان نعتمد التوجيه
الدينى السليم لكي يحترم حرية
العقيدة عند الآخر .

حقوق .. امام مساواة ؟

ثم انهى الدكتور مصطفى الفقى
محاضرته مخاطبا الاقباط ليتفهموا
حدودهم داخل المجتمع ، فطالبهم
بالتفرقة بين المساواة في الحقوق
القانونية وحقوق الممارسة السياسية
وهذا حق الاقباط مثل حق كل
المصريين .. وقال ان هناك فرق بين
الحقوق السياسية و - المساواة
السياسية - لان المساواة السياسية
تخضع لبعض التحفظات بالنسبة
للمناصب العليا كمنصب رئيس
الجمهورية او رئيس الوزراء فهي
من الطبيعية - حتى في ظل المناخ
الديمقراطى - ان تكون من ممثلي
الاغلبية .. وارجو الا يغضب الاخوة
الاقباط من هذه المصارحة ، فالهند
مثلا قد تاتي برئيس جمهورية مسلم
- وهذه وظيفة شرفية - ولكنها لا يمكن
ان تاتي برئيس وزراء غير هندوسى ،
وامريكا - رغم النفوذ اليهودى -
لا يمكن ان تنتخب رئيس جمهورية
غير مسيحي .

في الاسدوع القادم ..

دارت عقب محاضرة
الدكتور مصطفى الفقى
مناقشات وتعقيبات وحوارات
بداها الدكتور ميلاد حنا ،
والمستشار الدكتور وليم
سليمان قلاده ، واستاذ ماجد
عطية .. وكانت هناك
تعليقات اخرى من جانب
التيار الاسلامى .. وسوف
ننشر كل هذه المناقشات
ورود الدكتور الفقى عليها
في العدد القادم ان شاء الله



المصدر : الاحوال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٨

صفحة من تاريخ مصر

الاحياء الدينيين مقدمة الناشر [١]



سعيد الحظ من المؤلفين من يجد لكتابه
ناشرا . لكن الاسعد حظا هو من يجد ناشرًا مثقفا
وواعيا . . . ولهذا فقد استلقت نظري . وتوقفت
باهتمام شديد أمام الصفحات الأربع التي قدم بها
الناشر (الدار العربية للطباعة والنشر) كتابا
يستحق هو ايضا التوقف أمامه . . والاحتراس
به . . . الاحياء الديني - الدكتور رفيق حبيب . .
والصفحات الأربع متخمة بالأفكار والمواقف
بحيث تكاد تتوقف أمام كل عبارة لتناقش .
وتجادل . وتختلف أو تتفق . . ويبدأ الناشر
بكلمات كرمضان ذا فصل حاد . أن تلجأ إلى العقل
في مجتمع يؤمن بالخرافة ويشيع فيه الجهل . فهذه
خطيئة . . وأن تكون من الأقلية الدينية في بلد
سيطر على الأغلبية فيه التطرف والدين السطحي
في آن واحد فهذه خطيئة أخرى . . وأن تشعر
بالأمل في بلاد سيطر عليها الإرهاب بكل أنواعه في
حملة قانون الطوارئ . . فهذه خطيئة أيضا . .

محمد علي
لم تمض المقدمة ، إذا كان اللعب على وتر الدين ، ومن ثم الفتنة ، بالإضافة
إلى القهر والإرهاب هي أسلحة الحكام الضعفاء لتسيير الغوغاء ، والتفطية
على النهب والفساد ، فقد كانت الدولة القوية قادرة على تهذيب دور الدين بسل
وتغييره أو تطويره ، مثلما كان يحدث أيام الفراعنة في العلاقة بين الدولة
والمعبد ، ومثلما حدث أيام صلاح الدين الأيوبي ، إذ غير مذهب المصريين
المسلمين من الشيعة الفاطمية إلى السنة . .

وهنا يلعب صاحب المقدمة جرحا مصرية قديما . . فالدين الذي هو جزء من
أعمق أعمق الوجدان والوعي الاجتماعي في مصر ، يصبح أداة لدى الحكام
الضعفاء يتخذون منه ، ومن التمسح به ، أو الاختلاف حول معطياته مسررا
للامسك بأعناق الناس . . بينما يصبح الدين في ظل حكم رشيد علاقة حميمة بين
الإنسان وربيه ، وليس أداة لتطويع البعض للبعض أو إرهاب البعض
للآخر .

ونعود إلى المقدمة ، وفي التاريخ القريب نجد أن أول محاولة لفصل الدين عن
الدولة في عصر محمد علي ، وكان هذا أيضا بولادة الدولة الحديثة الأولى . .
ثم تمسك المقدمة بالخيوط الأكثر أهمية . . فمع قيام مشروع قومي ينهض
بمصر تكتفي الفتنة الطائفية ، ولا تنهض إلا في عصور الانحطاط . . ومع
نهوض مصر في ثورة ١٩١٩ . . وقف القمص سرقص سرجيوس . . ليسر على
الإنجليز الذين برروا احتلالهم لمصر بدعوى حماية الأقليات ليقول : إذا كان
الإنجليز قد أتوا إلى مصر كي يحموا الأقليات . . فليمت الأقليات ولتجيب مصر
حررة .

ويتمد الخيط مستقيما ، وعندما انسحب أعضاء الهيئة الولدية ، ولم يبق
سوى سبعة أشخاص من بينهم مسلم واحد هو مصطفى النحاس وسنة القباط
قل سعد زغلول قولته المشهورة : احكم مصر بهؤلاء . . الدين لله والوطن
للجميع . .



المصدر: الأمازي

للتشـر والخدمـات الصحفـية والمعلـومات التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٢

وتمضى المقدمة لتستخلص نتيجة هامة لعلها تستحق المناقشة بصورة جدية في مجال أكثر رحابة ، فمع ضعف الحكم ، وأصراره على الإمساك بإعناق الناس ، ومع اتجاهه الى التبعية للغرب والترويج للنموذج الغربي دون الأخذ بقواعد الليبرالية الغربية فإن ، التهديد بوصول الاسلام السيلسي الى الحكم مثل ايران ، وتهديد الاستقرار ومصالح الغرب .. هو احد الاغراض ، وكذلك تهديد الاقليات الدينية والمذهبية ، وخلق مبرر للقوانين الاستثنائية وقانون الطوارئ ، وتضخم جهاز الامن حتى شمل كل أجهزة الدولة تقريبا ، وهكذا أصبح الغرض هو الأحياء والفننة ولكن تحت السيطرة .. انه ببساطة مايمكن ان يطلق عليه ، فن صناعة الخصم ، لذلك يمكن فهم الخطاب الاعلامي الرسمي العنصري وخدمته كهنة التعصب والارهاب وشيوع الدين السطحي والقيح في المجتمع .

والصفحات الأربع متخمة - كما قلت - بما يثير الاتفاق والاختلاف ..
فإننا اختلف مثلا مع رؤية الناصر لثورة يوليو إذ يقول : « وفي اعتقادي ان
يوليو هي فعل بدني تدخل لاجهاض الدولة المصرية الحديثة الثانية فنتيجة
التخالف بين قوتين شعوليتين هما العسكريون من ضباط الجيش الصغير ،
والسلفيون متمثلين في تنظيم ارمهي هو الاخوان المسلمون » .
ولست ممن يعتقدون بصحة هذه المقولة فقد كان النظام الملكي منهرا وفاسدا
ومتهولويا وعاجزا عن أن يمثل امتدادا للدولة المصرية الحديثة ، ولا مبشرا
بها ..

بها وتعلمه من حقنا ان ننتقد عددا من مكونات الحقبة الناصرية لكن المقولة السابقة تشكل تجاهلا للواقع الفعلي .. فقد شارك الشيوعيون مثلاً في تنظيم الضباط الاحرار جنباً الى جنب مع الضباط الوطنيين وكل خصوم النظام الملكي .. والاخوان المسلمين .. ولعل ثورة يوليو قد قامت نموذجاً جديداً للدولة الحديثة

الدولة الحديثة .
 ١ - صناعة - ٢ - اصلاح زراعى - ٣ - تخطيط - ٤ - تعليم مجانى - ٥ - تحديث اجتماعى -
 علاج مجانى - دور القيمي وعلمى بارز . الخ) وهو نموذج نجح في ان يلهب
 المشاعر الوطنية والقومية ، كما انها امتلكت حكما قويا - ربما قويا اكثر من
 اللازم - بحيث لم يضعها في موضع الحاجة للاستناد الى تاجيج الفتنة الطائفية
 ، بل مكنها من التصدى لعدائها - ربما بشراسة تزيد على الحد وبرغم الاختلاف
 مع بعض المعطيات في المقامة ذات الصفحات الاربعة فان المؤلف قد امتك
 فرضه لا تتكرر كثيرا اذ وجد نائرا هو ايضا مفكر وصاحب رؤية تستحق
 الالتفات والاهتمام .

ولكن ذلك كله عن مقدمة الكتاب
فماذا عن الكتاب ذاته ؟
هذا ما سنتناول في العدد القادم .

د. رفعت السعيد



المصدر : وطني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

حوارات ومناقشات مع د

مصطفى الفقي .

حول محاضراته « حلول غير

تقليدية للفتنة الطائفية »

لماذا لا ينتخب الشارع
نوابا من الأقباط ؟

• الأقباط شركاء في القرار السياسي
والتفرقة مرفوضة في ممارسة
كافة الحقوق السياسية

إعداد : نادية برسوم

من العدد الماضي قدمنا المحاضرة التي القاها د.
مصطفى الفقي مدير مكتب رئيس الجمهورية بنسابة
احسان عبد القدوس الثاقبي حول « حلول غير تقليدية
للفتنة الطائفية في مصر » .

اتر الدكتور الفقي عدة امور دارت حولها مناقشات
هامة .. منها :

• ان الاصلالة المصرية تنبذ الفتنة الدينية ، كما ان تعاليم
الاسلام لا تحض على كراهية غير المسلمين .

• ان الاقباط جزء اصيل من شعب مصر ، ولا فارق بين
مصري ومصري بسبب الدين .

• ان تاريخ الاقباط الوطني لا يمكن لاحد ان يشك فيه ،
ولهم بطولات وطنية ورموز
وطنية في تاريخ مصر .



● ان احداث الفتنة ظاهرة بغير جذور .. وان كان استثمارها يشكل خطرا ليس على الاقباط فقط بل على البلاد بأسرها .

● ان بعض القواطين بحاجة الى مراجعة واعادة النظر فيها خاصة فيما يتعلق بتنظيم بناء دور العبادة .

● ان مذاهب التعليم والثقافة بحاجة الى تنقية من كل المفاهيم التي تسيء الى الوحدة الوطنية واحلالها بمفاهيم جديدة تقدم صحيح الدين الذي يحفي على الحب والتسامح والملاقات الطيبة

● ان الدستور والقانون يسوى بين جميع المصريين ، غير ان هناك ظروفا يجب ان تراعى ، فالاقباط والمسلمون متساويون امام القانون ، وللجميع حقوق سياسية .. غير ان خرقا بين الحقوق السياسية للجميع ، والمساواة السياسية بين الاغلبية والاقلية .. وضرب مثلا بذلك مشيرا الى منصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء .

د. ميلاد حنسا

وحين انتهى الدكتور مصطفى القضي من محاضراته ، فتح باب المناقشة والحوار الذي بداه الدكتور ميلاد حنسا مشيرا الى ان مشكلة الفتنة الطائفية لا يمكن ان تستمر بسبب الترات المشترك بين المسلمين والاقباط ، لكن نفذية الفتنة من جهات مختلفة هو الذي يستفترها بين الحين والحين ، وخطر هذه الجهات المفذية للفتنة هو جهاز الاعلام الرسمي .

وبعد ان حيا الدكتور ميلاد مثل هذه القدوات التي يتم خلالها تواصل تفكرى طالب بالاكثار منها لانها تجلى شوائب العلاقة بين الاقباط والمسلمين . حتى تعود الى صورتها المثالية بين مصريين ومصريين .

وقال الدكتور ميلاد ان مسالمةتمثيل الاقباط في مجلس الشعب ، امر لايمحى الاقباط في ذاته ، بل لانه ينسج روح المشاركة الوطنية ، ثم طالب في نهاية كلمته المثقفين بالتحرك لحماية البلاد من خطر احداث الفتنة .

ورد الدكتور القضي بانه يتفق تماما مع الدكتور ميلاد غير انه ليس مسئولا عن جهاز الاعلام .

د. وليم سليمان

ثم تحدث المستشار الدكتور وليم سليمان قلادة فاشار الى التاريخ المصري الوطني الذي حقق انتصارا في تحقيق وحدة مكونات الشعب المصري . وعبر عن شديد الالم الذي يعتريه عندما يسمع ان التنازع المصري اليوم ليست لديه الرغبة في انتخاب الاقباط .. مع ان الاصل في الانتخابات ان تتم المفاضلة بين مرشح ومرشح ، لا على اساسي الدين ، بل على اساس الصلاحية وتفاوت القدرات والالتزام والمؤهلات الشخصية للمرشح . فكيف لا نعود الى تاريخنا المجد حين كان الشارع المصري ينتخب الاقباط في دوائر ليس للاقباط فيها وجود احيانا

وارجع الدكتور القضي اسباب ذلك الى ضعف نفوذ الاحزاب السياسية في الشارع المصري ، كما ان الانتخابات لا تتم عن طريق برامج سياسية يمكن الناخب ان يتعامل معها بغض النظر عن ديانة المرشح .. والسبب الثاني يرجع الى السلبية في ممارسة الحقوق السياسية وواضح ذلك من نسبة الذين يذهبون الى صناديق الانتخابات .

ماجد عطية

وتسائل ماجد عطية عن معنى التفاضل بين مقولة « المساواة في الحقوق السياسية » وعدم « المساواة السياسية » .. وقال اذا كان المقصود منصب رئيس الجمهورية فما طالب الاقباط به واذا المقصود منصب رئيس الوزراء فما طالب الاقباط بهذا المنصب وان كانوا قد كفوا به واوكل الى بعض من الاقباط للقادة فيهم وفي ظروف سياسية معينة .

واذا كان ذلك هو المقصد ، فهو خارج دائرة الحوار ، وان كان حقا دستوريا لكل مواطن ان يتمتع بكل الحقوق السياسية ، لكن الذي اقوله الان ومن خلال مصريتي وتاريخي الوطني وسباق الفضال والتضحية الذي يشهد في كبطي وكعصري ، فانني شريك في المسئولية السياسية ، وشريك في القرار السياسي لانه يتعلق بمصير الاقباط والمسلمين معا ، وذلك جوهر ما اطلب به الان حتى شريك وطن ان اكون شريك القرار السياسي لحاضر ومستقبل هذا الوطن .

ورد الدكتور القضي بان الاقباط ليسوا بعينين عن سلطة القرار ، فكان موسى صبري صلة خاصة ، وكان للدكتور بطرس غالي رايه المشارك في القرار . ثم عاد ليقول : ان القدرة على

المشاركة تتوقف على مدى القدرة على اتساح مجال تفكيرك قريبا من مركز القرار .

ممثل الاخوان

وتحدث عضو في مجلس ادارة نقابة المهندسين واعلن انه ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين كتيار معتدل يرفض الفتنة التي تتفانى مع روح الدين الاسلامي ، ثم قال ان التيار الديني محروم من حقوقه السياسية ، وانه لو عبر عن نفسه في حزب سياسي لاصبح قادرا على مقاومة الفتنة الدينية ، واوجد مفاها صائغا للتعايش الطيب بين الاقباط والمسلمين



المصدر : وطن

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس حسنى مبارك أعطى تعليمات
والمسحة لتلبية هذه الطلبات دون
تمطيل .

سؤال : اذا كانت لغة الحوار هي
لغة المتقين التي تقي من الفتنة ،
فماذا عن الاحداث التي لا تتم الا في
الاحياء الشعبية ؟

د. الققى : رجل الشارع تشغله
لقمة العيش ولا يهتم بامور الفتنة ،
ومعظم احداث الفتنة في هذه الاحياء
ليست أكثر من « فقايع » تظهر على
السطح .. واعتقد ان على الدعاة من
الجانبين في هذه المناطق توصيل روح
الدين التي تحمي الوحدة الوطنية .

سؤال : الا ترى معنى ان الامور
تسير الى الاسوأ ؟

د. الققى : بالمعنى في السنوات
الاخيرة تسير الامور الى الأفضل ،
اقول هذه ايسر بصفتي الرسمية بل
كرجل له رؤية .. وعموماً فان مستقبل
الديمقراطية وانعاشها هو المعاصم من
هذه الفتنة .

ورد الدكتور الققى قاطعاً برفض
قيام احزاب على اساس ديني لان قيام
للك سيكون التوقود الذي يشمل نار
الفتنة ولا يحلها .

اسئلة مكتوبة

ثم تدهت الى الدكتور مصطفى الققى
بعض الاسئلة المكتوبة التي رد على
بعض منها ..

سؤال : ان فرض الحراسة على
الكنائس يستفز مشاعر المسلمين ؟
د. الققى : الاساليب الامنية
اساليب موروثة ولا بد منها كمواجهة
وقنية لفرض الانضباط .. وعلى أية
حال لماذا الحراسة على الكنيسة
وحراسة ضد من ؟

سؤال : الى متى تخضع عملية
ترميم كنيسة الى قرار جمهوري ؟
د. الققى : قلت انه لا بد من تعديل
القوانين ، والى ان يتم ذلك فان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٠

المصدر : ...

الأمم المتحدة كتاب يثير الحوار وستبقى صفحاته مفتوحة

فوق أرض المعارض بمدينة نصر وعلى امتداد اسبوعين
انتهى أول أمس مهرجان ثقافي تحت لافتة « معرض
القاهرة الدولي للكتاب الرابع والعشرين » .
وكان لقراء المثقفين هو السمة البارزة .. وامتدت

المساحات لساعات بين أصحاب الفكر - ادباء وكتاب
وقراء في مناظرات ولقاءات فكرية وندوات .
ومع كل هذا القراء الفكري لا يمكن ان نتجاهل ندوة
« كاتب وكتاب » التي دارت حول كتاب « تأملات في مسألة
الاقليات » ..

الاستمر العرب ينجرون المصاعل بين الاقليات طين يكون لهم مكان على خريطة العالم

مسألة الاقليات واحدة من أهم المشكلات التي تواجه الوطن العربي
حتى في مصر وفي لبنان وفي السودان وفي الجزائر وفي العراق و... و...
وصور هذا الكتاب في هذا التوقيت هو بكل تأكيد محاولة جسورة تقرب
من المشكلة وتحاول ان تلقى الضوء عليها . ومؤلف الكتاب الدكتور
سمو الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الامريكية وتقيم
الاجتماعات بالقاهرة ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانثوية ..
ومحاورة الدكتور ميلاد حنا فضلا عن انه استاذ متفرغ للهندسة الانشائية
بجامعة عين شمس ، فهو شخصية عامة له بصماته لكل قضايا المجتمع
بهذا من مشكلة الاسكان الى السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية التي تحاول
الراءها في اكثر من مؤلف كان آخرها الإعمدة السبعة للشخصية المصرية
- وكانت ساعات مثيرة للفكر متفجرة بالحوار في ندوة ادارها باقتدار ،
الاستاذ لمي الطيمى مستشار هيئة الكتاب .

فيكتور سلامة

- مصر تجاوزت الطائفية والاقليات .. واستطاعت
ان تكون نسجيا واحدا دون تفرقة
- الفكر القومي تجاهل الاقليات
- ولم يتعرض للدور الاجتماعي لها بشكل متعمق
- ولم يحاول التعمق على فهمها



المصدر : ر. ط. م. ي.

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩٩٢

الاقليات . . مسألة حساسة وشديدة الحساسية لا نقرا عنها الا ما تنشره الصحف والمجلات في تغطية اعلامية سريعة . . وتناولها كل صحيفة من جانب أو من آخر . . وعزف كل الباحثين العرب عن التصدي لها لحساسيتها البالغة الى ان اقتحمها الدكتور سعد الدين ابراهيم منذ ربع قرن - بعد هزيمة ١٩٦٧ - وعاش في كواليسها دون ان يهتز الميزان الملقى بين يديه فجاء هذا الكتاب ، وهو موجز تلخيصي لدراسة اكبر ، وأكثر تفصيلا ستظهر قريبا . . بعد ان قام ٥٠ محكما عالميا بتقييمها على امتداد ثلاث سنوات كاملة . . ولهذا كان السؤال الدائر في افواه المثقفين . . هل المسألة بكل هذا التعقيد . . بهذه الاهمية . .

■ قال الدكتور سعد ابراهيم :

■ المسألة في غاية الخطورة . . ن كل الصراعات الكبرى في المنطقة العربية والتي تستأثر بالعناوين الرئيسية للصحف لم يذهب ضحيتها اكثر من ٣٠٠ ألف عربي ، على حين استنزفت الصراعات الاهلية العربية المسلحة مليون قتيل . . حتى الصراع الرئيسي في المنطقة وهو الصراع العربي - الاسرائيلي حول فلسطين لم يستنزف من الدماء العربية الا نحو ١٥٠ ألف شهيد ، بينما يقدر عدد من قتلت في الحروب الاهلية في ثلاثة اقطار عربية فقط - العراق ولبنان ، والسودان - بحوالي نصف مليون من مواطني هذه الاقطار . . وهكذا نقتل حضنا بعضا . .

■ وربما كانت الاحداث الدامية في لبنان منذ عام ١٩٧٥ والى عام ١٩٩٠ وما صاحبها من دمار شامل لاهم مؤسسات المجتمع اللبناني بمثابة لصدمة الدامية التي احتاجتها الامة العربية لتذكرها بالطبيعة الانفجارية لمسألة الاقليات . . والمتأمل لكل لانفجارات الداخلية المسلحة في العالم العربي خلال الربع قرن الاخير يلاحظ ان معظمها كانت مرتبطة بمسألة الاقليات . . فالحرب الاهلية في السودان - والتي استغرقت ثلثي عمره منذ الاستقلال - والحرب الاهلية في شمال العراق - والتي استمرت لاكثر من سنيين من الزمان - كانت كلها في مواقع مرتبطة اشد الارتباط بمسألة الاقليات . . والصراع على السلطة بين أجنحة حزب البعث في سورية منذ منتصف الستينات ، والاحداث الطائفية

في مصر قبيل حرب أكتوبر ، وفي لسنوات الاخيرة مرتبطة بشكل أو بآخر بموضوع الاقليات والهياكل الاثنية . . واذا كانت هذه الظواهر لم تلفت نظار مفكرى الامة بنفس الدرجة التي حدثتها الدراما اللبنانية فذلك اما لانها كانت قصيرة الامد - مصر - او طموحة تحت واجهات ايديولوجية ، وطبيعية - الصراع داخل البعث السوري - او لانها - حتى مع الامد تطويل - وتمت في اطراف الوطن العربي - العراق والسودان - ولكن الحقيقة ظل هي هي بالنسبة للمراقب المتعمق . . فهذه الظواهر سواء لفتت الانتباه و استحوذت على عناوين الصحف او لم تفعل . . انها تظل مؤشرا خطيرا في انفجارية موضوع الاقليات . .

وباستثناء بعض المعالجات العامة والغامضة لم يتعرض الفكر القومي لدور الاجتماعي لهذه الاقليات بشكل متعمق ، ولم يحاول التعرف على مبرمها ومشكلاتها ، ولم يأخذ موقفا صريحا من رغباتها المشروعة في المحافظة على تكاملها وتراثها الحضاري ومع ما قد يوجد لدى بعضها من آمال ومية خاصة . . ويبدو ان كثيرا من كبار المفكرين القوميين قد تصوروا انه بتجاهلهم لمسألة الاقليات فانها قد تذوب وتختفي في الجسم الاكبر او قد تختفي المشكلة . . على حين ان الفكر الصهيوني الاسرائيلي كان اكثر تنبها لظاهرة الاقليات الاثنية في الوطن العربي : وعكف على دراسة الظاهرة وتوظيف معرفته بها - وما زال - لخدمة اغراضه ومخططاته لكي تزيد من تقويت الوطن العربي ، ولكي يستنزف طاقاته المادية والروحية ، والعسكرية في حروب وصراعات داخلية ولكي يزيد الوطن العربي ضعفا على ضعفه .

■ الخارطة الاثنية :

■ الى هنا ناتي الى اجابة لسؤال كان يدور في افواه المثقفين . . فاهمية الكتاب واهمية الذبوة تأتي مما يواجهه وطننا العربي من تحديات جسام اهمها الصراع الحضاري بين العرب واسرائيل ومن ثم ضرورة صياغة مشروع - الوحدة القومية - لمواجهة تحديات العصر . . ومن هنا ايضا كانت اهمية الدراسة فانها تلقي الضوء على - وعى الاقليات - الذي لا يمكن تقليصه او الغاؤه لحساب الوعي القومي . . وعلى صفحات كتاب - تأملات في مسألة الاقليات - يقول الكاتب الدكتور سعد الدين ابراهيم . . - ان الندرة وغياب الرصانة ،

الموضوعية كلها أدت الى عدم تراكم معرفي أصيل في المسألة الاثنية في الوطن العربي ، فليس لدينا بيانات موثوق بها من الماضي ، وليس بإمكاننا جمع بيانات موثوق فيها عن الحاضر ، فمعظم الانظمة الحاكمة في الوطن العربي ترفض الاعتراف الرسمي بوجود جماعات اثنية وبالقالي لا تتضمن تعداداتها واحصائياتها بيانات عن هذه الجماعات من حيث العدد واماكن التركيز ومن حيث الانشطة الاقتصادية ، والاجتماعية والتركيب الطبقي والمهني لها . . والقليل من الانظمة الذي يعترف بوجود هذه الجماعات الاثنية - لبنان والسودان والعراق والمغرب - يفعل ذلك على مضض . .

■ ورغم هذه المصاعب فان سكان الوطن العربي بلغ تعدادهم في عام ١٩٩٠ اكثر من مائتين وعشرين مليون نسمة ، الاغلبية العظمى منهم يتحدثون العربية كلغة أصلية ، ويدينون بالاسلام ، ويمتثلون المذهب السني ، ويتبعون سلايا الى العنصر السامي . . هذه الاغلبية تقدر بأكثر من ٨٠ في المائة من مجموع السكان - أي اكثر من ١٧٥ مليونا من البشر - حينما نقول ان اغلبية سكان الوطن العربي هم - عرب مسلمون سنيون ساميون - فليس معناه ان الاغلبية في كل قطر عربي يتصفون بهذه السمات الاربعة معا . . من يتصفون بهذه السمات الاربعة معا يمثلون اغلبية اذا نظرنا الى الوطن العربي كله من المحيط الى الخليج ككيان جغرافي حضاري سكاني واحد ، اما اذا نظرنا الى الوحدات السياسية التي يتكون منها ذلك الكيان - واحد وعشرين قطرا - فليس بالضرورة ان الاغلبية في كل منها تتصف بهذه السمات الاربعة معا . . ويقدم الكتاب مسحا عاما للجماعات الاثنية على رقعة

الوطن العربي . . واستكمالا لهذه الاطلالة الوصفية المسحية يقسم الاقطار العربية الى ثلاث مجموعات طبقا لدرجة التنوع الاثني في كل منها . . فهناك ستة اقطار عربية تقل فيها نسبة الاقليات الاثنية وهي - قطر ، السعودية ، الاردن ، مصر ، ليبيا ، تونس - حيث ان الغالبية العظمى من سكان هذه الاقطار عرب لغة وثقافة ومسلمون ديناً ، وسنيون مذهباً ، وساميون سلالة . . وهناك اقطار متوسطة التجانس أو متوسطة التنوع



اثنيا وهي الكويت : والامارات العربية المتحدة ، وعمان ، وسوريا والجزائر . وهناك ثمانية اقطار عربية يصل فيها حجم الاقليات الى اكثر من ٢٥ في المائة من اجمالي عدد السكان وهي العراق ، والبحرين ، وسوريا ولبنان ، وموريتانيا ، اليمن ، السودان ، والمغرب .

■ مصر والاقليات :

■ وهكذا يصل الكاتب في دراسته الى ان مصر من بين الاقطار العربية الاشد تجانساً حيث تصل نسبة الاقليات الاثنية الى ١٠ في المائة من مجموع السكان . وهنا يتحدث الكاتب فيقول :

ان مصر التي بلغ عدد سكانها ٥٦ مليون نسمة هي اكبر الاقطار العربية المتجانسة اثنيا ، والاقلية الرئيسية فيها هي الاقباط المسيحيون الارثوذكس وهم مذمجون اجتماعيا واقتصاديا في نسج المجتمع المصري : وان لم يلعبوا دورا سياسيا معترفا به رسميا الا منذ بداية عصر النهضة الحديثة ، مع الحملة الفرنسية وعهد محمد علي الكبير ، واصبحوا منذ بداية هذا القرن يلعبون دورا سياسيا متناميا ، وصل اوجه في ثورة ١٩١٩ وخلال الحقبة الليبرالية - ١٩٢٢ - ١٩٥٢ - وهم متساوون مع المسلمين بحكم الدستور والقوانين الوضعية . ولكن التاريخ الطويل للتسامح والتعايش بين الاغلبية المسلمة والاقلية القبطية لم يخل من لحظات التوتر والصراع بدأ آخرها مع حكم السادات في السبعينات ، مع احتواء ذلك في بداية عهد الرئيس حسني مبارك الا ان الاقباط لا يزالون يتعرضون بين الحين والآخر لاعتداءات من الجماعات الاسلامية المتطرفة التي نمت بمصر في العقدين الاخيرين . كما ان الاقباط رغم ارتفاع مستوياتهم التعليمية والمهنية والاقتصادية لا يحظون بما يعتقدون انهم يستحقونه من المناصب السياسية العليا في الدولة .

■ مواجهة جادة :

■ ولكن .. ماذا بعد ؟ يرى الكاتب انه ليس من السهل صياغة وصفة مثالية او سحرية تواجه بها الامة العربية مسألة الاقليات ، خاصة وانها نتاج ارث تاريخي طويل لا يمكن محوه بسهولة . ولكنه يرى انه من الممكن صياغة اطار عام يمنع المشكلة الاثنية في الوطن العربي من

احتمالات الانفجار . . ومثل هذه الانفجارات قائمة بالفعل . وهنا يقترح مبادئ ثلاثة . . اولها الفيدرالية ، وثانيها الديمقراطية ، واورها المجتمع المدني ، الذي يرى ان من شأن هذه المبادئ ان توازن بين حقوق الاغلبية وحقوق الاقليات . وفي هذا كتب : - المبدأ الاول وهو الاتحادية او الفيدرالية ينطوي على الاعتراف بحقيقة التعددية والخصوصية القطرية والاقليمية ، وبغيد هذا المبدأ ، بوجه خاص ، حينما تكون هناك جماعة اثنية مركزة سكانيا في منطقة جغرافية واحدة - ينطبق ذلك على اكراد العراق وقبائل جنوب السودان - ففي هاتين الحالتين او ما يشابههما تكون صيغة الحكم الذاتي لانباء المنطقة او الاقليم هي القاعدة المعتمدة . . والحكم الذاتي في هذه الحالة كفيلا بان يمنع الحكومة المركزية في العاصمة من غواية التسلط ونزعة الاستغلال او يقلل من احتمالات وقوعها . وهو من ناحية ثالثة يجنب الحكومة المركزية مشقة التعامل مع العديد من المشكلات المحلية التي قد لا تكون مؤهلة لفهمها او قادرة على معالجتها

■ واذا كانت الفيدرالية على المستوى القطري تحل الكثير من مشكلات الاقليات حيث يتركز ابناء جماعة اثنية في منطقة جغرافية معينة ، فان الديمقراطية تحل مشكلات ابناء الجماعات الاثنية المنتشرين في طول المجتمع وعرضه . . واذا كانت الفيدرالية على المستوى القومي العربي تحل الكثير من مشكلات الضعفاء والتخلف والتبعية ، فان الديمقراطية على نفس المستوى القومي هي الكفيلة بالا جعل مشروعات الوحدة العربية اسيرة لتزعات الحكام وامزجتهم ومصالحهم الضيقة . . ويتميز آخر فان الديمقراطية هي الصيغة السياسية المثلى للتعامل السلمي مع التعددية الاجتماعية بكل صورها ، فهي تتيح للأفراد والجماعات قدرا اعظم من المشاركة في تقرير مصيرهم وتخطيط مستقبلهم وحماية مصالحهم وادارة مجتمعهم .

وأخيرا ان كانت الفيدرالية والديمقراطية قد لا تكفلان المواجهة الخلاقة للمسألة الاثنية ، فان تنظيمات المجتمع المدني هي الكفيلة بتفعيل الديمقراطية من ناحية وتفادي بعض مطالب الفيدرالية من ناحية ثانية . .

والجتمع المدني هو مجمل التنظيمات غير الحكومية التي تنشأ لخدمة المصالح والمبادئ المشتركة لأعضائها وهي تضم النقابات ، والاتحادات ، والاحزاب ، والروابط ، والجمعيات التطوعية الاخرى . . ولا شك ان ادراك ابناء الاقليات لاهمية هذه التنظيمات على المستوى القومي وسعيهم لتبوء بعض المراكز القيادية فيها يعني كسر اطواق العزلة الاجتماعية والسياسية والتفسيية التي كان المجتمع يفرسها عليهم او كان ابناء الاقليات يفرضونها على أنفسهم .

تحتفظات وطنية

■ وهكذا يصل الكاتب بمثلث الفيدرالية والديمقراطية والمجتمع المدني الى مبادئ السلم الاجتماعي والتطور السياسي والنمو الاقتصادي والتقدم الحضاري والخروج بالعرب من مازق التطوية والتسلطية ليسمحوا للاقليات

الطريق للمشاركة في الحقوق والواجبات على تشييد مشروعهم التاريخي الذي يحتفلون به القرن الحادي والعشرين . . ومع كل هذا فعندما بدأ الدكتور ميلاد هنا حوارا كانت له بعض التفظات أهمها انه يرى ان طرح الاتحاد الفيدرالي كحل يخل كثيرا بمفهوم الوحدة بل انه يؤدي الى التجزئة . .

وقال د. ميلاد هنا :

■ نحن في الحقيقة امام عالم جديد عالم تجاوز صراع الاديان وصراع الايديولوجيات . . ورغم هذا فان هناك ردة خطيرة تجتاح العالم من تفجر مشكلة الاغليات والاقليات . . لقد فاجانا الدكتور سعد الدين ابراهيم في كتابه بمصطلح الاثنية . . وادخل هذا المصطلح الى ادبيات اللغة العربية وكنا من قبل نتحدث عن الاقليات فاذا بالمؤلف ياخذنا الى مصطلح الاثنية . . وفي اطلالة نظرية اوضح ان كلمة «اثنية» مشتقة من اصل يوناني بمعنى شعب او امة او جنس ، وفي المصنوع الوسطي كان يطلق هذا اللفظ في اللغات الاوروبية على من هم ليسوا مسيحيين او يهودا ، ولكن في العصور الحديثة أصبح اللفظ يستخدم في العلوم الاجتماعية ليشير الى أي جماعة بشرية يشترك أفرادها في العادات والتقاليد واللغة والدين . . وأي سمات أخرى مميزة .



المصدر : وخط

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وعلى هذا فالكتاب قدم فإلايات وأبرز خصائصها بهدف تجسيد الانتماء إلى الاقليات وهذا أمر بالغ الخطورة، فلماذا نطرح الآن الخلافات بين الجماعات... ولماذا لا نعود إلى نموذج النسائي كما في أمريكا وكندا حيث تغلب على كل هذه الفروق ؟ ... المجتمع الأمريكي مزج كل القوميات والجنسيات فيما أسماه « بوتقة الانصهار » فهناك الجنس الأبيض والأصفر والأسود ، وهناك كافة الديانات اليهودية والمسيحية والإسلام وحتى عبادات الشرق الأقصى ، ولكن كلهم بعد الجيل الثاني ينصهرون ويصبحون أمريكيين فقط .. والنموذج الكندي ويسمى « الموزاييك » أي لوحة تتكون من قطع صغيرة بجوار بعضها البعض وتكون في مجموعها نسقا جميلا ، ومن هنا فإن المجتمع الكندي لا يقهر الاقليات لانهم جميعا اقلية ، فالإيطالي يظل إيطاليا والمصري يظل مصريا والصيني يظل صينيا ، ولكنهم يتعايشون في مجموعات بشرية تتعاون لتجميع الاقلية .

■ ■ من هنا إذا أردنا نحن العرب أن نكون لنا مكان على خريطة العالم فعلى أن نتجاوز هذه التفرقة الانية لكي نكون شعبا متقاربا في مواجهة الكتل الضخمة الحالية وتلك التي في مرحلة التكوين ، وهي كتلة أمريكا الشمالية « الولايات المتحدة وكندا والمكسيك » وكتلة أوروبا « دول أوروبا الغربية الاثنى عشرة وما ينضم اليهم من دول أوروبا الشرقية وبعض دول الكومنولث الروسي » ثم الكتلة التي تتكون بحدود في الشرق الأقصى بزعامة اليابان وجمهورية الصين ، وهي كتلة رهيبه سوف تتكون في مدى زمني لا يزيد عن ٢٠ عاما .. ولهذا يؤكد انه إذا استمر العرب يفجرون الصراعات بين الاقلية فلن يكون لنا دور على الساحة العالمية .. ولقد كانت مصر أول من تجاوز الطائفية .. وتجاوزت فكرة السلالات وفكرة الاقلية واستطاعت أن تكون نسيجا واحدا دون تفرقة بسبب الجنس أو الاصول السلالية .

■ ■ أن نموذج الوحدة الوطنية لشعب مصر هو الرد الحضاري على إسرائيل لأن اليهود لم يستطيعوا أن يستوعبوا هذا في بلادهم الأصلية وأحدثوا ضجة عالمية إلى أن كونوا إسرائيل حيث تتطابق الهوية الدينية مع الهوية الوطنية ، بينما استطاع شعب مصر بما يحمل من مقومات حضارية أن يتعايش فيه الاقليات والمسلمون في مودة ، حتى في أوقات الظلم والتخلف كانت السيادة للانتماء الوطني رغم ممارساتها الدينية كل فيما يخصه .. والاكثر مفاجاة أن الدكتور سعد الدين إبراهيم قدم في كتابه ثلاثة حلول لمشكلة الاقلية بذاها بقبول مبدأ التدرجية .. أي تقسيم الوطن إلى مناطق جغرافية يسودها الحكم المرتبط بالثقة أو الدين أو المذهب أو السلالة وهو أمر خطير كان قد دعى اليه كثير من المستعمرين .

● ● وفي النهاية .. فالكتاب - كما قال د. ميلاد حنا - بقدر ما يثير الحوار يثير الخلاف ولكنه خلاف يمثل إضافة للصالح العام .. ولهذا أقول - أيضا - أن صفحات الكتاب لم تفلحها بعد وستبقى مسألة الاغلبية والاقلية هي محور حوارنا القسري لسنوات قادمة ايماننا بأن الوحدة الوطنية لا يتنا ليست ترفا فكريا ولا هي مجرد موقف يتسم بالاستفارة والتساهل وإنما هي معركة نسد بها الثغرات أمام الأعداء التاريخيين الذين يتربصون بنا جميعا اليوم وغدا كما كانوا بالأمس القريب والبعيد .



المصدر : إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

كتاب

نطالع هذا الأسبوع عددا من الاصدارات الجديدة في الادب والسياسة والفن والمجلات الجديدة . وتدور الكتابات السياسية حول اليسار المصري والمستقبل العربي في العصر الأمريكي وأحداث الفتنة الطائفية أسبابها وجذورها وكيفية التصدي لها بالإضافة إلى المجلد الوثائقي الهام « أصوات الانتفاضة » والوثيقة السياسية الخاصة بتطور الرأسمالية وكفاح الطبقات في مصر وتصدر لأول مرة بعد تداولها سرا أكثر من أربعين عاما . وفي الفن نتعرف على طبيعة العلاقة بين جمال عبد الناصر وأم كلثوم . وفي الادب تأتي أحدث روايات الاديب عبد الفتاح الجمل والترجمة العربية لرواية وول سونيك الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٨٦ .

الفتنة الطائفية من سقط فيها

- عيد الشهداء بالذات عيدا قوميا لكل المصريين . يحظر التبشير تماما بين المسلمين والاقباط وتسوق أقسى العقوبة على من يثبت عليه محاولة تحويل مسلم أو قبطي عن دينه .
- تسمى كنيستنا الوطنية مع السلطات لالغاء حق المصري في اللجوء إلى الولايات المتحدة أو غيرها بحجة الاضطهاد الديني .
- لا يجوز انشاء أى تنظيم سياسي قاصر على فئة واحدة من عنصرى الأمة .
- انسحاب كنيستنا الوطنية من مجلس الكنائس العالمي وحظر انضمام أية مؤسسة دينية إلى تشكيل عالمي الا بموافقة الدولة .
- وزارة الاوقاف تتولى الاشراف على جميع الاوقاف والمعابد في مصر وإذا كان الوزير مسلما يكون وكيل أول الوزارة مسيحيا والعكس بالعكس .
- لا يجوز منع أى مصري من شغل أى منصب بسبب الدين .
- التمييز بسبب الدين محظور بالقانون ويعاقب عليه بالحبس .
- جميع المعاهد والمدارس التى تنفق عليها الدولة أو الهيئات مفتوحة وملزمة بقبول سائر المواطنين .
- اعفاء المشروعات الاقتصادية المشتركة بين المسلمين والاقباط من الضرائب .

- في القضايا الحساسة والمصرية مثل قضايا الفتنة والوحدة الوطنية يصبح شر الحل هو الحل التوفيقى ، وأسوأها التسي تحوم حول الظاهرة من الخارج » هكذا قدم الكاتب محمد جلال كشك كتابه الجديد « ألا في الفتنة قد سقطوا » فبعد تحليل للكتابات التى يعتقد أنها تزرع الفتنة بزعم معالجتها يقدم برنامجا . لسد الثغرات التى تنفذ منها اليد الاجنبية ويضم البرنامج أربعة عشر هدفا عاجلا .
- الاقرار بان مصر دولة اسلامية الهوية والانتماء والتوجه والدور الحضارى وهذا الاقرار يتم عن طريق الارادة الشعبية التى تعبر عن نفسها في صيغة ديموقراطية .
- الكنيسة القبطية المرقسية هي الكنيسة الوطنية وتاريخها هو جزء لا ينفصم من تاريخ مصر . ولها السيادة المطلقة في كل ما يتعلق بالدين المسيحى .
- يتم انتخاب البطريرك من المرشحين للمنصب وفقا لتقاليد الكنيسة ويشترط أن يكون قبطيا مصرية من أبوين مصريين ولا يجوز عزله دينيا .
- يشكل شيخ الأزهر هيئة كبار العلماء من شخصيات مصرية بحكم مناصبهم وثقافتهم ولا تتدخل السلطة التنفيذية في اختيارهم أو عزلهم ومهمتهم هي انتخاب شيخ الأزهر والمفتى .
- يتمتع الاقباط وكنيستهم بكل فروعها بجميع الحقوق التى يتمتع بها المصريون المسلمون في العبادات وتعتبر أعياد الكنيسة أعيادا وطنية تعطل فيها المصالح الحكومية ويعتبر



المصدر : إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

الاحياء الدينى .. ٢

ونمسك الآن بالكتاب الذى تحدثنا فى العدد السابق عن مقدمته ..
والاسم الكامل للكتاب « الاحياء الدينى - ملف اجتماعى للتيارات المسيحية
والاسلامية فى مصر » .. وهو واحد من سلسلة كتب قيمة ومثيرة للاهتمام والجدل ، لواحد
من اهم مفكرى وكتاب هذا الموضوع البالغ الحساسية والبالغ التعقيد ..
ولعل حساسية الموضوع ، او احساس المؤلف بضرورة الحذر ازاء « الجريمة » التى
ارتكبها ولم يزل .. وهى انه مسيحى يتحدث وبشكل علمى عن « الدين » .. وعن
« التطرف الدينى » .. لعل هذا قد دفع المؤلف الى صياغة افكاره بدقة وتدقيق .. فتقرأ
الكلمات وكأنك تسير على خيط رفيع مشدود بعناية .. ومدقق باتقان .
وليس من السهل استعراض كتاب لرفيق حبيب .. ولطالما شكوت من ذلك وانا اتحدث
عن كتاب آخره .. ولكن .. ورغم هذه الصعوبة فلنحاول ان نتوقف امام بعض معطيات
هذا الكتاب ..
ونقرأ معا .. تتبع الحركات الاجتماعية عموما من وجود فجوة بين احتياجات
الشعب ، وبين قدرة المجتمع على تلبية هذه الاحتياجات ، سواء بالنسبة لاحتياجات
المادية او المعنوية ، وغالبا ماتتبع الحركات الدينية من فقدان المجتمع للقدرة على تلبية
الاحتياجات المعنوية ، وهو ما يدفع الى قراءة الفكر الدينى قراءة جديدة .
ونقرأ ايضا وكأننا .. نتحدث عن بعض الاحزاب السياسية التى تصادمت مع واقع
مصر ، ومع جماهيرية مفتقدة فحاولت تعويض هذا العجز بارتداء مسوح الدين ، والافراط
فى التطرف ، بما أدى الى التفريط حتى فى منهاجها الاصلى وبرامجها وتوجهاتها .. بل
والتزاماتها ازاء الوطن ووجدته .. نقرأ عبارة موحية ومتقنة : ان بعض الحركات الدينية
تتبع من حركات اجتماعية او سياسية او اقتصادية ، حيث يأتى العنصر الدينى فى مرحلة
تالية لقيام الحركة ففي بعض الاحيان تنشأ حركة دون ان يكون لها مضمون دينى ، ولكن فى
مرحلة ما تتجه الحركة الى المجال الدينى ، وغالبا مايكون الدافع وراء ذلك ، هو محاولة
تطوير الحركة ، واكسابها مزيدا من الشعبية .. فالبحت عن المضمون الدينى .. يتواكب
مع الاحباط السياسى ، او محاولة تأمين المكانة السياسية ..
وينطبق ذات الشيء مع الانظمة الحاكمة ..
ومن هنا ظهر الخطاب الدينى ، او العنصر الدينى فى الخطاب السياسى الناصرى
فكانت الازمات الخارجية ، كما كانت الهزائم الداخلية دافعا وراء ظهور المحتوى الدينى
لخطاب عبد الناصر .. فاللجوء للدين كمصدر للشرعية ، يتواكب غالبا مع محاولة السياسى
لاستعادة جذوره الدينية ، او اخراج تدينه الشخصى الداخلى بمعنى ان اللجوء للدين فى
الازمات ، هو احتمال قوى لدى الشخص او الجماعة ، المتميزة بالاصول الدينية
التقليدية ، وايضا بالتربية الدينية فى المراحل العمرية الاولى ..
وهكذا فان استخدام الخطاب الدينى كسبيل لستر هزيمة او اخفاق ، او تخطى الحاجز
بين حركة ما وبين الجماهير .. هو امر كثير الحدوث .. ويفسر المؤلف ذلك بأنه « فى الاطار
الحضارى المصرى تختلف الظروف العامة لمكانة الدين ، فنجد ان هناك حدا ادنى للتدين
لدى معظم فئات المجتمع ، مما يؤدى الى وجود الميل الدينى الشخصى لدى الغالبية ،
وبالتالى يصعب استدعاء العامل الدينى فى الازمات ممكنا »
لكن هنا فارق هام يمسك به رفيق حبيب بين نظام عبد الناصر ونظام السادات .
« فنجد ان الدين كان عنصرا تعبوييا فى الخطاب الناصرى ، ولكنه كان عنصرا محددا
للهوية فى الخطاب الساداتى مما يشير الى اختلاف الوظيفة الاجتماعية السياسية للدين
لدى كل منهما . فعند عبد الناصر كان الدين يمثل دافعا للحركة فى الازمات ، وعند
السادات كان الدين يمثل محددات عاما للهوية خاصة فى لحظات الازمة »
« فالخطاب الدينى الناصرى كان يقسم المجتمع الى مؤمنين لا تغلبهم الهزيمة ،
وآخرين بعيدين عن الدين ولذلك يستسلمون ، اما الخطاب الدينى الساداتى فكان يميل الى
تقسيم المجتمع الى مؤمنين يمينيين (راسماليين) وغير مؤمنين يساريين (الناصريين)



المصدر : **الامانة** الى

٢٢ جم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيوخ (ويهدأ بعيد استخدام الدين في الخطاب السياسي تقسيم المجتمع على أساس ديني أو طائفي لتجاوز التقسيم الطبقي والتغلب على الصراعات الطبقية . كذلك يؤدي الخطاب الديني الى تغيير المشكلات التي يهتم بها المجتمع . كما يؤدي الى تغيير وعي المجتمع بواقعه .

وأرجو عزيزي القارئ ان تعيد قراءة العبارة السابقة مرات عديدة .. فهي بلغة الامة وبالله الدلالة .. ذلك ان البعض يحاول تقسيم المجتمع الى مسلم وقبطي لاختفاء التقسيم المفزع بين رأسمالي مستغل وفاسد ومفسد وبين كادحين فقراء ويزيد لدون فقرا .. وحول هذا الموضوع يقول المؤلف : ان العلاقة بين الاثرياء والفقراء ليست علاقة بسيطة او ذات احتمال واحد .. وفي احيان معينة تكون العلاقة قائمة على العداوة المستمرة . او تكون قائمة على الانعزال السلبي .. ويوظف الدين لكي يقنع الفقراء بأن يتقبلوا الاغنياء .

ونمضي قدما مع كتاب قيم . يشير جدلا في كل عبارة من عباراته المتقنة الصياغة .

الدقيقة التحديد ..
ولأنك الا أن تكرر الاحساس بصعوبة الحديث الوالي .. في مساحة مهما اتسعت .. عن كتاب يصعب تلخيصه . فكل عبارة لها مكانها ومكانتها بحيث يصعب تجاوزها او اختصارها ..

وأخيرا .. فالكتب والنشر يكملان بعضهما البعض ليس فقط في اخراج كتاب مثير لشبهة النقاش في موضوع هام بل ويبلغ الامة . وانما يكملان بعضهما البعض فكرا وموقفا ..

ولامفر من أن تقرأ الكتاب عزيزي القارئ . فلا امكانية لأي عرض موجز . ولا امكانية لأي اختصار أو إيجاز .. ولعلها احدى حسنات الاسلوب العلمي الذي عودنا عليه رفيق حبيب .

د . رفعت السعيد



المصدر : المسألة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

فتحاً المسألة جديدة

مشكلات ومشكلات

النظام الميراثي

لن تفلح - إن شاء الله - أية محاولة لزراعة الأمن والاستقرار في مصر .. ولن يكون لعمليات الإشارة والتهبيج أي صدى بين صفوفنا مهما اتبع مرتكبوها من وسائل وأساليب .

إن شعب مصر قادر بحكم ما يتمتع به من وعي وحس سياسي على مواجهة أية عناصر دخيلة تريد التسلل إليه .. لأنه شعب يعرف مصلحته جيداً .. ويوقن في قرارة نفسه أن الإخلال بالأمن والنظام يعوق مسيرته نحو التقدم التي يحفر أبنائه في الصخر من أجل استمرارها تحت مظلة الديمقراطية والحرية .

● ● ●

طبعاً .. ليس مفاجأة أن تدفع دولة بعينها بعض العناصر للقيام بعمليات ارهابية على أرض مصر .. لسبب بسيط .. أن هذه الدولة بالذات يزعمها ذلك القدر الكبير من مساحة الديمقراطية والحرية التي نتمتع بها .. عكس دول عديدة أخرى في المنطقة وخارجها .

إنهم يريدون إصابة هذا الصرح الشامخ في مقتل .. لكن هيهات .. هيهات .. فمن منا يرضى أن يرجع عشرات السنين إلى الوراء .. حيث الديكتاتورية الحزبية البغيضة .. وحكم الفرد الاوحد الذي وأد الاحلام والامال وهي مازالت في المهد ١١٩٩

● ● ●



المصدر : المساهمة

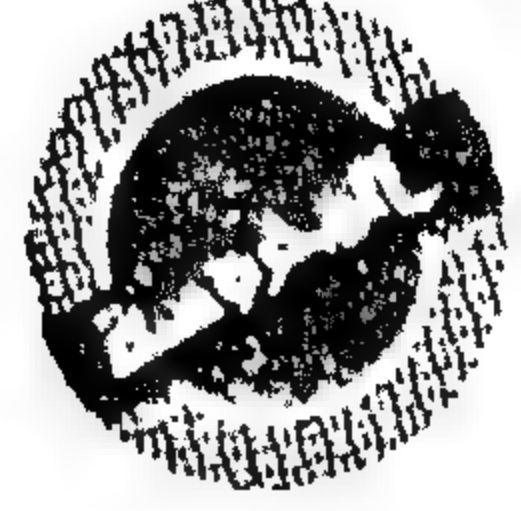
التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان أية عناصر مدفوعة الثمن .. لا قيمة لها ولا وزن مهما
كانت هوية مستأجرها .. لان مثل تلك العناصر لابد أن
تكون قد فقدت القيمة والضمير والخلق .. وبالتالي لا يعتد
بها لاسيما أننا قادرون على دحرها قبل أن يستفحل
خطرها .

• • •

نحن جميعا مشاركون في صنع المستقبل بعقولنا وقلوبنا
وسواعدنا .. ونحن جميعا مؤمنون بأن هذا المستقبل يفقد
هويته وسماته الأساسية . إذا تخانلنا . أو تراجعنا أو
شغللتنا صغائر الأمور .

المصدر: **روز اليوسف**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ يناير ١٩٩٢

رد على الدكتور مصطفى الفقى :

في أم الأملام لا بد أن يكون من مشعب الرئيس

□ ولكن .. توانين حرية العبادة
في حاجة إلى تعديل

نبيل عزيز عبد الملك
عضو بجمعية حقوق الإنسان الكندية

تناول د. مصطفى الفقى، سكرتير الرئيس
للمعلومات ما اصطلح على تسميته «بالفتنة
الطائفية» في حديث دار بمؤسسة روز اليوسف،
مساء يوم السبت ١٢/٢٨/١٩٩١، وقد نشرت مجلة
روز اليوسف في عددها المؤرخ ١/٦/١٩٩٢ ما دار في
هذه الندوة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩٢

المصدر: رونو اليوم - سف

وعلى الرغم من أن ما قبل وما نشر في هذا الشأن قد غلب عليه السرد التاريخي، إلا أن الدكتور الطلي قد لمس بعض النقاط الهامة، وخاصة ما سبب تقلص هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، ومنها: طبيعة التعليم ومناهجه، كما أرجع هذه الأحداث الطائفية إلى الدعم الذي قدمه الرئيس السادات لبعض التيارات الدينية المتطرفة.. في وقت ازدادت فيه الخطوط الاقتصادية.

ولا شك أن هناك شبه إجماع على صحة هذا التحليل، وعلى وجهه ما اقترحه الدكتور / مصطفى الطلي من حلول تتمثل في ضرورة إعادة النظر في كل القوانين المنظمة لحرية العبادة..

وإعادة النظر في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي الموجود حالياً، إلى جانب إعادة صياغة أساليب التربية والتعليم والثقافة والسياسة الإعلامية، التي تتحمل قسماً كبيراً من المسؤولية تجاه شيوع مظاهر الفتنة.. ولا شك أن هذه الحلول بمثابة استراتيجيات بعيدة المدى، وهي حلول رائعة ومطلوبة، ولكن علينا أن نبدأ في العمل في نزاع الفتيل، من الفتنة والقصد هنا إلغاء كل القوانين التي تمارض مع حرية ممارسة الاقليات لشرائعهم وتكوين هيئة رسمية وطنية من القبط ومسلمين للتربية أي انتهاك لحقوق الإنسان بسبب الدين وتلقين توصيات عملية لدعم الوحدة الوطنية والسلام

الاجتماعي.

■ أما النقطة الأخرى التي أورد الدكتور / مصطفى الطلي، في الجزء الأخير من ندوة أخرى تحدث فيها بمعرض الكتب الدولي مساء الجمعة ١٠/١/١٩٩٢، وفيها أكد على الفرق بين المساواة في الحقوق السياسية التي يرى أنه يجب أن يتمتع بها كل المواطنين القبطاً ومسلمين، وبين المساواة السياسية وهي التي لا يمكن أن يتمتع بها الاقليات كإثنية، على اعتبار أن طبيعة الديمقراطية تعطي الأغلبية العددية الحق في احتكار السيادة السياسية المخللة في منصب رئيس الجمهورية!

وتعليقي على هذه النقطة هو أن المتبع لتاريخ مصر وتاريخ الاقليات، وخصوصاً فيما يتعلق

بما اصطلح على تسميته، بالفتن الطائفية.. أي الأحداث التي يتعرض لها الاقليات من وقت لآخر على مدى أكثر من عشرين سنة، والنتيجة في معظمها عن قوانين باقية تعسفية، يعلم تماماً أن مطالب الاقليات لم تعدد المساواة القانونية والمساواة في الحقوق السياسية الأساسية - حسبما وصفها الدكتور / الطلي - كما شملت في حالات وأوقات كثيرة المطالبة بتوفير حماية أرواحهم وممتلكاتهم، أي أننا لم نسمع أبداً أن خيال الاقليات قد شطح بهم ليطالبوا بمنصب رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء، هذا على الرغم من أن منهم من تبوأ المركز الأخير في عهد الملكية البلاد!

لذلك نتساءل، لماذا يلجأ السيد الدكتور / الطلي قضية عدم



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ يناير ١٩٩٢

احقية الاقباط في شغل مثل هذه المناصب السياسية، او كما اسمها، المساواة السياسية؟ اود ان اكرر القول بان مطالب الاقباط العادلة لا تزيد على المساواة في الحقوق العامة الاساسية كالتمثيل النيابي بطريقة ديمقراطية تعكس وجودهم في الواقع الوطني، وذلك حتى يشتركوا في بناء وطنهم وتقدمه. اما المطلب الثاني

- وهو ما اشار اليه الدكتور / الفقى - فهو المساواة في مزاولة شعائهم دون اية عراقيل قانونية، او ممارسات بوليسية إرهابية، كما هو حادث في العديد من المدن والقرى. وهو ما نملك الدليل عليه. واقصد هنا - كما اشار د. مصطفى الفقى في ندوة السبت ١٩٩١/١٢/٢٨ - إعادة النظر في كل القوانين المنظمة لحرية العبادة في مصر.

اما القول بان هناك «تفاهماً» بين المسؤولين في الدولة وبين قداسة البابا حول ما يعرف «بالخط الهمايوني» وحرية ممارسة الشعائر المسيحية - كما صرح الدكتور / مصطفى الفقى في الندوة التي انعقدت بمعرض الكتب يوم الجمعة ١٩٩٢/١/١٠ - مع الإبقاء على هذه القوانين والممارسات غير القانونية وغير الدستورية والمنافية للقوانين الدولية، فهو امر لا يخدم مسيرة الديمقراطية في مصر، كما انه لا يغير من واقع الامر كثيراً فيما يتعلق بضرب المثل الواضح من قبل المؤسسات القيدانية للدولة إلى اجهزتها الإدارية المنفذة.

وغنى عن القول ان القوانين والقرارات التي تسنها الدول المستقرة وتؤيدها بكل قوة

لتضعها موضع التنفيذ هي الضوابط، الملزمة التي تحكم العلاقات بين الافراد والجماعات. وهي بمثابة الضوء الذى ينعكس على الواقع فيوجهه الوجهة المرغوب فيها. اما ترك امور هامة تمس مصلحة الوطن باكملة لتحكمها «النوايا الطيبة» والتفاهم الشخصى بعيداً عن مؤسسات الدولة المنوط بها مستقبل الامة، فهو امر جد خطير لم نسمع بعد انه نفذ في دولة تسعى بجد وعزيمة صلاقة لإرساء دعائم الاستقرار وتاصيل شرعية وقوة المؤسسات الوطنية الديمقراطية.

نعم اوافق الدكتور / مصطفى الفقى، السيسى اللبق والباحث الموسوعى، على ضرورة تعديل القوانين المنظمة لحرية العبادة وإزالة ما تحتويه من عراقيل في طريق بناء وإصلاح الكنائس. ووافق ايضاً سيادته على تعديل مناهج التعليم، وذلك بتدريس التاريخ المصرى بكل حقبته وتدريس مادة حقوق الإنسان، فمن خلالها يتعلم الطفل قبول الآخر واحترام كل من يختلف عنه في الشكل واللون والدين والفكر. واخيراً اوافق الأستاذ الدكتور / مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات على كل الاقتراحات الإيجابية الأخرى، واطالب دولتنا السائرة في طريق الديمقراطية بالبدء في تنفيذ هذه التعديلات القانونية حتى ندعم اسس البناء الديمقراطى، وهى احترام حقوق الإنسان المصرى.



0304929